

23	المطرفون الإسلاميون في الغرب: جدلية المعادلة الصفرية
19	كأس آسيا: السعودية تستعيد نقتها بفوز كبير على كوريا الشمالية
14	نجوى كرم: على الفنان أن يكون مثقفا
12	احمد المديني: لتنجح في الغرب أكتب عن الجنس والدين والأقليات

التعاون الخليجي يحتج على تشبيهه البحرين بإسرائيل نصر الله يلمح لامتلاك «حزب الله» أسلحة خطيرة



وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق يتفقد الأضرار بعد الحملة الأمنية التي شنها الجيش اللبناني على موقفي سجن رومية

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إن الحزب يمتلك الكثير من الأسلحة، مما «تتوقعه إسرائيل وما لا تتوقعه». وفي مقابلة أجراها مع قناة «المباين» وتبثت قريبا، ونقلت بعضها صحيفة «الأخبار» اللبنانية، أمس الأربعاء، قال نصر الله إن «لدى المقاومة في لبنان كل أنواع الأسلحة وما يخطر أو لا يخطر على بال العدو». وأضاف «لدينا كل ما يخطر على بال من أنواع الأسلحة»، دون أن يحدد ما. وتطرق نصر الله في المقابلة المطولة إلى القرارات العسكرية للمقاومة، موضحاً ملابسسات اكتشف عملاء إسرائيل داخل حزب الله.

كما تحدث عن الأوضاع في سوريا والعراق، وعن السعودية وإيران والحريرين، وتطرق إلى المسألة الوهابية، والأوضاع الإقليمية، إضافة إلى ملف الحوار بين الحزب وتيار المستقبل وأفاق هذا الحوار.

من جانبها أعلنت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض، أمس الأربعاء، أن الأمين العام للمنظمة الدكتور عبد الطيف بن راشد الزياني، قام باستدعاء السفير اللبناني لدى الرياض وسلمه مذكرة احتجاج على تصريحات الأمين العام لحزب الله «حسن نصر الله تجاه مملكة البحرين، داعية الحكومة اللبنانية إلى توضيح موقفها من تلك التصريحات.

وقالت الأمانة العامة للمنظمة، في الرياض في بيان لها إن «الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد الطيف بن راشد الزياني، استدعى السفير اللبناني لدى المملكة عبد السناور عيسى إلى مقر الأمانة العامة بمدينة الرياض أمس، للاحتجاج على التصريحات التي أدلى بها أمين عام حزب الله اللبناني حسن نصر الله بشأن مملكة البحرين».

وقالت الأمانة العامة لمجلس التعاون في بيانها إن «الدكتور الزياني سلم السفير اللبناني مذكرة احتجاج من مجلس التعاون

«القاعدة» يتبنى الهجوم... وقوانين في النمسا تحد من حرية المسلمين 5 ملايين نسخة من «شارلي إيبدو»... إدانات إسلامية وفرنسا تتشدد في «مكافحة الترويج للإرهاب»



منقبة تدفع عربية طفلها قرب رسم فني لجملة «أنا شارلي» في حي حيوات كبيرة في شرق لندن

عواصم - وكالات: نفذت أمس من أسواق فرنسا خلال ساعات الأعداد الأولى من الصحيفة التي حملت على صفحتها الأولى الساخرة، رسما جديدا للرسول محمد (ص)، وذلك بعد أسبوع على الاعتداء الذي تبناه فرع القاعدة في اليمن، وطبعته المجلة 5 ملايين نسخة بـ16 لغة عالية.

وسرعان ما صدرت ردود الفعل المنددة والتحذيرات في العالم الإسلامي، وكانت صحيفة «جمهورية» التركية المعارضة الوحيدة في بلد مسلم التي تحدثت الضغوط والتهديدات ونشرت الرسم المنشور على الصفحة الأولى لـ«شارلي إيبدو»، وأدانت إيران ومفتي القدس والأزهر ما اعتبروها «إهانة» للبياري مسلم في العالم.

واعتبر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ومقره قطر أن «هذه الخطوة ليست من الحكمة».

إلى ذلك، تبني تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» في شريط فيديو نشر الأربعاء على الإنترنت الهجوم، مؤكدا أنه نفذ بأمر من إيمان الظواهري انتقاما للثاني محمد (ص)، مضيفا «انتدب الأبطال فلبوا وودوا فوفوا فشفأ الله بهم صدور المسلمين».

وقطعت فرنسا 54 تحقيقا قضائيا بتهمة «الإشادة بالإرهاب»

والتهديد بارتكاب أعمال إرهابية» وظلت وزيرة العدل كريستيان توبيرا من النيابة العامة إظهار «حزم» في هذه القضايا.

وفي السياق، ناقشت اللجنة الدستورية في البرلمان النمساوي، أمس الأربعاء، مشروع «قانون الإسلام»، المثير للجدل، والذي يعتبر المسلمين خطرا

قادة في الجيش اليمني: نرفض تدمير الحوثيين لمؤسستي الجيش والأمن

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أعلن عدد من القادة العسكريين في اليمن رفضهم تدمير المؤسسة العسكرية من قبل الحوثيين والسلطة القائمة، وقرروا إشهار هيئة وطنية مشكلة من كبار القادة العسكريين. جاء ذلك في مؤتمر صحفي أمس طالبت فيه الهيئة الوطنية العسكرية والأمنية المشكلة بالوقوف بحزم وشدة ضد مساعي إضعاف المؤسسة الدفاعية والأمنية. هذه الهيئة لإبراز المخاطر التي تواجه

المؤسسة العسكرية ومحاولة السعي نحو إصلاحها والحفاظ على ما تبقى من المؤسسة العسكرية والأمنية بعد أن تم تدميرها بشكل منهج وعميق الطائفية والمناطقية في تركيبها، بعيدا عن الشرف المهني العسكري.

وجاءت هذه الخطوة بعد انهيار المؤسسة العسكرية بشكل كبير خلال الفترة القصيرة الماضية، والتي سقطت أمام التمدد الحوثي في أغلب المحافظات الشمالية، بفعل السلاوات الخفية والإمراة التي حكمت ضدها والتواطؤ الكبير الذي كسر شوكة القوات المسلحة والأمن. (تفاصيل ص 10)

سخر من مشاركة لبنان في مسيرة باريس وسأل: هل الجيش أقدس من الرسول؟ بلاغ بحث وتحرق بحق فيصل القاسم في بيروت

بيروت - لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري وسعد الياس:

أصدر المحامي العام التمييزي في لبنان القاضي شربل ابو سمرا بلاغ «بحث وتحرق» في حق الإعلامي في قناة «الجزيرة» فيصل القاسم، في الشكوى المقدمة ضده في قضية التهمج على الجيش عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأبدى القاسم في اتصال مع «القدس العربي» تعجبه من تصرف حكومة لبنان التي شارك ممثل عنها في «مسيرة الجمهورية» في باريس دفاعا عن حرية التعبير لصحيفة «شارلي إيبدو»، مع العلم أن هذه الصحيفة تهجمت على الذات الإلهية والنبي محمد والإسلام، لكنها اعتبرت الحديث عن الجيش اللبناني جريمة لا تغفر، ثم تقوم في اليوم التالي برفع دعوى ضده وضرب رجمه «الاتجاه العاكس»، والذي دائما ما يطرح

وجهتي نظر، حسب تعبيره. وأضاف الفيصل لـ«القدس العربي» أنه سيتابع القضية بالطرق القانونية، مستنالا: هل أصبح الجيش اللبناني بالنسبة لحكومة لبنان أقدس من الرسول؟

وكان القضاء اللبناني حدد 8 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، موعدا لاستجواب القاسم في القضية أخرى تتعلق بتعليقات له على الفيسبوك اعتبرت مسيئة للجيش اللبناني.

وكان القاسم نشر على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، في 27 أيلول/سبتمبر الماضي، تعليقا مصحوبا بصورة انتقد فيها الجيش اللبناني، معتبرا أن إنجازاته هي «تصوير كليب مع فنانين لبنانيين، وحرق مخيمات النازحين السوريين في بلدة عرسال» اللبنانية المحاذية للحدود السورية.

وبموجب هذا البلاغ سيتم توقيف القاسم فور دخوله الأراضي اللبنانية سواء عبر المطار أو العابر الحدودية.

ملياردير فرنسي إسرائيلي يريد ضم صحف فرنسية وتلفزيونا إسرائيليا في مجموعة واحدة

باريس - أف ب: أعلن في باريس، الأربعاء، أن صحيفة «ليبراسيون» ومجلة «لكسبريس» وشبكة التلفزيون الإسرائيلية الإخبارية «أي 24 نيوز»، ستصبح في مجموعة واحدة يمتلكها الملياردير الفرنسي الإسرائيلي باتريك دراهي مع شريكه مارك لوفر.

وشرح الرجلان في مؤتمر صحفي أن اسم المجموعة الجديدة «ماغ أند نيوز كو» وهي مجموعة إعلامية متنوعة، ستعمل في مجالتي التلفزيون والإذاعة والصحافة المكتوبة والرقمية والهاتف المحمول، موضحين أنها يعملان حاليا لشراء مجلتي «لكسبريس» و«لكسياسيون»، إضافة إلى ثمانية عناوين أخرى من مجموعة رولارتا البلجيكية.

وزير خارجية إسرائيل: اردوغان «بطلي» معاد لليهود

القدس - رويترز: وصف وزير خارجية إسرائيل الرئيس التركي عبد طيب اردوغان بأنه «بطلي معاد للسامية» في اجتماع مع سفراء إسرائيل أمس الأربعاء وقال ان أوروبا انصفت بالجنح حينما لم تتصد له. وفي كلمة للمبعوثين الإسرائيليين الذين يعملون في أوروبا وآسيا كان ليفيغور ليجرمان زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» شديد الانتقاد لاردوغان.

وقال ليجرمان في الإشارة إلى اضطهاد اليهود في ألمانيا النازية، صمت أوروبا وابتاعها لما هو صحيح سياسيا وضاريا ازاء بطلي معاد للسامية في الجوار مثل اردوغان وعصابته يأخذنا للوراء إلى الخلفيات».

نتنياهو في مظاهرة باريس: «تدفيش» وإلغاء صورة عباس... ومصافحة عدو صحيفة يهودية تحذف صور النساء... ولعبة «اضغط على بيبي» لدفعه إلى صف الزعماء



لندن - باريس - «القدس العربي»:

ما ان انتهت المراسم الرسمية لاستقبال الزعماء والرسميين المشاركين في «مسيرة الجمهورية» للضامن مع فرنسا، عقب الاعتداءات التي تعرضت لها العاصمة باريس، بدءا بالاعتداء على صحيفة «شارلي إيبدو»، حتى بدأت مواقع التواصل الاجتماعي تدفق في تصرفات مضحكة وصيانية ارتكبها رئيس الوزراء الإسرائيلي، جعلت منه مادة ساخرة على المواقع، خاصة أن نتيناهو لم يكن أصلا مرحبا به في المسيرة رسميا من قبل باريس، حسبما ذكرت صحف إسرائيلية.

نتيناهو الذي كان في الصف الثاني عند بدء المسيرة زاحم الآخرين ليصل إلى الصف الأول، فلم يجد أمامه سوى الرئيس المالي إبراهيم أبو بكر كيتا، فأقبل عليه مصافحا بحرارة ويلمح البصر أصبح في الصف الاول بعد «تدفيش» عدد من الزعماء. ولقت مراقبون إلى أن إسرائيل ومالي لا علاقات دبلوماسية بينهما أصلا.

وأصبحت تصرفات نتيناهو مادة للنتنهار مما دفع البعض إلى ابتكار لعبة الكرتونية تحمل اسم «اضغط على بيبي» - بيبي هو اسم اللبغ لنتنناهو.

واللعبة مفادها مساعدة نتيناهو على الوصول إلى الموكب والوقوف في الصف الأمامي، وحرص نتيناهو على عدم إظهار عباس في الصورة التي نشرها على صفحته في فيسبوك.

أما صحيفة «هاميفاسر» الناطقة باسم اليهود المتشددون في إسرائيل فقد حذفت العنصر النسائي من الصورة التي نشرتها للزعماء المشاركين في مسيرة الجمهورية، من المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل وملكة الأردن رانيا العبدالله وغيرهما، فيما تظهر الصورة الأصلية الزعماء من الجنسين.

تقارير أمريكية : المالكي يحلم بالعودة إلى السلطة ويحاول تخريب الإصلاحات السياسية في العراق

في هذا شيء غير مقبول...
وتعتبر كارثة سقوط الموصل، ثاني أكبر المدن العراقية، بيد تنظيم «الدولة الإسلامية» القضيبة الحاسمة التي تعترض عودة المالكي، حيث يميل الكثير من السياسيين، لإلقاء اللوم على سياسته كنتيجة حتمية لما حدث، وقد وضع البرلمان العراقي لجنة للتحقيق في كيفية انسحاب قوات الأمن العراقية بسرعة من المدينة بدون مقاومة، ولم تخرج اللجنة بأي استنتاجات، ولكن المالكي حاول اتهام قادة الجيش بخيانتهم وسقوط المدينة مع إشارات مبجلة إلى الأكراد والسنة.
ولا يتردد ساسة العراق في إلقاء اللوم على المالكي بشأن سقوط الموصل وقالوا إن السياسة الطائفية للمالكي أدت إلى إعادة بناء الجيش العراقي على أسس طائفية ولم يعد قادة الجيش والشرطة يستمعون إلا للمصالح الطائفية الضيقة والمصالح الخاصة جدا لذا من الطبيعي أن ينهزموا أمام مجموعة صغيرة من الإرهابيين. هل تعني هذه المؤشرات استحالة عودة المالكي؟ الاجابة «لا» بالطبع لأن الظروف السياسية البائسة التي يعيشها العراق تسمح بأكثر من ذلك، والبلاد اعتادت على قادة لا يجيهم الشعب والأتكى من ذلك كله كما يقول النائب العراقي يونادم كنا «مسيحي شوري» إن سياسة العبادي بنفسه طائفية رغم الخطوات التي اتخذها باتجاه الوحدة وهو في الواقع لا يختلف كثيرا عن المالكي أو أقوى منه.

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه:

ينظر رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي بقلق إلى ارتفاع شعبية خلفه الحالي حيدر العبادي الذي تم استقباله بترحيب حار بعد ان تعهد بإجراء مصالحة وطنية بين جميع الطوائف الدينية والعراقية في العراق. ودفع العبادي قادة الجيش من دائرة الموقرين للمالكي، التقاعد وأعلن البدء في تنفيذ إصلاحات شاملة بشأن الإجراءات القانونية التي تصحب الاعتقالات تنفيذاً لمطالب وشكاوى السنة حول استمرار الاعتقالات لفترات طويلة دون تهمة، وتمكن في الشهر الماضي من عقد صفقة لتصدير النفط مع القيادات الكردية مما مهد الطريق أمام حل الصراع على موارد الطاقة المحلية والتي كانت موضع انقسام سياسي لسنوات.
ولاحظت تقارير إعلامية أمريكية أن المالكي والعبادي يخوضان صراعا على السلطة في حزب الدعوة الإسلامي الذي ما زال يقود المالكي وينتمي له العبادي رغم تصريحاته الأولى المشيدة بسياسة راب الأقسام الطائفية.
وقال مقرّبون من المالكي إن الرجل يحاول عبثاً إصلاح صورته والرد بشراسة على الاتهامات التي تشير إلى قيادته كمصدر للانقسام الطائفي مما أدى إلى التسريع لتنظيم «الدولة



الرئيس العراقي فؤاد معصوم والى جواره نائبه نوري المالكي في طريقهما لاجتماع يتعلق بتمرير ميزانية 2015

العراق: قوى سياسية تفرض شروطا ومطالب مقابل تمرير ميزانية 2015

مبالغ تنمية الأقاليم والمحافظات على الأنبار وصلاح الدين ونيوى وتصرف على الغازين حصرا، وزيادة التخصصيات التي رصدت في صندوق إعمار المناطق جراء العمليات العسكرية والإرهابية. وأضاف: كما طالب التحالف أيضا بوضع تخصيصات واستحداث الدرجات الوظيفية اللازمة لتشكيل منظمة الحرس الوطني. وأكد التحالف في بيانه على ضرورة رصد مبالغ من تخصيصات الحشد الشعبي لإنشاء المناطق الساخنة لإشراكهم في مواجهة عصابات داعش الإرهابية.
ويؤكد المقرّبون أن سياسة فرض الشروط مقابل الموافقة على تمرير الميزانية في مجلس النواب هو أسلوب تعوتت القوى السياسية العراقية على اثبا عها مع كل ميزانية جديدة، وهي مستستغل حاجة الحكومة لتميرير ميزانية هذا العام لفرض المزيد من المطالب والشروط.

وجود شرط جزائي يجبر الإقليم على تسليم النفط المنتج في أراضيه، الحكومة الاتحادية وفي حال الامتناع أو عدم تسليم الحصص المقررة سيتم تخفيض حصته في الموازنة، مشيرا، أن «اتلافه لن يصوت على موازنة لا تحقق المساواة والعدالة بين أبناء الشعب العراقي»، حسب قوله.
ومن جهة أخرى أعلن تحالف القوى العراقية الذي يقوده رئيس مجلس النواب سليم الجبوري في بيان أصدره أنه أرسل عدة مطالب، اللجنة المالية النيابية لتضمينها في الموازنة الاتحادية للعام الحالي وتتضمن زيادة مبلغ الخخص للنازحين والمهجّرين، ثلاثة أضعاف المبلغ الحالي ليصبح ثلاثة ترليون دينار عراقي، إضافة إلى توزيع مستحقات البطاقة التموينية للعوائل النازحة على شكل مبالغ نقدية يتم توزيعها على العوائل وفق آلية مناسبة. وأشار البيان أن التحالف طالب أيضا بتوزيع

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

بدأت بعض القوى السياسية العراقية في فرض شروط ومطالب مقابل الموافقة على تمرير ميزانية 2015 التي تجري مناقشتها في مجلس النواب حاليا. فقد هدد ائتلاف دولة القانون الذي يقوده نوري المالكي بعدم التصويت على موازنة عام 2015 في حال عدم أخذ ملاحظات الائتلاف بنظر الاعتبار.
وقال النائب عن الائتلاف محمد سعدون الصيهد في تصريحات صحافية: «إن ائتلاف دولة القانون يطالب بأن يسلم الائتلاف 400 ألف برميل يوميا، الحكومة الاتحادية بدلا من 250 ألف برميل بحسب الاتفاق الذي أبرم مؤخرا بين بغداد واربيل، فضلا عن أن الائتلاف يطالب بضرورة

أمريكا : أكثر من ملياري دولار قيمة المساعدات العسكرية للعراق

■ بغداد - الأناضول: أعلنت الولايات المتحدة عن تقديمها مساعدات عسكرية بقيمة مليار و 100 مليون دولار أمريكي، مشيرة إلى أن 12 دولة تدرب القوات الأمنية العراقية.
وقال المبعوث الخاص للرئيس باراك اوباما للعراق منسق التحالف الدولي لمحاربة داعش جون ألن في مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة الأمريكية في بغداد إن «هناك 12 دولة تدرب القوات الأمنية العراقية في مواقع عدة في العراق، فضلا عن مشاركة 8 دول في الضربات الجوية التي يشنها التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة». وأضاف

أن الإدارة الأمريكية قدمت العام الماضي 500 مليون دولار كمساعدات عسكرية وخديرة، وأنها خصصت 1.6 مليار دولار لتجهيز قواتها.
وبين ألن أن الحياق الهزيمة «بالتنظيم» ليس مسؤولية العراق فقط وإنما العالم بجمعه لأنه تهديد عالمي، مشيرا إلى أن الإدارة الأمريكية لن تسجل العتاشير العراقية بصورة مباشرة وإنما عن طريق وزارة الدفاع العراقية.
ولفت إلى أنه سيتم تغيير الاستراتيجية بدعم العراق ضد «التنظيم» لتلائم الظروف ولتكون مؤثرة بصورة أكبر، حيث أن استراتيجية الدعم تراجع باستمرار.

وفد من الأنبار يزور واشنطن السبت لطلب دعم جهود إعادة الإعمار في العراق

وعلى مدار شهرين في عامي 2013 و2014، شهدت المحافظات ذات الأغلبية السنية في العراق، وفي مقدمتها الأنبار، احتجاجات ضد حكومة المالكي، منبهة إياها بتهميش السنة وإقصائهم لصالح الشيعة، وهو ما نفته الحكومة حينها.
وأرجع الراوي سبب ما قال إنها عرقلة لإقرار مشروع قانون تشكيل الحرس الوطني إلى «أطراف سياسية (لم يسهمها) لا ترغب أن تكون مناطق معينة أي تأثير في الملف الأمني».
وتابع بقوله: «لا نحتاج إلى قوات الحشد الشعبي (الشيعة) على الأرض، بل نحتاج إلى العتاد، ولدنيا رجال توجه الحكومة يشير إلى هناك ميزانية (مشروع) حشدا من أبناء المحافظة إذا ما تم منحهم الدعم معهم بالطريقة نفسها التي تم التعامل بها مع هيئة الحشد الوطني في بغداد والمحافظات الأخرى».

حديثة غربي الأنبار، فيما تعاني المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية من الإهمال».
وإن نشاط الوفد في الولايات المتحدة، أجاب الراوي بأن «لغائنا ستكون مع مستشارية الأمن القومي والكونغرس وسياسيين ومنظمات إنسانية داعمة للملف الإغاثي».
في جبهة أخرى، قال المحافظ إن «برنامج تشكيل حرس وطني في (الأنبار من أبناء المحافظة)، لكن الخطوات العملية في هذا الاتجاه بطيئة وغير واضحة، وليس هناك أي مبلغ (تمويل) في سودة الموازنة أو أي توجه الحكومة يشير إلى هناك ميزانية (مشروع) هذا التشكيل، وهذا (مشروع) حشدا من أبناء المحافظة نفسها التي تم التعامل بها مع هيئة الحشد الوطني في بغداد والمحافظات الأخرى».

مع الاتفاقية الأمنية الموقعة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية...
وفي عام 2008، أبرمت الحكومة العراقية السابقة، برئاسة نوري المالكي، اتفاقية أمنية مع واشنطن، مهدت لانسحاب جميع القوات الأمريكية المقاتلة من العراق نهاية عام 2011، وتضمنت الاتفاقية، التي عرفت بـ«اتفاقية الإطار الاستراتيجي»، جوانب لدعم الوزارات والوكالات العراقية في الانتقال من الشراكة الاستراتيجية مع العراق إلى مجالات اقتصادية ودبلوماسية وثقافية وأمنية، فضلا عن تطوير جهاز الشرطة والانتهاه من أعمال التنسيق والإشراف والتقرير لصندوق العراق للأغاثة وإعادة الإعمار.
وأوضح محافظ الأنبار أن «الأوضاع في المحافظة صعبة، ولا سيما الجانب الإنساني، فهناك مناطق تعاني من الحصار الخائف من قبل داعش، كما في قضاء

بغداد - الأناضول: قال محافظ الأنبار غربي العراق، صهيب الراوي الأربعاء، إن وفدا من المحافظة سيزور الولايات المتحدة الأمريكية السبت المقبل لطلب دعم واشنطن في جهود إعادة إعمار المحافظة، ذات الأغلبية السنية، والتي تشهد مواجهات دموية بين قوات الأمن وتنظيم «الدولة».
وأفاد الراوي بأن «وفد الأنبار، وخلال زيارته للولايات المتحدة يوم 17 من الشهر الجاري، سيطلب دعم صندوق المحافظة من أجل إعمارها بعد تحريرها من داعش». ولم يحدد المحافظ نوعية الدعم الذي يعززم طلبه ولا حجم ذلك الدعم.
وتأفيا صحة ما يتردد في وسائل إعلام محلية، مضى قائلاً إن حكومة الأنبار العملية غير محولة لطلب أي دعم عسكري خارج إطار الحكومة المركزية... وعلى هذا الأساس تتعامل الحكومة المحلية

كربلاء تحفر خندقا لحمايتها من مسلحي الأنبار

في الأنبار، بإنشاء خندق ونصب نقاط رصد جديدة، لمنع التسلسل والاختراقات التي قد تحدث...
وأضاف أن «الخطط الأمنية الموضوعية من القيادة مرنة وتتغير باستمرار، تبعاً للمواقف العسكرية على الأرض»، مؤكداً أن «التعاون بين الحشد الشعبي والقوات الأمنية والمواطن، أسهم بتشكيل درع يمنع ضد أي هجمة إرهابية على كربلاء».
ويذكر أن الطريق بين كربلاء والأنبار عبر النخيب هو الطريق البري الدولي الوحيد الفتح حاليا بين العراق

كربلاء - «القدس العربي»:
كشفت قيادة عمليات الفرات الأوسط، المسؤولة عن أمن المدن الجنوبية والشرقية من العراق، عن البدء في حفر خندق ونصب نقاط رصد، لمنع تسلسل المسلحين من الأنبار إلى كربلاء.
وقال قائد العمليات، اللواء الركن قيس الحصادي، في بيان لوسائل الإعلام إن «القوات الأمنية في مدينة كربلاء باشرت بتأمين الحدود الشمالية للمحافظة من جهة الرحالية والنخيب

جمعية عراقية حقوقية: مقتل وإصابة 38 صحافيا وخطف 8 آخرين في عام 2014

والمنع من التغطية أو عرقلتها والتهديد بالقتل، إضافة إلى أكثر من 220 دعوى قضائية رفعت ضد الصحافيين والمؤسسات الإعلامية استندت معظمها إلى مواد جرائم النشر والقتف والتشهير في قانون العقوبات العراقي».
وبحسب التقرير نفسه فإن «الانتهاكات تركزت بصورة أشد في المحافظات الأربع الساخنة (نيوى، الأنبار، صلاح الدين، ديالى) التي هجرها الغالبية العظمى من الصحافيين جراء سيطرة تنظيم «الدولة» على اجزاء كبيرة من مدها».
واعتربت الجمعية أنه «رغم أن عمليات استهداف الصحافيين، وخطفهم وادعاهم من قبل تنظيم «الدولة» هو أبرز ما حصل مع الصحافيين خلال العام 2014، إلا أن البيعة التشريعية تبقى هي الخطر الأكبر على حرية الصحافة في العراق».

■ نيوى (العراق) - الأناضول : قالت جمعية حقوقية عراقية غير حكومية، مهتمة بالدفاع عن حقوق الصحافيين، إن 15 صحافيا قتل وأصيب 23 وأختطف 8 في البلاد خلال عام 2014.
وقالت جمعية «الدفاع عن حرية الصحافة في العراق» في تقريرها السنوي الخاص بالعام الماضي إن «العام 2014 يعد هو الأسسى على الصحافيين العراقيين، إذ سجلت الجمعية استشهاد 15 صحافيا في عموم العراق بسبب عملهم ونشاطهم، في حين أصيب 23 آخرون بجروح، معظمهم أثناء وجودهم في مناطق العمليات العسكرية، فيما تعرض 8 من الصحافيين إلى الخطف على أيدي عصابات «الدولة» الإرهابية، ولم يعرف مصيرهم».
وأضافت أنها «سجلت أكثر من 150 حالة انتهاك بحق صحافيين، تراوحت بين الاعتقال، والاحتجاز، والضرب،

ائتلاف «الوطنية» العراقي ينتقد تلكؤ حكومة العبادي في تنفيذ برنامجها

كامل وتأمين احتياجاتهم الأساسية قبل إعادتهم إلى وظائفهم ويدرهم ومدنهم». ورفض الائتلاف الوطنية أي تغيير في التشكيله الستراتيجي للمناطق العراقية، معتبرا أن عودة النازحين إلى ديارهم هو عنصر أساسي من عناصر الأمن والاستقرار في البلاد.
أما عن الميليشيات المنتشرة في العراق، فقد شدد البيان على ضرورة حل جميع الميليشيات وحصر السلاح بيد الدولة وفق الدستور والقانون، مشيدا بموقف المرجعية الدينية في النجف الرافض للنهج الإجرامي الذي انتهجته بعض العناصر المن্দسة في حرق وتغيير البيوت بعد سرقة ممتلكاتها بجمع عملا قانونية أو شرعية أو أخلاقية، فمما الحكومة مسؤولة حماية المواطنين في هذا المجال. وبالنسبة لضمان استقلالية القضاء وإعادة عن التأثيرات الحزبية والسياسية وإصلاحه من خلال التشريعات، فقد أشار إلى أنه تم الإفراج عن آلاف المعتقلين في السجون

من ناحية ثالثة، فإن الائتلاف يريد الافتتاح على جمهوره والوقوف على أبرز محطات الإنجاز أو عدم تحققه وما ينبغي إنجازه لخروج العراق من أزمناته». وأشار الائتلاف إلى أنه كان قد طرح على القوى السياسية قبيل تشكيل الحكومة الحالية في أيلول/سبتمبر الماضي «خريطة طريق» شكلت أساسا لشاركتها في الحكومة إما تتضمنه من حقوق للمواطنين. ووفقا لهذه الخارطة فقد تم إيقاف القصف العشوائي على المدنيين العزل في حزام بغداد والمحافظات المكتوبة، إلا أن الشراكة الحقيقية لم تحقق لحد الآن إضافة إلى استمرار الاعتقالات والاستحواذ على الأملاك والخطف والتطهير النهجي الجهوي.

عبر ائتلاف «الوطنية»، بزعامة نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي، عن قلقه من عدم تنفيذ الكثير من فقرات برنامج حكومة حيدر العبادي المتفق عليها بين القوى السياسية العراقية. رغم مرور 100 يوم على تشكيلها.

بغداد - «القدس العربي»

وأشار الائتلاف إلى وجود تلكؤ في تنفيذ التعهدات التي قطعتها حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي للقوى السياسية بعد 100 يوم من تشكيلها وخاصة تشكيل الحرس الوطني وتحقيق المصالحة وحل الميليشيات والغفو العام ومواجهة الفساد.
وأشار بيان الائتلاف عقب اجتماع لقيادته «أنه جرى تقييما لمسيرة 100 يوم من عمل حكومة العبادي، وتوصل إلى عدة نقاط أولها «أن العراق يمر بظروف صعبة وإرث ثقيل من السياسات الفاشلة التي أدت إلى احتلال القوى الإرهابية لأجزاء كبيرة من أرض البلاد، إضافة إلى تراجع موارد الدولة بسبب انخفاض أسعار النفط، والكلفة الباهظة لمحاربة الإرهاب».
وأضافت الوثيقة: «من ناحية ثانية، حالة الفساد الإداري والمالي التي أدت إلى إهدار مئات المليارات من الدولارات،

ناشط إيزيدي: «تنظيم الدولة» يتحایل على المخطوفات الإيزيديات لمنعهن من الهرب

استقباليهن استقبال من نجا من الموت، ويتم تكريمهن وتوفير العلاج النفسي في بعض الأحيان».
وتابع «لدينا قصص عن شبان إيزيديين كانت تربطهم علاقات مودة مع بعض الشابات اللواتي وقعن بيد التنظيم الإرهابي، وهؤلاء الشبان عازمون على الزواج بهن في حال سمحت الظروف، بل إن بعضهم تزوج من ناجيات في وقت سابق».
ولم يتسن التأكد مما ذكره الفايز من مصدر مستقل.
وسيطر تنظيم «الدولة» على معظم أجزاء قضاء سنجار (124 كلم غرب الموصل) والذي تقطنه أغلبية من كرد الإيزيديين في الثالث من آب/أغسطس المنصرم، فيما تمكنت قوات البيشمركة من تحرير الأجزاء الشمالية منه

■ نيوى (العراق) - الأناضول : قال ناشط إيزيدي مهتم بحقوق الاقيبات إن تنظيم الدولة الإسلامية يتحایل على المخطوفات الإيزيديات لديه لمنعهن من الهرب.
وقال صباح الفايز: «عقب إجرائي عدة لقاءات مع ناجيات إيزيديات من قبضة «الدولة»، في أوقات متفرقة، تبين لنا أن التنظيم الإرهابي يتحایل علينا في سبيل منع هروبهن».
وأضاف «التنظيم يبلغهن أن بعض المخطوفات اللواتي نجحن بالهروب ويذكرن أن رئيس ائتلاف «الوطنية» إياد علاوي هو نائب رئيس الجمهورية المسؤول عن ملف المصالحة الذي ما زال يواجه العديد من المشاكل لضعف الثقة بين القوى السياسية ووجود قوى مرتبطة بأجندات تتناقض مع المصالحة الوطنية ومطالباتها.

السيسي يزور الإمارات الأحد وسط توقعات باجتماعه مع أمير قطر على هامش قمة طاقة المستقبل في أبوظبي



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

القاهرة - وكالات: قال بيان رئاسي امس الأربعاء إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيقوم يوم الأحد المقبل باول زيارة رسمية للإمارات العربية المتحدة وأنه سيحضر خلال الزيارة افتتاح القمة العالمية لطاقة المستقبل التي ستعقد في أبو ظبي.

وقدمت الإمارات والسعودية والكويت مليارات الدولارات مساعدات لصرم منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي للنهي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو/ تموز 2013 بعد احتجاجات حاشدة على حكمه.

وترى الدول الثلاث أن جماعة الإخوان التي هيمنت على السلطة في مصر بعد إسقاط الرئيس الأسبق حسني مبارك في انتفاضة 2011 تمثل تهديدا أمنيا لها.

وانتخب السيسي رئيسا في مايو/ أيار ضمن خارطة طريق أعلنت بعد عزل مرسي.

وجاء في البيان أن زيارة السيسي تمثل «مناسبة لتسجيل تقدير وامتنان مصر للمواقف الداعمة والساندة التي أبدتها دولة الإمارات وشعبا إزاء مصر».

وأضاف أن الرئيس المصري سيشارك «في افتتاح القمة العالمية لطاقة المستقبل» التي ستعقد يوم الاثنين وتستمر أربعة أيام.

وتوقع مراقبون أن يجتمع السيسي على هامش قمة الطاقة مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني وسط مساع سعودية لإمام مصالحة بين القاهرة والدوحة التي قدمت مساعدات كبيرة لجماعة الإخوان المسلمون بعد انتفاضة 2011. وأشار استمطار بعض المساعدات القطرية للإخوان بعد عزل مرسي غضب مصر.

وزار السيسي السعودية في أغسطس/ آب وزار الكويت الشهر الماضي.

وكانت الإمارات قد وجهت دعوة لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لحضور افتتاح القمة العالمية لطاقة المستقبل، دون أن يتم الإعلان رسميا ما إذا كان أمير قطر سيشارك في القمة التي أعلن الرئيس المصري مشاركتها بها - أم لا؟.

في أعقاب ثورة 30 يونيو/ حزيران، تنفيذًا لتوجهيات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات»، وتعتبر الإمارات من أكبر الداعمين الخليجيين لمصر بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، حيث دعت مصر بمتح وودائع ووقعت اتفاقا العام الماضي لبيع منتجات بترولية لمصر بقيمة 9 مليارات دولار لمدة عام ينتهي في سبتمبر/ أيلول 2015 بتسهيلات في السداد.

وفي 5 يناير/ كانون الثاني الجاري، قالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية إن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تسلم رسالة خطية، من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، تتعلق بدعوة الأمير لحضور افتتاح القمة العالمية لطاقة المستقبل.

ولم تعلن قطر رسميا ما إذا كان الأمير سيشارك في قمة الطاقة أم لا. وفي حال مشاركته، ستكون هذه أول مرة تجمع مناسبة واحدة رئيس مصر وأمير قطر منذ التقارب الأخير بين البلدين بوساطة سعودية ودعم ومباركة إماراتية خليجية.

وسبق أن أعلن الرئيس المصري، إن أمير قطر، صافحه أثناء تناول الغداء بمقر الأمم المتحدة، يوم 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، فيما كان أول لقاء يجمع الجانبين، بحسب

وسائل إعلام محلية مصرية. وقبل يومين، وفي رد على سؤال حول العلاقة القطرية المصرية، قال وزير الخارجية القطري، خالد بن محمد العتيبة خلال مؤتمر صحفي: «لا توجد خصومة بين مصر وقطر، وإنما مجرد خلافات، وجهات نظر نسعى لتقريبها».

وأضاف: «السعودية تقوم بجهود حول الاختلاف في وجهات النظر بين قطر ومصر»، مشيرا إلى أن «صحة مصر من صحت باقي الدول العربية، وتكن للشعب المصري كل الاحترام».

وشهدت العلاقات المصرية القطرية، في 20 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، التطور الأبرز منذ توترها (بعد الإطاحة بالرئيس محمد مرسي في يوليو/ تموز 2013)، باستقبال الرئيس المصري، في القاهرة، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، المبعوث الخاص لأمير قطر، ورئيس الديوان الملكي السعودي خالد بن عبد العزيز التويجري، المبعوث الخاص للمعالل السعودي، قبل أن يتم بعدها بيومين، غلق قناة «الجزيرة مباشر مصر»، التي كان النظام المصري يعتبرها منصه للهجوم عليه، ومحور خلاف رئيسي بين البلدين.

الجيش يعلن مقتل 5 «إرهابيين» شاركوا في خطف وقتل ضابط شرطة

العثور على 4 جثث جديدة لمدنيين في سيناء يرفع العدد إلى 19 خلال 5 أيام

القاهرة - وكالات: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، مساء امس الأربعاء، مقتل 5 «إرهابيين» شاركوا في خطف وقتل ضابط شرطة العثور على 4 جثث جديدة لمدنيين في سيناء يرفع العدد إلى 19 خلال 5 أيام.

وقالت الوزارة في بيان نشرته مساء امس، إن القوات المسلحة قتلت 5 «إرهابيين» شاركوا في خطف وقتل ضابط شرطة العثور على 4 جثث جديدة لمدنيين في سيناء يرفع العدد إلى 19 خلال 5 أيام.

وقالت الوزارة في بيان نشرته مساء امس، إن القوات المسلحة قتلت 5 «إرهابيين» شاركوا في خطف وقتل ضابط شرطة العثور على 4 جثث جديدة لمدنيين في سيناء يرفع العدد إلى 19 خلال 5 أيام.

عن صفحة موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إلى مقتل 5 إرهابيين من العناصر التي شاركت في اختطاف وقتل النقيب أيمن السدوفي، وتدمير مقر اختطافهم، والعربة المستخدمة في عملية الخطف.

وكان الجيش، أعلن أمس العثور على جثة ضابط مصري مختلف، منذ يومين، على يد عناصر إرهابية، في محافظة سيناء شمال شرقي البلاد، بعد قتل 10 «إرهابيين» آخرين وضبط كميات من الأسلحة والعربات والدراجات البخارية المستخدمة في العمليات ضد الجيش والشرطة بسيناء.

وتابع المتحدث باسم الجيش في بيان أمس إنه تم قتل 2 من الإرهابيين (بخلاف الخمسة) أثناء مراقبة القوات بمدنيتي (النشخه - زويد - رفح)، وأشار المتحدث، في بيان نشرته، إلى أن القوات نجحت في تدمير عدد 24 مقر ومنطقة تجمع خاصة العناصر الإرهابية من بينهم مقران خاصان بالإرهابي يوسف القرم»،

مصر: التحفظ على أموال أكبر جمعية خيرية طبية للإخوان

القاهرة - الأناضول: قررت لجنة حكومية مصرية أمس الأربعاء، التحفظ على أموال وممتلكات أكبر جمعية خيرية طبية للإخوان المسلمين في مصر، بحسب أمين عام اللجنة.

في الوقت الذي رفض مسؤولون في الجمعية التعليق على القرار، فيما قال مصدر في اللجنة القانونية للإخوان إنهم سوف يطعنون على القرار أمام القضاء. وأعلنت اللجنة إدارة أملاك جماعة الإخوان لحظوة، برئاسة المستشار عزت خميس، مساعد أول وزير العدل، التحفظ على أموال وجميع ممتلكات «الجمعية الطبية الإسلامية، وفروعها البالغ عددها 28 فرعاً على مستوى الجمهورية».

وتعد الجمعية الطبية الإسلامية أكبر جمعية خيرية طبية، تشرّف عليها جماعة الإخوان المسلمين بمصر.

وقال القاضي محمد ياسر أبو الفتوح، أمين عام اللجنة، إن «قرار التحفظ جاء تنفيذًا للحكم القضائي رقم 2315 لسنة 2013 مستعجل القاهرة، الخاص بحظر

أنشطة جماعة الإخوان»، وأضاف: «تقرر تعيين علي جمعة عضو هيئة كبار العلماء (مفتي مصر السابق) رئيساً جديداً لجلس الإدارة»، مشيراً إلى أنه تم تعيين مجلس إدارة جديد من المتخصصين طبياً وإدارياً (لم يحددهم)، ليبدأ في مباشرة مهامه.

وأشار البيان إلى أن «التحفظ، والإدارة الجديدة لن يترتب عليهما أي ضرر بأي من العاملين والوظائف بالجمعية، كما ستستمر في تقديم خدماتها الصحية للمرضى بذات الكفاءة إن لم يكن بصورة أفضل».

من جانبهم، رفض مسؤولون بالجمعية، التعليق على القرار.

والجمعية الطبية الإسلامية، هي إحدى الجمعيات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في مصر، تأسست عام 1978م على يد أحمد المطر عضو مكتب الإرشاد الأسبق لجماعة الإخوان (أعلى سلطة تنفيذية بالجماعة)، وقد كانت في البداية مستوصفاً طبياً خبيراً في حي السيدة زينب (وسط القاهرة)، إلا أنها

أحزاب تبث اندماج استجابة لدعوة السيسي واللجنة العليا للانتخابات تضع ضوابط للإنفاق

القاهرة - «القدس العربي»: قررت أحزاب مصرية عقد اجتماع السبت المقبل في مقر حزب «الوفاء» للبحث في الاندماج وتشكيل كتلات سياسية استجابة للدعوة التي أعلنها الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء لقائه برؤساء الأحزاب قبل يومين.

ومن المقرر أن يشمل الاجتماع عددا من الأحزاب الليبرالية واليسارية، إلا أن حزب «النور» السلفي اعترض عن الحضور باعتبار أنه يختلف في باقي الأحزاب في كونه يستند إلى مرجعية دينية.

من جهة أخرى أكد المستشار مدحت إدريس المتحدث الرسمي للجنة العليا للانتخابات البرلمانية، أن القرار الصادر من اللجنة بشأن ضوابط الدعاية الانتخابية والتعميل والإنفاق في انتخابات مجلس النواب 2015، يشمل ضرورة أن يقدم كل مرشح من بين أوراق ترشيحه ما يفيد فتح حساب بالعملة المحلية بأحد فروع البنك الأهلي أو بنك مصر أو بأحد مكاتب البريد، وذلك لإيداع ما يتلقاه من تبرعات نقدية أو ما يخصه من أمواله للصرف على الأنشطة الانتخابية، كما تضمن القرار كذلك تشكيل لجنة من بين أعضاء الأمانة العامة ل مراقبة الإنفاق بوضوابط الدعاية الانتخابية ومصادر تمويلها والإنفاق عليها، بينما في حالة مخالفة الضوابط يقوم رئيس اللجنة برفع طلب إلى رئيس المحكمة الإدارية العليا لشطب المرشح من القائمة النهائية للترشيح عن الدائرة، ونوده إلى الدعاية الرسمية.

وأيضا شمل القرار محظورات الدعاية حيث يحظر في الدعاية الانتخابية للمرشحين التعرض لحرمة الحياة الخاصة للمواطنين أو للمرضى وتهديد الوحدة الوطنية أو استخدام الشعارات الدينية أو الدعوة للتمييز بين المواطنين واستخدام العنف أو التهديد باستخدامه واستخدام المباني والمنشآت ووسائل النقل المملوكة للدولة أو لشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام ومقار الجمعيات والمؤسسات الأهلية واستخدام المرافق العامة ودور العبادة والجامعات والمدارس والمدن الجامعية وغيرها من مؤسسات التعليم العامة وخاصة وانفاق الأموال العامة أو أموال شركات القطاع العام أو قطاع الأعمال العام أو الجمعيات والمؤسسات الأهلية والكتابة بأية وسيلة على جدران المباني الحكومية أو الخاصة وتقديم هدايا أو تبرعات أو مساعدات نقدية أو عينية أو غير ذلك من المنافع أو الوعد بتقديمها سواء أكان ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وأضاف «إدريس» القرار تشكيل لجان مراقبة لرصد الواقع التي تقع على مستوى الجمهورية بالمخالفة للضوابط التي قررها الدستور أو القانون أو قرارات اللجنة العليا بشأن تلك الدعاية أثناء الانتخابات، كما تضمن القرار كذلك تشكيل لجنة من بين أعضاء الأمانة العامة ل مراقبة الإنفاق بوضوابط الدعاية الانتخابية ومصادر تمويلها والإنفاق عليها، بينما في حالة مخالفة الضوابط يقوم رئيس اللجنة برفع طلب إلى رئيس المحكمة الإدارية العليا لشطب المرشح من القائمة النهائية للترشيح عن الدائرة، ونوده إلى الدعاية الرسمية.

أكبر أحزاب المعارضة في السودان يتهم المخابرات بالتقدم بشكوى لتجميد نشاطه

القاهرة - الأناضول: قال حزب الأمة القومي أكبر أحزاب المعارضة في السودان أمس الأربعاء، إن جهاز الأمن والمخابرات تقدم بطلب رسمي لجلس شؤون الأحزاب لتجميد نشاطه على خلفية توقيمه اتفاقي «نداء السودان»، وإعلان باريس، مع حركات مسلحة.

وأضاف الحزب، إنه تسلم الأحد الماضي خطابا من مجلس شؤون الأحزاب وهو الجهة المسؤولة عن تنظيم شؤون الأحزاب بالبلاد، يطالبه فيها بتقديم دفوعاته على شكوى قدمها جهاز الأمن والمخابرات ضده على خلفية توقيعه على اتفاقي إعلان باريس ونداء السودان».

المس إنّه تم قتل 2 من الإرهابيين (بخلاف الخمسة) أثناء مراقبة القوات بمدنيتي (النشخه - زويد - رفح)، وأشار المتحدث، في بيان نشرته، إلى أن القوات نجحت في تدمير عدد 24 مقر ومنطقة تجمع خاصة العناصر الإرهابية من بينهم مقران خاصان بالإرهابي يوسف القرم»،

وتحالف قوى الإجماع الوطني الذي يضم عددا من الأحزاب اليسارية بجانب الجبهة الثورية وهي تحالف يضم 4 حركات تحارب الحكومة في 8 ولايات من أصل 18 ولاية سودانية.

وفيما زلت الفصائل الموقفة على الاتفاق الحلال والشامل والحوار يعتمد على منبر سياسي موحد يقضي إلى حل سياسي شامل يشترك فيه الجميع، أقرت التنسيق فيما بينها لتحقيق «انتفاضة شعبية».

وقوبل الاتفاق الحكومي حيث اعتقل جهاز الأمن كلا من فرافق أبو عيسى رئيس الهيئة العامة لقوى الإجماع الوطني وأمين مكى مدني رئيس انتفاضة من مجتمع مدني بعد يوم من عودتها من الأفرقي ثابو ميكي في التوصل لتوافق بين الحكومة والحركات المسلحة لوقف إطلاق النار في المحادثات التي جرت في أديس أبابا بهدف تمهيد الطريق لتخراطها في عملية الحوار. ووقع على الاتفاق كل من حزب الأمة القومي أكبر أحزاب المعارضة بالبلاد

مصر تدين الحادث الإرهابي في نيجيريا

القاهرة - د ب أ: أدانت مصر الهجوم الإرهابي الأخير في شمال شرق نيجيريا الذي نفذته جماعة بوكو حرام. وأعرب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير بدر عبد العاطي عن خالص عزاء مصر حكومة وشعبا في ضحايا الحادث الإرهابي الأليم.

وشدد المتحدث على تأكيد مصر على أن الإرهاب ظاهرة عالمية تحتاج إلى تضامن الجهد الإقليمي والدولي لمواجهته.

وفاة جديدة بانفلونزا الطيور في مصر

القاهرة - رويترز: أعلنت مصر أمس الأربعاء عن ثاني حالة وفاة بفيروس إنفلونزا الطيور إنش 51 إنش منذ بداية العام من بين 12 إصابة. وقالت وزارة الصحة في بيان إن الضحية الجديدة للمرض امرأة (65 عاما) من محافظة السويس في جنوب مصر وإن ثلاث حالات إصابة شفيحت

توقعات بتجاوز تكلفة العنف في جنوب السودان 100 مليار دولار

نيروبي - د ب أ: ذكرت دراسة حديثة نشرت في نيروبي أمس الأربعاء أن تكلفة الحرب الأهلية في جنوب السودان قد تتجاوز 100 مليار دولار إذا ما استمرت لخمس سنوات أخرى.

وحذرت الدراسة التي أجرتها جامعة جوبا، ومركز فونتر إيكونوميكس ومركز تسوية النزاعات ومقره أوغندا من أن استمرار النزاع يمكن أن يضر على نحو متزايد باقتصاد المنطقة بأكملها.

واندلج الصراع في كانون أول/ ديسمبر 2013 عندما نشب صراع على السلطة بين الرئيس سلفاكير ميارديت ونائبه السابق ريك مزارك، تحول إلى أعمال عنف وتقسيم البلاد على أسس عرقية.

ولقي عشرات الآلاف من الناس حتفهم، بينما نزح نحو 2 مليون شخص، ويعيش ملايين الأشخاص على حافة المجاعة. وتوقفت مصادات السلام في شمال الشرق، حيث استمر الصراع لفترة بين ستة وثمسون أفرقي، سيكلف جنوب السودان ما بين 28 و 22 مليار دولار.

وانخفض الناتج المحلي الإجمالي لجنوب السودان بنسبة 15 % على مدى العامين الماضيين، وفقا لصندوق النقد الدولي، وخفض القتال إنتاج البلاد من النفط من 220 ألف برميل إلى 160 ألف برميل يوميا.

«كلمني نوبي»... حملة إلكترونية لإحياء إحدى أقدم لغات التاريخ الإنساني

القاهرة - الأناضول: اللغة النوبية أقدم اللغات الإنسانية ونحشى عليها من الانتشار... هكذا يبرز محمد بعد الباسط، إطلاق حملة «كلمني نوبي» الإلكترونية، لتعليم اللغة النوبية وأساسياتها.

عبد الباسط، الذي دشّن حملة «كلمني نوبي»، على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قبل فترة، قال: «للغة النوبية خصائص تميزها عن اللغات الأخرى، وأهم هذه الخصائص أنها تضم أربعة حروف لا مرادف لهم في كل اللغات الأخرى بما فيها العربية والإنكليزية، وهذه الحروف تنطق كمقاطع صوتية يعرفها جيدا المختصين في دراسة علم الصوتيات».

وأضاف أنها «تعتمد على الذاكرة أكثر من اعتمادها على المعاني المباشرة، وهي من اللغات التي يمكن أن يتغير معنى مرادفاتها إذا ما تم إضافة مقطع في بدنها أو في جزءها».

ومضى قائلاً: «هناك فلسفة خاصة في تصنيف المفردات النوبية قائمة على أن تأخذ المفردة أشكالاً عدة بالحركة، فبدخل حروف متحركة المفردة تتغير الدلالة وتنتج عن معاني مختلفة، وأخر خصائص، هي أن اللغة النوبية لا تعرف التكبير والتأنيث، ولا يمكن التفرقة فيها بين مذكو ومؤنث، كما أنها خالية من أداة التنثية وبالتالي هي لغة لا تعرف المثني».

وتابع عبد الباسط، «كلها خصائص أهدتها (أي اللغة النوبية) لأن تكون لغة الشفرة التي استخدمها المصريون في حربهم ضد إسرائيل في السادس

النوبية التراثية وعرض بعض الأمثال الشعبية النوبية التي تعكس خبرات أجدادنا، فضلاً عن عرض يومي لترجمة كلمات استخدمها في حياتنا اليومية من وإلى اللغة النوبية».

وتهدف الحملة وفقاً لعبد الباسط، إلى «إعداد دورات مبتكرة لمحادثة اللغة النوبية، ودورات أخرى لتعلم القراءة، والكتابة، والقواعد اللغوية لهذه اللغة العتيقة، وأخيراً توثيق اللغة النوبية».

في مصر 5 مليون مواطن يتحدثون اللغة النوبية، بينما يزداد هذا العدد كثيراً في السودان، ولا يوجد احصاء رسمي عن عدد النوبيين في مصر.

ومضى قائلاً: «عام 1902 حينما تم إنشاء أمان أسوان غرقت أراضي بعض الأسر النوبية ما دفعهم للهجرة الداخلية بعيدا عن نهر النيل حيث تتركز الكتل البشرية الناطقة بالنوبية، وهو ما لم يحدث في السودان».

وأوضح أن «المصريين عرفوا اللغة النوبية منذ قدم تاريخ مصر الفرعونية كلغة منطوقة غير مكتوبة، ثم بدأ النوبي القديم في كتابتها بحروف اللغة الهيروغليفية (الفرعونية القديمة)، ثم بالخط الديموطيقي (أحد أساليب الكتابة في عهد الفرانعة) إلى أن حكمت مصر الأسرة الفرعونية الخامسة والعشرين التي بدأت في كتابة اللغة النوبية بالحروف اليونانية القديمة».

واستدرك الباحث النوبي قائلاً: «في هذا الوقت كان النوبيون يطلقون

من أكتوبر/ تشرين أول) عام 1973 والتي جعلت من الصعب جدا على العدو الإسرائيلي فك شفراتها.

ورفض تصنيف البعض اللغة النوبية كـ«لغة لا ترقى لمستوى اللغة»، وقال في هذا الإطار: «اللغة هي الإنحراف الصوتي عن صواب اللغة الأم كاللهجة العامية المنشقة عن اللغة العربية الفصحى، أما اللغة النوبية فهي لم تنشق عن أي لغة أخرى بل على العكس انشقت عنها عدة لهجات: ففي مصر انشقت عنها لهجاتي (كنزي) التي يتحدث بها غرب أسوان وغرب سهيل والفاذاكي وهي لهجة سكان أويسمبل(جميعها مناطق جنوب مصر)».

أما في السودان، فـ«اننشقت عن اللغة النوبية أربع لهجات هي: (النوبية) و(الأشكرين) و(المدوبوبية) و(أخيرا (الرتيبة العتيقة) التي دوتت بها وثيقة معجزة القديس ميثا التي يرجع تاريخها للقرن الرابع عشر الميلادي وترجم فيها من اليونانية إلى النوبية الكتاب المقدس فضلا عن كتابات مسيحية أخرى وتوجد هذه الوثيقة الآن بالمتحف البريطاني».

واختتم عبد الباسط تصريحاته بالتحذير من اندثار تلك اللغة بسبب «الإهمال الكبير، الذي تعانیه في مصر، وقال: «في ألمانيا وكندا يتم تدريس اللغة النوبية كلغة رسمية في الجامعات، في الوقت الذي يتم فيه تهيمش هذه اللغة في مصر بشكل يحزن النوبيين كثيرا، لذلك فكرنا في إنشاء حملة إلكترونية على الفيسبوك لإحياء هذه اللغة من خلال ترجمة بعض الأغنيات

الحكومة التركية تمنع الإعلام والإنترنت من نشر وثائق حول تسليم أنقرة أسلحة لإسلاميين

الإعلان عن تشكيل كتيبة عسكرية نسائية في عفرين... وجهاديون يعدمون 14 شخصا في سوريا خلال ستة أشهر بتهمة الزنا والمثلية



طفل سوري يتكئ على فرشاة توزعها وكالات الإغاثة على اللاجئين السوريين في لبنان

عواصم - وكالات: أعلنت مجموعة من النسوة في مقاطعة عفرين (أقصى شمال غربي سوريا) عن تشكيل كتيبة عسكرية نسائية، بهدف «حماية المرأة نفسها من أية هجمات محتملة على المقاطعة».

وتعرضت عفرين ذات الغالبية الكردية، والتي تتبع لحافضة حلب، العام الماضي، عدة مرات لهجمات على بعض قراها من قبل فصائل بالجيش السوري الحر من جهة، وجبهة النصرة من جهة أخرى، ويتخوف سكانها من حدوث هجمة جديدة من قبل الأخيرة بعض توسع سيطرتها في المناطق المحيطة بعفرين. وفي كلمة لها خلال مراسم الإعلان، قالت هيفين رشيد، الرئيس المشترك للمجلس التشريعي في المقاطعة (أحد مؤسسات الإدارة الذاتية في عفرين)، إن «هذه الكتيبة سوف تحمي التفاعل الإنساني للمرأة في المجتمع، وستكون مثالا للجيش العالمية». وأضافت: «النسوة سوف يدافعن عن وطنهن كما أفدى أبناؤهن بدمائهن من أجله، وسوف يحملن السلاح في سبيل عدم تكرار تجربة شنكال (سنجار - شمال العراق)، وهن لسن عاشقات للسلاح، بل يدافعن عن أنفسهن ضد الإرهاب العالمي».

وساكنة منذ هي أم لطفين، فقدت حياتها في 28 كانون الأول/ديسمبر الماضي في تفجير استهدف حاجز وحدات حماية الشعب والمرأة في قرية قاطمة عند مدخل مقاطعة عفرين. وبالتزامن مع اندلاع الثورة في سورية ضد نظام بشار الأسد، قامت حركة المجتمع الديمقراطي (TEV-DEM) بتأسيس قوات سميل وححدات حماية الشعب، وبحسب بعض المصادر الصحافية تشكل النساء قرابة 35% من هذه الوحدات ويطلق عليها وحدات حماية المرأة، حيث تسيطر هذه القوات سيطرتها على المناطق الكردية في سورية.

من جهة أخرى وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان قيام تنظيمات جهادية وإسلامية متطرفة في سورية على إعدام 14 شخصا هم سبعة رجال وسبع نساء بتهمة الزنا للنساء والزنا والمثلية للرجال، وذلك خلال النصف الثاني من 2014.

وأشار المرصد في بريد الكتروني إلى أن آخر عمليات الإعدام تمت على يد مجموعة من شمال غربي البلاد.

وبحسب شريط فيديو نشره المرصد، تقوم مجموعة من مقاتلي جبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام)، بتوثيق سيدة في ساحة عامة في بلدة معرة صمرين، ثم يطلقون النار عليها، بعد أن يذكر أحد عناصر المجموعة أن المرأة «من المفسدات في الأرض وتمتهن الزنا». وتجمع في المكان عدد من المقاتلين والمواطنين.

ويبدأ المرصد توثيق مسلسل الاعدامات التي تمت رجما بالحجارة بمعظمها منذ تموز/يوليه.

وأقدمت جبهة النصرة مع فصائل إسلامية أخرى خلال السنة الماضية على إعدام رجل بالتهمة ذاتها مطبقة عقوبة الرجم بالحجارة في بلدة سراقب في ادلب.

ونفذ تنظيم الدولة الإسلامية عقوبة

ناشطون سوريون يطلقون نداء استغاثة لإنقاذ 6 مخيمات حاصرها الجيش اللبناني والثلج

الدخول إليهم، فهؤلاء يتم التعامل معهم دائما من منظور أممي من دون الالتفات إلى أن هناك أطفالا ونساء ومسنيين سيموتون من البرد قريبا.

وكانت العاصفة التي أطلق عليها في لبنان اسم «زينة» اقتلعت 15 خيمة في مخيم عرسال الحدودي والذي يضم قرابة 1000 لاجئ، بالوقت الذي يقول فيه ناشطون أنه تم منع دخول كل من الهلال والصليب الأحمر اللبناني إلى مخيمات عرسال، الذي يطوقه فوج «المجول».

وفي مخيم «وادي الحامدي» الذي يعيش فيه قرابة 10 آلاف لاجئ سوري، والذي يبعد قرابة 500 متر عن مدينة عرسال يتحدث «سليمان» عن مسأمة تواجه الأهالي بعد فقدانهم لخيامهم ومواجهة الرياح العاتية وموجة الصقيع، ومنع الأهالي من الخروج من مخيمهم باتجاه مدينة عرسال، فضلا عن عدم وصول مخصصاتهم من المعونات الغذائية ووسائل الدفء والطبابة.

البلدة منذ الاشتباكات مع الجيش اللبناني في آب من العام الماضي أي قبل نحو 5 أشهر، والتي رفضت الدخول إليها لأنها تعتبرها منطقة خطرة وغير آمنة.

ويحاصر الجيش اللبناني وفوج «المجول» مخيمات عرسال لاعتبارها منطقة حاضنة للإرهاب، ويمنع دخول أي مساعدة أو حتى دخول وخروج الأهالي من وإلى المخيم.

والمعروف عن خيم جرود عرسال بأنها خيم بالية، وتفقدت إلى الخدمات الغذائية والطبية، وقد قالت عنها سابقا مسؤولة العلاقات الخارجية في المفوضية لمنطقة البقاع، «ليزا أبو خالد» أن المفوضية لا يمكن أن تقوم بأى شيء مع الموجودين في الجرود، فحتى عندما كنا نتواجد في عرسال لم تكن ندخل إليهم.

وقبل أحداث عرسال كانت بضع منظمات تغيب اللاجئين في الجرود، لكن اليوم ممنوع على أية منظمة

ريف دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

وجهت المكاتب الإغاثة السورية نداء استغاثة لإنقاذ 6 مخيمات للاجئين السوريين، جميعها محاصرة بالثلوج في منطقة «اللاهي» بجرود عرسال، والتي يمنح الجيش اللبناني وقوات «المجول»، وصول المساعدات إليها.

وقالت مصادر خاصة من داخل لبنان في حديث خاص لـ «القدس العربي» إن قرابة 1200 شخص باتوا محاصرين ومعزولين تماما داخل مخيماتهم في جرود عرسال، معظمهم من أهالي قرى القلمون وكفيلة والمرة والجبة، حيث يمنع عنهم وصول المساعدات بعد أن أصبحت خيمهم عبارة عن برك من المياه والثلج والصقيع.

ويأتي هذا في ظل انسحاب مفوضية شؤون اللاجئين من

انتشار الزواج المبكر في ريف سوريا المحرر بسبب التدين وانخفاض التكاليف

ويؤكد أنه على الرغم من تقبل المجتمع لفكرة الزواج وانتشاره بشكل كبير، وانخفاض تكاليف الزواج والخدمة العسكرية، وإنهاء الدراسة الجامعية وتأمين منزل ودخل معين وغيرها، إلا أنه لا يزال يحمل الكثير من السلبيات التي تتعلق في عدم تحمل الشباب الصغار مسؤولية بناء أسرة بالشكل المطلوب وعدم تهيئتهم وإعدادهم ليكونوا بناء لجمع وصين وتماسك، وبالتالي فإن انتشار هذا الزواج من غير اعداد وتأهيل الشباب وتوغيهم لأهمية الأسرة ودورها في المجتمع فإن الأثر السلبي الذي سيخلفه سيكون كبيرا جدا ولن يظهر هذا الأثر حتى يستقر الوضع وتنتهي الحرب في سوريا.

وبين أن هذا يأتي بهدف الحفاظ على المجتمع الإسلامي شابا منتجا على الرغم من استثمار الموضوع واستغلاله في بعض الحالات، ومن بعض الأشخاص الذين لم يفهموا فكرة الزواج المبكر كما أرادها الدين الإسلامي، ولم يدعوا ويهيئوا بالشكل الصحيح لتحمل عبء أسرة.

بدروره، يقول أبو هشام مدرس من ريف ادلب إن: «المجتمع قبل الثورة لم يكن ليقبل بكرة زواج الشباب قبل سن الخامسة والعشرين، أما اليوم فقد اختلف تفكير المجتمع بهذه القضية، وأصبح الزواج أمرا ملوكا عادي نتيجة كثرة الموت ما جعل الكثير من العائلات تدفع بأولادها للزواج أصلا في أن يكون لهم أطفال يتذكرونهم بعد موتهم، بحسب ما هو سائد في عقيدة معظم الناس في المنطقة».

أساسيات الزواج».

ويؤكد على أنه لو بقي الزواج على ما كان عليه قبل الثورة كان يحتاج عشرة أعوام أخرى للعمل المتواصل، وقد يحتاج إلى مساعدة أبويه وأخواته وقد لا يتمكن من الزواج لأن الشروط التي كان يفرضها المجتمع لم يكن من السهل توفيرها على الشباب السوري، الذي يصل إلى سن متقدمة ولا يستطيع أن يستقر وضعه ماديا، أو أن يجد مصدر دخل يوفر من خلاله احتياجاته الكاملة.

وأرجع الشيخ محمد السبب الأساسي لانتشار الزواج بعد الثورة للدين الإسلامي، الذي أصبح القانون السائد في معظم المناطق المحررة، والذي يحض الشباب بشكل كبير على الزواج المبكر، وذلك لتحصين الشباب وعدم وقوعه في المعاصي وحرص الدين الإسلامي على زيادة النسل.

أن معظم الشباب الذين يقاربوني في العمر قد تزوجوا وأصبح لديهم أولاد، فما كان من أهلي إلا أن بدأوا جادين في تزويجي».

لكن عندما تبين لأهل لي أن تكلفة الزواج منخفضة بشكل يناسب إمكانياتهم المادية ما كان منهم إلا أن يسارعوا إجراء الزواج.

يضيف علي -لم يتطلب الأمر مني إلا أن أضيف غرفة جديدة مجهزة إلى منزل أهلي، وأقوم بفرضها وكسوتها بحسب إمكانياتي المادية البسيطة، ومن ثم شراء بعض الملابس وخزانت الخطة، وبهذا أكون أصبحت مستعدا للزواج ليتم زفاني إلى زوجتي من دون أي تكاليف أو مصاريف زائدة لا حاجة لها كانت تعتبر من أهم و

مقاتل من ميليشيا الدفاع الوطني التابعة للنظام السوري يقضي دافعا عن امرأة تغتصب من باب عمرو

ريف اللاذقية - «القدس العربي»

النتيجة، ابنهم قتل ومتهم بالخيانة».

لكن «ف.ع»، لم تستسلم لهذه النتيجة وراحت تبحث عن رفاق أخيبها، علما تعرف كيف قضى في حمص، وكيف اتهم بالخيانة، حتى تعرقت على أحد زملائه الذين تركوا القتال، لكن هذا الأخير لم يتحدث كثيرا عن ظروف مقتل أخيبها، وراحت العلاقة تتطور بينهما إلى أن أغرم ببيعهما، التي تكللت بالخطوة، يقول «ف.ع»: «كان خطيبني يتحدث عن أخي، وعن عاداته، عن كلامه وعن كل شيء، ربما هذا أكثر ما جذبني إليه، قربه من أخي حتى آخر لحظات حياته، لكنه دائما ما كان ينكر معرفته بظروف مقتله، حيث كان يقول إنه كان في مكان بعيد وأنه وجد الغنور ميتا ومتروكا، وأنه هو من نقل الجثمان لمركز الميليشيا».

وتتابع «في إحدى المرات بحث لخطيبني برغبتي العامة بمعرفة آخر رغبات أخي قبل أن يموت، وأنتي أبحت بين العائلات المحصية عن شهود راوه، فأكثر من سكان باب عمرو أصبحوا الآن خارج البلاد والكثير منهم يتحدث عن قصص مشابهة لمقتل أخي».

تتابع «ف.ع»: «غضب مني خطيبني غضبا شديدا، وأقسم أنه سيقتلني إن لم أكف عن بحثي هذا، وهنا بت مقتنعة بأنه يكذب وأنا أعلم الكثير عن مقتل أخي إن لم يكن له يد في ذلك، إلى أن استدرجت رفيقه في الكلام بعدما أقتنعت بأن خطيبني أخبرني، فاعترف بأن أخي لم يكن طائفا، وأن هذا الأمر أثار جنون قائد المجموعة الذي أعطى تعليماته لكل المجموعة بأن تأخذ حذرهما منه»، «قال لي بأن أخي قتل لأنه قتل أحد أفراد المجموعة بينما كان هذا الأخير يحاول اغتصاب امرأة تحت نظر أطفالها ووسط صراخها، ما أدى إلى مقتله أيضا على يد قائد المجموعة».

تقول «ف.ع»: «إنها لن تحاول التآر لأخيبها من أحد، فقائلته قد قتل بعد سنة من قتله لأخيبها، لكنها تكلم بأن يأتي ذلك اليوم الذي تقتخر فيه بأخيبها، الذي قضى دافعا عن إنسانيته، الأمر الذي أطفا ناراً في قلبنا عليه وأشعل النيران ضد قاتله وقائل كل إحساس شريف بالوطنية».

من أليمار لاذقاني:

عند اندلاع الثورة في سوريا كانت «ف.ع» في أوج صباها، تدرس في الجامعة لتصبح مربية، وكان أخوها يعمل مهندسا في النشرة العقارية حيث كانا وحيدين لأبويهما اللذين كانا بحضران لزفاف ابنتهما، قبل أن يلحق بصفوف «ميليشيا الدفاع الوطني».

تقول «ف.ع»: «لـ «القدس العربي» إن: «دعايات النظام وكذبته فشوه علينا نقاء الحياة وسعادتها، وبات أخي سن» ع يشعر بمسؤولية عالية تجاه وطنه، واندفع للقتال مع ميليشيا الدفاع الوطني، فظنا أننا يدافع عن وطنه، وما إن قتلة ودمه أولى أرض المعارك حتى أيقن أن من معه مجرد وتين «حاول أخي بدعمه من جل الأفعال المشينة التي يرتكبونها، وإيقاف الانجراف الطائفي الأعمى الذي كانت عناصر الميليشيا يجرؤون البلاد إليه، ولم يستسلم حتى بعد أن أعلم كل قياداته بكل هذه الأفكار المشينة التي تتغلغل في صفوف المقاتلين، مطمئنا لحسن نواياه وإحساسه بأن معرفته هي للدفاع عن الوطن لا لتقتل أبنته، وأصطم مع من حوله ومع قائدته الميدانيين وراحوا يهدونونه بشتي أنواع التهريب». كانت «ف.ع» على تواصل دائم مع أخيبها، وكان يسر لها كل ما يحدث معه، إلى أن أرى قتيلاً، لكنها لم تتفوه بأية كلمة عن مشاكل أخيبها داخل الميليشيا، ولم تكن تعلم ما الذي حدث معه بالضبط لكنها كانت دائمة الخوف عليه من مقاتلي الميليشيا أنفسهم.

تقول «ف.ع»: «جاءنا شهيد، لكن بدون موكب من مقاتلي الدفاع الوطني، كان هناك فقط عنصر أمن عسكري، قال لحظة الدفن إن القاتل ليس شهيداً وأنه خائن».

جن والسدا «ف.ع»: «فـ «ولدهما ذهب بملء إرادته للقتال، وخطر بحياته من أجل «الوطن، كما كانوا يظنون وهاهي

تجاوب رسمي وشعبي لإرسال مساعدات عاجلة وتوفير الاحتياجات الضرورية

هبة قطرية لإغاثة اللاجئين السوريين وضحايا الثلوج تجمع ملايين الدولارات

الدوحة - «القدس العربي»

بسرعة التحرك لنجدة إخواننا اللاجئين السوريين الذين يواجهون موجة البرد التي لا يتحملها أحد، وكذلك إخواننا في غزة وفلسطين وجميع المناطق التي تجد صعوبة في مواجهة تلك العاصفة الثلجية».

وطالب الاتحاد، «الأمم المتحدة، والمنظمات الإغاثية والإنسانية في العالم، والمواطنين في كل العالم، بسرعة التبوع وإنشاء جسر بري وجوي وبحري إلى مناطق التصحر، وشحن ما يلزم لإخواننا لكيهم من مواجهة هذا البرد، ويعينهم على تحمل أعباء الحياة، ويحمي هؤلاء المسلمين من خطر الموت والمرض والجوع».

وتوازيا مع الجهود الإنسانية الرسمية، تحمل مختلف جمعيات الخير في قطر، على تنسيق جهودها لدعم أشقايتهم في جميع المناطق المتضررة. وفي هذا السياق عقد في الدوحة الاجتماع التشاوري لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

والاجتماع بحث أسس تنسيق التعاون لتعزيز جمعيات الإغاثي الدولي التابع. الاجتماع التشاوري لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ينقد هذا العام في الدوحة بمشارطة ممثلين عن إحدى وثلاثين دولة وفي جدول أعماله أسئلة استراتيجية حول واقع التعاون والتنسيق بين الجمعيات الوطنية في مناطق الأزمام وسبل تطوير برامجها للتدخل الإغاثي على نطاق إقليمي ودولي.

ويأتي هذا الاجتماع التشاوري في ظرف كثف في الهلال الأحمر القطري تدخلاته الإنسانية لفائدة ضحايا النزاعات السياسية والأزمات الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط، هذه التدخلات شهدت تطورا كليا في السنوات الأخيرة وتوزعت على خارطة جغرافية تشمل أربعين دولة.

ريف ادلب - «القدس العربي»

من أحمد عاصي:

ليكن «أحمد» من ريف ادلب قد تجاوز التاسعة عشرة من عمره، عندما سارعت والدته إلى تزويجه بعدما فقدت أفضاء الأكر في غارة جوية، وبعدها قر هو أن يحمل السلاح، ما جعل خوف أمه عليه كبيرا، لكن أحمد لم يكن أعد شيئا لهذا الزواج، وخاصة أن سوريا تعيش حالة حرب، وهذا الواقع ينطبق على معظم الشباب في المناطق المحررة، أما علي وهو أحد أبناء جبل الزاوية وتزوج أيضا في سن مبكرة، يقول لـ «القدس العربي»: «ما دفعني للزواج في هذه السن انخفضت تكاليف الزواج، حيث

كلنا متفقون على أن القضية ليست متعلقة بحرية الرأي... والإساءة للغير ليست حقاً واجباً ماذا لو نشرت «شارلي إيبدو» رسوماً تستهزئ بضحايا 11/9 ولو قال متظاهر «أنا كواشي»؟ ومواجهة التطرف تبدأ من التعاون مع المسلمين وإنشاء شبكات تواصل إجتماعي بديلة



متظاهرون يرفعون لافتات كلنا شارلي إيبدو تضامناً مع ضحايا الصحيفة الفرنسية

المجلة عندما قامت بفصل موريس بريان كلوغ عندما كتب منشألاً عما بقرارة المجلة الدانماركية التي نشرت صوراً مسيئة للرسول عام 2005 بعدم نشر الصور التي نشرتها مجلتهم «لأنها ستؤدي للتعنف»، و«عبرت بغير أنها لن تنشر صوراً مسيئة للهولوكوست».

ويضيف «يجب أن تكون بشرة المسلمين أصلب من بشرة إخوانهم اليهود والمسيحيين»، وقال إن محوري «تشارلي إيبدو»، يدعون القراء للضحك على الصور الكرتونية لعمد وفي الوقت نفسه يتناسون ذم الإسلام والهجوم عليه في كل أنحاء القارة الأوروبية وانتشار التمييز ضد المسلمين في الجبال التعليمي.

ويقول متطالون المسلمين يشجب حفنة من المتطرفين واعتبارهم تهديداً وجودياً على حرية التعبير وتحرفون النظر عن المشكلة الكبرى التي يمثلها قادتنا التخوين».

حسن المحررين للتفكير في بعض ما قاله استاذ الفلسفة في جامعة أوكسفورد بريان كلوغ عندما كتب منشألاً عما سيجري لو شارك أدهم في «تظاهرات الوحدة» في 11 كانون الثاني/يناير وهو يحمل على صدره شارة «أنا شريف»، وحمل كما يقول كلوغ بألفة تشجب الصحافيين الذين قتلوا، «ماذا سيكون رد فعل المتظاهرين؟» فهل سيغريونه بطلا يدافع عن حرية التعبير أم أنه قام بهجوم على المتظاهرين؟ ويجب «ستتفقون مع نتيجة كلوغ إن الرجل سيكون محظوظاً لو خرج حيا من بين المتظاهرين».

والكاتب وإن اتفق مع حق الصحافيين للإساءة ولكنه لا يعتقد بتحول الحق للإساءة إلى واجب للإساءة.

ويتفق الكاتب مع هيرست بالتحول الذي تعرضت له المجلة والآن حسن يقول إن النزعة الإسلاموفوبية العنصرية بدأت تظهر عليها بعد هجمات إيلول/سبتمبر.

وذكر الكاتب بالعايير المزوجة

فكرتنا عن حرية التعبير كما قال الممثل الكوميدي ستيفن فراي؟
الجواب كما يقول حسن إنه كان «عملاً إجرامياً نفذه شبان محرمون تحولوا للتحذير ليس بسبب رسوم النبي الكاريكاتيرية في عام 2006 و 2011 ولكن بسبب صور التعذيب التي أظهرت ممارسات الأمريكين في العراق عام 2004».

هناك خلوط

ويؤكد الكاتب أن ما يجري الحديث عنه من حرية التعبير ليس في محله «فلننا نقول على أن هناك خطوط تتعلق بالنظام والقانون لا يمكن تجاوزها... وختلاف آين نرسم الخطوط، وسأل «هل نشرت مجلتكم رسماً يستهزئ بالهولوكوست؟» لا، وماذا عن رسم كاريكاتيري لضحايا 11/9 وهم يتساقطون من برج مركز التجارة العالمي؟ لا اعتقد أن هذا حصل، ودعا

تقسيم العالم لمعسكرين، نحن وهم، العالم الغربي المتحرر ضد البرابرة المسلمين».

وأشار لما كرره دعاء المواجهة مع الشرق أن هجوم باريس كان هجوماً على حرية التعبير بل وذهب الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي للقول «إنها حرب شنت على الحضارة».

بل وقع بعض الليبراليين اليساريين في الفخ مثل جون سون، المذيع المعروف في القناة الرابعة عندما كتب تغريدة وصف فيها هجوم 7 كانون الثاني/يناير في باريس بأنه «صدام الحضارات» ووصفه بأنه هجوم على «اعتقاد أوروبا بحرية التعبير».

ويعتقد حسن أن النفاق والمبالغة تواصل في مرحلة ما بعد هجوم باريس، صحيح يقول حسن كان الهجوم عملاً شيطانياً غير مبرر ولكن هل كان «محاولة لاغتيال حرية التعبير» كما قال مارك أوستن من محطة «أي تي في» البريطانية، وهل كان محاولة «لتشوّه»

احتلال التواصل الاجتماعي

وفي جواب ثالث يرى مسؤولون إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مهم ومن أجل إنشاء «شبكة مريكة من شبكات»، وكما على هذا شبكة «صد العنف المتطرف» التي تلقى دعماً من «غوغل أيديز» عام 2011 وفيها اليوم 300 جهادي سابق وعناصر في منظمات إجرامية وقوميين متطرفين سابقين والذين يقومون بتقديم النصيحة للشبان الذين يتعرضون لأفكار متطرفة.

ومن الأفكار الأخرى الإبداعية يشير إغناطيوس إلى مشروع «عبدالله-إكس» أنشأه جهادي بريطاني سابق، فعندما يحاول شخص البحث عن طرق للسفر إلى سوريا يستهدفه إعلان يقول «هل عليك أن تقتل الآخرين كي تجعل عالمك طاهراً؟ هل تعتقد أن هذا هو الإسلام؟ هل انت جاهد؟»

ولا تواجه الحكومات تحديات حول كيفية اختيار الرد المناسب على هجمات مثل «تشارلي إيبدو».

أين حرية التعبير؟

والمقاربة بين عهد بوش لم تفت على هيرست الذي قال في مقالته المعنونة «لم يبدأ التاريخ يوم الأحد» منتقداً من قالوا إن التظاهرات التي شهدتها فرنسا يوم الأحد جاءت للدفاع عن حرية التعبير ليجيب إن كانت من أجل حرية التعبير فما الداعي لحضور ممثل دول استبدادية في مصر والسعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة والجزائر وغيرها.

وإن كان الأمر يتعلق بصدام الحضارات فالمسألة لا علاقة لها بهذه المسألة لأن المتذنبين هم فرسون يتحدث أحدهم العربية بلغة ثقيلة، وهم في النهاية تعبير عن فشل الدولة الفرنسية، وإن كان الأمر يتعلق بالدفاع عن القيم العثمانية فالجثة تخلت عن مهمة الدفاع وتحوّلت لنشور دعائي.

ويعلق مهدي حسن مسؤول تحرير «هافينغتون بوست – بريطانيا» في مقالة له وصف فيها نفاق «المتطرفين من دعاة حرية التعبير، وكرر فيها بالثنائية التي ظهرت في عهد جورج بوش «إما معنا أو ضدنا، ليتحول الأمر بعد هجوم باريس لثنائية «إما أنت مع حرية التعبير أو ضدنا».

ويقول حسن في مقال وجهه لمحري مجلة «شارلي إيبدو»، «كتب اليكم لتتوقفوا، فانتم تعتقدون أنهم تحددون الإرهابيين وواقع الأمر أنك أصبحت لعبة في أيديهم الملوثة بالدم من خلال

أبداء، وتغيب عنا الفكرة التي يحاول المتطرفون تقديمها للشباب وهي منحهم حس الشعور بالانتماء و منفذا للمغامرة ومكآة عالية.

وحتى نواجه هذه الأفكار علينا التعامل معهم كشباب أكثر من تعاملنا معهم كمسلمين». وتساءل إغناطيوس عن الدروس التي يمكن للولايات المتحدة التعلم منها بعد عقد من الحروب ضد للإرهاب؟ وقد حاول استبان أجوبية من خبراء في البيت الأبيض ومسؤولين في الحكومة، وحصل على عدد من الأجوبة.

ومن أول الأجوبة أن الولايات المتحدة لم تعد قوة تتمتع بمصداقية لكي تقول للمسؤولين ما هو الإسلام الحقيقي، فالدعوة ضد التطرف والعنف تأتي من مراكز دينية في مصر والسعودية ومناطق أخرى من العالم الإسلامي. والغريب أن الكاتب يرى في دعوة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في خطاب له أمام الأزهر «ثورة دينية» ضد التطرف تحركاً إيجابياً.

رغم أن الصحافي البريطاني ديفيد هيرست في مقال له نشره موقع «هافينغتون بوست» ناقش غير ذلك ورأى في السيسي قوة تخريبية وقمع حتى لو أصبح «مارتن لوثر إسلامي».

ومع ذلك يرى إغناطيوس أن الولايات المتحدة يمكن أن تساعد في نشر رسالة الداعية لنذ العنف عبر وسائل التواصل الاجتماعي لكن واشطن يجب أن لا تكون البادئ.

التعاون مع المجتمعات المحلية

أما الجواب الثاني فيلمح لتجربة الولايات المتحدة في مكافحة التطرف المحلي واستخدام مدخل يبدأ من القاع للقسمة حيث تعمل قوات الأمن والنظام المحلية مع المجتمعات والمنظمات الإسلامية، فعندما تأثرت ثلاث قنات من مدينة دينفر الأمريكية بالتشدد الديني عبر الإنترنت وحاولن الذهاب إلى سوريا تحرك المجتمع ومنعهن.

ويقول إن التعاون بين القادة المسلمين سيكون في مركز حوار سيعقد في البيت الأبيض يوم 18 شباط/فبراير وستتم فيه مناقشة سبل منع التطرف، وسيبحث المشاركون في أمثلة ناجحة تمت في بوسطن ولوس أنجلوس ومينابوليس.

ويلاحظ المسؤولون وجود علاقة بين النشاطات الإجرامية التي يقوم بها الشباب والإضرار للجماعات الإرهابية، وينقل سام مولينز، المحلل الأسترالي «يجب أن يكون لدى الإرهابيين خبرات إجرامية من أجل القيام بعملهم على وجه صحيح».

لندن – «القدس العربي»:
إعداد إبراهيم درويش

حذر الكاتب الأمريكي ديفيد إغناطيوس فرنسا من تكرار أخطاء الولايات المتحدة في مرحلة ما بعد هجمات إيلول/سبتمبر 2001، وقال إن نشر الحكومة الفرنسية 10,000 من قوات الشرطة العسكرية هو الرد الخطأ على هجمات تشارلي إيبدو التي راح ضحيتها 12 شخصاً يوم الأربعاء الماضي.

وأشار مواقف الدوائر المحافظة في الولايات المتحدة التي وبخت الرئيس باراك أوباما بعد ووقوفه في الصف الأول ضد الحرب على الجهاديين.

وقال إن مراقبة الجهاديين وهم يطلقون النار والهجمات التي يقوم بها أفراد بناء على قرار شخصي يخيف المواطنين والقادة السياسيين الإنتهازيين الذين يطالبون برد يقوم به رأس الدولة.

وأضاف أنه من السهل تخيل رد على طريقة رد المخابرات الأمريكية في نهاية الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي حيث حاولت سبي أي إيه» الرد على الخطر الشيوعي من خلال حملات دعائية «واستراتيجيات دعائية كهذه مفهومة ولكنها خطأ».

ويتساءل عن الرسالة المقتعة لمكافحة الإرهاب، ويرى أن أحسن رد هو ما جاء على لسان شقيق الشرطي أحمد مرابط الذي قتله المهاجمان للمجلة الساخرة، سعيد وشريف كواشي، مالك مرابط، الذي رثى شقيقه الشرطي قائلاً «كان أخي مسلماً، وقتله شخصان يتظاهران بالإسلام، ولكنهما في الحقيقة إرهابيان».

ورغم شعور المحققين على خيط بين هجوم باريس والقاعدة في اليمن وكذلك تنظيم الدولة الإسلامية فمن الأفضل التركيز على علاقات الشقيقتين كواشي مع عصابات الشوارع والسجون.

فتقارير الصحافة الفرنسية تظهر علاقة الثلاثي كواشي وأمدى كويليالي الذي هاجم متجراً يهودياً بما أطلق عليه ضابط الاستخبارات السابق في سي أي إيه مارك سيجمان «جهاد بلا قائد» أكثر من علاقته ببنموذج القاعدة وهجمات 11/9.

الدين ليس مهماً

وينقل عن مسؤول سابق في الخارجية الأمريكية قوله إن «دور الدين في الهجمات مبالغ فيه».

وأضاف المسؤول السابق «عندما نتمسك بالنقاش الديني فلن ننحصر

حراك تصعيدي متجدد في البرلمان ضد وزارة النور على خلفية «أسعار الكهراء» الأردن: أبناء عن «رحيل» الحكومة ومجلس النواب «معا» في أقل تقدير



عبد الله النور رئيس وزراء الأردن

مشيرا إلى أن الحكومة في حالة تفاعل ونقاش حول الموضوع مع مجلس النواب.

وعلمياً شكلت لجنة تمثل أعضاء لجنتي الطاقة والمالية لإيجاد صيغة تعفي الحكومة والنواب من مواجهة بقصة رفع أسعار الكهراء، لولحظ بأن بيان الائتلاف الحاد نسبياً صدر فيما اللجنة عاطف طراوة قد حصل على إجماعه بأن الظروف لا تسمح برحيل الحكومة ولا بالتصعيد بين السلطتين.

الائتلاف المركزي في مؤسسة النواب.

قبل ذلك كان رمز الائتلاف الأبرز ورئيس المجلس عاطف طراوة قد حصل على إجماعه بأن الظروف لا تسمح برحيل الحكومة ولا بالتصعيد بين السلطتين.

القرار المركزي والمرجعية كانت عدم السماح للنواب بنهش حكومة النور وإسقاط شعبية تحت أي عنوان، رغم أن ذلك مطلب محوري لنواب بارزين يفتخرون على مؤسسة القرار الملكية بأن حكومة النور أنهم برنامجها وينبغي أن ترحل ومن الأفضل منح النواب فرصة التهاجم والإطاحة بها «تقوية» مؤسساتهم ولـ «تلطيع» دور المجلس

حراك تصعيدي متجدد في البرلمان ضد وزارة النور على خلفية «أسعار الكهراء»
الأردن: أبناء عن «رحيل» الحكومة
ومجلس النواب «معا» في أقل تقدير

عمان – «القدس العربي»
من بسام الجبارين:

قرر قادة الائتلاف النيابي الأعرض عمليا في تاريخ البرلمان الأردني حتى اللحظة وعلى نحو مفاجئ مخاطبة الشارع والتعهد في بيان مثير للجدل بالعمل وفقا للأليات الدستورية على «إبطال» أي قرارات للحكومة تزيد الأعباء على المواطنين بصورة غير مبررة وغير عادلة.

القرار بدأ تصعيدا ويهدف إلى «حسم» توازنات القوة في مجلس النواب لصالح الجبهة التي تتبنى الضغط على الحكومة لتجميد قرارها رفع أسعار الكهراء خلافا لاتجاه وقرار رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النور الذي تمكن في السابق من الإفلات بالقرار نفسه بدون الاضطرار لمواجهة أزمة مع البرلمان.

عمليا بدأ بيان الائتلاف الذي يمثل ست كتل قوامها 82 عضواً في مجلس النواب بمثابة الإعلان عن أحداث أكثر من كونه التصدي لمشروع رفع أسعار الكهراء.

اللغة التي استعملت في بيان الائتلاف ورئيس المجلس الحالي عاطف طراوة من قاداته وأركانها تُؤشر على الجانب السياسي التصعيدي لمرح فكرة تقول بأن الائتلاف وإن مثل قوى وسطية فهو «ليس في جيب الحكومة» كما لفت النائب خالد البكار أحد المحركين الأساسيين لعمل الائتلاف.

رغم ذلك شدت الائتلاف على أنه سينحاز إلى نض الشارح ومصالح جموع المواطنين في حال إصرار الحكومة على وقفها وتفردها بالاستمرار باتخاذ قرارات مجحفة تتعلق بأسعار المحروقات، في السياق تحدث الائتلاف عن المبايعة بخطوات تصعيدية ضمن الإجراءات التي تخطها الدستور لمجلس النواب بهدف إبطال القرارات التي تتصفت على كاهل المواطنين.

ترجمة مثل هذا الكلام تُؤشر على احتمالية أن ينضد الائتلاف إلى الصيغة التي تدعو لمرح الثقة بحكومة النور للنقاش رغم أن الأخير مطمئن للبقاء ووجود توازنات تمنع إسقاط الحكومة في الوقت الذي تعتبر فيه قضية رفع أسعار الكهراء قضية أساسية تشغل القواعد الشعبية كما يشهد المبنى المركزي لمشروع رفع أسعار الكهراء البرلماني البارز خليل عطية.

عمية في توضيحات لـ «القدس العربي» وحب منطوق بيان الائتلاف مصر على أن مسألة رفع أسعار الكهراء تمس في الحصلة الضعفاء.

«القدس العربي» كانت قد استمعت سابقا للناطق الرسمي وزير الاتصال يشير إلى أن عملية الرفع تشمل مصريا فئات محددة في القطاعين السياحي والصناعي وليست شمولية



أحمد الجبريا رئيس الائتلاف السابق وأحد المشاركين في حوار الكهارة

عواصم - وكالات: قال قاسم الخطيب، عضو الائتلاف السوري المعارض، إن اللجنة التحضيرية لحوار القاهرة ستجتمع اليوم الخميس، قبيل الحوار الموسع الذي يضم أطراف المعارضة السورية المختلفة، وتستضيفه العاصمة المصرية يومي 22 و23 كانون الثاني/يناير الجاري.

وفي تصريحات خاصة عبر الهاتف امس الأربعاء، قال قاسم الخطيب عضو الائتلاف السوري، المقيم بالقاهرة، إن «اللجنة التحضيرية لحوار القاهرة ستجتمع غدا الخميس، بهدف تحديد أسماء شخصيات المعارضة التي ستوجه لها الدعوة لحضور الحوار يومي 22 و23 كانون الثاني/يناير».

ولفت إلى أن «اللجنة المنظمة للحوار ستضم 12 شخصية، 4 شخصيات من هيئة التنسيق السورية هم صفوان عكاش، أصف دعبول، محمد حجازي، فايز حسين (مقيم بالقاهرة)، إلى جانبه هو 3 أعضاء آخرين من الائتلاف السوري، و4 شخصيات من أطراف المعارضة الأخرى لم تحدد بعد».

وبحسب الخطيب، فإن المدعوين بين 50 و75 شخصية سورية، كحد أقصى، لحضور الاجتماع الموسع المزمع عقده في القاهرة، مبينا أن الشخصيات ستحددها اللجنة المنظمة غدا، وأنه لا إقصاء لأي طرف، على حد قوله.

وقال عضو الائتلاف السوري إنه سيتم خلال اجتماع الغد طرح خطة «النقاط الست» (المتصوص عليها في بيان جنيف 1) من أجل أخذ ملاحظات الأطراف الأخرى بالمعاصرة السورية عليها.

وسيكون الحوار الموسع الذي تستضيفه القاهرة برعاية مركز دراسات غير حكومي بهدف التوافق على خارطة طريق (وثيقة سياسية) للمرحلة الانتقالية في سوريا.

ويصنح بيان مؤتمر «جنيف 1»، الذي عقد بإشراف دولي في حزيران/يونيو 2012 على وقف العنف وإطلاق النار، والإفراج عن المعتقلين، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، وضمان حرية تنقل الصحفيين، والتظاهر السلمي للمواطنين، وتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات.

إلا أن الخلاف على مصير بشار الأسد في مستقبل سوريا هو ما عطل تنفيذ أي من تلك القرارات، وأفضل جولتين من مفاوضات «جنيف 2» التي عقدت ما بين كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، 2014، في التوصل لحل سياسي للأزمة.

إلى ذلك نقلت صحيفة «الوطن» السورية

امس الأربعاء عن مصادر دبلوماسية غربية في القاهرة أن مصر تطمح إلى «سحب البساط من تحت أقدام الأتراك»، واستقطاب أبرز شخصيات المعارضة إليها بحيث تصبح القاهرة هي مقر ووجهة المعارضين السوريين.

وقالت المصادر إن «مصر ليست لديها أي مبادرة مكملة أو مختلفة عن روسيا لكنها تطمح إلى سحب البساط من تحت أقدام الأتراك بحيث تصبح القاهرة هي مقر ووجهة المعارضين السوريين وتطلق بذلك رصاصه الرحمة على الائتلاف المعارض والمجلس الوطني السوري اللذين أسستهما تركيا وقطر وكانا في أغلبيتهما مشكلين من الإخوان المسلمين».

وأضافت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، أن «مصر تنسق في ذلك مع حاضرا بقوة في جنيف، مشجع لحضور المنتدى على حساب خفض مستوى وعدد المدعوين لاجتماع القاهرة التحضيري والتشاورى المقرر عقده في 22 من الشهر الجاري، كي لا يبدو وكأنه «اجتماع تخريبي» قبل منتدى موسكو.

البردويل: لنا الحق في قيادة السلطة في الضفة وإن رفض عباس التوافق فلن يبقى نواب حماس يتحدون التحذيرات ويعقدون جلسة للتشريعي والزهار يخير حكومة التوافق: إما ترتيب الأوراق أو الرحيل



جلسة المجلس التشريعي التي عقدتها كتلة حماس في مقر المجلس في غزة أمس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

صدّعت حركة حماس لهجتها ضد السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وأعلنت لأول مرة حقها في تسلم السلطة والأمن في الضفة، وتزامن هذا التصعيد مع تنفيذ حركة حماس تهديدها بعقد جلسة للمجلس التشريعي أمس شارك فيها أعضاء كتلتها الانتخابية فقط بعدما رفضت ببقية الكتل المشاركة.

وكانت الكتل البرلمانية الأخرى قد أذرت بدورها من لجوء نواب حماس إلى تصعيد حركة حماس بشكل أكبر من خلال التصويت بهـشكل غير قانوني» على حبس الثقة عن حكومة التوافق، خاصة وأن الجلسة شهدت نقاشاً حول هذه الحكومة التي وصفها القيادي البارز في حماس محمود الزهار بـ«الفاشلة».

وقال الزهار وهو نائب عن حركة حماس في كلمة له خلال الجلسة إن حكومة التوافق «فاشلة»، ودعاها لـ«ترتيب أوراقها أو الرحيل» مضيفاً «لا نستطيع أن نغطي ونستر على حكومة فاشلة».

وأكد أن الحصار الذي يتعرض له قطاع غزة «إن يسيطر المقاومة بل بقيومها»، وأندرت حركة فتح والفصائل الساندة لها بأنها «ستدفع ثمن جريمة الحصار في الانتخابات المقبلة».

ويحث نواب حماس في جلسة أمس ملف الحصار، وحملت مداخلات نوابها انتقادات حادة للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وفي كلمة افتتح فيها الجلسة قال نائب رئيس المجلس الدكتور أحمد بحر في هجوم على الرئيس إنه «لم يف بالزمارة لدعوة التشريعي للانتقاد ودعوة الحكومة لتليل الثقة من المجلس».

ورافع عن عقد الجلسة قانونياً، وقال إنها جاءت «وفقاً لحكام القانون الأساسي والنظام الداخلي»، وانتقد في ظل تنامي الخلاف بين حركة حماس وحكومة التوافق هذه الحكومة التي شكلت قبل أكثر من سبعة أشهر بالتوافق بين حركة فتح وحماس، أنهى الانقسام بشكلها، وأبقاه فعلياً على الأرض، وقال بحر إن «حكومة التوافق تعيش في واد وثغرينا في واد آخر»، وحين تفرق ثلث أزمات قال إن هذه الحكومة «تساهم في زيادة معاناة السكان».. وأشار إلى رفض الحكومة حتى اللحظة دمج الموظفين الذين عينتهم حماس فترة حكمها لغزّة. ودعا بحر الدول العربية والإسلامية للقيام

بواجباتها تجاهه قطاع غزة، وتقديم المساعدة لسكانه، في ظل الحصار المفروض عليهم من قبل إسرائيل منذ أكثر من ثمانين سنة، وطالب في هذا الإطار مصر بفتح معبر رفح على مدار الساعة، وحذر من زيادة الضغط على سكان القطاع الذين يعانون كثيراً بفعل الحصار وتأخر الأعمار، وعدم دفع رواتب الموظفين. والصاق تطرق بحر لقيام مجلس النواب الأردني بتعديل فقرات «قانون الإرهاب» لتجنب إدراج حماس ضمن هذه القوانين.

وكان بحر قد أعلن قبل أيام عن بدء استئناف جلسات المجلس التشريعي، في ظل رفض

بواجباتها تجاهه قطاع غزة، وتقديم المساعدة لسكانه، في ظل الحصار المفروض عليهم من قبل إسرائيل منذ أكثر من ثمانين سنة، وطالب في هذا الإطار مصر بفتح معبر رفح على مدار الساعة، وحذر من زيادة الضغط على سكان القطاع الذين يعانون كثيراً بفعل الحصار وتأخر الأعمار، وعدم دفع رواتب الموظفين. والصاق تطرق بحر لقيام مجلس النواب الأردني بتعديل فقرات «قانون الإرهاب» لتجنب إدراج حماس ضمن هذه القوانين.

وكان بحر قد أعلن قبل أيام عن بدء استئناف جلسات المجلس التشريعي، في ظل رفض

وأكد أن عقد جلسات التشريعي كما فعلت حماس يعد أمر قانونياً، مضيفاً «لا يملك أحد أن يقول إننا غير شرعيين، ودعوة عباس هو أمر غير شرعي، إن استنكف من هذا الدور فهو لا يملك أن يلغي التشريعي وذلك سنقدّمه بعدما انتظرنا طويلاً ضمن التوافق»، وأضاف «أعطينا عباس صلاحية البدء في لانعقاد التشريعي وأن يبقى رئيساً رغم انتهاء ولايته ورفض ذلك، وإن أصر على موقفه فلن يبقى رئيساً».

وأكد البردويل أن المجلس سيواصل حقه وعمله كأعلى سلطة منتخبة، ولا توجد سلطة منتخبة غيره حتى بما في ذلك الرئاسة التي

قبل أن تبدأ بتقديم الخدمات. وفي تصريحات سابقة لـ «القدس العربي» قال النائب عن فتح الدكتور فيصل أبو شهبلا إن الجلسة مخالفة للقانون، الذي ينص على أن انعقاد المجلس يكون بدعوة من الرئيس، مشيراً إلى أن هذه الخطوات تعمد الانقسام. واستدعى الجلسة النائب عن حماس صلاح البردويل يشن هجوم عنيف على الرئيس عباس وفتح، وقال وهو يدافع عن وجهة نظر حركته إن حماس «مصممة على تطبيق اتفاق المصالحة روحاً ونصاً، بحيث يكون قائماً على التوافق والتكافؤ».

ردا على مسعى لتسجيل الحرم القدسي في «الطابو» تمهيداً لبناء الهيكل المزعوم قريح يعتبر المخطط خطيراً... ومفتي فلسطين يحذر من المس بتبعية الأقصى



أحمد قريح

موجبه، سبل تعزيز التعاون المشترك بين المؤسسة الأمنية وقطاع القانون الفلسطيني مع بعثة الشرطة الأوروبية في مجال تدريب الكوادر الفلسطينية وتأهيلها على أكمل وجه لتطبيق القانون.

وأطلع الحمد الله القائم بأعمال البعثة على الجهود المبذولة من قبل الحكومة ومن قبل القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس في تطبيق القانون وترسيخ قيم الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، مشيراً إلى أن القوانين الفلسطينية تتطور وتعدل بما يتناسب مع القوانين والمعاهدات الدولية وخاصة بعدضمام فلسطين للعديد من المؤسسات الدولية.

ضد سيارات الفلسطينيين في المدينة، وأقدموا على إغصاب إطارات أكثر من عشرة منها، وخطوا شعارات عنصرية مثل «ارحلوا من المنطقة» في بلدة بيت صفا جنوب القدس المحتلة، وهذا ليس الإغصاب الأول على البلدة، خاصة من جماعة «تدفع الضنن» التي تعتدي على الأملاك والمقدسات في كل الأراضي الفلسطينية. أما على الجانب السياسي الداخلي، فقد التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامسي الحمد الله، في مكتبه برام الله، رئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة وعضو الأمانة القيادي لمنظمة التحرير ياسر الرادية، وبحث معه آخر التطورات في غزة، وعملية إعادة الإعمار، وأطلعه على الاتصالات مع العديد من الدول لزيادة بالزمامتها من أجل تسريع عملية الإعمار. وأكد رئيس الوزراء خلال اللقاء على ضرورة دعم الفصائل والمستقلين والأطراف لحكومة الوفاق الوطني والابتعاد عن المناكفات السياسية، وتحييد كافة الجهود لتفكيكها من أداء عملها وبسبب سيطرة مؤسساتها على أرض الواقع في القطاع، مع التأكيد على أهمية جهود القوى الوطنية والإسلامية في تعزيز دور الحكومة في إعادة الإعمار وتوحيد المؤسسات الحكومية في الوطن وإزالة آثار الانقسام. وبحثت الحمد الله مع القائم بأعمال رئيس بعثة الشرطة الأوروبية إلى فلسطين رودولف

وطالب المفتي الأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع بتحمل مسؤولياتهم والعمل على وقف مخططات سلطات الاحتلال الأثمة وإفشالها قبل قوات الأوان. إلى ذلك عادت اقتحامات الأقصى إلى الواجهة من جديد، ووصلت هذه الاقتحامات إلى ذروتها، عندما أقدمت مجموعة تتطرق على نفسها حاخامات «معهد الهيكل الثالث»، وعدد من عناصر «مخططات الهيكل»، ومجموعة من المستوطنين، الأقصى، وبحراسة من شرطة الاحتلال.

وفي السياق ذاته، حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، من محاولات النيل من تبعية الأقصى التي تخص المسلمين وحدهم دون سواهم من الناس.

وكان الشيخ حسين هو الآخر يتحدث عن مخططات منظمة يهودية متطرفة لتسجيل المسجد الأقصى في «الطابو» كملك تابع للحكومة الإسرائيلية بشكل رسمي، بهدف إقامة كنس يهودية على أجزاء منه تمهيداً لبناء الهيكل المزعوم.

وأضاف المفتي في بيان صادر عن دار الإفتاء، أن هذه المخططات تأتي في سياق العدوان التواصلي الذي تمارسه سلطات الاحتلال وعطرو فوسها، وتتم عن كثر شديد بحاك ضد المسجد الأقصى المبارك، وذلك ضمن السياسة العدوانية التي تتبناها سلطات الاحتلال من أجل بسط السيطرة على المسجد الأقصى وفرض سياسة التقسيم الزمني والمكاني فيه.

ورفض المفتي هو الآخر هذه المخططات وأماها، جملة وتفصيلاً، محملاً في الوقت ذاته سلطات الاحتلال عواقب هذه الانتهاكات الخطيرة، وأن الشعب الفلسطيني بأطيافه كافة يقف ضد تنفيذ هذه المخططات العدوانية، مؤكداً إسلامية المسجد الأقصى المبارك.

واعتبر قريح في بيان أن هذه الجمعيات والمنظمات اليهودية التي تنشط في الاستيطان والدعوة إلى تهويد المدينة المقدسة، هي انعكاس لنهج حكومة الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى السيطرة على المدينة المقدسة، واستهداف المسجد الأقصى المبارك على وجه التحديد، حيث يراد من هذا المخطط تهديد المسجد الأقصى المبارك والمنظمات الطابع اليهودي وبناء الهيكل المزعوم عليه، وهو ما يعد الأخطر على وجه الإطلاق على مستقبل المدينة المقدسة.

ورفض قريح بشكل واضح، ما تدعيه هذه المنظمات الإسرائيلية الأثمة من خرافات لا تمت للواقع بصلة، حول ملكية المسجد الأقصى المبارك لها، وكل شبر في المدينة المقدسة هو ملك للمسلمين في أنحاء العالم، وأن ما تدعيه هذه الجمعيات والمنظمات الإسرائيلية وما تطرحه من مخططات ما هي إلا مزاعم وكاذب وهوام زائفة، داعياً إلى التصدي بكل الوسائل لأي محاولات إسرائيلية جبانة في التعدي على مقدسية ومكانة المسجد الأقصى المبارك، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، لأن المسجد الأقصى يكامل مساحته هو وفي كافة الجوانب، وبالتالي فإن الدفاع عنه والحفاظ عليه واجب على الأمة الإسلامية

واعتبر قريح في بيان أن هذه الجمعيات والمنظمات اليهودية التي تنشط في الاستيطان والدعوة إلى تهويد المدينة المقدسة، هي انعكاس لنهج حكومة الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى السيطرة على المدينة المقدسة، واستهداف المسجد الأقصى المبارك على وجه التحديد، حيث يراد من هذا المخطط تهديد المسجد الأقصى المبارك والمنظمات الطابع اليهودي وبناء الهيكل المزعوم عليه، وهو ما يعد الأخطر على وجه الإطلاق على مستقبل المدينة المقدسة.

ورفض قريح بشكل واضح، ما تدعيه هذه المنظمات الإسرائيلية الأثمة من خرافات لا تمت للواقع بصلة، حول ملكية المسجد الأقصى المبارك لها، وكل شبر في المدينة المقدسة هو ملك للمسلمين في أنحاء العالم، وأن ما تدعيه هذه الجمعيات والمنظمات الإسرائيلية وما تطرحه من مخططات ما هي إلا مزاعم وكاذب وهوام زائفة، داعياً إلى التصدي بكل الوسائل لأي محاولات إسرائيلية جبانة في التعدي على مقدسية ومكانة المسجد الأقصى المبارك، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، لأن المسجد الأقصى يكامل مساحته هو وفي كافة الجوانب، وبالتالي فإن الدفاع عنه والحفاظ عليه واجب على الأمة الإسلامية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

يبعد أن الأمور في القدس المحتلة، وتحديداً فيما يخص المسجد الأقصى المبارك، على وشك أن تأخذ منحى آخر شديد الخطورة في الوقت ذاته، قد يقود إلى إشغال فتيل مواجهة جديدة مع الاحتلال الإسرائيلي، بعد أن أعلنت منظمة يهودية متطرفة، عن خططها لتسجيل المسجد الأقصى في «الطابو» ما يعنى أن يصبح ملكاً تابعاً للحكومة الإسرائيلية بشكل رسمي، بهدف إقامة كنس يهودية على أجزاء منه تمهيداً لبناء الهيكل المزعوم.

وهذا الأمر يجعل أحمد قريح، ورئيس دائرة شؤون القدس، يرد سريعاً على هذا المخطط الإسرائيلي واعتبره خطوة في منتهى الخطورة، ويجب التصدي لها بكافة الوسائل.

وأن قريح يشدّد هذه المخططات الإسرائيلية العدوانية بحق المسجد الأقصى المبارك، واستهدافه على الدوام من خلال السماح لقطاعات المستوطنين باقتحامه يومياً، وإغلاق أمام المسلمين والممارسة سياسة الإبعاد بحق المواطنين المقدسين والمصلين، واصفاً هذا المخطط بالخطير والآثم بحق الأقصى، ويعتبر رسالة واضحة من

مصطفى أكد وجود خطة تعتمد الشفافية في التنفيذ قطر تحوّل 25 مليون دولار لدعم الإعمار في غزة وشراء وقود لمحطة الكهرباء

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت حكومة التوافق الفلسطينية أن دولة قطر حوّلت مبلغاً مالياً قيمته 25 مليون دولار، لخزينة السلطة الفلسطينية، لاستخدامها في خدمات تقدم لسكان قطاع غزة، أهمها ترميم المنازل المتضررة جزئياً في الحرب الإسرائيلية الأخيرة، وثماناً لوقود محطة الكهرباء.

وقال محمد مصطفى نائب رئيس الوزراء ورئيس اللجنة العليا لإعادة إعمار غزة إن دولة قطر قدمت دعماً لخزينة الدولة بقيمة 25 مليون دولار أمريكي، سيتم تخصيصها لدعم الإعمار في قطاع غزة، خاصة في مجالات الجهد وأبواء الأسر التي نزحت عن بيوتها جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، إلى جانب إعادة تأهيل الوحدات السكنية المتضررة جزئياً من ذلك العدوان، وشراء الوقود اللازم لمحطة كهرباء غزة، والمنشآت الاقتصادية الصغيرة. وأشار إلى أن ذلك يأتي بناء على خطة تم اعتمادها من قبل مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي.

وفي قطاع غزة تضررت عشرات آلاف المنازل بشكل جزئي خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضد القطاع، وحسب الإحصائيات فإن هناك أكثر من 80 ألف منزل تضررت جزئياً، علاوة على عشرات آلاف المنازل التي تضررت ودمرت كلياً، غير أنه لن تبدأ فيها عمليات الإعمار بعد.

ويعانى قطاع غزة من أزمة حادة في الكهرباء، لعدم توفر الأموال اللازمة لشراء الوقود الخاص بمحطة التوليد، وبسبب الأزمة تصل الكهرباء يومياً للسكان مدت ساعات فقط، وكانت قبل الأزمة تصل ثمانى ساعات. وسيبقى وأن تبرعت دولة قطر عدة مرات بأموال لشراء وقود لمحطة توليد الكهرباء، كما أنها تبرعت في مؤتمر إعمار غزة الذي عقد في مصر بعد الحرب الأخيرة، بمبلغ مالي هو الأكبر أعلنت عن تبرعها بمليار دولار، من بين ما تم الإعلان عن التبرع به من كافة الدول الحاضرة الذي بلغ 5.4 مليار دولار.

وأكد نائب رئيس الوزراء أن الأولوية في هذه المرحلة تقتضي إيجاد حلول لمسألة السكن والإيواء في قطاع غزة، مشيراً إلى أنه سيتم توظيف جزء من هذا المبلغ لدفع مساعدات نقدية كبدل إيجار لاسر التي نزحت من منازلها نتيجة تدمير مساكنها أو إصابتها بأضرار بالغة جراء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

ويقدر عدد الأسر من غير اللاجئين الذين دمرت بيوتهم بالكامل بـ 3,344 أسرة، ويبلغ عدد الأسر التي تضررت بيوتها بشكل بالغ غير صالح للسكن 1,551 أسرة على مستوى قطاع غزة. وأوضح أيضاً أنه سيتم تخصيص مبلغ

ويعانى قطاع غزة من أزمة حادة في الكهرباء، لعدم توفر الأموال اللازمة لشراء الوقود الخاص بمحطة التوليد، وبسبب الأزمة تصل الكهرباء يومياً للسكان مدت ساعات فقط، وكانت قبل الأزمة تصل ثمانى ساعات. وسيبقى وأن تبرعت دولة قطر عدة مرات بأموال لشراء وقود لمحطة توليد الكهرباء، كما أنها تبرعت في مؤتمر إعمار غزة الذي عقد في مصر بعد الحرب الأخيرة، بمبلغ مالي هو الأكبر أعلنت عن تبرعها بمليار دولار، من بين ما تم الإعلان عن التبرع به من كافة الدول الحاضرة الذي بلغ 5.4 مليار دولار.

وأكد نائب رئيس الوزراء أن الأولوية في هذه المرحلة تقتضي إيجاد حلول لمسألة السكن والإيواء في قطاع غزة، مشيراً إلى أنه سيتم توظيف جزء من هذا المبلغ لدفع مساعدات نقدية كبدل إيجار لاسر التي نزحت من منازلها نتيجة تدمير مساكنها أو إصابتها بأضرار بالغة جراء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

ويقدر عدد الأسر من غير اللاجئين الذين دمرت بيوتهم بالكامل بـ 3,344 أسرة، ويبلغ عدد الأسر التي تضررت بيوتها بشكل بالغ غير صالح للسكن 1,551 أسرة على مستوى قطاع غزة. وأوضح أيضاً أنه سيتم تخصيص مبلغ

حملة ضد القنصلية الأمريكية لقرارها تشغيل حراس فلسطينيين وزير الإسكان الإسرائيلي يستغل أحداث فرنسا لتوسيع الاستيطان

رام الله - «القدس العربي»

وأما مستلحق ضرراً عميقاً بعلاقاتنا مع يهود المهجر.

وتوجهت رئيسة حزب ميرتس الصهيوني النائب زهانافا غالون، إلى المستشار القضائي للحكومة ورئيس لجنة الانتخابات المركزية، مطالبة بوقف هذه الخطوة، وقالت: «ارئييل يستغل بشكل ساخر للمسأة التي وقعت في فرنسا لتوسيع البناء في المستوطنات، مهاجرين يهود من فرنسا، لتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية.»

وقد بدأ ارئييل إلى طرح خطة عاجلة لاستيعاب المهاجرين الذين يتوقع وصولهم من فرنسا، في مستوطنات الضفة الغربية، وكتب في رسالة بعث بها إلى مجلس المستوطنات: «لا شك أن يهود فرنسا الذين يشعرون بالانتماء العميق مع مشروع الصهيوني بلهجة شديدة الضفة، سيرغبون بعد دفعهم إلى البلاد في الإقامة بأحدى مستوطنات الضفة.» ورد اليسار الصهيوني بلهجة شديدة على مبارزة ارئييل، فقال رئيساً قاضية العمل الحركة، يتسحاق هرتسوغ وتسيبي ليفني إن «هذه ليست ايدولوجية، وإنما استغلال للوضع الحساس ليهود فرنسا. هذه الخطوة الساخرة لن تلحق الضرر بكانة إسرائيل في العالم وتعرق العزلة التي وصلها بيبي إليها بحسب،

عربي في مكان مضمون في قائمة «العمل» الانتخابية الأحزاب الإسرائيلية ذكورية وجوها قديمة... والنساء يحتلن «العمل - الحركة»

الناصرة - «القدس العربي»:

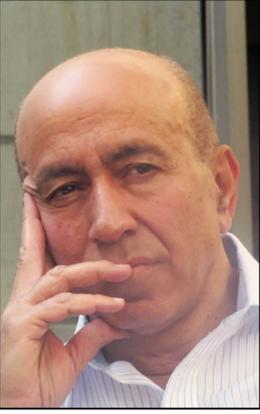
حتى أمس تعرضت الأحزاب الإسرائيلية خاصة الحزب الحاكم (الليكود) للانتقادات واسعة لكون قوائمها الانتخابية ذكورية وتكاد تخلو من الوجوه الجديدة. لكن الانتخابات الداخلية في حزب «العمل» المعارض قلب الصورة الحزبية المألوفة. وتدل النتائج التي كشفت عنها أن هناك أربع نساء في الأماكن العشرة الأولى في قائمة العمل أبرزهن أمينته العامة السابقة شيلي جيموفيتش الصحافية سابقاً، وتزداد قائمة «العمل» نسوية نظراً

لأنه يخوض الانتخابات العامة سوية مع حزب «الحركة»، برئاسة تسيبي ليفني وزيرة القضاء المقالة، ومعها جوه نسائية أخرى في أماكن مضمونة وبالجمال هناك ست نساء في الأماكن الأربعة عشر الأوائل لقائمة «العمل - الحركة». وتضم القائمة وجوها جديدة ممن ضمنها الصحافي العربي زهير بهلول الذي استقال من إذاعة «الشمس» لينضم لحزب العمل. وقرر القفز للحلبة السياسية بهدف «المشاركة في مواجهة خطاب الكراهية والعنصرية» المتفشي في إسرائيل عبر عمل يهودي-عربي مشترك. وبهلول (59 عاماً) مذيع بارز من مدينة عكا عمل

في الإذاعة والقنوات التلفزيونية الإسرائيلية لسنوات طويلة. وهو يعتقد رداً على سؤال «القدس العربي» أن أداء النواب العرب في الكنيست يحتاج لتغيير، محذراً من البقاء عالقين في خطاب الحقيقتين. وتابع «لا يكفي أن نكون محقّين وعلينا الصدام المباشر والبحث عن طريق لمراكمة المكاسب بالخطوة خطوة وعدم الرد على تفشي العنصرية بالمثل». ورداً على سؤال حول كون «العمل» حزبا صهيونياً قال بهلول إن ما يحسم الأمر هي نتائج العمل وخدمة مصالح الجمهور

العربي. وانتخب صالح سعد مواطن عربي من قرية بيت جن في الموقع السادس والعشرين ضمن قائمة حزب «العمل» الذي كان قد أعلن نيته قبل أيام تغيير العنوان الذي اختاره لنفسه «المعسكر الصهيوني» بعدما أدرك أن ذلك ضرب احتمالات تصويت بعض الأوساط العربية له. وأجرى حزب «المستوطنين» البيت اليهودي» برئاسة نفتالي بينيت انتخابات داخلية سيكشف عن نتائجها اليوم الخميس وتشارك في الانتخابات هذا الحزب اليهودي العنصري أنيت أحمد خاسكية سيدة عربية

من عكا أيضا يخدم أبناؤها الثلاثة في الجيش وتدعو فلسطيني الداخل لتعريف أنفسهم كإسرائيليين لكنها تواجه التنبذ والمقاطعة في الشارع العربي ويستبعد انتخابها بموقع مضمون في قائمة الحزب للكنيست رغم تصريحاتها ومواقفها الصهيونية. يشار إلى أن 85% من أصحاب حق الاقتراع الفلسطينيين في إسرائيل يمنحون أصواتهم للأحزاب العربية فقط وتبلغ نسبة التصويت لديهم نحو 50% فقط بسبب مقاطعة يهودية ولامبالاة وعدم ثقة بالكنيست أو احتجاجاً على أداء الأحزاب العربية وعدم توجهها



زهير بهلول

بعد انضمامه لحزب عربي - يهودي

الرئيس الأسبق للكنيست إبراهيم بورغ: إسرائيل ستقف بين خيارين حاسمين

الناصرة - «القدس العربي»:

من وديع عوادوة:

منذ أن أعلن انضمامه للحزب الديمقراطي للسلام والمساواة الحزب العربي اليهودي، في مناطق 1948، يتعرض الرئيس الأسبق للكنيست والوكالة اليهودية إبراهيم بورغ، لهجوم شرس من أوساط سياسية وإعلامية، لكنه يعض في طرح وجهة نظره بقوة، محذراً من تحول الدولة اليهودية لقلعة صليبية. ورفض قول هذا الأوساط إن والده يوسف بورغ الحاخام الراحل والوزير الأسبق عن حزب المتدينين الوطنيين (المفدال) يتقلب في قبره بسبب ميادرتة، موضحاً أن والده كان اشتراكياً ولم يكن متطرفاً وغيبياً.

وفي حديث مطول مع صحيفة «يديעות أحرונوت» يؤكد بورغ أن والديه كانا سبباً في انضمامه لحزب «العمل» لا لحزب «البيت اليهودي» مكل حزب «المفدال».

وفي معرض تفسيره للانتقال لحزب عربي - يهودي غير صهيوني يؤكد بورغ أن إسرائيل وبصرف النظر عن ظروف خارجية، ليست ديمقراطية وفيها ليس سوى مواطنة فارغة، منوهاً أنه قرر عدم السكوت على ذلك. ورداً على سؤال لماذا الجبهة بالذات قال بورغ إن إسرائيل كانت نسوية دولة علمانية - اشتراكية من 1948 حتى 1976 اهتدت بفكرة الدولة ومكانتها الرسمية.

حق العودة

ويعد صعود حزب «الليكود» بقيادة مناحيم بيغن للحكم للمرة الأولى في 1977 دخلت إسرائيل مرحلة التوجهات

القومية - الرأسمالية وتهتدي بالجغرافيا والأرض. والآن على إسرائيل براهين أن تختار وجهتها نحو الفصل الثالث: هل تسير نحو تشدد ديني وقومي تهتدي بفكرة الهيكل أم أن تكون دولة عادية، ويعتقد أن ملل الإسرائيليين من رئيس حكومتهم بنيامين نتانياهو يعكس ملاماً أكثر عمقا، من الجمود ومن بقاء إسرائيل عاقلة ومن تحليل اقتصادي - اجتماعي. يشار إلى أن إسرائيل تغيرت بعد فوز الليكود نتيجة تغيير مناهج التعليم وصب مضامين أكثر تطرفاً في دنيها وقوميا فيها علاوة على هجرة المليون روسي مطلع التسعينيات. ويتهم بورغ اليسار الصهيوني بعدم طرح انتقال إسرائيل للمرحلة الاعتيادية الذي يتطلب تنازلات كبيرة لأنه غير مستعد لها ومنها تقليص قانون حق العودة لليهود لأنه لم يعد له حاجة. ورداً على سؤال عما إذا كان هذا يعني موافقته على عودة اللاجئين الفلسطينيين دعا بورغ لطرح هذه القضية على طاولة المفاوضات منوهاً أن إسرائيل لم تطرحه بعد لأنها لم تحسم مبادئها بعد.

معنى الصهيونية

ورداً على سؤال أن إسرائيل قررت مبادئها في ما يسمى بـ«وثيقة الاستقلال» من عام 48 حيث عرفت ذاتها دولة يهودية - ديمقراطية، رده بورغ بجرأة أن قال: هذا يترك لنا واحداً من خيارين للحياة في الحيز - إما نبقي داخل أسوار صليبية والعزلة الولية اليوم نقول إننا بنتنا بهذا الوضع أو الاندماج بهذا الحيز».

ورفض بورغ الدخول كما قال بالتعريفات الصهيونية عندما سأل إذا ما كان يعرف نفسه صهيونياً، وقال ليست مستعداً للدخول في هذه التعريفات، فالصهيونية كانت «سقالة» أتاحت لنا الانتقال من الشتات للسيادة والآن هذه



إبراهيم بورغ

السقالة زائدة ..

وضمن الأسئلة حول هويته أجاب بالإيجاب بأنه مناصر للعدالة، فسل كيف يتعايش مع سكوت سياسيين فلسطينيين ومنهم قادة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة على إقصاء المرأة الفلسطينية وعلى جرائم قتل ما يعرف بشرف العائلة أو تعدد الزوجات، فتفتي بالقول إنه بالحقيقة ينبغي محاربة هذه الظواهر، موضحاً أن ما جذبته للجبهة برئاسة محمد بركة هي الرغبة في الانتقال من خطاب قومي إلى خطاب مدني، وعن عدم انضمامه إلى حزب «ميرتس» قال بورغ إن هذا كان سيحدث لو تخلص «ميرتس» من

حلمه الصهيوني.

لست رجلاً شجاعاً

لكن بورغ يوضح أنه لن يبقى داخل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بحال انضمت لقائمة عربية موحدة لخوض انتخابات الكنيست، معللاً ذلك بالالتزام فقط بحركة عربية - يهودية تدعم المساواة المدنية وتتحدى الخطاب السائد في إسرائيل، ويكشف أنه يتلقى ردود فعل كثيرة متباينة ويعرض لحملات شرسة من المعقّبين في مواقع التواصل الاجتماعي، لكنه يرى الأمور بمنظار إيجابي، وقال بورغ «على الأقل فتحنا الباب أمام اليسار في إسرائيل لمراجعة ذاته واتحنا الفرصة لحديث جديد في إسرائيل، مشيراً إلى أن سبعة من أبناء عائلته صوتوا في الانتخابات الماضية للجبهة والبقية ما عدا واحد صوت لـ«ميرتس». كما كشف أن الوزير السابق حاييم رامون أبلغه أنه لا يوافق الرأي لكنه يحترم جدا شجاعته ويتابع «بالمناسبة أنا لا أشعر أنني رجل شجاع».

مفزي العمليات الاستشهادية

بورغ الذي تولى رئاسة الكنيست عام 1999 وترأس الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية في 1995 لم يتردد قبل ذلك بالتغريد خارج السرب الصهيوني، ففي 2003 وفي عز الانفضاض الثانية ضمن مقال نشرته صحيفة «ذي غارديان» البريطانية إن على إسرائيل ألا تتفاجأ بانفجارات الشباب الفلسطينيين لتغيير أنفسهم في قلب تل أبيب بعمليات استشهادية تتم داخل مراكز هروب الإسرائيليين من الواقع وداخل المطاعم بهدف تدمير شهيتهم.

ويقول بورغ إنه لا يؤمن بالله لكنه يحرص على اعمار قبية دينية حفاظاً على تقاليد ثقافية وتماثلاً معها. وأثار بورغ الذي طرح أفكاره الجريئة الداعية للتخلص من قيود الصهيونية في كتابه «كي ننتصر على هتلر» عاصفة مجدداً في 2007 عندما حاز على جوائز سفر فرنسي، موسيا الإسرائيليين بالاحتياط على جواز أجنبي، ويعتقد بورغ أن نتائجهو بلغ نهاية طريقه السياسي وأن ما من شأنه أن يتفقد هو عمل تاريخي كبير كوضع دستور لإسرائيل على المستوى الداخلي أو اتفاق سلام مع الفلسطينيين ولا سيما الحلبة السياسية دون أن يترك أثراً، فالسنوات العشر في السلطة هي عقد مفقود، لكن بورغ لا يوهم نفسه، ويقول إن حزب «العمل» يكتب بالدعوة للإسقاط نتائجهو ولا يكشف ماذا يريد أن يفعل، لافتاً إلى أن ما يقلقه هو ضعف «العمل» حيال الاستوطنات التي أقامها هو لا لليكود بالأساس.

هذه ليست نكتة

وفي الختام يعتقد بورغ أن إسرائيل تقف على مفترق طرق حاسم، وستكون بعد 20 عاماً إما جمهورية دينية متزمتة أو ضمن كونفدرالية تجمعها بـدولة فلسطين بين البحر والنهر ويربطها دستور مشترك، ومما تكونان ضمن اتحاد إقليمي يقوم على شراكة تشمل الأردن ومصر وتركيا وقبرص، وهو يرى إسرائيل دولة لكل مواطنها يشغل فيها عرب وزارات الشرطة والأمن والخارجية. ورداً على سؤال من سيكون رئيس الحكومة قال بورغ: عضو الكنيست دوف حنين (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة). وعندما سئل أن كانت هذه نكتة، رد قائلاً «لا. هذا ممكن. ما يبدو اليوم موقف أقلية سيصبح يوماً ما استراتيجياً وأغلبية ونحن بحاجة للصبر في هذه الأمور».

بلهجة تشف دعا أوروبا للاستيقاظ من سباتها وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق يعتبر ما يجري في العالم قريبا من صدام الحضارات

الناصرة - «القدس العربي»:

يزعم وزير الأمن الأسبق البروفيسور موشيه أرنس أن ما يجري في العالم اليوم قريب جداً من نظرية صموئيل هنتنغتون، الذي تنبأ قبل عقدين بأن «المواجهات الكبرى في المستقبل سحدت على امتداد خطوط الصدام الثقافية التي تفصل بين الحضارات».

وتساءل أرنس في «هارتس» عما إذا كانت أحداث فرنسا تثبت ما كتبه، وهل نشهد اليوم هو صدام بين الحضارات.. حرب الإسلام ضد الحضارة الغربية؟.

ويروي في شجب الشخصيات الإسلامية المهمة لأحداث فرنسا دليلاً واضحاً على عدم إعلان العالم الإسلامي الحرب على الغرب، لكنه ينبه أنه عندما يتم التدقيق في العامل المشترك للعمليات الإرهابية التي تستهدف الغرب، يتأكد أن الإسلام الراديكالي أعلن الحرب على الغرب. ويحاول التذليل على ذلك بالقول إن مغنذي الهجوم في «شارلي إيبدو» صرخوا «الله أكبر» ومؤمنون بأنهم يفعلون ذلك باسم الله، ويمضي في زعمه «إذا كان الحديث، كما نريد أن نصدق، عن مجموعة هامشية، فما هو حجمها؟. ويتساءل الكاتب عما إذا كان الغرب سيثور كما فعل بعد الهجوم على «شارلي إيبدو» لو كان الاعتداء توقف على المركز التجاري اليهودي. وهل يخلف الإرهابيون الذين قتلوا أربعة مصليين في كنيس «هارتوف» في القدس المحتلة عن مغنذي الهجمات في باريس، وقد صرخوا هم أيضاً، الله أكبر؟. أم أن عمليات القتل والإرهاب التي نفذها مسلمون لأنهم ضد الإسرائيليين تعتبر «مفهمة» أكثر بالنسبة للغرب، لأنه يمكن بشكل ما ربطها بالمسألة الفلسطينية؟.

وعلى غرار مراقبين إسرائيليين كثر يبدوون استهجانهم لعدم استيقاظ أوروبا بعد وعدم شنها الحرب على الإسلام المتطرف في داخلها يتساءل أرنس «هل يعتبر إرهابيو حماس أقل إرهاباً من أعداء الثقافة الأوروبية فقط لأنهم فلسطينيون؟... هذه الاسئلة، حسب رأي الكاتب، يجب على أوروبا التفكير فيها؟»

وبلهجة تقرب للتشفي يقول أرنس إن قرار أوروبا إخراج حماس من قائمة الإرهاب يدل على أنها تميز بين عمليات الإرهاب الإسلامي المتطرف ضد أهداف أوروبية، وتلك التي تنفذ ضد أهداف إسرائيلية. ويضيف «سيفهم الأوروبيون مع مرور الوقت أن الاسلاميين الراديكاليين يصبون جام غضبهم على إسرائيل لأنهم يرون فيها موقعا متقدما للثقافة الأوروبية التي غرست بصفاقة أساساً لها بينهم. ويأمل أرنس بأن تعارض غالبية المسلمين إرهاب الراديكاليين، معتبراً أن الكثير منهم استوعبوا قيم الثقافة الغربية، وليسوا شركاء في كراهيتها، وهذا صحيح بلا شك بالنسبة لغالبة المسلمين في إسرائيل. ويتابع «ليس الإسلام كله يحارب الغرب، ولكن هناك أجزاء من العالم الإسلامي تدير حرباً كهذه، ويعتبرون إسرائيل جزءاً لا يتجزأ من الثقافة الأوروبية. التهمهم أو التأييد الأوروبي لعمليات الإرهاب الإسلامي ضد إسرائيل واليهود لا يوفر لهم الحصانة أمام عمليات مشابهة، وسواء رضوا أم لا فإن لديهم عاملاً مشتركاً مع إسرائيل وهو أنهم تحولوا بأنفسهم إلى هدف للإسلام الراديكالي».

في المقابل اتهم محرر شؤون الشرق الأوسط في «هارتس» «تسفي يار إيل إسرائيل بأنها هي الأخرى تتحمل قسطاً من المسؤولية عن الاعتداءات على اليهود في العالم بسبب الاحتلال والاعتداءات على الفلسطينيين».



محامو الادعاء يقدمون مداخلتهم الافتتاحية في القضية المرفوعة ضد منظمة التحرير الفلسطينية في احدى المحاكم المحلية في المقاطعة الجنوبية من ولاية نيويورك الأمريكية، تنظر في قضية تعويض مالي يقدر بـمليار دولار، لضحايا اطلاق نار في القدس المحتلة قبل أكثر من عشر سنوات، ويتوقع أن تستمر القضية 12 أسبوعاً. (رويترز)

غزة - «القدس العربي»:

ندد المفتي العام لفلسطين والديار المقدسة الشيخ محمد حسين، بنشر صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية صوراً جديدة تسيء للنبي محمد، ومضاعفتها للأعداد التي طبعتها بأكثر من 16 لغة، بما فيها العربية، واعتبر الأمر «يؤجج مشاعر الحق والبرياء». وقال حسين وهو إلى جانب عمله مفتي فلسطين من أبرز خطباء المسجد الأقصى المبارك في تصريح صحافي إن عملية النشر «دالة واضحة على التحدي المتعمد لشاعر المسلمين والاستهتار بها». وشدد على أن هذه الإساءة «تمس مشاعر ما يقارب ملياري مسلم

في العالم، كونها تخص شخص نبههم الكريم، لافتاً إلى أن نشر هذه الرسوم وغيرها من الإساءات «تضر بالعلاقات بين أتباع الأديان السماوية، وتؤجج مشاعر الحقد والبغضاء والكراهية بين الناس». ورفض تبريرها بحجة «تفديس حرية الرأي والتعبير». وأضاف أن «الحرية والديمقراطية تتناقضان مع انتهاك حقوق الآخرين والاعتداء على مقدساتهم». وقال إنه يدين نشر مثل هذه الرسوم المسيئة، وشجب في الوقت ذاته الاعتداء على الأبرياء من الناس مستكراً ما وصفه بـ«الإرهاب الظالم والأثم باشكاله وصوره كافة». وأكد أن الإسلام «ينبذ ممارسة العنف ضد الأبرياء»

دعا لإطلاق فضائيات تدافع عن الإسلام بعد نشر المجلة صوراً جديدة مسيئة للنبي

مفتي فلسطين يهاجم «شارلي إيبدو» ويتهمها بإضرار العلاقات بين أتباع الديانات

سواء من المسلمين أو غيرهم، ويرفض استباحة دماء الناس بغير حق ودون ضوابط مشروعة، والغاية عنده لا لتبرير الوسيلة». وكان بذلك يشير إلى الهجوم الذي نفذه الأخوان سعيد وشريف كواشي، على مقر الصحيفة الفرنسية، وقتل عشرة أشخاص هناك من العاملين فيها، رداً على قيام هذه الصحيفة في السابق بنشر صور مسيئة للنبي محمد. وجدد الشيخ محمد حسين مطالبة منظمة الأمم المتحدة بإقرار قانون يقضي بـ«منع التطاول على الديانات ورموزها»، وحث منظمة المؤتمر الإسلامي ووزراء الإعلام العرب والمسلمين على إطلاق قنوات فضائية باللغات الأجنبية موجهة إلى الدول الغربية

مراقبون يشبهون المناسبة باحتفالات إنقلاب بن علي على بورقيبة تونس تحيي الذكرى الرابعة للثورة: السبسي يتعهد بحماية الديمقراطية وسياسيون يحذرون من تراجع الحريات

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان - وكالات:



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي يلقي خطاباً بمناسبة عيد الثورة التونسية أمس (أ ف ب)

تعد كبير من الشخصيات السياسية في البلاد، وغاب عنه الرئيس السابق منصف المرزوقي رغم دعوته رسمياً من قبل رئاسة الجمهورية، فيما اعتبر الأمين العام لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»، عماد الدائم أنه من الخطأ حضور مناسبة «إعلان انتصار الثورة المضادة على الثورة».

وخلال الاحتفال، كرم قائد السبسي ممثلي الرباعي الراعي للحوار الوطني، واضطر لاحقاً لقطع مراسم الاحتفال ومغادرة القاعة إثر احتجاجات قام بها بعض أهالي شهداء الثورة بعد رفضهم للتكريم، لكن المناطق باسبم الرئاسة معز السنواي أكد أن قائد السبسي عاد للاجتماع مع ممثلين عن عائلات الشهداء، مشيراً إلى أن تكريم 330 عائلة أمر غير ممكن.

وتباينت ردود أفعال السياسيين حول هذه المناسبة، حيث اعتبر الإعلامي والمرشح السابق للرئاسة الصافي سعيد أن موكب الاحتفال بذكرى الثورة في قصر قرطاج اليوم شبيهة بالاحتفالات بذكرى 7 تشرين الثاني/نوفمبر (يوم إنقلاب بن علي على بورقيبة).

مقترحا بالمقابل تنظيم مثل هذه الاحتفالات في الشوارع والساحات العامة. وأضاف لإذاعة «شمس» المحلية «بهجة الاحتفال بعيد الثورة أخفت منذ العام الأول ومنذ أن تحول هذا الاحتفال إلى صراع على الكراسي واليوم هو احتفال بالسلطة وليس بالثورة».

فيما اعتبرت الناشطة نزيهة رجبية (أم زيان) أن قائد السبسي بدأ بتكريم «من أوصله للسلسلة»، في إشارة إلى الرباعي الراعي للحوار، مشيرة إلى أنه كان ينبغي أن ينطلق التكريم بمن استشهد منذ الثورة.

وشددت على وجود رغبة لدى بعض الأطراف السياسية للتعتيم على التجاوزات والانتهاكات التي وقعت خلال الثورة، وأضافت «لكن الذائرة موجودة ولا أحد يستطيع التلاعب بالعدالة الانتقالية ولن ينسى ما حدث».

في حين أكد المستشار السياسي لقائد السبسي، محسن مرزوق أنه يتفهم احتجاجات بعض عائلات شهداء الثورة وجرحائها خلال كلمة رئيس الجمهورية، نظراً لـ «عدم تحقيق مطالبهم خلال أربع سنوات بعد الثورة»، لكنه أشار إلى أن الذين اتهموا قائد السبسي بعدم الالتزام خلال كلمته بإعطاء الأولوية لمف عائلات الشهداء والجرحي هم «أطراف مسيئة».

فيما اعتبر حزب العمال أن الحرية السياسية ما زالت مهددة في البلاد، مشيراً إلى أن ما تحقق بعد أربعة أعوام من الثورة هو «دون ما يطمح إليه شعبنا ودون ما من أجله ثار، والخيارات العامة للدولة ما زالت على حالها، بل إن أوضاع الشعب ازدادت سوءاً على مختلف الأصعدة خاصة المعيشية والاجتماعية».

واعتبر في بيان أصدره الأربعاء أن نتيجة الانتخابات العامة الأخيرة «لا تعكس تطورات شعبنا في تصحيح المسار وتحقيق أهداف الثورة، فالرجعية بفضيلها، النحدر من حزب الدستور أو حركة النهضة، لا زالت تترتب على مفاصل القرار التشريعي والتنفيذي بما يشكل تهديداً جدياً للمسار الثوري الذي تتعرض أهم محاوره للتضييق، مثل العدالة الانتقالية ومراجعة منوال التنمية وتحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الإرهاب».

زعيم حركة «النهضة» راشد الغنوشي (وسط) ورئيس الوزراء التونسي حبيب الصيد (يمين) وأمين عام «نداء تونس» الطيب البكوش (الثاني من اليسار) يشاركون في إحتفال الذكرى الرابعة للثورة

المعركة ضد الإرهاب لا يمكن أن يحدث إلا بتحقيق شروط وحدة مكونات الأمة». وأضاف في سياق متصل أن «الثورة بمعناها المدني هي عمل متواصل وبمعناها التشريعي فهي ليست حكراً على فكر واحد وحزب واحد وشخصية واحدة بل هي صورة وطن وطموح وأمة وبرنامج جمهورية ثانية لا خوف عليها سوى ممن يريد ابتزاز التونسيين».

وأردف أن «برز هدف اليوم هو القضاء على الخوف وبناء الأمن الوطني، أما سياسياً فإن اعتماد دستور وتنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية أدى إلى تقدم ملموس في السيرة الوطنية ولا بد من مواصلة العمل في هذا الاتجاه لتحقيق الديمومة».

وأضاف في سياق متصل أن «الثورة بمعناها المدني هي عمل متواصل وبمعناها التشريعي فهي ليست حكراً على فكر واحد وحزب واحد وشخصية واحدة بل هي صورة وطن وطموح وأمة وبرنامج جمهورية ثانية لا خوف عليها سوى ممن يريد ابتزاز التونسيين».

وحضر الاجتماع الذي أقيم بقصر «قرطاج» وتمهد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أمس الأربعاء برفع الملابسات التي حفت باغتيال السياسيين في تونس، داعياً إلى المضي قدماً في مسار العدالة الانتقالية من أجل تحقيق المصالحة الوطنية بعد أربع سنوات من سقوط الديكتاتورية. لكنه أكد أيضاً أن الوحدة لن تكون ممكنة دون أن تتحقق المساواة بين الجهات ومقاومة الفقر والبطالة والغلاء والتهيش.

وأضاف السبسي أن «الثورة اليوم هي نص في الدستور وهي مؤسسات الدولة والمجتمع المدني ورئيس منتخب وهي صورة وطن وروح الأمة وبرنامج الجمهورية».

وقال إن «دور الرئيس هو أن يكون رمزاً للوحدة، ساهراً على احترام الدستور وأن يكون أحد حراس قيم الثورة وأنه لإنجاح هذا الدور لا بد من الإهتمام بحماسة الديار من جيش وأمن وطنيين وتكريز على السياسة الخارجية للبلاد». ومضى قائلاً إن «الحرب على الإرهاب تعني أنه لا يمكن التسامح مع كل من يبرر أو يشجع أو ينظر لهذا الفعل»، مشيراً إلى أن «النجاح في هذه

المرحلة لا يمكن أن يحدث إلا بتحقيق شروط وحدة مكونات الأمة». وأضاف في سياق متصل أن «الثورة بمعناها المدني هي عمل متواصل وبمعناها التشريعي فهي ليست حكراً على فكر واحد وحزب واحد وشخصية واحدة بل هي صورة وطن وطموح وأمة وبرنامج جمهورية ثانية لا خوف عليها سوى ممن يريد ابتزاز التونسيين».

وأردف أن «برز هدف اليوم هو القضاء على الخوف وبناء الأمن الوطني، أما سياسياً فإن اعتماد دستور وتنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية أدى إلى تقدم ملموس في السيرة الوطنية ولا بد من مواصلة العمل في هذا الاتجاه لتحقيق الديمومة».

وأضاف في سياق متصل أن «الثورة بمعناها المدني هي عمل متواصل وبمعناها التشريعي فهي ليست حكراً على فكر واحد وحزب واحد وشخصية واحدة بل هي صورة وطن وطموح وأمة وبرنامج جمهورية ثانية لا خوف عليها سوى ممن يريد ابتزاز التونسيين».

وحضر الاجتماع الذي أقيم بقصر «قرطاج» وتمهد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أمس الأربعاء برفع الملابسات التي حفت باغتيال السياسيين في تونس، داعياً إلى المضي قدماً في مسار العدالة الانتقالية من أجل تحقيق المصالحة الوطنية بعد أربع سنوات من سقوط الديكتاتورية. لكنه أكد أيضاً أن الوحدة لن تكون ممكنة دون أن تتحقق المساواة بين الجهات ومقاومة الفقر والبطالة والغلاء والتهيش.

وأضاف السبسي أن «الثورة اليوم هي نص في الدستور وهي مؤسسات الدولة والمجتمع المدني ورئيس منتخب وهي صورة وطن وروح الأمة وبرنامج الجمهورية».

وقال إن «دور الرئيس هو أن يكون رمزاً للوحدة، ساهراً على احترام الدستور وأن يكون أحد حراس قيم الثورة وأنه لإنجاح هذا الدور لا بد من الإهتمام بحماسة الديار من جيش وأمن وطنيين وتكريز على السياسة الخارجية للبلاد». ومضى قائلاً إن «الحرب على الإرهاب تعني أنه لا يمكن التسامح مع كل من يبرر أو يشجع أو ينظر لهذا الفعل»، مشيراً إلى أن «النجاح في هذه



الجدل مستمر في تونس حول التاريخ الرسمي للثورة

تونس- د. ب. أ: احتفلت تونس بالذكرى الرابعة لسقوط نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي لكنها لم تحسم حتى اليوم التاريخ الرسمي والرمزي للثورة التي أطاحت بحكمه. وتحيي الدولة والسياسة والمجتمع المدني ذكرى الثورة في مناسبتين، يوم اندلاعها في 17 كانون الأول/ديسمبر ويوم 14 كانون الثاني/يناير تاريخ سقوط نظام بن علي وفراره إلى المملكة السعودية. ويتقاضي أغلب السياسيين عند الإشارة إلى الثورة في تصريحاتهم ذكر تاريخ دون الآخر.

وبدأت شلة الثورة عندما أحرق بائع الخضار المتجول محمد البوعزيزي نفسه احتجاجاً على تضيق الشرطة يوم 17 كانون الأول/ديسمبر عام 2010 ليفجر بذلك الاحتجاجات الأولى في مدينة سيدي بوزيد مهد الثورة.

وانطلقت الاحتجاجات تدريجياً إلى باقي مدن البلاد واستمرت قرابة شهر قبل أن تصل إلى العاصمة للتوتج بمظاهرة ضخمة بشارع الحبيب بورقيبة أمام مقر وزارة الداخلية يوم 14 كانون ثان/يناير عام 2011 فدعت الرئيس السابق إلى الفرار خارج البلاد. وقال الناشط مهدي الحرشاني من مدينة سيدي بوزيد لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) «17 ديسمبر هو يوم عيد وطني وهو منطلق الثورة. لا يمكن فهم استحقاقات الثورة قبل العودة إلى منطلقاتها التي ارتبطت بالمطالب الاجتماعية من أجل التنمية والتشغيل ومحاربة الفقر والعدالة بين الجهات».

وأضاف الحرشاني «سيدي بوزيد تطالب بتصحيح تاريخ الثورة. يوم 14 كانون ثان/يناير هو تاريخ ارتبط أكثر بأحداث سياسية شهدت سقوط نظام بن علي».

وقال الهاشمي الحامدي رئيس تيار المحبة الذي تصدر السباق الرئاسي في انتخابات 2014 بولاية سيدي بوزيد «انطلقت ثورة الجزائر في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 1954 فسُميت ثورة نوفمبر وانطلقت ثورة مصر في 25 يناير 2011 فسموها ثورة 25 يناير. إلا في تونس انطلقت الثورة يوم 17 ديسمبر 2010 في سيدي بوزيد، فسُميت ثورة 14 يناير».

وأضاف الحامدي «أهالي سيدي بوزيد غاضبون، يشعرون بالظلم الغاضح الغادح. والاتحاد الجهوي للشغل يحتج ويطالب بالتصحيح. ومن قبل انسحب نواب تيار المحبة أيام كتابة الدستور مطالبين بالتصحيح والعودة إلى الحق. إنمنا، لا حياة لمن تتنادي».

النجاح السياسي لم يرفع حتى اليوم الشعور بالاضيم عن عائلات الضحايا آام عائلات الجرحى والشهداء تلقي بظلالها على ذكرى الثورة بتونس

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان في تقرير أصدرته في 12 كانون ثان/يناير الجاري، إن جهود تونس في محاسبة جرائم القتل التي ارتكبت أثناء الانتفاضة منذ أربع سنوات واجهت مشاكل قانونية ومشاكل أثناء التحقيق جعلتها تفشل في تحقيق العدالة للضحايا.

وفي التقرير، قال إريك جولدستين نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة «في حين أنه يجب التناء على السلطات التونسية في سعيها لضمان محاسبة جرائم قتل المظاهرين، إلا أن مسار العدالة عانى من عيوب خطيرة من البداية إلى النهاية». وتعتبر المنظمة أن أبرز أوجه القصور في المحاکسات هو إبقاءها أمام انظار القضاء العسكري، مشيرة إلى أن هذه المنظمة ما زالت خاضعة للسلطة

مدة السجن خلال فترة الإيقاف كما غادر أيضاً أغلب وزراء بن علي السجن. وفي المقابل دعا نشطاء ومحامون لسحب القضايا من القضاء العسكري وعرضها على محاكم مدنية متخصصة، واعتبرت هيئة الدفاع عن العائلات أن الأحكام كانت بمثابة «طعنة في ظهر الثورة».

وقالت الحامية ورئيس المنظمة التونسية المناهضة للتعذيب راضية النصراوي لـ (د. ب. أ) «على التونسيين أن لا ينسوا أننا أصبحنا أحراراً ولنا حقوق كنا محرومين منها في حكم بن علي بفضل الشهداء والجرحي».

وأضافت نصراوي تعليقاً على الاحتجاجات التي تخللت موكب الاحتفالات بالثورة في قصر قرطاج «المسألة بالغة الحساسية للعائلات، يجب أن نتفهم أوضاعهم النفسية، الأهم ما زلن يشعرون باللوعة».

■ تونس- د. ب. أ: تحلفي تونس بالذكرى الرابعة لسقوط النظام الديكتاتوري ومع أن الديمقراطية الناشئة نجحت حتى الآن في تخطي انتقال ديمقراطي سلس وأقل دموية من باقي دول الربيع العربي إلا أن الشعور بالاضيم لا يزال يسيطر على قطاعات واسعة من صناع الثورة التونسية.

وتعكس مقاطعة عائلات وشهداء الثورة للاحتفالات في العصر الرئاسي بقرطاج حالة السخط المتفشية لدى أبرز من كانوا سببياً في تحدي قوات الشرطة مرهوبة الجانب للنظام السابق والإطاحة بحكم الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

وتدين تونس اليوم التي تخطت مرحلة الانتقالية شائبها تقلبات اجتماعية وهزات سياسية نحو بناء مؤسسات ديمقراطية مستقرة إلى أكثر من 300 شهيد كانوا أسقطوا في أحداث الثورة برصاص الأمن وقرابة أربعة آلاف جريح بعضهم فقد أحد أطراف جسمه فيما يحمل آخرون عاهات دائمة وحروق بليغة.

لكن النجاح السياسي لم يرفع حتى اليوم الشعور بالاضيم عن عائلات الضحايا ما دفع بهم إلى الاحتجاج بقوة في قصر قرطاج الرئاسي أمس الأربعاء وبعضهم كان على كراس متحركة، أثناء موكب خصصه الرئيس الباجي قائد السبسي للاحتفاء بالذكرى.

وقال عادل بن حراز، وهو أحد جرحى الثورة ورئيس الجمعية التونسية للنهوض بجرحى الثورة لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) «الحدث كان سياسياً والسياسي لم يكن صادقا في إنصاف الجرحى والشهداء، لم يعترف في السابق بوجود القناصة خلال أحداث الثورة ولم يأخذ الأمر على محمل الجد».

وعلق القناصة، هو أحد أبرز الملقبات الخلفية التي تعترض قضايا الجرحى والشهداء المعروضة لدى القضاء العسكري.

ولم تؤكد التحقيقات وجود القناصة لكن روايات عائلات الضحايا والشهود الذين عاينوا أحداث الثورة، أكدت وجود قناصة على أسطح المباني في عدد من المدن خلال الاحتجاجات ضد حكم بن علي.

وأحدثت الأحكام الصادرة عن القضاء العسكري في نيسان/أبريل الماضي بتخفيض العقوبات ضد أبرز كوادر نظام بن علي مثل وزير داخلية رفيق بلحاج قاسم ومدير الأمن الرئاسي علي السرياطي، إلى مدة ثلاث سنوات في قضايا تتعلق بقتل المظاهرين خلال أحداث الثورة حالة من الغضب لدى محامي عائلات الضحايا.

وسمحت تلك الأحكام بالإفراج عن المتهمين لقضائهم



أهالي شهداء الثورة التونسية يحملون صورهم أثناء إحتفالات عيد الثورة (رويترز)

الحوار مرشح للفشل لأن المشاركين من الطبقة السياسية وليس لهم وجود مؤثر على الأرض بدء المحادثات الليبية في جنيف والأمم المتحدة تهدف لاتفاق بشأن حكومة وحدة

■ جنيف - وكالات : عقدت الأطراف الليبية المتنازعة اجتماعا بعد ظهر أمس الأربعاء في جنيف تحت إشراف الأمم المتحدة في محاولة للتوصل إلى حل للزمة السياسية الحادة ووقف العنف الذي يهدد بنقل البلد إلى مرحلة حرب مفتوحة.

وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا برناردينو ليون أمس الأربعاء إن المحادثات التي ترعاها المنظمة الدولية في جنيف بين الفصائل الليبية المتنافسة تهدف للتوصل إلى تسوية سياسية لتشكيل حكومة وحدة يمكن أن تدعمها غالبية الليبيين. وعبر عن أمله في أن تلتزم الفصائل المسلحة بوقف إطلاق النار لبدء هذه العملية.

وسيقرر الفصيل المسيطر على طرابلس يوم الأحد ما إذا كان سينضم للمحادثات لكن ليون قال إن الباب سيظل مفتوحا وأنه متفائل بعد قرار عدد من البلديات المتحالفة مع طرابلس الجيء للمحادثات.

وكان مسؤولون من الأمم المتحدة نكروا أنه من المقرر أن تبدأ المحادثات لإنهاء الحرب الأهلية في ليبيا بوساطة أممية الأربعاء رغم ابتعاد إحدى القوى السياسية الإسلامية الرئيسية عن المفاوضات. وقالت مفوضة الخارجية الأوروبية فديريكا موغيريني الثلاثاء من بروكسل «لنا فرصة لا يمكن لليبيين أن يفوتوها» مضيفة «لنا الفرصة الأخيرة ولا يوجد بديل عن الحوار».

وأضافت «وجه التحية إلى الطرفين وأدعو الذين لم يقرروا بعد المشاركة في هذه الاجتماعات من الأطراف الليبية إلى القيام بذلك وبدع موغيريني مجددا إلى «الحوار الوطني وإلى المصالحة» داعية كل الأطراف «إلى عدم إضاعة هذه الفرصة التاريخية».

وقال سميح غلماش المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إن أيا



المبعوث الاممي برناردينو ليون (الثاني الى اليسار) يتحدث الى ممثلي الأطراف الليبية

الإرهاب، كما انها تهدف إلى «ضمان انسحاب تدريجي لكل المجموعات المسلحة من المدن الكبيرة وضمها طرابلس». وبغية خلق الجو المناسب للحوار، عرض ليون «تجميد العمليات العسكرية لبيضة أيام». وأضاف «إن الأمم المتحدة تعتبر أنه من المهم جدا وقف المعارك لإتاحة إطلاق هذا الحوار السياسي على أسس جيدة». وعبرت البعثة عن الأمل في أن يلي ذلك «تشكيل حكومة وحدة وطنية تتمتع بدعم واسع».

ومن الصعب جدا التقريب بين حكومتين، أحدهما مرتبطة بميليشيات فجر ليبيا والأخرى تحظى باعتراف المجتمع الدولي ومقرها مدينة البيضاء (1200 كم شرق طرابلس). وهناك أيضا برلمانان أحدهما في طرابلس والآخر في مدينة طبرق على الحدود المصرية. ويعتبر المجتمع الدولي أن استقرار السلطة يشكل مرحلة مهمة في محاربة الصعود القوي للجماعات الإسلامية والجهادية في ليبيا.

ويوسط غياب قوى أمنية نظامية من جيش وشرطة مدربة بشكل جيد، تتشن قوات تابعة للواء حفتر وحكومة عبد الله الثني التي يعترف بها المجتمع الدولي هجمات في مناطق عدة سقطت بأيدي الإسلاميين لكن نتائجها تبقى متباينة.

وقد صرح الثني لوكالة فرانس برس إنه يتعين على «المجتمع الدولي المساهمة مع ليبيا في الحد من التطرف والإرهاب من خلال مساعدة الحكومة ومؤسساتها وعلى رأسها الجيش، برفع الحظر عن السلاح».

وقال الثني في لهجة لا تخلو من العتب أن «المجتمع الدولي صنف أنصار الشريعة في ليبيا وموالها، كتطهيرات إرهابية، ويقود تحالفا دوليا للمضاهة على هذه الجماعات في العراق وسوريا، أما في ليبيا فإنها عبر جيشها تقاتل وحيدة هذه الجماعات ولم تلتق أي دعم».

الماضي، وقد اتهمت الأمم المتحدة بأنها تريد «تدويل» النزاع في هذا البلد. أما حفتر، الشخصية المهيمنة للجنرال، فإنه يشن منذ أشهر هجمات على بنغازي لاستعادتها من المجموعات الإسلامية التي تسيطر عليها.

وأوضحت بعثة الأمم المتحدة لدعم ليبيا أن المحادثات محورها «احترام شرعية مؤسسات الدولة ورفض

«يفشل لأن الأمم المتحدة لم تقم باختبار اللاعبين الأساسيين، فالشاركون من الطبقة المؤقتة الساقية. كما تم توجيه الدعوة إلى ثواب من المتصرف الوطني العام، البرلمان المنتهية ولايته، لكن ما يزال وصولهم إلى جنيف منتظرا.

وقال خير الشؤون الليبية محمد الفرجاني لفرانس برس إن الحوار قد

وبعضهم يقطع أعماله، وشخصيات من المجتمع المدني بينهم نساء وزوار من الحكومات المؤقتة الساقية. كما تم توجيه الدعوة إلى ثواب من المتصرف الوطني العام، البرلمان المنتهية ولايته، لكن ما يزال وصولهم إلى جنيف منتظرا.

وقال خير الشؤون الليبية محمد الفرجاني لفرانس برس إن الحوار قد

لسيطرة خليط من الميليشيات. وقال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا ورئيس البعثة برناردينو ليون أن الدعوة لحضور مؤتمر جنيف وجهت إلى «الأطراف للترزمة ببناء ليبيا مستقرة وديموقراطية عبر الوسائل السلمية».

وأكدت البعثة مشاركة ثواب من البرلمان الذي تعترف به الأسرة الدولية،

اعتقال عشرة من الدرك في المغرب بتهمة الرشى واستغلال النفوذ

من جانبها، ذكرت «أخبار اليوم المغربية» الخاصة أن عملية تفتيش ورتيكية قادت إلى العثور على أسلحة فيديو للمتهمين وهم يتسلمون رشى أو يقاضون حولها مع ساتلي حالات». وأضافت أن الشرطة وجدت «في الحاسوب الشخصي لأحد عناصر الدرك العتليين، وبعد التأكد عمليا من صحتها قادت المتهمين إلى المئول سريعا أمام قاضي التحقيق».

وتابعت أن من قام بتصوير الشرطة «عمد إلى ابتزاز الدركيين، حيث كان يتلقى تحويلات مالية مقابل عدم نشرها (...)، ويواجه بدوره شبح الاعتقال بتهمة التستر على الابتزاز والرشى». ولم تتدد بعد جلسة محاكمة الدركيين حسب المصدر نفسه.

وقد بث موقع يوتيوب نهاية الأسبوع فيديو مقتصر حواليا نصف ساعة، نشره سائح إسباني، يرصد رشوة رجلين أمن مغربيين وثقها بالصور والصورة للحصول على أقل من خمسة يورو.

الرباط - أ ف ب - أمر القضاء المغربي باعتقال عشرة دركيين على سبيل الاحتياط، إثر الاستشهاد في ضلوعهم بعمليات رشى وابتزاز واستغلال نفوذ بعد ظهور أسلحة فيديو تظهر تسلمهم رشى، بحسب المصادر المغربية أمس الأربعاء.

وأفادت صحيفة «التجديد» المغربية من حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يقود التحالف الحكومي أن الدركيين العشرة يواجهون تهم «الرشى والابتزاز واستغلال النفوذ والإخلال بالواجب المهني».

وأضافت أن «النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بمدينة القنيطرة (52 كلم شمال الرباط)، أمرت باعتقال الإرهاب وغيره من الحن التي أضحت تراقق محاكمتهم بالتهم النسوبة إليهم».

وبحسب المصدر، فإن تطورات القضية تعود إلى تلك قضايا والمخاطر والتهديدات دفعت بتسنيق النشاط على مواقع التواصل الاجتماعي إلى أقصاه، فبرزت شعارات مختلفة من قبيل هاشتاغ «أنا كوني»، والتي خلقها الناشطون، غير أن أبرزها هو هاشتاغ «أنا أفريقي»، والذي غالبا ما يرفق برسالة مصورة (كفي جماعة) أو «و كفى حرام»، أو «كفى (فيروس) إيبولا (القاتل)»، إضافة إلى بعض الصور التي تستعرض أشرطة ضحايا المجاعة المنتشرة في بعض البلدان الأفريقية.

وأوضح بياعي أن المركز الأفريقي للتنمية وحقوق الإنسان أطلق نداء إلى جميع المنظمات الأفريقية والمجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان، للاحتشاد يوم 24 يناير (كانون الثاني) الجاري في جميع العواصم الأفريقية، للتهاتف بصوت عال وواحد

إغلاق شوارع في بنغازي تحسبا لظواهر مناهضة لقوات حفتر اليوم

العسكرية ويقود عملية عسكرية ضد كتائب إسلامية ضد التهجور». وبحسب مراسل الأناضول الذي تجول في المدينة فإن مناطق الماجوري وبوهديمة ورأس أعبيد (كبر المناطق المؤيدة لأنصار الشريعة) والكيش وشارع عشرين جميعها تم إقفال العديد من الطرق المؤدية إليها فيما تنتشر نقاط تفتيش مشتركة بين الجيش والأهالي السلمين في العديد من المناطق الأخرى.

كما أغلق قوات تابعة للجيش جميع الطرق المؤدية إلى مناطق الاشتباكات داخل بنغازي تماما وهي منطقتي الصابري وسوق الحوت الجاورتين إضافة لحي اللبني شرقي المدينة.

ويأتي هذا الحراك الذي أطلقه مناصرون للثوار الإسلاميين وتنظيم أنصار الشريعة لهم في 15 تشرين الثاني / نوفمبر الماضي والذي أسفر عن خسارة التنظيم والثوار سيطرتهم على المدينة. «الأناضول»

ليبيا - من معتز الجبري: أغلقت قوات رئاسة أركان الجيش الليبي العينة من قبل البرلمان المنعقد بطبرق والمولون لها من الدركيين الشوارع المؤدية لعدد من المناطق في مدينة بنغازي بسواتر ترابية وحواجز أمنية وذلك بالترزامن مع دعوات أطلقها أطراف إسلامية مناهضة لهم للخروج فيما أسمته «انتفاضة 15 يناير» في المدينة.

وتناقلت صفحات قريبة من تنظيم أنصار الشريعة ومجلس شورى ثوار بنغازي (تجمع لكتائب الثوار الإسلامية) على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك دعوات للخروج في تظاهرات غدا الخميس أطلق عليها اسم «انتفاضة 15 يناير».

وبحسب تلك الدعوات فإن المظاهرة الزعم انطلاقا اليوم الخميس تحمل شعارات «ضد الدمار ضد الصحوات وإسلسل مدنات من أهالي المناطق يساندون الجيش ضد حفتر (اللواء المتقاعد الذي أزعجة البرلمان للخدمة

جاويش أوغلو: لم نساند أي طرف في ليبيا ونبحث كيفية جمع أطراف الصراع للتفاوض

■ أنقرة - من توكوتو شن وسنان بولاد: قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده لا تساند أيا من أطراف الصراع في ليبيا وتبحث كيفية جمع هذه الأطراف على طاولة التفاوض.

جاءت هذه التصريحات خلال مشاركته ضيفاً في اجتماع المحررين الصباحي لوكالة الأناضول، حيث أجاب على أسئلة صحافيي الوكالة.

واعتبر وزير الخارجية التركي، أن الأوضاع في ليبيا «غير جيدة»، بعد فشل السعاعي التي بذلتها الأمم المتحدة، قائلًا إن ليبيا باتت منقسمة بين شرق وغرب، وفي مثل هذه الأوضاع تتوجب الحيادية، وعدم التدخل سلبياً من الخارج، وبالأخص عسكرياً، وللأسف،

ليس نحن وحسب، بل العالم بأسره يرى تدخلاً من بعض الدول الجارة لليبية، دون أن يسمى دولة بعينها.

وأكد جاويش أوغلو أن تركيا لم تساند طرفاً على حساب طرف آخر في ليبيا، وأن بلاده «تعرضت لافتراءات من قبل الذين تدخلوا في الشأن الليبي الداخلي، لأنها (تركيا) سعت لتشكيل طرف محايد ضد الدول المناهزة لأحد الأطراف بعينه في ليبيا».

وقال: «من الأفضل الآن أن نبحث كيفية جمع أطراف الصراع حول طاولة واحدة، ونسعى لذلك، وقبلنا بدعوة رئيسي المجلسين في ليبيا إلى تركيا، وبعثنا مرارا رسائل لكلا الطرفين بضرورة وقف إطلاق النار، عبر المبعوث التركي الخاص إلى ليبيا أمر الله إيلتشر». «الأناضول»

المغرب والبنك الإسلامي للتنمية يوقعان مذكرة تفاهم لتنمية بلدان أفريقيا جنوب الصحراء

■ الرباط - من خالد مجذوب: وقع المغرب والبنك الإسلامي للتنمية أمس الأربعاء بالرباط، مذكرة تفاهم خاصة بالتعاون في مجال تعزيز القدرات التنموية لبلدان أفريقيا جنوب الصحراء.

وقال وزير المالية والاقتصاد المغربي محمد بوسعيد، إن مذكرة التفاهم تعد إطارا عاما للتعاون بين البنك الإسلامي للتنمية والمغرب ليشاء شراكة استراتيجية لتنمية البلدان الأفريقية جنوب الصحراء من خلال إقاداتها من أفضل الممارسات في مجال التنمية في المغرب.

وأضاف، خلال مؤتمر صحفي، عقب مراسم توقيع المذكرة بالرباط، أن مذكرة التفاهم تتضمن إشراك القطاعين العام والخاص بالمغرب في تنفيذ البرامج الإنمائية الممولة من البنك في هذه البلدان.

وأفريقيا جنوب الصحراء أو أفريقيا

تونس - من أسماء بن سعيد: بدأ هاشتاغ «أنا أفريقي» يشق طريقه في مواقع التواصل الاجتماعي، في محاولة للفت انتظار العالم إلى قضايا القارة السمراء، بعد أن تحول شعار «أنا شارلي» إلى رمز للنضام العالمي ضد الإرهاب، بعد الهجوم الدموي على مقر مجلة «شارلي إيبدو» الساخرة في العاصمة الفرنسية باريس الأربعاء الماضي.

وقال ساميو بياعي، المنسق العام للاشطة في المركز الأفريقي للتنمية وحقوق الإنسان (غير حكومي) بالعاصمة السنغالية دكار: «يلجح شعار (أنا أفريقي) إلى الحصول على الانتشار العالمي الذي حققه شعار (أنا شارلي)، وإلى خلق رجة بنفس العمق».

ومضى قائلا إن: «شعار (أنا شارلي) سرى كالنار في الهشيم، واحتل الواجهة في مختلف أنحاء العالم تماما كما في أفريقيا، والعديد من القادة الأفارقة رؤساء المنظمات، والصحافيين وممثلين عن المجتمع المدني إندائوا الهجوم الذي استهدف الصحيفة الفرنسية الساخرة (و مواقع أخرى في باريس على مدار ثلاثة أيام)، وأسفر عن مقتل 12 شخصا، وذلك عبر استخدام وترديد هذا الشعار». وتقول السلطات الفرنسية إن ثلاثة شباب مسلمين قتلهم قوات الأمن هم الذين شنوا هذه الهجمات، انتقاما من المجلة

تونس - من أسماء بن سعيد: بدأ هاشتاغ «أنا أفريقي» يشق طريقه في مواقع التواصل الاجتماعي، في محاولة للفت انتظار العالم إلى قضايا القارة السمراء، بعد أن تحول شعار «أنا شارلي» إلى رمز للنضام العالمي ضد الإرهاب، بعد الهجوم الدموي على مقر مجلة «شارلي إيبدو» الساخرة في العاصمة الفرنسية باريس الأربعاء الماضي.

وقال ساميو بياعي، المنسق العام للاشطة في المركز الأفريقي للتنمية وحقوق الإنسان (غير حكومي) بالعاصمة السنغالية دكار: «يلجح شعار (أنا أفريقي) إلى الحصول على الانتشار العالمي الذي حققه شعار (أنا شارلي)، وإلى خلق رجة بنفس العمق».

ومضى قائلا إن: «شعار (أنا شارلي) سرى كالنار في الهشيم، واحتل الواجهة في مختلف أنحاء العالم تماما كما في أفريقيا، والعديد من القادة الأفارقة رؤساء المنظمات، والصحافيين وممثلين عن المجتمع المدني إندائوا الهجوم الذي استهدف الصحيفة الفرنسية الساخرة (و مواقع أخرى في باريس على مدار ثلاثة أيام)، وأسفر عن مقتل 12 شخصا، وذلك عبر استخدام وترديد هذا الشعار». وتقول السلطات الفرنسية إن ثلاثة شباب مسلمين قتلهم قوات الأمن هم الذين شنوا هذه الهجمات، انتقاما من المجلة

وزارة الدفاع الجزائرية تعلن القضاء على 12 مسلحا كانوا يحضرون لعمليات إرهابية

■ الجزائر «القدس العربي» من كمال زايت: أعلن بيان صادر عن وزارة الدفاع الجزائرية أن قوات الجيش تمكنت من القضاء على 12 مسلحا جنوب البلاد، مشيرة إلى أن الجماعة التي تم القضاء عليها كانت تحضر لعمليات إرهابية في البلاد، وأن الجماعة التي يتتبعون إليها لها امتدادات مع جماعات إرهابية في الجزائر.

اتهام أسقفية قرطبة في إسبانيا بتغذية التطرف والإساءة للمسلمين

■ مدريد - أ ف ب: اتهم رئيس صحيفة «البابيس»، الأولى في إسبانيا، أمس الأربعاء السلطات الكاثوليكية المحلية بتغذية التطرف برفضها الاعتراف بأن كاتدرائية قرطبة كانت من أكبر المساجد الإسلامية.

وزارة الدفاع الجزائرية تعلن القضاء على 12 مسلحا كانوا يحضرون لعمليات إرهابية

■ مدريد - أ ف ب: اتهم رئيس صحيفة «البابيس»، الأولى في إسبانيا، أمس الأربعاء السلطات الكاثوليكية المحلية بتغذية التطرف برفضها الاعتراف بأن كاتدرائية قرطبة كانت من أكبر المساجد الإسلامية.

اتهام أسقفية قرطبة في إسبانيا بتغذية التطرف والإساءة للمسلمين

■ مدريد - أ ف ب: اتهم رئيس صحيفة «البابيس»، الأولى في إسبانيا، أمس الأربعاء السلطات الكاثوليكية المحلية بتغذية التطرف برفضها الاعتراف بأن كاتدرائية قرطبة كانت من أكبر المساجد الإسلامية.

اتهام أسقفية قرطبة في إسبانيا بتغذية التطرف والإساءة للمسلمين

■ مدريد - أ ف ب: اتهم رئيس صحيفة «البابيس»، الأولى في إسبانيا، أمس الأربعاء السلطات الكاثوليكية المحلية بتغذية التطرف برفضها الاعتراف بأن كاتدرائية قرطبة كانت من أكبر المساجد الإسلامية.



مسجد قرطبة

خلفان: أمريكا تستهتر بالأمة العربية عند قولها إن حرب الدولة تستغرق وقتاً طويلاً

لندن - «القدس العربي»:

قال الفريق ضاحي خلفان، نائب رئيس شرطة دبي، الأربعاء، إن أمريكا تستهتر بالأمة العربية عند تصريحها بأن الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام سستغرق وقتاً طويلاً. وقال خلفان في سلسلة من التغريدات على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي، تويتر: «أمريكا تستهتر بالأمة العربية حينما تقول إن هذه الحرب تحتاج إلى حرب طويلة وتستغني العالم وتكذب كذبا فاضحا». وتابع قائلاً: «كيف تريد السياسة الأمريكية أن يحترمها العالم وهي سياسة تعصف بالعالم بأسرة! اكتت وهو ما عندما اعتقدت أن أمريكا ستكون سفينة النجاة للعالم».

تحذير لجنة الأخلاق لأعضاء فريق كرة القدم الإيراني من التقاط صور «سيلفي» مع الإيرانيات

لندن - «القدس العربي» - من محمد المنحجي:

التقاط أعضاء فريق كرة القدم الإيراني صور سيلفي مع الإيرانيات في مباريات أستراليا آثار جدلا وأسعا على شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإيرانية، وحث على أكبر محمد زادة، رئيس لجنة الأخلاق في اتحاد كرة القدم الإيراني، (الذي يلعب دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) أعضاء الفريق الإيراني من التقاط صور مع النساء اللواتي ليس لديهن الحد اللازم من الحجاب الحكومي.

وتم نشر صور أعضاء الفريق الإيراني مع الإيرانيات وصور أخرى فيها علم النظام الإيراني على حساب فيس بوك المنتسب لدرج الفريق الوطني الإيراني. وهذا الموضوع دفع لجنة الأخلاق في اتحاد كرة القدم الإيراني لاتخاذ موقف سريع وتحذيري.

ووفقا لوكالة إنسنا للأنباء الإيرانية أمس، حذر علي أكبر محمد زادة، رئيس لجنة الأخلاق في اتحاد كرة القدم الإيراني، أعضاء الفريق الإيراني في أستراليا استخدام هذه الصور لأغراض سياسية، ويجب عليهم ألا يلتقطوا الصور مع أي شخص. وإذا لم يتخذوا هذا الأمر بعين الاعتبار، سيتم معاقبة المخالفين. وأكد رئيس لجنة الأخلاق في اتحاد كرة القدم الإيراني أنه يتم رصد جميع تصرفات الفريق الإيراني في أستراليا عبر الطرق المختلفة والمتاحة.

وزيرا خارجية أمريكا وإيران يبدآن جولة مباحثات جديدة بشأن الاتفاق النووي الإيراني

جنيف - د ب أ: التقى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الأربعاء في جنيف، لبدء جولة مباحثات جديدة بشأن التوصل لاتفاق لإنهاء حالة الجمود بشأن برنامج طهران النووي. وبحسب وسائل الإعلام الإيرانية، فإن وزيرى الخارجية يهدفان للتوصل لخريطة طريق محددة لبقية المباحثات، التي تريد إيران والقوى العالمة الست ومنها أمريكا إنهاء ما بحلول نهاية حزيران/يونيو المقبل.

مسلمون ألمان يؤكدون تأييدهم للمجتمع المنفتح وحرية الرأي والفن

برلين - د ب أ: أعرب المسلمون الألمان في بيان مشترك لهم عن تأييدهم لدولة تعددية حرة، وأعلنوا رفضهم لأي عنف باسم الإسلام. وذكر المسلمون في هذا بيّن نشره اليوم الخميس في ملحق «كريست & فيلت» الخاص صحيفة «دي تساييت» الألمانية الأسبوعية: «فهمنا للعقيدة الإسلامية يقول نعم للمجتمع المنفتح والديموقراطية والحرية الشخصية وحرية الرأي والفن والعلم». وأكد أول الموقعين على هذا النداء والبالغ عددهم 99 شخصا أنهم يريدون أية محاولة لتسريح العنف باسم الدين الإسلامي وللاستفادة من الهجمات التي وقعت في العاصمة الفرنسية باريس الأسبوع الماضي. وورد في النداء أيضا: «إننا نقول لكل مرتكبي أعمال العنف: ففهمك للعقيدة لا يتوافق مع فهمنا لها». وأضاف أصحاب هذا النداء بصفتهم مسلمين ألمان «أنهم مسؤولون عن مكافحة المظفرين في مجتمعنا وتطوير استراتيجيات للحل». ويندرج ضمن هؤلاء الموقعين كل من وزيرة شؤون الاندماج الألماني ذات الأصول التركية، أنيران أوزغون، والمخرج الألماني التركي فاتح أكين وكذلك رئيس حزب الخضر الألماني جيم أوزديمير، والأمين العام لمنظمة «ديتيب» (الاتحاد الإسلامي التركي للشؤون الدينية) بكير البوجا، وكذلك رئيس مجلس الأئمة والنداء في ألمانيا، خالد حنفي.

شرطة هانوفر تكشف عن الأصول اليمينية المتطرفة لمنظم مظاهرة حركة (بيغيدا)

هانوفر - د ب أ: أعلن مقر شرطة هانوفر أمس الأربعاء أن منظم مظاهرة حركة (بيغيدا) «أوروييون وطنيون ضد أسلمة الغرب» في مدينة هانوفر الألمانية هو من أصول يمينية متطرفة. وأوضحت الشرطة على هذا الرجل ينتمي لحركة «الهوية» التي تدافع عن الهوية الوطنية لأوروبا في مواجهة الإسلام، ويتم مراقبته من قبل المكتب الاتحادي لحماية الدستور (جهاز أمن الدول) في ألمانيا. وتجدر الإشارة إلى أن منتي شخص من أتباع حركة (بيغيدا) المناهضة للإسلام قاموا بمظاهرة مساء أول أمس الاثنين، وتم فضها بعد ساعة، بينما بلغ عدد المشاركين في المظاهرات المناهضة لهذه الحركة نحو 19 ألف شخص.

مقتل ستة في مواجهات بين الجيش الكيني ومسلحين إسلاميين

نيروبي - د ب أ: قتل جندي كيني وخمسة صوماليين يشتبه في علاقتهم بإسلامي حركة الشباب المتشددة الأربعاء في مواجهات في منطقة لوما الساحلية في كينيا، على ما أكد الجيش. وكان جنود كينيون من قوة الاتحاد الأفريقي التي تقاتل حركة الشباب في الصومال يتجهون إلى الحدود الصومالية عند تعرضهم للهجوم. وأكد المتحدث باسم الجيش ديفيد ابونيو في بيان «حصل تبادل لإطلاق النار وقتل خمسة يشتبه في انتمائهم إلى الشباب» ضيفا أن جنديا كينيا قتل وأصيب ثلاثة غيره بجروح. وتابع أن المهاجمين «فروا بعد اصابتهم وبدأت عملية مطاردة فورا للعثور عليهم». ودخل الجيش الكيني الصومال في أواخر 2011 لمكافحة حركة الشباب الإسلامية الموالية للقاعدة، ثم انضم إلى قوة الاتحاد الأفريقي في البلاد. ووقع هجوم الأربعاء قرب بلدة باسوبا على بعد 60 كلم تقريبا شمال جزيرة لامو المنصفة من ضمن التراث العالمي لليونسكو.

جريدة «جمهورية» التركية تنشر صفحات من الصحيفة الفرنسية فرنسا تتشدد في مكافحة الترويج للإرهاب وتبريره وإدانته إسلامية لـ «شارلي إيبدو»



معرض بيع تلفزيونات في باريس تظهر على شاشات اجهته صور الشقيقتين الجزائريتين اللذين نفذتا الهجوم على الصحيفة الفرنسية

النمسا: مناقشة مشروع قانون يعتبر المسلمين خطراً محتملاً

فيينا - الأناضول ناقشت اللجنة الدستورية في البرلمان النمساوي، أمس الأربعاء، مشروع «قانون الإسلام»، الغير للجدل، والذي يعتبر المسلمين خطراً محتملاً، في جلسة مغلقة، بمشاركة خبراء يمثلون الأحزاب السياسية، بحسب بيان صادر عن البرلمان. وبينما دافع الخبراء الذين يمثلون الحكومة، عن مشروع القانون، أكد ممثلو المعارضة، أن المشروع يتعارض مع مبدأ المساواة التي ينص عليها الدستور، وحرية المعتقد، وتأسيس منظمات، حيث تاجلت الجلسة بالإجماع، إلى موعد آخر، يحدد لاحقاً. ويتوقع أن توافق اللجنة على المشروع في الجلسة المقبلة، تمهيدا لعرضه على الجمعية العامة للبرلمان، من أجل مناقشته والتصويت النهائي عليه. وكانت الهيئة الإسلامية النمساوية الرسمية، أعربت عن رفضها لمشروع القانون بصيغته الحالية، حيث تعد الهيئة مظلة جامعة لمنظمات الجالية المسلمة التي تنسأ التي يبلغ عددها نحو 600 ألف من أصل 8.5 مليون نسمة، هم سكان البلاد. ومن بين أبرز الانتقادات الموجهة لمشروع القانون، اعتبار المسلمين مصدر خطر محتمل، وإظهارهم بهذه الصورة.

إجراءات أمنية وحجب مواقع الكترونية تركية نشرت رسوم «شارلي إيبدو» المسيئة أوغلو: تنظيم «الدولة» وحركة «بيغيدا الأوربية» يمتلكان عقلية القرون الوسطى

هجمات أخرى أودت بحياة 5 أشخاص خلال الأيام الماضية، فضلا عن مصرع 3 مشتبه بهم في تنفيذ تلك الهجمات. كما اتخذت السلطات الأمنية التركية، تدابير أمنية مشددة، صباح الأربعاء، أمام مقر صحيفة الجمهورية، في مدينة إسطنبول، بسبب نشرها رسوما كاريكاتورية من صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية. وخصصت صحيفة الجمهورية في عددها الجديد، أربع صفحات تضمنت الرسوم التي نشرتها صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، في عددها الصادر الثلاثاء، وذلك بعد الهجوم الذي تعرضت له الأخيرة، في باريس الأسبوع المنصرم. واتخذت الشرطة التركية تدابير أمنية مشددة في محيط مقر صحيفة الجمهورية «حسبياً لأي هجمات محتملة ضدها»، بحسب بيان صادر عن الشرطة، حيث نشرت في المكان عددا من المردعات، كما أُلغقت بالحواجز شارعين مؤديين لمقر الصحيفة. وعلى صعيد متصل تظاهر ليلة الثلاثاء، أعضاء من اتحاد الطلاب الأتراك، في العاصمة أنقرة، احتجاجاً على نشر صحيفة الجمهورية للرسومات الكاريكاتيرية، حيث تجمعهم

وعند الساعة التاسعة بتوقيت غرينتش كانت جميع نسخ عدد شارلي إيبدو الجديد قد نفذت والذي استطيع منه خمسة ملايين نسخة. وتبني تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» في شريط فيديو نشر الأربعاء على الإنترنت الهجوم مؤكداً انه نفذ بأمر من زعيم الشبكة المتطرفة اليمن الظواهري انتقاما للثني محمد، ضيفا «الندب الإبطل فلبوا ووعدوا فوفوا فشا الله بهم صدور المسلمين». واعتبر تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف نشر الصحيفة الساخرة رسوما جديدة للثني الأربعاء «خطوة بالغة الحماقة»، بحسب نشرة اخبارية لاذعة تابعة للتنظيم. وفتح 54 تحقيقاً قضائياً بتهمة «الإشادة بالإرهاب»، و«التهديد بارتكاب اعمال إرهابية»، وطلبت وزيرة العدل كريستيانا تويبراً من النيابة العامة اظهار «حزم» في هذه القضايا. ووافق الأربعاء الفكاخي الفرنسي المثير للجدل ديودونيه في إطار تحقيق مماثل.

وأعلنت الحكومة الفرنسية الثلاثاء ان فرنسا في حرب ضد الإرهاب والجهادية والإسلام المتطرف وليس ضد ديانة. وفي حفل تأبين مؤثر للشرطيين الثلاثة الذين قتلوا في الهجمات دعا الرئيس فرنسو أولاند الفرنسيين إلى «مضاعفة الفعّلة» في مواجهة خطر محقق «خارج حدودنا» كما «في الداخل». وأكد رئيس الوزراء الاشتراكي مانويل فالس مجدداً في خطاب أمام الجمعية الوطنية لقي ترحيبا عارما على حزم فرنسا مشدداً على التمسك ب«العلمانية» التي تبقى المبدأ الأول في النظام الفرنسي. وأعرب البيت الأبيض مساء الثلاثاء عن موافقه حيال موجة من معاداة السامية في أوروبا عموما وفرنسا خصوصا وخضّر رئيس مكتب البيت الأبيض نيديس ماكودونو عن مئات آخرين في كينيس كيبير في واشنطن تكريم ضحايا اعداءه باريس.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

اعتبر رئيس الوزراء التركي «أحمد داود أوغلو»، أن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وحركة «أوروييون وطنيون ضد أسلمة الغرب» المعروفة باسم «بيغيدا»، يمتلكان عقلية القرون الوسطى ذاتها، وذلك على وقع إجراءات أمنية مشددة فرضتها السلطات التركية وإغلاق لعدد من المواقع الإلكترونية التي قامت بإعادة نشر رسوم «شارلي إيبدو». وقال في حديثه لصحيفة، «فرانكفورتر الغلفاينيه تسايونج» الألمانية: «إن المنظمات الإرهابية، عندما همدت الكنائس في مدينة الموصل، ادعت انها مدينة إسلامية تعود للمسيحية فحسب، إلا أن ذلك لا يعكس الحقيقة، فالمسيحيون عاشوا فيها على مر التاريخ»، مشيراً أن تلك العقيدة، ذاتها موجودة لدى «بيغيدا» التي تدعي أن ألمانيا للمسيحيين دون سواهم. وأردف داود أوغلو: «نحن قلقون جداً، من بيغيدا لأنها تدعو لإقامة مجتمع إثني مسيحي صرف، الأمر الذي لا يعد تهديداً للأتراك والمسلمين (المهاجرين) فقط، بل تمثل تهديداً

صنعا - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

خرج القادة العسكريون عن صمتهم بإعلان رفضهم تدمير المؤسسة العسكرية من قبل الحوثيين والسلطة القائمة وأعلنوا إظهار هبة وطنية مشكلة من كبار القادة العسكريين، بينهم قادة ألوية ومناطق عسكرية. وأعلن قادة عسكريون بارزون في مؤتمر صحفي أمس عن إطلاق هبة وطنية للحفاظ على القوات المسلحة والأمن، من المساعي الرامية في الوقت الراهن إلى تدميرها والقضاء على قواتها. وطالب هذه الهيئة الوطنية العسكرية والأمنية بالوقوف بحزم وشدة ضد أي مساعي لإضعاف المؤسسة الدفاعية والأمنية وإسقاط هيبتها وضرورة الحفاظ على ما تبقى منها، باعتبارها السياح الحامي والمدافع عن مقومات البلاد. وأوضح رئيس الهيئة الوطنية العسكرية اللواء محمد الضومل أن «تأسيس الهيئة جاء رداً على محاولات تفكيك المؤسسات العسكرية والأمنية ومحاولات نزع مخالبتها وتعطيلها عن أداء دورها الوطني وواجباتها الدستورية في حفظ الأمن والاستقرار والدفاع عن وحدة الوطن وسيادته».

اليمن: قادة في الجيش يعلنون (الانتفاضة) ضد الوضع الراهن ويكشفون رفضهم القاطع لتدمير المؤسسة العسكرية والأمنية

والصوملي هو قائد المنطقة العسكرية الأولى السابق الذي كان له أدوار عسكرية وقبالية بارزة خلال الأربع السنوات الماضية وبالذات خلال 2011 و2012 حين صمد لشهور طويلة مع قوات المعسكر الذي كان يقوده في محافظة أبين ضد مسلحي تنظيم القاعدة وتعرض وقواته لحصار طويل من الإمدادات الغذائية، فيما قاتلو ابشراسة عناصر القاعدة في محافظة أبين حتى تم تطهيرها من عناصر القاعدة في العام 2012. وذكر أن «الهيئة الوطنية للحفاظ على القوات المسلحة والأمن تشكلت نتيجة للظروف القاسية التي مر بها اليمن في ظل مناخ انسم بالتجزأتين السياسية والفرز المناطق والمذهبي الذي أثر بالعلم على المؤسسة بشقيها الدفاعي والأمني». وأشار إلى أن تشكيل هذه الهيئة جاء «ضرورة لوضع حد للتصرفات الرامية للتدمير المنهج للمؤسسات الدفاعية والأمنية وتجريم سياسة القوضي الهادفة لإضعاف القوات المسلحة والأمن». ودعا القادة العسكريين والأمنيين الشرفاء إلى «عدم السكوت عن عمليات سلب ونهب معدات وآليات الوحدات العسكرية والأمنية على اختلاف أنواعها وأحجامها وإعادة جميع المنهوبات إليها». وفي هذا المؤتمر الصحفي تم الإعلان رسمياً عن تشكيل الهيئة الوطنية للحفاظ على القوات المسلحة

صدمة لأنصار مبارك بعد قبول محكمة النقض طعن النيابة على براءته... وتوقعات بسيطرتهم على مجلس النواب المقبل السياسي لا يفكر في تشكيل حزب... ويطالب الأحزاب بتشكيل قوائم انتخابية موحدة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

من أبرز أخبار وموضوعات صحف أمس الأربعاء 14 يناير/كانون الثاني، الاجتماع الثاني الذي عقده الرئيس السيسي مع رؤساء وممثلي خمسة عشر حزبا، حيث أكد لهم ضرورة الاتفاق في ما بينهم على تشكيل قوائم مشتركة لخوض انتخابات مجلس النواب في شهر مارس/آذار المقبل، وأنه لا يفكر في إنشاء حزب سياسي أو الانحياز لحزب أو قائمة انتخابية، وأن كل أجهزة الدولة ستكون على الحياد. وقررت محكمة النقض قبول طعن النيابة العامة على حكم محكمة جنايات القاهرة ببراءة الرئيس الأسبق محمد حسنين مبارك ونيّبيه، وإعادة محاكمتهم أمام دائرة جديدة، وترك مسألة استمرار حبسهم لقرار النيابة. وصرح محاميه فريد الديب بأن مبارك سيظل في مستشفى المعادي للعلاج، كما أن سجن طرة أكد أنه لم تصل إليه أي

أوامر بالإفراج عن علاء وجمال.

ومن الأخبار المهمة أيضا، التي أبرزتها الصحف، هي العثور على جثمان الشهيد ضابط الشرطة أمين السيد إبراهيم الذي اختطفه الإرهابيون في شمال سيناء وقتلوه برصاصتين في الرأس، وقيام قوات النخبة من الجيش والشرطة بشن هجوم على المشركين في العملية، وقتل عشرة منهم، واستمرار مطاردة الباقيين، وتصريحات وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم بأن الإرهاب في لحظاته الأخيرة. وقد أخرجنا أمس أيضا زميلنا وصديقنا الفنان الموهوب حلمي التوتني في «التحريه» أنه شاهد أمه وأمي مصر وهي شابة فلاحة جميلة تملأ لجة ماء وكلمات من قصيدة الشاعر الرائل نزار قباني «قارئة الفخنان تقول: من يطلب يدها.. من يدنو من سور حديقتها.. من حاول فك ضفائرها يا ولدي مفقود.. مفقود.

طبعا مفقود أو مقتول.. مقتول، وأما أكثر الأخبار والموضوعات التي تجذب الاقتصاديين ورجال الأعمال والحكومة، فهي الاستعدادات لعقد المؤتمر الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ في مارس المقبل، وقانون الاستثمار الجديد الذي يتم الإعداد له وقدرة الدولة على توفير الكهرباء والوقود للمشروعات الجديدة، التي تطرحها على المستثمرين وكذلك قدرتها على الاستثمار في خفض عجز الموازنة ومقاومة فساد الأجهزة الإدارية التي تعرقل عمل المستثمرين.

أما أكثر الموضوعات التي استولت على اهتمامات الغالبية، فكان نقص أنابيب البوتاجاز واستمرار انقطاع الكهرباء مساء في عدد كبير من المحافظات، بسبب تشغيل الدفايات وأجهزة التكييف لمقاومة موجة البرد التي استعدوا بشدة ابتداء من يوم الأربعاء ولمدة ثلاثة أيام وامتحانات نصف السنة. وإلى بعض مما عندنا....

محاولات إصلاح الأزهر للإرتقاء وليس للهدم

وتبدأ بالأزهر والمعارك المتواصلة حوله، وشيخا ومؤسسة وجامعة ومنتاهج دراسية وكتب التراث وما تحويه من أفكار ودعوات للتكفير والعنف وكراهية الآخر، وصحة بعض الأحاديث النبوية أو اعتبارها مذبذبة، لأنها تتناقض مع بعض آيات القرآن الكريم، وأحاديث صحيحة للرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة والطلبة بتطوير الخطاب الديني والأزهر ذاته. وكانت المفاجأة أن شيخ الأزهر نفسه الدكتور أحمد الطيب أثناء لقائه مع عدد من الصحافيين أنهم ثورة يوليو 1952، أي نظام خالد النكر، بأنه سبب أزمة الأزهر وبدائها، كما نقل عنه زميلنا، في «الوطن»، محمود مسلم وأشرنا إليه في حينه، من دون أن يوضح إن كان يعتبر القانون رقم 103 لسنة 1961 بتطوير الأزهر السبب أم غيره، متجاهلا أن هذا القانون صدر بضغط من مشايخ الأزهر وكبار علمائه، وكان تنويجا لمطالب وسياسات بدأها الإمام المجدد الشيخ محمد عبده، بعد صراعات مريرة بين العلماء أنفسهم.

وقامت جريدة «الأخبار» يوم الاثنين بعرض جانب من هذه المعارك التاريخية لتطوير الأزهر والدراسة فيه، في صفحتها الأسبوعية المتميزة تحت عنوان «كثوز»، وأشرف عليها زميلنا محمد شعير، وقدم لها بالقول وكأنه يرد على ما ذكره شيخ الأزهر في لقائه بالصحافيين: «لم تتوقف محاولات إصلاح الأزهر، ومحاولات ساهم فيها كثيرون من داخل المؤسسة نفسها ومن خارجها، محاولات لا تهدف إلى هدم المؤسسة وإنما إلى الإرتقاء بها وجعلها مناسبة للعصر، وتطور الأفكار من بين المحاولات الإصلاحية.

ما قام به الشيخ الراحل عبد الفتاح الصعدي الذي خصص كتابا كاملا في أربعينيات القرن الماضي رصد فيه عمليات الإصلاح التي شهدتها الأزهر منذ محاولات الشيخ حسن العطار والطهاوي والأفغاني ومحمد عبده، ثم مصطفى العروس وآخرين».

مقالات شيوخ طالبت بإصلاح الأزهر منذ عشرينات القرن الماضي

مقال الشيخ مصطفى المراغي

ونختار هنا بعض المقالات التي قدمت أفكارا مهمة من داخل المؤسسة ونفسها للإصلاح حتى يعود الأزهر كما كان منارة للإسلام المستنير، هذا وزميلنا شعير يقصد بالطهاوي الشيخ رافع رافع الطهاوي الذي أرسله محمد علي باشا ليكون شيخا لأول دعوة دراسية عملية يرسلها إلى فرنسا والأفغاني هو جمال الدين الأفغاني.

ومن المقالات التي جمعتها الشيخ عبد المتعال في كتابه مقال كتبه الشيخ مصطفى المراغي في مجلة «النار» بتاريخ الرابع عشر من شهر سبتمبر/أيلول 1928 ومما جاء فيه: «وأنتي أقرم مع الأسف أن كل الجهود التي بذلت لإصلاح المعاهد منذ عشرين سنة لم تعد بغاشة تذكر في إصلاح التعليم، وأقررت أن نتاج الأزهر والمعاهد تؤول كل غيور على أمره وعلى دينه، وقد صار من أكثر لحماية الدين لا لحماية الأمة إلا تغيير التعليم في المعاهد، وأن تكتسب الخبرة إلى هذا جرئية، يُصعد بها وجه الله تعالى، فيبالي بما تحدثه من ضجة وصريح فقد قرنت كل الإصلاحات العظيمة في العالم بهتل هذه الضجة، يجب أن يدرس القرآن دراسة جيدة وأن تدرس السنة دراسة جيدة، وأن يفهم على وفق ما تتطلبه اللغة العربية فقهها وأدبها من المعاني، وعلى وفق قواعد العلم الصحيحة، وأن يتبع في تفسيرهما كل ما أظهر العلم بطلانه وعن كل ما لا يتفق وقواعد اللغة العربية، يجب أن تهذب العبادات والعبادات وتُنقى مما جحد فيها والبدع، وتهذب العبادات الإسلامية بحيث تتشقق والعقل وقواعد الإسلام الصحيحة، يجب أن يدرس الفقه الإسلامي دراسة حرة خالية من التعصب لذهب، وأن تدرس قواعد مرتبطة بأصولها من الأدلة، وأن تكون العلية من هذه الدراسة عدم المناس بالأنكام المنصوص عليها في الكتاب والسنة والأحكام المجمع عليها، والنظر في الأكام الاجتهادية لجعلها ملائمة للعصور والأمكنة والعرف وأمزجة الأمم المختلفة كما كان يفعل السلف من الفقهاء».

مقال الشيخ عبد المتعال الصعدي

والشيخ مصطفى المراغي أصبح شيخا للأزهر، كما نشرت مقالة للشيخ عبد الفتاح الصعدي بتاريخ السادس والعشرين من يوليو/تموز عام 1943 في مجلة «الرسالة»، قال فيها: «ولا يزال الذين يؤمنون بيئنا بهذا الإصلاح يدعون على الأصابع، وليس لديهم من القوة ما يمكنهم أن يقضوا على ذلك التعصب للجمود، وقد بدلوا آراءهم من النضحية في الإصلاح ما بدلو، ولكن النضحية وحدها لا تكفي في القضاء على التعصب، وإنما نحتاج إلى ذلك القوة الغالبية والسلطان القاهر والتاريخ على ذلك شاهد عادل، ومن ينظر إلى بدء الإصلاح في الأزهر يجد لم يتم إلا بتلك القوة ولم يأخذ بسبيله فيه إلا بعد أن تخلت الحكومة في أمره، وقد كان تدخلها في ذلك يعد أن لجا إليها المصلحون من رجال الأزهر وأتقروها بصواب ما يدعون إليه من ذلك ما تدخلها في ذلك ما دخل الأزهر في الإصلاح في تلك الخطى والبقى إلى وقتنا قبايتها في عزلة.

كان الذي يفتق بالإصلاح ببدء الأزهر بذلك هو الإمام الشيخ محمد عبده فاراد أن يكون حظه من حب الخديوي للعمل السعي في إصلاح الأزهر والمحاكم الشرعية والأوقاف، فالتص به وحظي عنده وكاشفه برأيه في إصلاحها، فقال له أن لدى أفندينا هذه المصالح الثلاث العظيمة فيمكنه أن يصلح الأمة كلها بإصلاحها، وهي دينية ويجب المبادرة بإصلاحها ثم ذكر له كليات هذا الإصلاح ولم يخرج من عنده حتى أقتعه به.

من ذلك الوقت أخذت الحكومة في إصلاح الأزهر وقد بدأت أولاً بتأليف مجلس إدارة للأزهر مؤلف من أكابر علماء المذاهب الأربعة، وأضيف إليهم الشيخ محمد عبده والشيخ عبد الكريم سليمان، على أنهما عضوان من قبل الحكومة، فسار هذا المجلس بهمة صادقة في إصلاح الأزهر وسلك في ذلك سنته التدريج ليأتمم بالإصطام بأعداء الإصلاح، وكانت الحكومة من وراءه ترعاها بالمساعدة وتصد عنه كيد هؤلاء الأعداء وتآخذهم بالشدّة إذا جنحوا إلى الثورة، حتى لانوا واستكانوا ونجح هذا المجلس في إقامة الدائم الأولى للإصلاح، فالفق أهل الأزهر النظام في أعمالهم ودروسهم وأقبلوا على دراسة العلوم الحديثة التي كانوا يفغون من دراستها».

نقد الخطاب الديني ليس تشكيكا في المؤسسة الدينية وأمتها

والخديوي الذي يقصده الشيخ عبد المتعال هو عباس حلمي الثاني، الذي تم عزله عام 1914 من جانب الاحتلال البريطاني وتعيين حسين كامل بدلا منه، ومنحه لقب سلطان بعد أن انحاز عباس حلمي الثاني إلى تركيا في الحرب العالمية الأولى، وكانت متحالفة مع ألمانيا ضد بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية.

ونشرت «الأهرام» يوم الثلاثاء مقالا للدكتور عبد الغفار عفيفي الدويك قال فيه: «نحن في حاجة ماسة وثيقة الألسنة لسيد خاصة الآراء الفعّية، التي اشتمت منها المتطرفون أفكارهم التي طاعت الحداثة ورفضت



علمي لمكافحة الإرهاب في الأيام المقبلة؟..

أمريكا تخلق الإرهاب لتنفيذ مخططاتها

ووافق على كلامها وهو مسرور في اليوم نفسه الإعلامي البارز حمدي الكنيسي في مقاله في «الأخبار»، بقوله: «هل نسينا كيف ولد تنظيم «القاعدة» بتخطيط أمريكي مباشر لتوجيه ضربة قاتلة لوجود الاتحاد السوفييتي على أرض أفغانستان؟ وهل تنسى ما قامت به أمريكا وحلفاؤها في تدريب وتسليح جماعات معارضة للنظام السوري في جنوب الأردن، التضح أنها تنظي «داعش» الذي أسدته تركيا برعاية أمريكا؟ هل أصبنا بالصمم فلم نسمع تصريحات أوباما ورفاقه عن أن القضاء على «داعش» يستغرق على الأقل ثلاث سنوات، يعني عليك يا داعش المهلة الممنوحة لتعمل فيها اللي أنت عاوزه واللي إحنا عاجزينه في الوطن العربي المترنح؟ هل يعيدون النظر في تجاهلهم للإرهاب الذي ارتكبه صديقتهم إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، مما جعل البعض يتصور أن الانتقام مشروع حتى لو يعمل إرهابي».

الغرب يمنح الإرهابيين حرية النقل والإقامة

ولسو تركنا «الأخبار» إلى «جمهورية» اليوم ذاته سنجند نائب رئيس تحريرها زميلنا محمد منازع في عموده «عزف على حروف» يقول: «المهم أن يعترف الغرب بأخطائه الفادحة، وأن يقر بأنه السبب الأول والأخير في صناعة الإرهاب، لأنه يمنح الإرهابيين حرية التنقل والإقامة، يدعمهم بالمال والسلاح أينما كانوا، يزرعهم في المناطق التي يريد زرع عتبتها، يدافع عنهم تحت زعم وهم حرية الفكر، بينما يستخدمهم في تحقيق أهدافه. الغرب لا يريد أن يعترف بأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم خط أحمرك لا يجوز المساس به، ولا يعرفون حقيقة فيتركون السفاهة والدهاء والبهائم عليه بالباطل بدعوى حرية التفكير ويكرتو ذلك من الدنمارك إلى فرنسا إلى ألمانيا».

فرنسا حشدت القوات لاصطياد اثنين فقط!

أما زميله الساخر سمير الجمل فقال في يابه اليومي «اكش»: «هل اندركو الآن في فرنسا وأوروبا وأمريكا أن احتضانهم لبعض الإرهابيين لن يجنيهم أو يحميهم من لدغة الأخطار وأن استخدام السلاح واجب وضروري لمقاومة هذه العصابات».

هل رايتم كيف حشدت فرنسا القوات لاصطياد اثنين من الإرهابيين فهل عرفتم كيف لمصر أن تحاربهم في كل مكان على أرضها وحذرت منهم مرارا وتكرارا.

وبالمناسبة أين منظمات حقوق الإنسان وأرباب الاعتراض السلمي «المسلح» هل انقطعت السنة حضراتكم؟»

الانتخابات وترشح سما المصري لخدمة أهل منطقتها

ومن الواجبات والسؤال عن قطع أسنتهم أم لا، إلى انتخابات مجلس النواب المقبلة حيث نشر فجة أن الرأصة وصاحبة قناة «فلور» الجميلة سما المصري التي صرحت بأنها ستخوض الانتخابات في دائرة قسم الأريكية وسط القاهرة لخدمة أهل منطقتها. مما أثار اهتمام زميلنا في «الأخبار»، والإخواني السابح عصام السباعي فقال يوم الأحد: «علنت الرأصة سما المصري أنها ستخوض الانتخابات البرلمانية الجديدة عن دائرة الأريكية، بناء على رغبة أبناء «الدائرة»، وعن نفسي فانا أرفض تجاوز بعض الذين ربطوا بين كلامها وبين الحشيش المباح في هولندا.. كانت هناك وأعلنت منها ذلك الخبر، واتمنى من كل قلبي أن يتحقق ذلك فحنن نحتاج إلى مجلس تشريعي «يهز» و«يرعش»، وسط الحكومة وإلى نائب له «حذلة» مفردة في كل «وصلة» للبرلمان يجبر كل عضو في الحكومة على أداء واجباته بكل نشاط».

صاحبة أغنية «الشيب ضاع» تنهى لغرض انتخابات مجلس النواب

أما زميله أحمد جلال في بروازه اليومي «صباح جديد» فقد صاح قائلا في العدد نفسه: «الفتاة» سما المصري قررت خوض انتخابات البرلمان، وسما لن لا يعرفها هي صاحبة أغنية «أح مد .. الفيشيش ضاع .. أح مد د ن كان يصباح» وعفاو أن كنت أكتب اسم احمد مفردا لكن سما هي التي تغنيها مقطع وهي تمسك ملباسها الداخلية.

سما قالت إنها اتخذت قرار الترشح بعد طلب والاح من أهالي دائرتها الأريكية، الذين يثقون أن سما أفضل من يعلمهم، وأنها ستحل كل مشاكلهم واستجابت سما للضغط لأنها لا تملك التأخر عن تلبية نداء الوطن حيا في مصر يا حبيبتي يا مصر».

رجال مبارك يستمتون من أجل السيطرة على البرلمان

وأنا لا أعرف إن كان زميلنا أحمد جلال سعيد بالأغنية لأن اسمه على اسم من تنادي عليه سما، أما يحسن بالغيرة من أحمد وما قاله عن الأغنية

صحيح وقد شاهدتها بالصدفة عدة مرات وكانت سما تنادي على أحمد وتنطق حرفي الألف والهاء معا ثم تتوقف لتكمل باقي الحروف وهي تغسلس ملباسها الداخلية وجزء لا بأس به من رجلها ظهر ثم تقوم بدلال وتشرهما على حبل الغسيل فوق السطح وقد أحمر وجهي جلا وأنشرح قلبي وقررت نقل موطني الانتخابي إلى الأريكية إذا ترشحت أمام رجال الأعمال، الذين قال عنهم يوم الاثنين زميلنا في «الأهرام» إبراهيم داود في عموده اليوم «فوبياء» في «اليوم السابع»: «أنت أمام برلمان سيسميت رجال الأعمال، الذين أترأوا في عهد مبارك من أجل السيطرة عليه، حتى لا يتم بتشريعات تظلم من مكاسبهم، هم يريدون مشاركة الدولة في الحكم، ولن ينجح فقير في التعبير عن إرادة الفقراء في البرلمان المقبل، لأن الأغنية ليس من مصلحتهم علاج الفقراء مجاناً، هم يعتبرون مجانية التعليم عبث لأنه يهدد التعليم الخاص. لا شك في أن البرلمان الجديد ضروري لكي تكتمل الثورة، وربما لكي يتدرب أصحاب المظالم على العمل السياسي، لأن كل ما نشاهده لا علاقة له بالاستقيل الذي تار الناس من أجله.. الاستقيل الذي يحدد ملامحه الآن رجال مبارك ومعارضة التقليدية التي ساركته البيزنس والاستهانة بإرادة الناس».

المتلوب من الأحزاب رؤية جديدة في إدارة الصراع

هذا ما كتبه داود ومنعا لحدوته أقترح زميلنا حازم منير الآتي في اليوم نفسه في «الوطن» على الرئيس: «الأحزاب تكون الظهير السياسي المتلوب، ودعم الرئيس للأحزاب يساهم في خلق الأدوات السياسية المطلوبة، لدعم نظام الدولة وتأسيس دور رقابي شعبي وأدوات قادرة على حشد الجهود الشعبية بعيدا عن نظام الأوامر، فعملية الإنتاج المطلوبة والخروج بالاقتصاد الحلبي عن أزماته لا تتم من خلال جهاز الدولة وحده وإنما بتفاعل شعبي واسع لا يحتاج الخطاب أو الشعارات قدر ما يحتاج إلى وجود تفاعل متواصل يومي يحوّل الشاعر الشعبية إلى طاقة مشاركة وعمل .

المتلوب من الرئيس توافق سياسي مع قوى حزبية على برنامج وطني لمواجهة التحديات الخطيرة غير التقليدية التي نعيشها، والمتلوب من الأحزاب رؤية جديدة في إدارة الصراع تتوافق مع طبيعة اللحظة التي نعيشها، والمتلوب من الدولة أيضا تبني جبهة وطنية عريضة في مواجهة ما نعيشه من مخاطر نتجح في القضاء عليها كما نتجت من قبل في 30 يونيو/حزيران».

الكشف الطبي على الراغبين في الترشح من ذوي الإعاقات

أما لجنة الانتخابات فقد نقل عنهم الثلاثاء زميلنا في «الأخبار» محمد سعد وعمرو خليفة ما يأتي: «أصدرت اللجنة العليا للانتخابات برئاسة المستشار أمين عباس رئيس محكمة استئناف القاهرة قواعد إجراءات توقيع الكشف الطبي على الراغبين في الترشح من ذوي الإعاقات، وقال المستشار مدحت إدريس المتحدث الرسمي باسم اللجنة العليا للانتخابات، إن القرار تضمن تولى الإدارة العامة للمجالس الطبية المتخصصة بوزارة الصحة توقيع الكشف الطبي البدني والنهضي على طالبي الترشح لعضوية مجلس النواب من ذوي الاحتياجات الخاصة.. وأن المجالس الطبية ستتقوم بإعداد تقرير طبي يتضمن ما إذا كان طالب الترشح يعاني من إعاقة وماهيها، وما إذا كانت تلك الإعاقة تمنعه من القيام بمباشرة حقوقه المدنية والسياسية».

هذا ومن المعروف أنه تم تخصيص عدد من المقاعد لذوي الاحتياجات الخاصة في القوائم .

من أين تكسب الأحزاب شرعيتهما من ثقة الشعب أم من ثقة الرئيس والسلطة؟

والى «الشروق» عدد أمس الأربعاء ومقال الكاتب فهمي هويدى عن ثقة الرئيس وثقة الشعب ومما جاء فيه: «... ليس لدى تحفظ على كثرة الأحزاب في مصر، لأن هذه الوفرة أمر طبيعي في المجتمعات الديمقراطية كما في مراحل التحول والانتقال، (بعد الحرب العالمية الثانية وصل عدد الأحزاب في اليابان إلى أكثر من 60 حزبا تأكل بعضها بعضي الوقت حتى أصبح العدد الآن ستة أحزاب فقط، أقواها حزبان يتناوبان على الحكم) لكن المشكلة تكمن في طبيعة البيئة السياسية التي تنشأ بها تلك الأحزاب وهل يراد لها أن تكون شرعية في السلطة وراقية عليها أم بوقا تابعيا لها، وهل يراد لها أن تكتسب شرعيتها من ثقة الشعب أم من ثقة الرئيس والسلطة.

لأن الأحزاب المصرية القائمة ليس لها حضور يذكر على أرض الواقع، فإنني أخصي أن يدعها الاستعجال لأن تبني استراتيجيتها على اكتساب الثقة من جانب السلطة، وهذه الخشية تستند إلى قرائن عدة، في مقدمتها الصريحيات التي صدرت عن بعض القيادات التي حضرت اللقاء مشيرة إلى أنها تتطلع لأن تؤدي دور الظهير السياسي للرئيس السيسي في المجلس التشريعي، فضلا عن أن الرئيس حين أقترح عليهم أن يشكّلوا قائمة واحدة يخوضون على أساسها الانتخابات المقبلة، وإنما كان يحتفم لأن يصفطوا في جبهة واحدة لآداء ذلك الدور.

وهذا الاصطفاـ إذا تم فإنه يلغى فكرة الرقابة على السلطة التي هي أهم وظائف البرلمان (إلى جانب دوره في التشريع)، إلى جانب ذلك فهو يلغي التباينة الفكرية التي يفترض أن تعبر عنها القوى السياسية، الأمر الذي يطرأ السؤال التالي: هل في هذه الحالة ستتبنينا القائمة الواحدة برنامجا واحدا؟

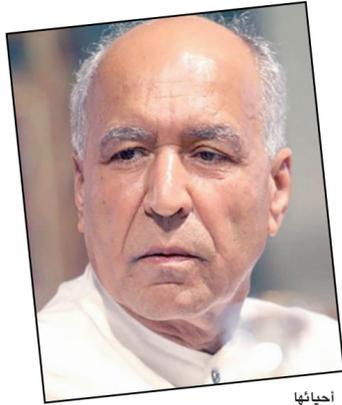
ثمة ملاحظات أخرى شكلية على الاجتماع أوجزها ما في يلي: نكر المتحدث باسم الرئاسة أن اللقاء مع قيادات الأحزاب استمر 6 ساعات كاملة، وقال آخرون ممن حضروا، أن الرئيس أجاب عن كل الأسئلة، إلا أن التصريح الرسمي عن الاجتماع لم يبشر إلا إلى كلام الرئيس الذي أشك في أنه ظل يتحدث طوال الساعات الست، وبعد تجاهل ما صدر عن رؤساء الأحزاب، ولم يكن مشجعا ولا مفيدا إن نقراً «أن الرئيس كسب الجميع إلى صفه، واقترحهم بوجهة نظره في مختلف القضايا حين تكلم بكل بساطة ووضوح».. كما ذكر أحدهم في تصريح نشرته جريدة «الأهرام» أمس.

لفت الانتباه أن كل حزب ملئه أحد قياديه، ولكن اليسار ملئه ثلاثة قياديين، اثنان من حزب التجمع أحدهما رئيس مجلس الأئماء والثاني رئيس الحزب، أما الثالث فهو نائب رئيس حزب التحالف الاشتراكي الذي كان عضوا سابقا في التجمع، علما بأن الحزب الذي يخوض الانتخابات البرلمانية منذ 54 عاما لم يتجاوز ممتلوه عدد أصابع اليد الواحدة إلا في عام 2011 الذي ملئه في البرلمان سبعة أشخاص (زميلنا الأستاذ جمال فهمي كتب في عموده يوم أمس في جريدة «التحريه» مقالة تستال فيها: أين اليسار)».

● الملاحظة الثالثة إن حزب النور كان الوحيد الذي حضر عن الأحزاب من المرجعية الإسلامية في اللقاء، وإذا لم يتم تذرك هذا الموقف بصورة ذات أثر فإن الحزب السلفي سيظل وحده موجة ثقة المسلمة وقبولها، الأمر الذي يؤثر بالسلب على رصيد تأييده بين المتدينين.. وهو ما سوف يضيف بعض البؤس إلى رصيد حزبي مصر القوية الذي يقوده الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح وحزب البشاة والتنمية الذي أسسته الجماعة الإسلامية».

النقد الأدبي لم يعد موجودا إلا في تعليقات الصفحات الثقافية

أحمد المديني: إذا أردت النجاح في الغرب... أكتب عن الدين والجنس واضطهاد الأقليات



أحمد المديني

أحبنا القديمة والجديدة وهي تتكلم لغويا ورمزيا سيرها في رحلة وجود عصي هو وجود المدينة ذاتها، وموقفة تاريخيا، بحكم الإحالات إلى جذورها الضاربة في القدم، متراوحة بين تليدها وطريفها، غابرها المنسي، وحضرها المشحون والخُب، بما يعني أن البحث عن الخلاص والتحرر لدى الشخصيات الفاعلة هو بحث عريق، ويسبب التبدل والعوائق القائمة فوقها أي إشكالي، لذلك ليجل المؤلف إلى تيسير صلاية الواقع وعناد ضد التغيير بالتحقيق في سماء الحكى الأسطوري والصوفي، يعطي مسكاً للتكوين المادي، وهو يستعصر ذاكرة المكان في الوعي والوجدان.

في رواية «فاس، فاس، عادت إليه»، تمثل المدينة منبع حنين للطفولة، عبر الاسترجاع وإعادة بناء الزمان والمكان بالذات لغويا، لشخصية كبرت، ووجدتها في زمن حاضر لا يتسع طموحها، شأن كل شخصية وراثية مشكلتها مع النقصان والبطور بما يتعمد تحقيقه في الواقع، وأخر عمل هو: «همر الصفصاف» (2014) اعتبره من أيقونات المكان بايمان حيث العب لأول مرة لعبة أيقونات معمار وشكل الروايات يتعاقب وتناحس بين كائن إنساني وآخر حيوان، كعلامه يبحث عن وجود لذيق في مدينة، حي جديد في الرباط، يسيد في ظروف غير لافتة!

القصدية والاجتماعية الهيمنة، هي المنظومة الأخلاقية والأيدولوجية السائدة، فتاتي لتنتز هذه الحياة والصراع الدائر في خصمها، بأدواتها الخصوصية بها، وعلى طريقها/ طرقها، تتنوع من كاتب لآخر، واتجاه لآخر. في قلب هذا الأداء يندرج الخطاب المذهبي الخلقى المثني، لنسمة عموما فكر الرواية، ولا يمكن لهذه أن تتصل أو تخلو منه بأي شكل، بل كلؤها هو خطاب في حد ذاته، والاختلاف كان وسيبقى بين الدارسين حول طبيعة حضور هذا الخطاب وطريقة التعبير عنه وإيصاله، عدا هذا للأيدولوجيا كأمّة كون الفرائز الأولى في الإنسان، وتلويحه لها وتكيفه معها هو من طبقة عمل الرواية.

لنتذكر بأن النقد الأدبي ودرس الأدب عرفا كيف فصلان في سياق قراءتهما وفهمهما للعمل الأدبي ومن ثم يتظان الخانات بين ما هو أدبي وما سواه، بدءا بولسوان غولدمان في بحثه «الرموق «سوسيوولوجيا الأدب» (غاليلار 1964)، إلى بيير ماشيرسي الذي طور هذا الاتجاه في: «حول نظرية في بحثه المرجعي عن: «فكر الرواية» (غاليلار 2003).

وليس أفضل لمعرفة التشابك بين البينيتين السردية والاجتماعية وطرائق تداولها في العمل الروائي من العودة إلى المبحث المهم لأمريكي آيان وايت: «The Rise of the Novel» (كالفورنيا 1957) الذي يبين فيه، اعتمادا على أعمال ديغو وريشاردسون، من جهة، أن التجديدات في التقنيّة الروائيّة وثيقة الصلة بتطور البنية الاجتماعية (اقتصاد السوق، الوضع الجديد للكتاب والقراء) شأنها مع البنية الفوقية، الدينية والثقافية، وبأن صعود الرواية الواقعية الإنكليزية ترافق مع الصعود الثلاثي للاقتصاد المعاصر (سوق) في هذه الألفية الغربية والنظرية الحديثة للمعرفة في حقبة ثابتي.

الأيدولوجيا والسياسة ليست الكلام الخطابى الذي تزوم به بعض الروايات العربية، ركام من أسباب وتشعيع وقد فاق مباشر وتشهير ضد أشخاص ورموز وأحزاب، أيا كانت الزوايا، وأخر وجهة مع مبدولة في روايتين حارًا تصب في جائزة نعت مكرسة، عنوانها: «فرانكفونين في بغداد»، ولا مطبخ في سكان هذه المدينة»، خاصة، فأقروا وانظروا.

ماذا يعني المكان لأحمد المديني؟ في جميع رواياته، تحضر المدينة مكانًا حافلًا بالأحداث، هي طبل وذاكرة ومهرب ومنفى. تشغل ثلاث روايات عندي مساحة السرد والبثولة الأقوى في مساري الروائي بكامله، هي: «مدينة براكش» (1998) تحضر فيها الدار البيضاء مرسومة طبوغرافيا، وتنتقل الشخصيات

رغبة إطلاع شعوبهم على معارف وآداب الأمم الأخرى، بما يعنى ثقافتهم وهم يحقق التقدم المنشود.

لأن الترجمة من العربية محدودة جداً، ولتقتصر على فرنسا، مثلا، حيث لا توجد أي مؤسسة متخصصة في ترجمة المصنفات العربية، ولا أي جهة تعنى عناية رفيعة بثقافة العرب في العصر الحديث، وأن نرى دور النشر الفرنسية تتضمن مترجمين وكلاء متفرغين لنقل الأعمال الأدبية (الروائيّة بالذات) من أغلب لغات العالم، لا يوجد إلا عدد قليل للعربية (في دار أو اثنتين)، ونقل العمل فيها يغلب أن يكون صفقات منمطة، وخاضعا للمزاج، أي قل أن يخضع للقيمة الفكرية والفنية للعمل المترجم، وأن اتفاق فتويله أت جله من مصالح التعاون والخارجية الفرنسية، وبعد هذا وإنك لا تجد ما يتطلب من ترويج إعلامي، ويكاد يكون المنعدم الصدى، اللهم إلا أن يتركب عناصر إشارة تتمثل في إطلاع القارئ على وجه فضاءتي وفلكوري وبدي لعلومنا في وجوهه المشوهة، وتقاسمه المجددة.

ليس في حاجة إلى كتابات لعرب محدثين، مجددين في أساليبهم، ذوي أسلوب ومنظور خصوصي، كما يستهويهم هذا في نصوص مكتوبة بلغات غير العربية، وإنما إلى أطباق سمة من العراينة والشخصيات المسكونة بسلوك وعقليات غائبة، ولا بأس بتوايل منددة بالدين، استعراضية تتضح زورا باضطهاد الأقليات، ونعي عبك الحريات الجنسية، وترويج المثلية الخاصة، والتخلل من الارتباط بالوقومات التاريخية لامة، عموما النصوص التي تزوج لأيدولوجيا وثقافة مسبقة، منها العجائبية والكولونيالية، هي تكريس للنظرة التي تحب جهات نافذة في المؤسسات الثقافية ودور النشر أن تستمر تجاه العرب، لا يكفي أن تكون ذا موهبة، أو مفضا في ميدانك، لن تتال الرضى حتى تتبع ملتهم، ومن المؤسف أيضا أن دور نشر كانت متخصصة في نقل عيون التراث العربي والكتب الأكاديمية الحصيفة انتهت إلى الإغلاق بسبب الضيق المالي.

ما هي حدود الأيدولوجيا والإبداع؟ أين تكمن الخطوط الفارقة في جمالية النص الإبداعي وأخلاقيته؟

□ الأيدولوجيا والخطاب السياسي، والمثل والمبادئ الأخلاقية، وغيرها خطابات مستقلة بذاتها لها مبادئها، لذا فأقلامها بشكل سافر ومعتسف وجيهير، بل ومفرض لحيانا، في الكتابة السردية يضغط.

إن الرواية ليست في التصغير الأيدولوجي، والترويج السياسي، كما سرخشتها النماذج السمجحية والديكتاتوريات للواقعية الاشتراكية، الرواية هي من سرد الحياة، بطها الإنسان بكونه الذاتي، وضمن شبكة العلاقات

حوار: نضال القاسم

يتميز الروائي والنقاد الغربي أحمد المديني بجزارة الإنتاج وجودته، حيث وضع أكثر من خمسين مؤلفا في الرواية والشعر والقصة والنقد الأدبي، كان آخرها «الرحلة المغربية إلى بلاد الأرجنتين وتشيلي» التي صدر عام 2014، وهو كتاب يجمع بين التحقيق والتوثيق لرحلة قام بها المديني إلى الأرجنتين وتشيلي عام 2011.

■ كيف تنظرون لواقع النقد في العالم العربي في ضوء النظريات والمناهج الجديدة؟ وهل استطاع أداء مهمته في توطيد العلاقة بين المبدع والجمهور؟

□ الحديث عن النظريات والمناهج الجديدة اليوم يتجاوز نوعي السواد والأدوات التي يتم تلقينها والنعتن عليها منذ الأقسام الإعدادية، فالتعليم الجدي للابد لم يعد يقتضي بشرح النص مفردات ومعنى عاما، وفي مستوى ثان نحو وبلاغ، وفي مستوى آخر، مناسبة وسيرة منشئه وأحاليته.

وهذه العناصر جزء من زاد الملقن والمتعلم واستجمل حاصل، وجاءت المناهج الجديدة لتنظّمها وفق ما استجد في مباحث العلوم الإنسانية (لسانية وبنوية وسيمايية)، وتجعل الأدب يختص بمادته ويستخر في اللغة والصورة والمعنى، في داله ومدلولاته، وبناء ذاته، أي أدبيته.

وتقافتنا العربية لم تعد خالصة، فلا توجد راهنا أي ثقافة أو بيئة متغلقة على أديبها وثقافتها، ويتسجد هذا بطبيعة الحال على نقد العرب الحديث، حيث عمّ الدرس والنهج «الجديدان» أو ساطنا للأدبية والدراسية، خاصة في الجامعات الغربية والنوينة، حيث ذهب أساسا لثدتها والتخرج منها شوطا بعيدا في هذا الضمار، وانجزوا فيه أعمالا مرموقة.

والنقد الأدبي لم نعد نسبع به إلا في تعليقات الصفحات الثقافية، أما الرصين والمتخصص فنافذ وموقعه المجالات المتخصصة التي تدعم ترويجها لخصاب ثقافة الإستهلاك، وإنّ، ولا مجال ولا منطق للحديث عن نقد يفسر أو يحكم أو يؤلف.

■ ما هي إشكالية ترجمة الأدب العربي للغات الأخرى (الفرنسية). وما مدى تقبل الغرب لهذا الأدب؟

□ الترجمة أول باب ندخل منه لنتعرف على ثقافة العالم، وهي غرفة واسعة بناوق مفتوحة على هذا العالم بسعته، لو كانت مشرفة عليه كما يجب، والثقافة الفرنسية إحداهم، والترجمة فعل ثقافي تقدم عليه نخبة من المتعلمين لتجديدهم

علي حسن الفواز*

ليس يسيرا أن نتحدث عن إشكالات التاريخ العربي الإسلامي خارج قariat التأييل، وطبيعة الهيمنة الحاكمية، هيمنة السلطة، وهيمنة القدس، وهيمنة الجماعة.. إذ باتت هذه الهيمنة هي القوى الصانبة الأكثر رعبا، والأكثر حيازة لنشروط التعااطي مع مفهوم الحديث والمراجعة والنقد، لاسيما في صورة التاريخ تجوهرت في صورة الرموز والإيقونة، وفي الحافظة وفي ذاكرة الوراة، وحتى تاريخ الصراع الذي رافق نشوء الخطاب العربي الإسلامي بصفته خطابا لرسالة أو فكر أو سلطة أو لأيدولوجيا، فأنه كان صراعا يتجوهر في أغلب مظاهره على السلطنة وعلى هوية الخطاب وعلاقته ببقية الحكامة، ولكن مرحلة انهيار السلطة المركزية، أسهم إلى حد كبير في تشظي المركز الحاكم/ السلطة إلى مركزيات صغيرة، اصطفت لها خطابات عصبية، وعتاويل لها سلطات رمزية أكثر عنفا في النظر إلى هوية الخطاب، وإلى استعماله في التعااطي مع أصل النص، ومع مقاييس أمين معلوف، ذلك المعطى تلبس بالكثير من الاتصاات الفوقية والتاريخية، خاصة في قرون طويلة نوعا من الصراعات الرعية التي كان ضحاياها تتوق ضحايا حروب الدولة الإسلامية جميعها..

هذه الحروب وجددت نفسها إزاء تاريخ أكثر استلابا، الذي مثلته حالات الاستعمار التي عاشتها مهيمنتها البيئة الإسلامية، التي



علي حسن الفواز*

تصفية الحسابات السياسية بأثر رجعي في مئوية لويس عوض

إطلاق الرصاص على ثورة يوليو والضباط الأحرار تحت مظلة التنوير

نظرة للسنوات الثلاث للحلمة وما جرى خلالها من أحداث وحراك ومعارك، ساعدت على المقاومة القوية وساهمت في خلق حكومة ونظام حديث للإدارة ولا يسمى باستعمار الأول المتمثل في المجلس الخصوصي، والجريدة التي كانت تصدرها للحمة، بالإضافة إلى المطبعة ومشروع الاستقلال الأول مشرووع المعلم يعقوب قائد الفيلق القبطي، وقد خرج يعقوب من مصر مع خروج الحملة الفرنسية.

وردت هذه الزايات في كتاب لويس عوض، تطور الفكر مع ذكر الأقطاب الثلاثة ذلك الفكر وهم الجبرني والمطيطاوي والشلياني، ولم يتوقف سرد وعرض تفاصيل الأفكار والرؤى عند هذا الحد، وإنما شملت دراساته عن مشروع قناة السويس وتحولات الصناعة الحديثة ورأس المال الغربي وما قدمه عن الخمسين سنة الأخيرة التي شهدت تحولا في الأفكار السياسية. في ختام الدعوة التي استمرت نحو ساعتين على الأقل، اتفق الاثنان عماد أبو غازي وطارق الأماعن على أن مشروع لويس عوض كان مهما، ولكنه ليس الأهم. بيد أن المفكر الراحل احمد المديني سميت من دوره الفاعل في الحركة الوطنية والثقافية، قبل إقصائه بسلطة الضباط الأحرار وتعطيل دوره ومصادر كتابه «فقه اللغة» ثم عودته مرة أخرى للمعترك السياسي وتأليفه للكتاب «أقنعة الناصرية السبعة».

على هذا النحو اختلطت الثقافة بالسياسة في ليله الاحتفاء بلويس عوض في دار الكتب، حيث جرت محاكمة للحقبة الناصرية وأطلق الرصاص من منصة المتحدثين على ثورة يوليو بما يشبه تصفية الحسابات التاريخية بأثر رجعي.

بعد ذلك، ويعرج عماد أبو غازي في سياق حديثه عن لويس عوض على كتابة تاريخ الفكر الحديث، فمشيرا إلى أسباب صدوره التي كان من أهمها تكسة 67، إذ رأى غازي أن الفرصة كانت سانحة لصدور الكتاب بعد فترة طويلة من تكتم الأفراد حسب اعتقاده، وقد أعقب النكسة أيضا صدور عدة دراسات وأعاد لويس عوض نظرها حاضراته.

وفي محور متصل منفصل أخذ النقاش حول لويس محورا سياسيا، فكما تم الاتفاق على إسهاماته التاريخية والأدبية، جاء أيضا ذكر جانب مهم من حياته يتصل بخلافاته مع ثورة يوليو والرحلة الناصرية، التي رأى الكاتب

المؤرخ أنها كانت رؤية أكثر من هذا تاريخا يعثده، والأمز منها فتح محالا للاستحساك معه على خلفية أنه متأثر في ذلك بالادب، وهي بداية مشروع على الأدب، وهي بداية مشروع التقاضي الذي صدر في كتاب مهم عام 1963 من معهد البحوث والدراسات العربية، والوضع قضيا المرأة والمؤثرات الأجنبية في مراحل الحديث بإدسا من مراحل الحملة الفرنسية وعصر محمد علي، ثم اكمل خط وصل إلى ما

هذا التسمية الثقافي، فهو أول من صلح التعريف وعمل على إظهاره للدراسة والتحليل.

وفي السياق ذاته إن التشدين من جانب وزير الثقافة الأسبق عماد أبو غازي، حيث أكد أن لويس عوض هو أول من قدم قراءة لفكر التاريخ المصري المعاصر، منذ فترة الأربعينيات وحتى رحيله في تسعينيات القرن الماضي، لافتقا النظر إلى مناهج المستقبلية ورفضه القاطع للعضووية» المصطلح الذي يستخدم للإشارة إلى الماضي، وللحديث لح حدثته عنده الفكر الراحل

أبو غازي إلى تعاطي مع طه حسين في الجمع بين الألب والتاريخ، فقد بدأت علاقته بثباتية التاريخ، وهما راغدان مختلفان من حيث أوجبنا رؤية أكثر الحاضرات التي كان يلقيها والتي اعتدى من خلالها بتطوير الفكر الحديث في عصر وانعكاسه على الأدب، وهي بداية مشروع التقاضي الذي صدر في كتاب مهم عام 1963 من معهد البحوث والدراسات العربية، والوضع قضيا المرأة والمؤثرات الأجنبية في مراحل الحديث بإدسا من مراحل الحملة الفرنسية وعصر محمد علي، ثم اكمل خط وصل إلى ما

فجوة الأدب العربي - الإبداع الفني



حسين سليمان*

■ هل يجوز أن نقول بأن حننة الأدب العربي هي في طريقة استخدامه للغة نفسها، وليس في أي شيء آخر؟ ليس في التخيل ولا في العامل النفسي للكاتب الذي يكون عموماً المسؤول الأول عن النتائج البديع!

■ الأدب والفن هما الانعكاس الحقيقي لمستوى الوعي ومستوى الذكاء البشري، وستكون اللغة، بحد ذاتها هي نظرة العقل إلى العالم. كيف تسرى هذه النظرة الزمان وكيف ترى المكان، وإن اللغة هي عين الوجود وجهه الآخر في علاقته المباشرة مع الكائن الحي.

وهي ليست لاتصال فقط، بل في المرتبة الأولى خلقاً وعلاقة انسية مع الزمن، من ناحية أخرى لولا الزمن وحركة الحياة لا وجدت اللغة، والعكس صحيح أيضاً فلو لا اللغة لما وجد الزمن ولا الحياة، وإن اللغة هي الحياة والحاضر، والضرورة التي تمتع هارمونياً الوجود غذاءه وطاقتاه.

إن كان الكائن الحي هو أحد مكونات اللغة فإن اللغة الحقنة هي تلك التي تولد بولادته، معه، هي في البيت، وليست في الكتب لكنها في باحة المدرسة، وفي شجن اللقاء بين الحنين، ولها المنازل العليا هي المخيلة.

كنا تلك اللغة هي لغة الآن وهي من تكون العالم وتنتج الفن والأدب، لا تمت إلى الماضي إلا بالنسب ولا تتصل بالمستقبل إلا بالأمل. إنها الكائن الحقيقي الذي يجب أن نتواشج معه!

■ ما زلنا قادرين على قراءة الشعر الجاهلي وفق لغته، كذلك قراءة كتب النثر في العصور الإسلامية الأولى، وتبنيها وتقليب صفحاتها ما يجعل البعض، وهو بقراء تلك الكتب، أن يتسرع بنامل الماضي الرصين وهي تزحف في أوصاله وتحقن شرايينه، وتنقله إلى تلك الأمانة، وليس من قبيل المغارمة والنقد بل من قبيل الحنين، ومن قبيل فقدان الذي أُلِم بالحال مما يدعف للكثيرين إلى الحدوث حدوث كتاب التراث، وإلى محاولة تقليدهم بأسلوب صريحهم بعد أن ألبسوه قناع الماضي، وهكذا سيكتب على سبيل المثال الروائي روايته، بأسلوب ذلك العصر، مفكراً بأدوات تلك الحقب البعيدة التي وصلتنا فيها أصوات الكتب العربية، يستحسون بذلك أنوات عصر ما زال حاضراً، أسلوب الجملة العربية القديمة، الرشيدة القصيرة التي لا تتعمق ولا تدخل في الهم الإنساني الحديث، هذا الهم الحقيقي البعد عن الماضي وقدراته الآتية المباشرة التي كان تقصد ما تقول وإن تعفقت فاللمحة تكشفها والنظرة قليلة الهمته تقولها.

■ الذي يعينني أدق في هذا الأمر وأهميته القصوى في العمل الإبداعي هو عامل الحياة/الزمن أو «الزمن» الذي هو الكائن الحي، في كل لحظة من يعين انسكاب جزء منه وهو قد في الماضي، وإلى الذكرى التي لم تعد تمتلك لك إلا الأثر وإن يكون لها العامل الحاسم في بناء الحاضر الأتي. لسك الزمن وتلك اللحظة هما من يخلق ويحتوي العالم الإبداعي ينظر نحو الحاضر ويستشرق المستقبل.

■ الخيال أو التخيل الذي هو الأداة الكبرى في العملية الإبداعية، هو آسن الحاضر وابن النفس التي تراجع أحوالها وتقرر أو ترفض ثم تصمم، هذه المسألة التي تحقن في داخلها تيارات الشعوب واضطرابات، وهذه التيارات إن تكون تيارات الثقافة وحفظاتها بل هي في الأساس تيارات الواقع وانعكاساته التي تكون غيرة والكان. وهي تيارات قد تكون متشعبة عند المتكف أكثر من غيره ولكنها في النهاية هي ابنة الآن وليست ابنة الماضي ولا المحفوظات المنقولة عبر الزمن. من هنا سنتطرق لنا العلاقة الوطيدة بين الخيال وبين الحاضر وبين اللغة التي تعبر وتقال لنا ما يجري في حضارتنا الخيال. إن اعتماد أسلوب اللغة التي استعملها الأجداد وقد ماتت في المخيلة وفقدت روحها سوف يحرف سهم الإبداع ويوهب لها إصابتها، إنما الإصابة لأهداف الماضي وليست لأهداف الحاضر وهو ما استنكب أنفسنا الغابرة وهي تنظر بعيون كائن له القدرة على النقل والتعبير في حاضر ليس له ولا يؤثر به.

■ بين اللغة العربية التي كان الشعراء الجاهليون يستعملونها وبينها الآن أكثر من ذلك عام ونيف، ومعظم الكتاب ما زال يستخدم تلك اللغة، بجلى نصوصه بزخرفتها وتركيبتها. ينتج بذلك تركيب الجملة العربية كما خلقت منذ تلك السنوات البعيدة وبأن لا تنمو ولا تقرب من روح العصر وروح الكلام العربي الذي به نحلح وبه تلمذ. وبهذا تنتشور الحياة حيث أن اللغة المكتوبة هي تكون حية وفعالة مع روح العصر يجب أن يكون هناك دوماً ما يبيت الحياة فيها ويحول بناءها - وصورته بشكل مستمر، إلى أسلوب معاصر، يلغى ويشذب ويحتج ويبرز.

■ عدم بعض الرجال الحيطين بمجلسه إسي تملقه بكلمات اطاب مموطة قلم بلتقت إليهم، بل نهض في هوء، فرد سجادة، وصلی ركعتين في طاعة الظاهر خلقت فيها نعمتا الشكر، وكلمات المديح تسليم بركات «فقهيا» الظلام، ص. 7، تقرب الياج بوجل، نفرة خفيفة خفية، لم يستعمل فحاشه، كيلا ينفجها ما يواجها هو بوقفتها الساقفة التي يمكنه أن يتخيل روعتها. توقفت ترنمها إذ إن الفتحة لدى الباب، يوسف زيدان، «ظل الأفعى» ص. 4.

■ تتميز الجملة العربية بالقصر والرشاقة وهذا يدل على غلبة النفس على العقل وفي العادة أن النظام الهرمي للبناء اللغوي هو ما يشير إلى طبيعة العقل، فالعربي من خلال ذلك البناء نقرأ عنه حضوراً وأن عقله مبنى على التوقع والألفة «ضرب زيد عمرا» وحادثة دارود باش من ناحية زمنة مشهورة وهي تدل على ضيق الرؤية من جانب وتساؤل من جانب آخر، لماذا زيد دوما يضرب عمرا؟ هذا الجانب السلبى لا يعلن عن كل شيء ففي الواقع إلا قليلا بالغة الفصحى، كل أحلامنا في ولن تكون حضيفين إن وصفناها بالسلبية، فالحياة والإعمار لها واقع، والواقع لا يصح وسمه بالسلبية أو بالإيجابية، هو حياة وله طرائقه وسكوته وإن كنا ننظر إليهما سلبا فذلك لأن النظرة التي تستخدمها تقول ذلك وليس الواقع ما يقوله، إن عقنا هو الذي يصف ويقسم ويرفع ويحط لكل الحياة لها صوريتها غير انثبية والتي تمضي طريقها من دون أن تلثقت.

■ المخيلة التي تخلق هي الخيلة القريبة من اليومي والقريبة من كلام الحلم، ولا نلح في الواقع إلا قليلا باللغة الفصحى، كل أحلامنا في أحلام يومية وكل انشغالاتنا النفسية هي انشغالات اليوم. وحين تتم مخاطبة المخيلة باللغة الفصحى فإننا سنقع في حجب الماضي ونفقد بالتالي حريتنا وحين نفقد الحرية فإن الإنتاج سيكون محدودا مكسلا بالماضي. كان الأجداد الذين كتبوا نبألة الشعر والنثر قريبين من الفصحى، محكيهم قريبة إلى الفصحى وهنا جاء تعاجب الأذهل في الشعر والنثر، أما اليوم فإن محكيته بعيدة بالشروط طولية عن الفصحى وهذا ما يجعلنا نواجه جدرانا عديدة سنخضعها عن الكونز التي ننضح إلى لبقاها.

■ إن الكتابة اليوم باللغة القريبة من اللغة الحكية هي الطريق الأقرب والأصق لنقل المشاعر الذاتية الحرة غير العالقة بالماضي، والمنطقة بالحاضر، وبالأسمال القادمة، التي تعبر عن النفس بكل مكوناتها، فتقدم من ذلك نتاجا طازجا من أرض حقيقية هي أرض الواقع وليست أرض الوهم والماضي، هذا النوع من الكتابة سيجعلنا نتكششف الحقيقة، حقيقة أنفسنا وحقيقة الأمل، ونعالج الجودان ونهذب بالطريقة السليمة الحالية من تأثير العادة والوروث، سيكون صوت هذه الكتابة هو صوت الحاضر الذي لسم يكتب لنا إبداعه فيما قبل، بالقرن الذي تقرب فيه من الحاضر بالقرن الذي نرى فيه حياتنا على النحو الصحيح.

* كاتب سوري



كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبداً لأول منزل

■ الأسباب التي جذبتنا للفيلم احتواؤه على أربع أغنيات من أجمل ما غنى الغنديل الأسمر من ألحان الثلاثي الخالد بليغ حمدي ومحمد الموجي وكمال الطويل. وهذه الأغنيات هي: تخونوه، في يوم من الأيام، مشغول وحياتك، وأول مرة تحب يا قلبي.

*كاتب وكأديبي من البحرين

■ أما البريزة الأخرى لفيلم «الوسادة الخالية»، فهي أنه لم يبالغ ولم يتكلم، فساء مطابقا لواقع حال السواد الأعظم من الحين والعشاق في تلك الحقبة الخمسينية، ويكلام آخر لم يلجأ منتج الفيلم «الشركة العربية للسينما»، ومخرجه صلاح يوسف إلى اختيار فتاة ذات جمال صارخ، وشعر ذهبي مموج، أو ذات الدلال الزائد والثراء الفاحش، لتلعب دور البطولة وإنسا عدم إلى اختيار فتاة عادية وإن كانت بوقام رشيق وعينين خضراوين وجفون ناعسة وصوت مفراوس - مثل لبنى عبدالعزيز - وبالمثل فيما لم يختاروا لآداء دور البطولة أمام الأخيرة شبابا رياضي البنية، وينظر وسامة، ويتنسب إلى أسرة ذات حسب ونسب، وإنما وقع اختيارهما على عبد الحليم حافظ، الطالب الجامعي الفقير الذي لا يرتدي طوال الفيلم سوى كزرة واحدة من النوع البسيط فوق بنطال بدا عليه أنه من خياطة تكاين الحياة الشعبية في منطقة «العتبة»، ولا يجد قيمة قطيرة أو تذكرة دخول إلى «جنينة الحيوانات» إلا بالتحليل مع صديق في الفيلم أحمد رمزي وعبدانعم إبراهيم، وأخيرا فرما كان من

نقل فؤاد كحيث شئت من الهوى
ما الحب إلا للحبيب الأول

فيلم محفوران في ذاكرة جيل الخمسينيات (1 من 2) «الوسادة الخالية» - إحصان عبدالقدوس

عبدالله المدني*

■ شاهد جيلنا في سنوات مراهقته العسيرة أفلاما سينمائية كثيرة، عربية وهندية وأمريكية المنسأ، لكنه لم يتوقف كما توقف عند فيلمين مصريين أجزم أن أصدائهما لا تزال حاضرة وعالقة بأذهان الكثيرين، رغم تقادم الأيام والسنين وتنوع الإهتمامات وازدحام الخيلة بالصور والمشاهد والتجارب المختلفة.

■ الفيلم الأول الذي أسر جيلنا فانثقل به طويلا هو نفسه لكاتب إحصان عبدالقدوس ابن إحدى أشهر صحافيات مصر في عهدا الذهبي، فاطمة اليوسف - الشهيرة بـ «روز اليوسف» من زواجها بالمثل محمد عبدالعزيز الذي شارك في عدد من أفلام الأربعينات والخمسينات مثل، «مراصة في القلب»، «وإننا حرة»، «رسالة من امرأة مجهولة» موديا أدوار الأب الحنون أو العجوز المنصابي أو صديق اليتيم.

■ البريزة الأولى لهذا الفيلم، الذي أنتج عام 1957 وعرض للمرة الأولى في مصر في سنيما رينكس في العام ذاته، وكانت الجري أول أماكن عرضه في الخليج، في العام التالي، قبل أن يعرضه تلفزيون أرامكو من الظهران في عام 1959، هي أنه يجسد على الشاشة قصة الحب الأول ولواعبه في حياة الإنسان، ومدى ما يتكبد من آلام ومتاعب وصراغات نفسية للوصول إلى محبوبته

العمل في التلفزيون مغامرة مجهولة المصير في ظروف مهنية تخلو من الشروط الإنسانية المغربية فاطمة بوجو: لا يزال البعض ينظر إلى المثلة نظرتة إلى بائعة الهوى

□ تجربة السلسلات الدبلجة نتيجة عدم ثقة المسؤولين في الإنتاج المغربي، وفي افتقارهم إلى حس الغيرة على الهوية المغربية.، وأيضا في اختيار الطريق السهل لكسب مداخيل الأسماء التي توفرها نسبة المشاهدة العالية لها.، وهي أعمال نجح صانعوها في إبهار المتفرج من خلال عنصر التشويق.، اما عن اللهجة المغربية فإنها أبدا لن تكون عائقا أمام تسويق الدراما المغربية، لأنه تمكنا وجودها على لهجة الخليجيين السوريين.، فإن المتفرج العربي أيضا يمكنه ذلك مع الدراما المغربية.

■ يمتلك المغرب كوادرنية وبيئة جميلة.، مع ذلك الأعمال التلفزيونية تنشط في رمضان فقط، فيل يظل الحال إلى الأبد.، لا توجد رؤية لتطوير الدراما المغربية؛

□ أنه سؤال يسدون جوابا.، عندما تتوفر الإرادة القوية لخلق إنتاج درامي مواكب طيلة السنة، فإنه لا شيء سيقل في وجه ذلك، خاصة أن جمهورنا متعطش لرويتها وبتشجعا دائما.

■ إن أول أن للمسؤولية تقع فقط على ذوي القرار، بل على المواطن المتكسبين بجزوره وثقافته مع الإنتاج على ثقافة الآخر واحترامها. على الجميع امتلاك روح السطنة، يجب السعي لتغيير واقع الدراما الغائبة طيلة السنة الماضية

■ فاطمة باجو متووعة الإنتاج فيل حقت ما تمنيتها كمتصلة كما الذي دفع إلى هذا المجال وهل انت راضيا ما وصلت إليه؟

□ توجهت إلى التمثيل بعد تجربة المسرح المدرسي بالقطر حيا في العمل الجماعي التي بهرتني وقتها، وفي الوقت نفسه التخلي عن مساعدتي في رحلة البحث عن ذاتية ومعرفة شخصية لي من أكون. للخروج من حالة ذهيان شخصي مع الرغبة في خلق فرجة متمعة ورقائية في المتفرج، نغم نجحت في الوصول إلى بر الأمان في رحلة البحث عن ذاتي ونجحت في التصالح مع نفسي، وفضلت في تحقيق طموحي في لعب شخصيات بطولية تجسم مساري الفني وتؤثر في المشاهدين.، لأن فرجتنا الدرامية تدفع المتفرج وتمنحه منعة أتية مؤقتة تسزل مع إطفاء جهاز التلفزة.، ولم أرو حتى الآن عملي من التمثيل وما زلت في خطواتي الأولى حتى وإن قات سيرتي الذاتية غير ذلك.

■ هل تعلمين أن الشباب بمهنة التمثيل.، وهل نظرة المجتمع للمهنة تتغير؟

□ أنا أولا بأن الحياة تجربة مستقلة خاصة بكل فرد وليس من حقي تسويم أفكار الآخر.، أقول مرحبا بهن وبالجميع ولكن حكمهن الخاص من خلال تجربتيهن الذاتية.، اما عن نظرة المجتمع للمهنة بصراحة أقول لم تتغير ولم تتخلص بعد من النظرة السلبية للمهنة، حتى إن كانت ساعتها الفنية زاهية مع بلمعات ناجحات في الميدان الفني، وأيضا في خارجها من أرواجهن، فما زال العديد من أفراد مجتمعنا ينظر إلى المثلة نظرتة للهاجرة.، إذ نرى أنه في التسعينيات كان أول رجل تقرب مني كان لفته انثني متحررة جدا في علاقتي بالرجال.، والشئ نفسه مع الرجل الثاني، وإن اياض مع أنثي متزوجة تعرض لهذه المواقف.



■ ففتح موضوعاتها المختلفة عن النوعية التي كان ينظر إليها أدبياً أثاراً أخرى لخالها الإبداعي، لكنه انخرزل هذا التأثير وأعاد صياغته بما يوازي موهبته.

■ دخل أدب مع نيازى مصطفى في نمط أفلام الحركة الذي تحمس لها الفنان فريد شوقي وانتجتها الفنانة هي سلطان، مثل فيلم «سوق نص الليل»، «ابو حديد»، «سلطان»، وغيرها، حيث أضفى عليها أدبى روح الحياة الشعبية وتناول موضوعات واقعية وتجسد شخصيات تلائم الشخصيات الحقيقية التي تدور في بيئتها الحياتية، وتوالت الأعمال بين أدبى ونيازى حتى بلغت 36 فيلماً حتى عام 1985، تنوعت بين الأكشن والكوميديا والاستعراض والتراجيديا.

■ إلا أنه يتراء التاريخ العربي من الحكايات والقصص الشعبية الأسطورية وأعاد صياغتها بما يتناسب مع سوق صناعة السينما في مصر.

■ مع عام 1985 قدم مع المخرج أشرف فهمي فيلم «سعد اليتيم»، مواءمة مأخوذ من الموروث الشعبي، ويتناول عصر الفتوات في فترة الأربعينات، ولم يغل أدب أيضاً القاتس من النصوص الأجنبية، يوضح المؤلف أن الكاتب اقتبس عدة موضوعات من روايات أجنبية قام بمعالجتها وإعادة تصويرها وأضفها أجواءً مصرية حقيقية على أحداثها، كان آخرها فيلم «استاكوزا» الذي أخرجه إياس الغديدي عام 1996 عن نص وليم شمسبير ترويض ختم.

■ يشير الكاتب في مقدمة الكتاب إلى أن أعمال عبد الحى أدبى في مجال كتابة السيناريو تجاوزت 93 فيلماً على مدار نصف قرن، متجاوزاً مجموعة من الأفلام أنتجت في تركيا لعدم وجود الأفلام نفسها أو إمكانية الرجوع إليها وتوثيقها.

□ اننا لا أراها متعرة، هو واقع طبيعي لأن السينما مرحلة إثبات وجودها أمام المتفرج المغربي، هي مرحلة التجريب والبحث عن الذات والهوية المغربية في السينما، مرحلة يقبل فيها طابع التجال والنقل الضخية في غياب سياسة ثقافية فنية واضحة المعالم في البلاد، واختار أن يكون قاعلا في الشأن الثقافي والفني كموطن صالح.

■ بذخ مبالغ في مهرجان مراکش. هل هذه المهرجانات لها ثمار جيدة على السينما المغربية.، هل يشعرون بأن هذه المهرجانات تهتم بالفنان المغربي.، قبل إن استضافة عادل أمام ساوي استضافة 30 فنانا مغربيا.، أي ليس هناك انخياز مغربي؟

□ استغرب أن يركز الإعلام المغربي في مهرجان مراکش الدولي على التعليق على مصاريف المهرجان وعن لباس الممثلين، بدل التركيز على البرامج المهم والغني بالأفلام العالمية التي ينتج في تقديمها إلى جمهور متعطش للاستضافة ليس تجارب عالمية متنوعة في مجال السينما للاستضافة ظروفه ولا بالسفر لرؤيتها، ويتناسى العالمية التي يعرضي بها المغرب خلال المهرجان، حيث يستبداد منها سياحيا واقتصاديا وفتيا، من خلال تبادل بعض ضيوف المهرجان الذين يعودون إلى التصوير بالمغرب، أو لقضاء عطلة وحتى الإقامة.

■ فاصداف المهرجان هي جلب النجوم العالميين وتزيينهم بمخزون المناظر الطبيعية الكبار بالمغرب، ما يوفرهم إمكانية الشغل للعاملين في القطاع.، ثم أن هناك ملاحظة تغفل عنها هي، أن الممثل الأجنبي يقابل بعناية خاصة، لأنه يرسل شروهه أو لا قبل الموافقة على الحضور.، فالسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو، هل الفنان المغربي يتقدم بالشروط نفسها قبل قبول الدعوة.، الممثل المغربي قد يشارك ببدور ثانوي في فيلم يعكس صورة سيئة عن المغرب كبطل وديوي وغير حجازي، مع مخرجين مغاربة أو أجانب.، قبل المسؤولية تقع على الممثل وكيف يمكن معالجة هذه المشكلة.

□ في غياب موقف حاسم من المركز السينمائي، فإن توسيع مساحة اشتغال الممثلين المغربية في الأعمال الأجنبية صعب ومرتبك؛ حضور الممثلين المغربية في هذه الأعمال سيقتفي حضورا باهتا ولن يرتقي إلى التعريف بهم عالميا، المسؤولية أو لا تقع على المركز السينمائي المغربي، وعلى لجنة قراءة السيناريو على منح الدعم للمغربي، وقيل منح رخصة التصوير للأجنبي.، إلى مشاهدة الأفلام بعد التصوير، أما الممثل فيكتم ظروفه المادية الصعبة وقلة فرص الشغل فانه يمكنه القول إن الممثل لم يصل إلى مستوى الممثل صاحب المواقف الثابتة الذي له الشهاعة للانسحاب من العمل إذا ما كان يسعى للدبل والوساكتته.، وفي الأفلام الأجنبية قد لا تكون لديه علم بوجود هذه المشاهد لأن مشاركته بدور صغير لا يسمح له بمعرفة تفاصيل الفيلم كاملة.

■ الواقع السينمائي مازال متحررا قليلا.. ما التحديات الكبرى التي تواجه السينما المغربية وكيف يمكن تجاوزها؟ هل الأزمنة في السيناريو أم في الإخراج أم الإنتاج؟



حاورها من باريس: حميد عقبي

■ فنانة ونجمة سينمائية ومسرحية وتلفزيونية، متنوعة في نشاطها الفني وتولي اهتماما خاصا بالتشاط المعجمي، تركز في اتجاهات عديدة تصرخ في الخفايل مطالبة بحقوق الفنان المغربي وبخانون بحمي حقوقه وأهمته، تشع بالغلل المتلمسات غير اللائقة تجاه الفنان الإنتاج، الذي أصبح سلعة رخصته تتقاذفها شركات الإنتاج، وهي ذات راحة بالهت بالثوية والجودة، تتعاضد الإبداع وسائل تشجع تطوير الإبداع.

■ مع فاطمة بوجو سنكتشف فاعليا خيطيرة، بقوة وشجاعة نتحدث لنا لتكششف المستور والسكوت عنه.، إليك صيغتنا الكريمة:

■ نود فهم وضع العاملين في السينما والتلفزيون المغربية.، هل توجد قوانين في المغرب تحفظ الفنان، أم أن هناك قصورا في هذا المجال؟

■ نود معرفة هل أن قانون الفنان المغربي سبق تقديمه إلى الحكوة، ثم صادق عليه مجلس البرلمان، ولكن لم يتم تعقيبه إلى الآن.. الأمل الوحيد هو تدخل الملك محمد السادس، الذي وجهت له رسالة في الموضوع مما قبل.، فننقد في أغلب المسؤولين روح خدمة الصالح العام أو قبل خدمة مصالح أحزابهم.. والقيام بالمبادرة لإصلاح شؤون المواطن.. فهل سينتظر هؤلاء تدخلا من الملك لتفعيل قانون الفنان؟ حقا إنه أمر غريب.

■ هل توجد جمعيات نشيطة فنيا ولها دور ملموس وفعل؟

□ في الستين الأخرين كتفت من حضوري في المهرجانات، لأنني اكتشفت من خلالها وجود شباب متميز يطمح إلى دعم الفن السينمائي وإصالة إلى محمد السادس، الذي وجهت له رسالة في الموضوع مما قبل.، فننقد في أغلب المسؤولين روح خدمة الصالح العام أو قبل خدمة مصالح أحزابهم.. والقيام بالمبادرة لإصلاح شؤون المواطن.. فهل سينتظر هؤلاء تدخلا من الملك لتفعيل قانون الفنان؟ حقا إنه أمر غريب.

■ هل توجد جمعيات نشيطة فنيا ولها دور ملموس وفعل؟

□ في الستين الأخرين كتفت من حضوري في المهرجانات، لأنني اكتشفت من خلالها وجود شباب متميز يطمح إلى دعم الفن السينمائي وإصالة إلى محمد السادس، الذي وجهت له رسالة في الموضوع مما قبل.، فننقد في أغلب المسؤولين روح خدمة الصالح العام أو قبل خدمة مصالح أحزابهم.. والقيام بالمبادرة لإصلاح شؤون المواطن.. فهل سينتظر هؤلاء تدخلا من الملك لتفعيل قانون الفنان؟ حقا إنه أمر غريب.

السيناريسات الراحل عبد الحى أديب.. بين الكلاسيكية والحداثة

رانيا يوسف*

■ عبد الحى أديب.. الحاضر البديهة والنكتة، بهذه الكلمات بدأ الكاتب إبراهيم السنوسي أول فصول كتاب «عبد الحى أديب بين الكلاسيكية والحداثة»، الذي صدر حديثا عن سلسلة آفاي السينما الهيئة العامة لقصور الثقافة، في محاولة لتحليل خطوات متواراه في فن كتابة السيناريو، الذي امتد على مدار 50 عاما، السيناريسات الراحل عبد الحى أديب (22 ديسمبر 1928 – 10 يونيو/حزيران 2007)، بعد أحد أهم كتاب السيناريو في تاريخ السينما المصرية منذ بداياته عام 1958، رسم نفسه خطا إبداعيا يميز عن باقي أبناء جيله.

■ يشير المؤلف من خلال رؤيته الشخصية وقراءته لسينما عبد الحى أديب بالإضافة إلى مجموعة من المحوارات التي أجراها في السابغ مع السيناريسات الراحل، إلى الدور الذي لعبته البيئة التي ولد فيها أديب على تكوينه الذي ارتبط بفن السينما، وأسهمت عدة عوامل اجتماعية على نمو هذه الثقافة معه على مدار سنوات شبابيه، حيث كان يدور على مشاهدة الأفلام السينمائية من شرقه منزل شقيقته، التي تطل على إحدى قاعات السينما الضيقة، والتي اتاحت له توفير مشاهدة يومية لكل الأفلام الحديثة التي كانت تعرض فيها، خاصة أعمال شارلي شابلن، ويؤكد المؤلف على دعم عائلة أديب له، خاصة والد الذي شجعه على متابعة العروض السينمائية، كما ساعده التحاقه بفريق التمثيل في المدرسة على التعرف على مفردات صناعة الفيلم السينمائي، ويؤكد أديب في حوار له مع مؤلف الكتاب، أن من فتح هذا الباب أحمد بردخان شمله وفيه الفتى، وكان أول من فتح هذا الباب المسرح أمامه، خاصة بعدما التقى بالبعد العالي للفنون المسرحية، وبدأ بدراسة نصوص المسرح العالي، حيث أسهم الفنان زكي طليمات صاحب التسيير الحقيقى لخلق النموذج الفني الهني في طابع هذه المهنة ذلك الوقت، ويضيف أديب: «تعلمت الفن

■ بعد الفشل الجماهيري الذي استقبل به فيلم «باب الحديدي» الذي لم يصمد في دور العرض سوى يومين فقط، ابتعد عبد الحى أديب عن صخب البردية إلى قصة أكثر خيالا عبر شخصية نسائية تبحث عن الغواية في مكان أقرب إلى الصحراء، فيلمه الثاني «امرأة في الطريق»، الذي يقول عنه مخرجه عز الدين ذو الفقار في أحد حواراته، أنه عبر في هذا العمل عن الغيرة التي يربطها بين كل إنسان في شخصيته، خلق هذا الفيلم أول روابط بين سيناريوهات أديب والجمهور الذي وجد فيه ضالته، فهو ينتهج ميذا الأفلام السائدة الذي اعتاد الجمهور على مشاهدتها، وكتب الفيلم شهادة ميلاذ جماهيرية للسيناريسات الشاب.

■ يوضح المؤلف أن السيناريسات عبد الحى أديب فرض اسمه على سيناريو الفيلم السينمائي عام 1958، من خلال لقائه مع المخرج الكبير نيازى مصطفى بعد النجاح الذي حققه الفيلم الهني الثاني «امرأة في الطريق»، حيث تبناه نيازى فنيا وقام بإشراكه في كتابة 14 أعمال سينمائية،

محمد صبحي يطالب بعودة المسرح المدرسي في مراحل التعليم الأساسي



محمد صبحي

القاهرة - «القدس العربي»:

طرح الفنان محمد صبحي مجموعة من التصورات لتأسيس استراتيجية ثقافية جديدة، كان من أبرز هذه التصورات التي قدمها لوزير الثقافة د. جابر عصفور خلال لقاء بينهما ورقة عمل كان قد أعدها للنهوض بالمسرح المصري، مؤكداً فيها على ضرورة عودة المسرح المدرسي في جميع مراحل التعليم الأساسي، وتخصيص جائزة للفرق المتنافسة سيترتب بها صبحي للفائزين، وطالب بالخروج بالمسرح من وسط البلد، وإقامة مسارح في المجتمعات العمرانية الجديدة، وأشار إلى ضرورة تخصيص مساحة مجانية في كل المدن الجديدة لإقامة مسرح وسينما ومجمع للثقافة والفنون.

نجوى كرم: الفنان يجب أن يكون مثقفاً وجاهزاً للإجابة على أي سؤال



نجوى كرم ووفاء الكيلاني

دبي - «القدس العربي»:

وصفت الفنانة اللبنانية نجوى كرم الفن بالفرح، والفنان بصانع الفرح للمشاهد والمستمع، حتى لو كان في أقصى درجات حزنه، وأوضحت خلال لقاءها مع الإعلامية وفاء الكيلاني في برنامج «الحكم» أنها إنسانة عفوية، لكنها ترى بأن الفنان يجب أن يكون مثقفاً وجاهزاً للإجابة على أي سؤال يطرح عليه، وأن يكون مهياً لأي موقف يمر به، وذلك بحكم عمله في المجال الفني، شرط ألا تكون العفوية مؤذية له ولتجربته.

وأكدت أن علاقاتها جيدة بجميع الفنانين، لكنها تشدد على أن أياً من تلك العلاقات لا يصل إلى درجة الصداقة، بل مجرد علاقات رسمية ضمن حدود العمل المهنية.

محمود عبد المغني يبدأ تصوير «تحت الحزام» نهاية الشهر الجاري



القاهرة - «القدس العربي»:

يعكف المخرج محمود كامل وباقي فريق عمل مسلسل «تحت الحزام» على إجراء البروفات النهائية والذخ الخاصة بمشاهد حوادث السيارات، حيث سيبدأ تصوير المسلسل نهاية الشهر الجاري بتصوير المشاهد الداخلية في القاهرة أولاً، ثم الانتقال لتصوير المشاهد الخارجية في شوارع القاهرة، والإستعداد للسفر إلى الإسكندرية والغردقة والعين السخنة لإستكمال التصوير. مسلسل «تحت الحزام» بطولة الفنان محمود عبد المغني وأحمد فهمي وأحمد راتب ونيل عيسى ورانيا محمود ياسين وإيمان العاصي ونيرمين ماهر ومحمد نجاتي وصبري فواز والتأليف مشترك ما بين كريم الحسيني وأحمد مؤمن وأحمد السباعي مدير التصوير مهذب أبو الناس وإخراج محمود كامل، ومن إنتاج شركة «راما بيكتشرز» للإنتاج الفني والتوزيع المنتج عمرو مكي والمنتجة منى مكي، ومن المقرر عرض المسلسل في شهر رمضان المقبل.

مهرجان «الشارقة للموسيقى» ينطلق غدا بحفل كاظم الساهر وأمسيات لفنانين من 12 دولة



لينا شاميان



كاظم الساهر

الشارقة (الإمارات) - د ب أ: تنطلق في الإمارات بعد الجمعة حفلات مهرجان الشارقة للموسيقى العالمية والتي تستمر 10 أيام على مسارح الإمارة المختلفة.

وقال فرات قدوري المنسق العام للمهرجان إن هذه الدورة هي الثانية من المهرجان، ويشارك فيها فنانون بارزون من 12 دولة عربية وغربية.

وأضاف أن المهرجان يبدأ بحفل الفنان العراقي الكبير كاظم الساهر بمسرح المجاز، يقدم خلاله مجموعة من أغنياته الشهيرة وأبرز الحائنه.

ونكر أن هذا الحفل هو الأول للنجم الكبير في إمارة الشارقة، ومن المتوقع أن يشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً، خاصة من أبناء الجالية العراقية والجاليات العربية القيمة في الإمارات.

وفي ثاني ليالي المهرجان يوم السبت المقبل تقدم فرقة كورال مركز فرات قدوري للموسيقى حفلاً كبيراً على ضفاف بحيرة خالد بمسرح واجهة المجاز المائية.

ويوم الاثنين المقبل تقدم الفرقة الثلاثية «كانبلا» بعضها عازفة القيثارة البلغارية ليديا ستانكولوا، وعازفة الناي الكوبية مالينا إيفيليا، وعازفة التشيلو الأرجنتينية كلارا أسوجي، حفلاً يمزج بين الموسيقى الغربية واللاتينية.

ويعقب حفل يوم الثلاثاء لعازف العود العراقي

مادونا وفرقة «ايه سي/اي سي» وإيد شيران يشاركون في حفل توزيع جوائز غرامي



لوس أنجلوس - د ب أ: تشارك كل من المطربة مادونا وفرقة «ايه سي/دي سي» في حفل توزيع جوائز غرامي لهذا العام في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، جنباً إلى جنب مع مغني الروك أريك تشيرش ومغنية البوب أريانا جراندي والمغني وكاتب الأغاني إيد شيران.

وجاء هذه الإعلان من الأكاديمية الوطنية لتسجيل الفنون والعلوم التي تقدم الجوائز كأول إشارة إلى المجموعة التي ستشارك في إحياء حفل توزيع الجوائز الموسيقي المقرر في 8 شباط/فبراير.

ورشح تشيرش لأربع جوائز من بينها أفضل ألبوم للموسيقى الريفية عن ألبومه «ذي أوتسايدر».

ورشح شيران لثلاث جوائز من بينها أفضل ألبوم في العام.

وفازت مادونا بسبع جوائز غرامي على مدار مشوارها الفني المستمر منذ أكثر من ثلاثين عاماً بينما فازت فرقة الروك الشهيرة «ايه سي/دي سي» بجائزة واحدة عن أفضل أداء لأغنية «وور ماشين» (آلة الحرب) عام 2010.

المخرج بولانسكي سيتعاون مع المحققين في بولندا بعد طلب أمريكا ترحيله



وارسو - رويترز: قال المخرج رومان بولانسكي الذي يزور بولندا لإخراج فيلم جديد إنه سيتعاون مع السلطات البولندية بشأن طلب أمريكي بترحيله لادانته عام 1977 في جريمة اغتصاب طفلة.

وقال مكتب المدعي العام في بولندا الأسبوع الماضي إنه يعترض استجواب بولانسكي المولود لبولنديين، لكنه يعيش في فرنسا بعد تلقي طلب الترحيل الأمريكي.

وقال بولانسكي في مقابلة مع محطة تلفزيون (تي.في.إن.24) «أعلم أن طلب ترحيل قد ورد وبالطبع سأصنع للإجراء وسوف أرى. أتق في النظام القضائي البولندي وأمل أن يكون كل شيء على ما يرام».

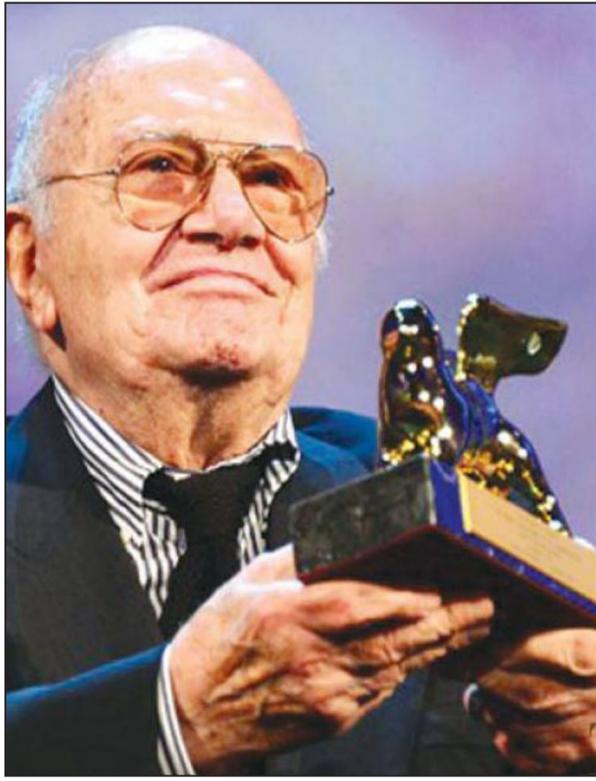
وينظر الكثير من البولنديين إلى بولانسكي (81 عاماً) باعتباره أحد أعظم الشخصيات الثقافية الحالية بالنسبة لهم. واشتهر دولياً بفلام منها «شايينا تاون» و«ذا بيانيسست»، ويזור بولندا لإخراج فيلم عن فضيحة دريفوس السياسية التي هزت فرنسا قبل أكثر من قرن من الزمن.

وفي أكتوبر/تشرين الأول استجوب ممثلون لادعاء في مدينة كراكوف البولندية بولانسكي في ما يتصل بمذكرة اعتقال أمريكية لادانته عام 1977.

وقال ممثلو الادعاء إنه لا يوجد سبب لاعتقاله وأنهم سينتظرون طلب ترحيل أمريكا قبل أن يقرروا أي خطوات أخرى.

واعترف بولانسكي عام 1977 بأنه أقام علاقة جنسية غير قانونية مع طفلة عمرها 13 عاماً في لوس أنجلوس بعدما قدم لها شاميانا ومخدرات لكنه هرب إلى فرنسا قبل الحكم عليه.

مهرجان برلين يكرم إسم المخرج الإيطالي فرانثيسكو روسي



برلين - د ب أ: يكرم «مهرجان برلين السينمائي» الشهر المقبل إسم المخرج الإيطالي فرانثيسكو روسي الذي وافقه المنية يوم السبت الماضي عن عمر يناهز 92 عاماً والذي كان واحداً من الشخصيات الرائدة في السينما الأوروبية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وأعلن المهرجان أنه يعترف أن يعرض الفيلم الروسي المناهض للحرب «يوميني كونترو» أو «منذ عدة حروب مضت» في برنامج البرليناله الشهر المقبل.

وفيلم «يوميني كونترو» الذي تم تصويره عام 1970 تدور أحداثه على الجبهة النمساوية الإيطالية الجبلية خلال الحرب العالمية.

وقال مدير المهرجان ديتير كوسليك: «إن فقدان فرانثيسكو روسي هو فقدان لمخرج متميز. فأفلام روسي بما تحويه من قوة تعجيرية، لا تزال مقبلة حتى اليوم.. وتعد أعماله كلاسيكيات سينمائية ذات صيغة سياسية».

وفاز روسي الناقد للحياة الاقتصادية والسياسية الإيطالية، بسلسلة من الجوائز الكبرى من بينها جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي عام 1972 عن فيلم «قضية ماتي» أو «ذا ماتي أفير».

وكان مهرجان برلين قد خصص عام 2008 لتكريم أعمال فرانثيسكو روسي حيث عرض 13 فيلماً من أفلامه.

وقد تم تكريم روسي بجوائز من مجمل مشواره الفني من قبل مهرجان برلين ومهرجان فينيسيا السينمائيين.

حل العدد السابق

1	5	2	6	8	7	3	4	9
6	3	9	2	4	5	7	8	1
4	7	8	1	3	9	5	6	2
7	2	4	8	5	1	6	9	3
8	6	3	4	9	2	1	5	7
9	1	5	3	7	6	4	2	8
3	9	1	5	2	4	8	7	6
2	4	6	7	1	8	9	3	5
5	8	7	9	6	3	2	1	4

الجدي

تعيش أوقاتاً حلوة تسعدك زيارة غير منتظرة، سوف يثنى الناس على صدقك واستقامتك فلا تيأس.

الدلو

تشعر بالراحة بعد التوتر وتعيش مع الحبيب أسعد الأوقات، وإذا كنت وحيداً قد تلقى شخصاً تعجب به كثيراً.

الحوت

لا تتوخ الاستفادة من قريب طالما تطلعت إليه بأمال كبيرة، شخص يحاول التقرب منك وكسب مودتك فلا تتوجس منه.

الميزان

النجاح سيحالفك في مشروعك المنتظر كلما أحسنت الإعداد والاستعداد وتستطيع الاعتماد على مساعدة بعض المخلصين.

العقرب

لا تتفرد بالرأي، لن تخسر شيئاً إذا ما سمعت الطرف الآخر والبعض يسعدون اليوم بلقاء الأعبة وتعود المحبة والألفة.

القوس

تتوارى من أمامك اليوم جميع خيبات الأمل وتعظم لديك الميول للحكمة والهدوء وتحسن لعبة المجتمع وتكسب إعجاب الآخرين.

السرطان

تتمسك أحياناً بمزاعم الكبرياء الفارغة وهذا يضر بالخواص المحبين لك، عليك أن تدرك أن الحب أخذ وعطاء.

الأسد

حسدك اليوم يكون صائباً إلى أبعد الحدود ويقودك في الاتجاه الصحيح حيث تصل إلى هدفك مباشرة ومن دون إبطاء.

العذراء

يزداد اهتمامك اليوم بالأمور التي تتعلق بالصحة والعمل، كما تتوصل إلى قرار مهم حول ما ينبغي عمله خلال الفترة المقبلة.

إبراج

العمل

هناك ضائقة مادية ولكنها عابرة وكبرياؤك يمنع من طلب المساعدة، الفرج قادم فلا تفتئس.

التور

احرص على إبقاء جذوة الحب مشتعلة من خلال ابتسامتك اللطيفة وكلماتك الرقيقة الحلوة ومعاملتك الحسنة.

العوزاء

أنت اليوم مطالب بتقديم بعض التنازلات ولكنها مبهمة لدينا وأنت أدري بها ولكن بطريقة ذكية لا تضرب بمصالحك الحيوية.

اللعبة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6		3	1		
9	8		5	6	7
		2	7		
			1		8
8	2			4	3
4				6	
			3	5	
			1	2	6
4	9				
		2	9		



فضائيات وأرضيات

«شارلي إيبدو» ريشة رسام مشبعة بالدماء» أسمى العطوانة

■ أضحى في بياض الورقة أمامي، استحضرت المشهد، أترجع، اكتب، استحضرت بازويليني وحادثة اغتياله بسبب أفكاره، أفلام أخرى لمخرجين، منعت من العرض في الصالات، أغلقت معارض اللوحات وصور فوتوغرافية، ظلت لوحات كاسل العالم قابعة في الظلمة خوفاً على مشاعر الجماهير.
كتاب وصحافيون ما زالوا تحت التعذيب، والبقية يستحضرون ماضيهم وسنوات قسومها خلف قضبان الطغاة، في الأزمنة كلها وفي البيانات ولوحات الطبقات الاجتماعية كافة، البروجازية قبل القفيرة، قتل وعذب وقمع كل من بحث عن الحق العقل التفتكري.

اليوم انطلقت الرصاصات الحائقة لتتركت جثثاً تفرق في الدماء، جثث لرسامين لم يتركوا أنيابا سوى الرسم للصحك والسخرية، أجل لم يكن أي منهم مجرد ولم يحمل أي منهم سلاحاً، بل كانوا وكما يوصفون رجالاتي في مقتل العمر بقلوب وروح طفولية.

لقد اتفقت نفسي حين رأيت تعليقات سأصفها باللا إنسانية «بيستاهلوا»، «هم جابوا إلهامهم»، «مهربين القتل والجريمة»، إلى أي حد وصلت فينا البشاعة، وإلى أي حد بنتنا تحول ديننا وأخلاقنا كيف نشاء، إنك الرسول الكريم سيرضى أن يقتل نبيها باسمه؟ وهل من آية قرآنية تبرر القتل وإزهاق الأرواح؟
ما حدث لا يعبر إلا عن بشاعة وما أروع تعليقات وتوثبات وتعريفات مثل «كلمين يدوقوا لشوي»، «لا يموت الدين الإسلامي بصله ولا حتى لا ي أخلاق ولا سلوكيات إنسانية».

دعوني هنا، وحكم كوني فرنسية وعربية، صحافية ومطلعة على ما يدور في فرنسا في ما يخص العرب والمسلمين في فرنسا، ومن خلال دراستي الأكاديمية ومن خلال علمي في المجال الثقافي، أن أزد على هؤلاء، والحقين قائلته لا ن تبرير للجريمة، حتى لو فطنا ناضيا عن المسلمين يومياً في الحروب المستهتفة ضدهم، وحتى لو أزهقت حكومات أمريكا وأوروبا أرواحاً بريئة فإن هذا لا يبهر جريمة قتل بحق أبرياء.

أمي مسلمة وأبي كان مسلماً أيضاً، عشت في مجتمع مسلم، ولم اسمع في حياتي عن أي تبرير للجريمة قتل إلا كانت الضحية، فكيف لي اليوم وبعد سنين عدة عشتها هنا في فرنسا أن أبرر جريمة ومجزرة باسم ديننا!

لا يلزمنا سوى الصمت للتقصان!

لقد انتظرت طويلاً كتابة المقال، انتظرت طويلاً حتى يزول الغضب وتهب المشاعر والعواطف، ولم أرغب أبداً في التهور وإطلاق الأحكام والتحليلات التي سأدلي بها غير سطوري.
لقد استعمت إلى الكثير من الآراء والحوارات والغفلات والصلت وجهي بشاشة التلفاز خلال الأيام الأخيرة، ورايت الملايين الغاضبة في الشوارع تحمل لافتات «أنا مع شارلي»، عدت إلى المنزل وأغلقت النوافذ جميعها، أغلقت الأبواب والتلفاز وشاشة الكمبيوتر، حاولت الابتعاد عن «شارلي»، وعن كل ما مات للخبر بصلته، ذهبت لعملي كالعادة، لتأثيتني امرأة على عجلة صارخة مكبجوثة «مام هل لديك الترت، أجبنيها نعم، لتسألني «هل قتلوا كيريم؟» «هل قتلوا كيريم؟»!

أخبرتني بأنني لا أعرف وترددت كثيراً في أن أجيبها لم يعد يبرهن في أن أعرف، ولكن خطر يبالي فيقول «لون بشرتي السمرء»، وما لمحى العريبي استعصني على في هذا الوقت الحرج، حيث توجه أصحاب الإتهام إلى فيطاليني السياسيين والأعلاميين بأبوابتي أنني «مسلمة مندمنة»، ومختصرة ولا أت لهذه القضية بصلته، فاجبتها سأري النتيجة فوراً واتجهت للتأثيرت ولتجت صرهما مبقتهم، عدت إلى المنزل، حاولت النوم، ولكن دون جدوى، دفقت رأسي في الرضادة، شاهدت وجههم «شاربي»، أحد الصحاير وأمسك بتحرير الجريدة في اليوم الذي يلي في العمل، يعمل عالم في السينما التي أبس كل كابو لم أعرفه شخصياً ولم ألق به وأخرون كنت قد هجرتهم وقاطعت رسوماتهم بسبب سياسة قليب فال، رئيس التحرير السابق العنصرية، والتي تحرض على الإسلاموفوبيا وتعترف بإسرائيل كقوة الديمقراطية!

قليل فال الذي ينادي اليوم بحرية التعبير طرد الرسام العجوز سنيه من جريدته لأنه تجراً وانتقد ابن الرئيس ساركوزي، واثم سنيه بمعادة السامية لأنه سخر من زواج ابن ساركوزي من يهودية!

ولم يتوقف فال عند هذا الحد، بل طرد فوراً وخلال عمله لدى «راديو فرانس أنتير»، الفكاهي ستيفان جيون بسبب سخيرية الأخير من الرئيس ساركوزي، وكذلك قام بطرد الصحافي والفكاهي ديدير بورت من «فرانس أنتير»، أيضاً بسبب تهكمه على الرئيس ساركوزي.

روده فعل

ما حدث كان وما زال صدمة ولعطة في وجه ما تسميه فرنسا بالجمهورية، إن أزدت الحديث من نظرة متشائمة للأمر، فلم تعد المحطات تتحدث عن ضحايا ورسانين بل صارت كبيعاتات تردد عبارات مثل «حرب حضارات»، كاتي تحدثت عنيه ساركوزي، «حرب بربرية ضد الرجال الأبيض»، وأخرى «حرب ضد حقنا في التعبير»، «حرب ضد «الجمهورية»، «وذهب بالبعض إلى الحديث عن أحداث 11 سبتمبر»، ونادى لوين الأب بانتخاب ابنته.
لقد انحطت اللهايل بالناليل وأصبح من بين المتظاهرين من يردد «نحن شرطة ومع شارلي، مسخدين دور الشرطة في الإطاحة بالجرمين، متناسين خطر الإحتفاء بالعسكر والشرطة وجو التحقيقات والذعر، الذي لن يطالهم بالبع فهو موجه لكل ما هو مشتبه به «عربي، اسمر، ملتح، منقبة، محجبة»، متناسين قصة الشاب رسمي فريس قبل أسابيع قليلة، والذي قتل على يد الشرطة؟! ومن بين المتظاهرين كانت لافتات «نحن يهود ومع شارلي، ليصطاد تتيناها في الماء العكر ويدعو الفرانسين إلى اللجوء لاسرائيل، ويتظاهر ويكل وقاحة ويدعو أيضاً لحاربة الإرهاب! ولن أتحذ عن موم أخرى استخدمت جهث الصحاير للمصالح السياسية والإعلامية السامة والتي لا غرض لها سوى خلق جو الكره والملق في المجتمع الفرنسي!

وإن أزدت رؤية الأمور بإيجابية سأتحذت عن ملايين من الفرنسيين ممن شعروا بما لن نشعر به أبداً في بلادنا العربية وهو الشعور بالسموة، والنحرك الجماهيرية لواجبة ما يمكن أن يهددها ويمس بها!
أجل الإنسان الفرنسي هنا يشعر بقيمة صوته، ولقد أوضح للمعلم بأسره مدى أهمية حقوقه وخاصة حق التعبير بحرية ومن دون خوف.

ماذا عن المجرم؟

ما حدث من بشاعة لا يبهر كما ذكرت، ولكن ويعد التضامن وبعد أن ابديت الغيوم في التبدد شيئاً فقيماً، لنسلط الضوء على المجرمين الأخوين، ولنسلط الضوء على الأسباب التي دعت بشباب في عمر الزهور إلى ارتكاب مثل هذه الجريمة البشعة والقتل بدم بارد.

شخصياً كنت أتوقع وبمجرد ذكر الخبر بأن يكون المتهم كما تصفه المحطات الفرنسية «مسلم»، ورغم أنني دعيت في سري بأن لا يكونا كذلك لكي يشعر الإعلام الفرنسي ولو أنه بالخزفي، ولكن الإخوان بددوا أذعيتي وصرخوا عالياً «الله أكبر»، و«لقد انتقمنا للمنتى».

إذا الجريمة ارتكبت باسم الدين والنتنقم من رسمه مسيئة لشاعر المسلمين واعتقد بأن الإساءة لا يمكن أن ترد بالإساءة ولا لتبرير قتل أبرياء، وكلم ودت لو أعلم من هم الأوغاد الذين استخدموا «مأساة» شاين في مقتل العمر لتحويلها لآلة قتل دمرة تردد «الله أكبر»!

ولن أتساءل عن سبب لجوء مثل هؤلاء الشباب لأحضان إرهابيين، لأن الأسباب واضحة جداً، وكلم للقاء من مقالاتي عن أحوال الفرنسيين العرب والمسلمين من سياسة الحكومة الفرنسية العنصرية المتبعة مؤخراً ضدهم.

ولم تكن المرة الأولى التي تصف فيها فرنسا وتضطر إلى رؤية إنتاج ماضيها الاستعماري وسياستها الاستوكلينالية الحالية المتبعة ضد المسلمين.

لم تتحمل أي محطة تلفزيونية فرنسية عن دعوة العنصري زومور ولا العنصرية الحاقد كارلوف فريست، وحقق كتاب زومور مبيعات كبيرة، رغم عنصريته ومغاطاته التاريخية، وظهر لنا ميشيل ولوبيك بفكرة كتاب جديد من «أمير مسلم سيحكم فرنسا»، وأني تماما بأنه لا يتوجب على الحكم قبل قرأته، فأنتمج بريء حتى تثبت إدانته، ومع الجدير بالذكر أن «شارلي إيبدو» كانت على وشك عرض رسمة تسخر من ووليك وكتابه!

ما أزدت الحديث عنه هو مشاكل فرنسا في دمج «الإختلاف» فبعد رفض المجتمع الفرنسي لزواج المثليين بسبب برغيتم في المحافظة على بنية المجتمع المحافظ وبعد سنوات معاداة اليهود في الثلاثينات ما هي فترة «معاداة المسلمين» تأتي لنستغل من قبل أوغاد يعرفون على وتره هو «شباب الضواحي» الثائرة ومدم الرغبة في دمجهم في المجتمع الفرنسي ليلاقوا في رسالة «الأمم» والمظرفين «مجتمعا»، أو انضمام لجماعة كتحميم من «خطر» من «يشتمون دينهم» ويدبرون مخطساتهم!

ما يتوجب علينا نحن وبعيداً عن الفيسبوك و«تويتر» هو معالجة اجتماعية جادة من خلال الأبحاث الاجتماعية وعلم النفس وعلم الأعصاب في محاولة لفهم دوناتنا وتربيتنا كأفراد لتحليل سلوكياتنا ومعالجة مشاكنا المتلفة بمفهوم الحرية والوطانة والديمقراطية لكي لا يقع ضحايا ضحايا في يد الإرهابيين، ولكي لا تقع شموينا في فخ المطالبة إما «ببسطا العسكر» أو الفهم الخطأ للدين كبدل وحيد للمطالبة بالحرية.

* إعلامية فلسطينية تققيم في فرنسا

التغطية الصحافية لاختطاف الطيار الكساسبة: الإعلام الأردني والفشل في إدارة الأزمات



عدد من الصحف الأردنية التي تناولت واقعة اختطاف الكساسبة

التزام الصحافيين بأخلاقيات المهنة

يرى الخصاونة أن تعامل الإعلام مع هذه القضية جاء من خلال نظام الفزعة غير المنظمة، الفزعة العاطفية مما يعني غياب أو تغييب أخلاقيات المهنة كلها وأعضها وانتهاك الحياة الخاصة أو تعريض الرهينة إلى خطر أو حتى التأثر على مجريات الأمن القومي، فيما لم يجد الشول أي أمر استثنائي من هذه الناحية، موضحاً: «كل ما ينتشر حول العالم في مثل هذه الحالات يبدو متشابها، لكن السعي للانتشار يجعل بعض الصحافيين يواصلون نشر أي شيء لو كان خارج سياق الموضوع. ومن هذه المواضيع سينبوا وتبدل معادن بساجدة الريشاوي.

وهل الريشاوي ينتمي إلى داعش؟»
فيما يقول غيخان: يقتصر أن يتم توجيه الوجه في جمع صور الطيار، وهذه أخلاقيات المهنة، التي لا تعد مطبقة لا في المؤسسات الإعلامية ولا على الصحافيين في ظل فوضى النشر المتسارع بوجود مواقع التواصل الاجتماعي، مما جعل التزام المؤكدة، التكنيات، الافتراضات وأمام كل من الأمور المتاخلة، لا يوجد حل سوى حظر النشر، الذي أضرب يوسائل الإعلام التي التزمت به وظهرت في عيون الآخرين بمظهر الرقيب».

ولا ثقة بين المواطنين وأجهزة الإعلام الرسمي، لذا على الأخير أن يجعل جاهداً على إعادة الثقة إليه،
بينما لا يعتقد الشول أن الموضوعات الثلاثة توضع تحت العنوان ذاته، ففي حال اختار الحل الأسوأ حيث ستزيد شدة الضرب عليه من الجهة الأردنية وسيخسر حلفاءه المتعاطفين معه هنا من المتشددين، كما أن العشرات الموجودين في السجون الأردنية وكانت لهم الفرصة الكبيرة بالخروج من خلال هذه المبادرة، سينعكس ذلك سلباً على تعاونهم وتعاطفهم مع التنظيم، ولايفس قلة قليلة جداً من الإعلام المحلي بحث في هذا الموضوع».

نظرية الأولويات والتواصل بين الدولة والإعلام

في الدول المتقدمة تطبق نظرية «ترتيب الأولويات حيث توجه الجهات الرسمية وسائل الإعلام وترتب أولوياته والواضح في أزمة «ذهب عجلون والطيار الكساسبة، فشل الحكومة في هذا الترتيب، حول هذا يعتقد الخصاونة أن وسائل الإعلام والزعماء ما زالت تتعامل مع الأخبار والأزمات وكأنه لا توجد مواقع تواصل اجتماعي، وأن الأخبار تنتقل بسرعة البرق وتثيرت كثيراً في إصدار البيانات الرسمية مما يكثر معها الإشاعات وتداول الأخبار غير الصحيحة». فلا ترتيب للأولويات ولا توجد خطط إعلامية للتعامل مع الأزمات

الاردن يقبل بالفاوض والحوار ومستعد لأي طلبات، كما يجب عليه أن يوضح للطرف المتشدد ماذا سيستفيد في حالة الإفراج عن الطيار، وماذا سيخسر في حال اختيار الحل الأسوأ حيث ستزيد شدة الضرب عليه من الجهة الأردنية وسيخسر حلفاءه المتعاطفين معه هنا من المتشددين، كما أن العشرات الموجودين في السجون الأردنية وكانت لهم الفرصة الكبيرة بالخروج من خلال هذه المبادرة، سينعكس ذلك سلباً على تعاونهم وتعاطفهم مع التنظيم، ولايفس قلة قليلة جداً من الإعلام المحلي بحث في هذا الموضوع».

يعترف بواجباً وأقيم إنسانيه. وبحسب غيخان حاولت وسائل الإعلام قدر الامكان أن ترفع من معنويات أهله والأردنيين وتستفيد من عملية الأسر والتأكد على دور الأردن في التحالف. لكن ما يجب الالتباه إليه أن تتم تسهيته أسيراً لا رهينة، لأنه موجود عند تنظيم يدعي الإسلام، الدين الذي يمنح الأسرى حقوقاً كثيرة، ومنها أنه لا يجوز قتله، وبالتالي إذا ركزنا على تسميته أسيراً نكون بذلك سلبناه جزءاً من الأخلاقيات التي يدافع عنها.

وتابع حديثه: «مهمة الدولة وإعلامها أن يتبع طريقاً واضحاً محمداً أمام الجهة الأسيرة من أجل إيصال رسالة واضحة بأن

عمان - من آية الخوالدة:

تباينت ردود الأفعال في الأوساط الصحافية الأردنية بعد قيام النائب العام بمنع النشر في قضية اختطاف الطيار الأردني معاذ الكساسبة، والسبب ابتلاء المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي بالمعلومات والوقائع والأخبار من مصادر غير موثوق بها.
قرار المنع جدلاً حول التوفيق بين حق الجمهور في العلومة وحق الدولة في الحفاظ على أمنها وحماية حياة الطيار واحترام خصوصيته وعدم انتهاك كرامته، ومن هذا المنطلق طوّر مرصد صدقاتية الإعلام الأردني (أكيد) مجموعة من الإرشادات لوسائل الإعلام والصحافيين والنشطين على شبكات التواصل الاجتماعي، تحدد الممارسات الفضلى في التعاطي الإعلامي مع قضايا الأسرى والرهائن.

وأشار في تقريره إلى حادثة وقعت عام 1993، في سجن لوكسيفيل في أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية، حين وقعت أعمال شغب احتجز على إثرها السجناء حراساً في السجن رهائن، وسيطروا أحد عشر يوماً على السجن، وقتلوا في اليوم الخامس أحد الحراس خنقاً، قبل أن يتخلى الشغب بمقتل تسعة من السجناء، وأثناء التحقيق، اكتشف سجناء أن تصريحاً ورد على لسان الناطقة الرسمية باسم السجن، أثناء بث خطه لقابلة تلفزيونية معها، كان حافراً على قتل أحد الرهائن، فقد وصف المسؤولة مطالب السجناء بأنها «تافهة»، كما أنها استهانت بتجديدهم أنهم سيقتلون رهينة، وعلقت: «إنهم يهددون بذلك منذ البداية».

القدس العربي - حاولت مجموعة من الإعلاميين والطلعين على تغطية وسائل الإعلام الأردنية لقضية اختطاف الطيار الكساسبة، والبدائية كانت حول مدى دقة المعلومات التي نشرتها هذه الوسائل، حيث يرى استناد التشريعات الإعلامية في معهد الإعلام الأردني صخر الخصاونة أن التغطية الإعلامية المتعلقة بقضية اختطاف الطيار الأردني، خاصة في أول ثلثها أيام لم تعتمد على مصادر موثوقة، وكانت جميع المصادر مجهولة، خاصة في الأخبار التي تتضمن مفاوضات أو جهوداً حكومية ويرجع السبب إلى صدمة الإعلام الرسمي من الخبر، وتأخر الإعران الرسمي وسرعة تداول الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي، والواقع الإلكتروني.

ومن جانبه أوضح مدير وكالة الأنباء الأردنية فيصل الشول، «فيما عدا البيانات الرسمية المقتضية من القوات المسلحة فإن معظم المعلومات بشأن الموضوع كانت

أفلام تمثل 41 دولة في «مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية»

■ القاهرة - ويرتجز: تشارك في أفلام من 41 دولة في الدورة الرابعة من «مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية»، أعلن خراف عبد الله يحيى مصر ويعنى بأفلام المخرجين الأفارقة، كما ينظم مسابقة لأفلام الحريات تشارك فيها 10 أفلام غير أفريقية.

وقال السيناريست سيد فؤاد، رئيس المهرجان في إن الدورة الرابعة التي ستنفتح في 16 مارس / آذار تنافس في مسابقتها لأفلام الرواية الطويلة أعمال من السنغال ورواندا وأثيوبيا وساحل العراج ونيجيريا ومالوي، إضافة إلى الفيلم الغربي (إطار الليل) إخراج تالا حديد والجزائري (الوهراني) إخراج لياس سالم، وأضاف أن الفيلم المصري المشارك في هذه المسابقة لم يتحدد بعد.

أما مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة فتشارك فيها أفلام من الكونغو ومدغشقر والسنغال وبنين وتاميبيا وجنوب إفريقيا

إضافة إلى الفيلم السوداني (أيقاعات على ضوء الأرض) إخراج كوكا والتونسي (غلي من المصير) إخراج دينا حمزة. والدورة الجديدة التي تستمر ستة أيام ستهدي إلى اسم الممثل المصري خالد صالح الذي توفي في سبتمبر/ أيول الماضي 2014. وقال فؤاد إن مسابقة أفلام الحريات التي تحمل اسم شهيد الصحافة المصرية الحسيني ابوصيف، والسفوحة أيضاً للمشاركات غير الأفريقية وعربية وأوروبية في جنوب إفريقيا ورواندا ونيجيريا وتزانزا وتاميبيا وكندا وموريتانيا والجزائر وفلسطين ومصر.

ويظم المهرجان منذ دورته الأولى ورشة السيناريو والإخراج يشرف عليها وحجج الفانثيني المستقيم وهي مؤسسة لا تهدف للربح وتعمل في مجال الفنون والثقافة منذ عام 2006.

دار الأوبرا في دمشق تنفض عنها غبار الحرب



دار الأوبرا في دمشق

وفي ساحة الأوميين في وسط العاصمة موسيقية في حلب قبيل تقديم حفلته، أن تشكيل الفرقة في هذه الظروف يدل على أننا ما زلنا موجودين وقادرين على إيصال رسالة الفن، وتواجه الدار، بالإضافة إلى ظروف الحرب، تحديات كبيرة تتمثلة بانخفاض عدد العاملين فيها من اداريين وفنيين إلى أقل من النصف، وقد عدها موسيقية بنسبة 42 المئة، لاسباب عدة منها الهجرة أو الالتحاق بالجيش لداء الخدمة العسكرية. وتعرضت الدار الواقعة في ساحة الاموميين الحربية وخلال العامين الماضيين، لسقوط قذائف هاون مصدرها مواقع ل مقاتلي المعارضة أو قعت قتلى وجرحى.

كفرقة «شغف» و«طرب ذهب» و«لونغة» ومينيو، إلى المشاركة في «مهرجان الموسيقى العربية»، وتقدم هذه الفرقة الموسيقية العربية المستمدة من التراث أو القعود الحلبية والطرب، بالإضافة إلى أغان لكبار مطربي العالم العربي، مثل أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحلیم حافظ وفريد الأطرش وأسماهان.

وفي حفلات التي أقيمت أخيراً، عرض لفرقة «لونا للغناء الجماعي» المؤلفة من خمس جولات فغنائية وأوركسترا بقيادة حسام الدين بريمو التي قدمت أغاني تراثية منها «بالغلا جمال ساري»، من ألحان رفيع شكري، و«بالامس كانت» لسهيل عرفة و«يا ساحر العيشين، لعبد الفلاح سكر، واغنيتين باللغة الأرامية، ووسط تصفيق حار من الجمهور الذي اكتظت به الصالة. كما كان عرض لـ«لاوركسترا السورية للموسيقى العربية»، وأخر لسفرقة تشيللي بان، المؤلفة من موسيقيين سورين يعزفون الموسيقى اللاتينية. كما تم تقديم أغان وطنية من خلال مهرجان «باقون».

ونظمت الدار للمرة الأولى منذ تاسيسها مهرجان الآداب وقماعدها المخمل الأحمر وتحتوي مسرحاً محترفاً، يقول براق تئاري، الحليل المنشأ ورئيس فرقة «طرب ذهب»، «قمنا بتأسيس الفرقة حفاظاً على هذا الموروث من الانتثار في ظل الأزمة».

■ دمشق - أف ب: تسعى دار الأوبرا في دمشق إلى نفخ غبار الحرب عنها وإلى إعادة الجمهور إلى مقاعدها المحطية بعيداً عن أعمال العنف التي تتجاه البلاد منذ حوالي أربع سنوات والتي سرقت منها ثالغها وجمدت انشطتها، وكانت للدار حصص فيها.

وتقول دارين القادمة من منطقة معضمية الشام في محيط العاصمة والتي شهدت معارك عنيفة وهجوماً بالأسلحة الكيمائية «عندما تبدأ الحفلة وتصدر أول نوتة من اللحن، أنتقل بإحساسي إلى عالم مختلف، عالم يسوده السلام وأنتس صوت الحرب». وتضيف الشابة في بوه الأوبرا الذي علقت على جدرانها لوحات لاشهر الفنانين التشكيليين السوريين، «نحن منعطشون للفن ونحتاج إلى أن نخرج من الحالة السلبية التي نعيشها إلى عوالم أخرى إيجابية تعطينا دفعا مغنوياً نواصل به الحياة».

في كانون الاول/ديسمبر الماضي، نظمت إدارة دار الأوبرا على مدى خمسة أيام «مهرجان الموسيقى العربية»، الذي شاركت فيه عشر فرق، واستقطبت معظم الليالي أكثر من ألف متفرج، ما يعادل تقريباً عدد حضور الحفلات قبل الأزمة التي بدأت في منتصف آذار/مارس 2011.

وعلى الرغم من أن دار الأوبرا لم تعلن تعليق نشاطاتها خلال السنوات الأربع الماضية، إلا أن عدد العروض تراجع كثيراً، وانحصرت على حفلات متفرجة فحدها فرق سورية يعمل مرتين أو ثلاث شهرياً، بينما توقفت تماماً العروض المسرحية والموسيقية العربية والغربية التي كانت تقام بانتظام كل أسبوع، وبعضها لايم عدة ضمن الأسبوع الواحد. وكانت تلك العروض تقدم بالتعاون مع المراكز الثقافية الأجنبية التي أغلقت أبوابها في سوريا نتيجة النزاع الدامي.

كما اعتادت الدار، منذ افتتاحها في أيار/ مايو 2004، استضافة «مهرجان دمشق السينمائي الدولي» الذي علقت دورته

الكويت: لم نتوقع هبوط أسعار النفط للمستويات الحالية ولا نشارك في حروب الأسعار



منشأة تكرير نفط في الكويت

■ الكويت - رويترز: قال وزير النفط الكويتي، علي العمير، في تصريحات أمس الأربعاء أن أسعار النفط انخفضت إلى مستويات غير متوقعة، مؤكداً أن الكويت تنظر إلى مصالحها العليا في تعاملها مع ملف أسعار النفط، وليس في عدا مع أحد. وندت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن العمير قوله في جلسة للبرلمان الكويتي «لا علاقة لدولة الكويت بالحروب بين الدول الأخرى، ونحن لا نضمّر الشر لأحد ولا يمكن أن نشارك في حروب بما يراه البعض حروباً في أسعار النفط». ويبدو أن وزير النفط الكويتي كان يريد على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي قال أمس الثلاثاء إن الدول التي تقف وراء انخفاض أسعار النفط العالمية ستندم على قرارها محذراً من أن السعودية والكويت ستعانيان مثل إيران. وقال روحاني في كلمة بثها التلفزيون الحكومي «ولئك الذين خططوا لخفض الأسعار على حساب دول أخرى سيدمدمون على هذا القرار» وذلك في الوقت الذي هوت فيه أسعار

أسعار النفط تواصل الهبوط بعد خفض توقعات النمو العالمي

■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط وأحد في المئة أمس الأربعاء بعد أن خفض البنك الدولي توقعاته للنمو الاقتصادي، لتتواصل موجة الخسائر التي نزلت بالخام في الجلسة السابقة إلى أدنى مستوى في نحو ست سنوات. وتعرض النفط والسلع الأولية الأخرى لضغوط بعد أن خفض البنك الدولي توقعاته للنمو العالمي، معززاً بذلك المخاوف من أداء اقتصادي ضعيف، في الوقت الذي تعاني فيه أسواق الخام من تخمة معروض. وقال كاوشيك باسو، كبير اقتصاديي البنك «الاقتصاد العالمي يعمل بمحرك واحد... المحرك الأمريكي.. هذا لا يسمح بتوقعات واعدة للعالم». وبحلول الساعة 09:27 بتوقيت غرينتش تراجع سعر خام برنت تسليم فبراير/ شباط 55 سنتاً إلى 46.04 دولار للبرميل، في حين سجل خام غرب تكساس الوسيط 45.29 دولار بانخفاض 60 سنتاً. وقال مايكل مكارشي، كبير المحللين لدى «سي.إم.سي هاركنس» في سيدني «هناك تدهور واضح في المعنويات إزاء السلع الصناعية، واعتقد أن هذا قد امتد إلى النفط اليوم».

قطر وشل تلتان مشروع بنزوكيميائيات قيمته 6.4 مليار دولار

■ الدوحة - رويترز: قال بيان مشترك من قطر للبترو و«شل» أمس الأربعاء إن الشركتين قررتا عدم الضي عندما في مشروع الكرانة للبتروكيميائيات في قطر. وقال البيان أن الأسعار التي عرضتها الشركات لتشبيد المجمع العملاق أظهرت عدم جدوى المشروع من الناحية الاقتصادية، ولا سيما في ظل المناخ الاقتصادي السائد حالياً في قطاع الطاقة. وكانت قطر للبترو المملوكة للدولة و«شل» قد انفتحا على المشروع في ديسمبر/ كانون الأول 2011. وكان سيتمن إقامة مجمع بنزوكيميائيات على أن تملك الشركة القطرية 80 في المئة و«شل» 20 في المئة. وقدرت التكلفة الإجمالية للمشروع بنحو 6.4 مليار دولار.

توقع تراجع نمو إنتاج النفط الأمريكي في 2016 مع استمرار هبوط الأسعار

■ نيويورك - رويترز: قالت الحكومة الأمريكية أمس الأول أنها تتوقع أن ينمو إنتاج النفط في الولايات المتحدة في عام 2016 بنسبة 2.2 في المئة فقط، في أبطأ وتيرة من نوعها خلال سنوات، حيث يؤثر الهبوط الحاد في أسعار النفط على إنتاج النفط الصخري في البلاد، والذي يشهد ازدهاراً منذ خمس سنوات. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في أول توقعاتها للعام المقبل أن إنتاج النفط في الولايات المتحدة سيرتفع نحو 200 ألف برميل يومياً إلى 9.5 مليون برميل يومياً في عام 2016، ويشكل ذلك أقل زيادة من نوعها منذ عام 2011. وأبقت الإدارة على تقديراتها لعام 2015 بزيادة قدرها 720 ألف برميل يومياً إلى نحو 9.3 مليون برميل يومياً، وارتفع الإنتاج في 9.13 مليون برميل يومياً في نهاية 2014. ورفعت الإدارة، وهي الذراع الإحصائية لوزارة الطاقة الأمريكية، تقديراتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2015 وتتوقع

بنك الإسكندرية يعمل على التوسع بقوة خلال 2015 في السوق المصرية

■ القاهرة - رويترز: قال باسل رحمي، عضو مجلس الإدارة التنفيذي في بنك الإسكندرية، الوحدة المصرية لبنك «أنتيسا» سان باولو، الإيطالي أن مصرفه يعمل بقوة هذا العام على تعزيز أعماله في مصر، من خلال فتح فروع جديدة واستحداث خدمات وتشكيل فريق مبيعات للمشروعات متناهية الصغر. وأضاف رحمي في مقابلة جرت أمس أن مصرفه سيعمل على تسهيل وتخفيف السياسة الائتمانية للعملاء بعد تحسن الحالة الأمنية في البلاد في الأونة الأخيرة. واشترى البنك الإيطالي 80 في المئة من بنك الإسكندرية من الحكومة المصرية في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2006 مقابل 1.6 مليار دولار. وقال رحمي «نعمل هذا العام على تكوين فريق مبيعات خاص للمشروعات متناهية الصغر هذا العام وأيضاً نعمل على تسهيل وتخفيف السياسة الائتمانية بعد تحسن الحالة الأمنية في البلاد. المحفظة بلغت 165 مليون جنيه في 2014 من 140 مليون في 2013 ونستهدف زيادتها 20 في المئة خلال هذا العام». ويرى مسؤولون مصريون أن دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر أحد محاور دعم النمو الاقتصادي المصري، إذ تمثل تلك المشروعات نحو 80 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، كما تمثل ما بين 70 و75 في المئة من القوة العاملة في

المجال غير الزراعي. من جهة ثانية ذكر رحمي أن مصرفه مستعد لدعم مصر خلال المؤتمر الاقتصادي في مارس/ آذار المقبل سواء بالمشاركة «في رعاية المؤتمر أو تمويل المشروعات التي ستعرض على المستثمرين ولكن بعد دراستها». وتعد مصر قمة اقتصادية بمشاركة زعماء ومستثمرين من شتى أنحاء العالم منتصف مارس في منتجج شرم الشيخ على البحر الأحمر لعرض الوضع الاقتصادي والروية التنموية للبلاد حتى عام 2030. وتطلع مصر من خلال المؤتمر لجذب استثمارات عربية وأجنبية بمليارات الدولارات من أجل تسريع وتيرة تعافي الاقتصاد بعد أكثر من ثلاث سنوات من الاضطرابات التي أعقبت الاطاحة بمبارك. وقال رحمي إن حكومة إبراهيم محلب رئيس الوزراء الحالي للبلاد «تعمل على قدر استطاعت لحل جميع المشكلات التي تواجه المستثمرين» (الدولاريساوي 7.15 جنيه مصري).

وفد شركات بريطانية يزور مصر يعتبر أن شاغله الأول المعوقات البيروقراطية

■ لندن - رويترز: يزور وفد من الشركات البريطانية بزيارة لمصر تعد من أرفع الزيارات التي يقوم بها وفد تجاري غربي لهذا البلد منذ الانتفاضة التي أطاحت بحسني مبارك في عام 2011. ويبدو أن الشركات البريطانية الأكثر من تهتم بمشكلات البيروقراطية أكثر من اهتمامها بالاضطرابات السياسية. وبريطانيا من أكبر المستثمرين الأجانب في مصر، وتعتقد أن تعزيز الاقتصاد الذي عصف به الاضطرابات منذ انتفاضة عام 2011 أمر ضروري لتحقيق الاستقرار على الأمد الطويل.

■ القاهرة - رويترز: يقوم وفد من الشركات البريطانية بزيارة لمصر تعد من أرفع الزيارات التي يقوم بها وفد تجاري غربي لهذا البلد منذ الانتفاضة التي أطاحت بحسني مبارك في عام 2011. ويبدو أن الشركات البريطانية الأكثر من تهتم بمشكلات البيروقراطية أكثر من اهتمامها بالاضطرابات السياسية. وبريطانيا من أكبر المستثمرين الأجانب في مصر، وتعتقد أن تعزيز الاقتصاد الذي عصف به الاضطرابات منذ انتفاضة عام 2011 أمر ضروري لتحقيق الاستقرار على الأمد الطويل.

■ القاهرة - رويترز: يزور وفد من الشركات البريطانية بزيارة لمصر تعد من أرفع الزيارات التي يقوم بها وفد تجاري غربي لهذا البلد منذ الانتفاضة التي أطاحت بحسني مبارك في عام 2011. ويبدو أن الشركات البريطانية الأكثر من تهتم بمشكلات البيروقراطية أكثر من اهتمامها بالاضطرابات السياسية. وبريطانيا من أكبر المستثمرين الأجانب في مصر، وتعتقد أن تعزيز الاقتصاد الذي عصف به الاضطرابات منذ انتفاضة عام 2011 أمر ضروري لتحقيق الاستقرار على الأمد الطويل.

■ القاهرة - رويترز: يزور وفد من الشركات البريطانية بزيارة لمصر تعد من أرفع الزيارات التي يقوم بها وفد تجاري غربي لهذا البلد منذ الانتفاضة التي أطاحت بحسني مبارك في عام 2011. ويبدو أن الشركات البريطانية الأكثر من تهتم بمشكلات البيروقراطية أكثر من اهتمامها بالاضطرابات السياسية. وبريطانيا من أكبر المستثمرين الأجانب في مصر، وتعتقد أن تعزيز الاقتصاد الذي عصف به الاضطرابات منذ انتفاضة عام 2011 أمر ضروري لتحقيق الاستقرار على الأمد الطويل.

أمريكا تتعهد بتقديم ضمانات قروض لأوكرانيا بملياري دولار

■ واشنطن - د ب أ: أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أمس الأول اعتزام الولايات المتحدة تقديم ضمانات قروض لأوكرانيا تصل إلى ملياري دولار، إذا واصلت كييف الإصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي. وأضافت الوزارة أنها ستقدم ضمانات قروض بقيمة مليار دولار خلال النصف الأول من العام الحالي، ومليار دولار إضافية خلال النصف الثاني، إذا حققت كييف «تقدماً ملموساً في خطة الإصلاحات وإذا توافرت الظروف». وقال جاكوب ليو، وزير الخزانة الأمريكي «نحن متشجعون بالتقدم القوي الذي حققته السلطات الأوكرانية حتى الآن في مسار الإصلاحات وأشدنا بتعاونها القوي مع صندوق النقد الدولي». وأضاف ليو أن القروض ستسكن جزءاً من أعباء أوسع للمساعدات الدولية من أجل ضمان نجاح برنامج الإصلاح في أوكرانيا. تأتي هذه المساعدات بعد مساعدات سابقة بقيمة 340 مليون دولار قدمتها الولايات المتحدة لأوكرانيا العام الماضي، بالإضافة إلى ضمانات قروض بقيمة مليار دولار قدمتها واشنطن في أيار/ مايو من العام الماضي. كانت المفوضية الأوروبية قد أعلنت الأسبوع الماضي اعترافها بتقديم ضمانات قروض بقيمة 1.8 مليار يورو (2.1 مليار دولار) لأوكرانيا المتعثرة ماليًا. وتتوقف ضمانات القروض على تطبيق أوكرانيا للإصلاحات وموافقة البرلمان الأوروبي ومجلس وزراء الاتحاد الأوروبي. وكان الاتحاد الأوروبي قد دفع أو تعهد بالفعل بدفع أكثر من 1.6 مليار يورو كقروض لأوكرانيا خلال العام الماضي سيقترض أوكرانيا حوالي 4.7 مليار يورو. كما وقعت ألمانيا الأسبوع الماضي اتفاقاً لإقراض أوكرانيا 590 مليون يورو.

روسيا: على الإتحاد الأوروبي التزود بالغاز من تركيا عند استكمال خط الأنابيب الجديد «تركش ستريم»

■ موسكو - أ ف ب: حذرت المجموعة الروسية العملاقة «غازبروم»، التي قررت تشييد خطوط أنابيب غاز تمتد إلى تركيا بعد التخلي عن مشروع «ساوث ستريم» إلى أوروبا، الإتحاد الأوروبي أمس الأربعاء من أنه سيتعين عليه التزود بالغاز بوسائله الخاصة فور انتهاء الأشغال بهذا الأنبوب. وقال الكسي ميلر، رئيس «غازبروم»، إثر لقاء مع النائب الجديد للمفوضية الأوروبية المكلف شؤون الطاقة مارس سيفكو فيتش أن «أنبوب غاز تركش ستريم يشكل المسار الوحيد الذي سيتم عبره شحن الغاز 6 مليار متر مكعب من الغاز الروسي التي تمر حالياً في أوكرانيا». وأضاف «لا توجد إمكانية أخرى». وبعد أشهر من التوتر التزايد بين الإتحاد الأوروبي وروسيا على خلفية الأزمة الأوكرانية ونزاع الغاز بين موسكو وكييف، أعلن فلاديمير بوتين في الأول من كانون الأول/ ديسمبر، مفاجئاً الجميع، التخلي عن مشروع «ساوث ستريم». وهذا المشروع المقدر كلفته بـ 6 مليار يورو، بمشاركة المجموعة الإيطالية «إيني» والفرنسية «إي ديف أف»، وغيرهما، كان من المتوقع أن يربط روسيا ببلغاريا عبر البحر الأسود بطول 3600 كلم للتوجه لاحقاً إلى أوروبا الغربية عبر صربيا والمجر وسلوفاكيا. لكن بدلاً منه، تعززت روسيا بناء خط أنابيب غاز جديد في تركيا عبر البحر الأسود عن طريق

ليبتيون، المدير المنتدب لشركة الحراسة البريطانية «جي.فور.إس» في مصر «لو كان هذا التشريع حقاً يرسى نظام مجمع خدمات المستثمرين كما كان مقترحاً، فإنه سيؤدي إلى تحسن كبير في درجة سهولة ممارسة أنشطة الأعمال». وكان مستثمرون أجانب أشادوا بالخطوات الجريئة التي اتخذتها مصر، مثل إجراء تخفيضات للدعم على الوقود، ولكن تفكيك نظام البيروقراطية التي تراكم على مدى عدة عقود قد لا يكون بالأمر الهين. وقال أيمن الغزاوي، من شركة

شركات الطيران تستعد لزيادة التحوط حول أسعار الوقود لتحقيق وفورات

وربما يعني تقلب أسعار النفط زيادة في التحوط أو تقلص الأرباح. وفي ديسمبر/كانون الأول قال الإتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) إن تراجع أسعار الوقود قد يعني أن تحقق شركات الطيران على مستوى العالم أكبر هامش ربح في أكثر من خمس سنوات في 2015. لكن هبوط خام برنت 60 في المئة منذ يونيو/ حزيران الماضي فاجأ الكثيرين. فشركات الطيران الأمريكية التي تحوطت بالمراهنة على ارتفاع أسعار النفط، مثل «يوناييتد إيرلاينز»، قد اضطرت إلى التخلي عن رهاناتها الخاسرة، وهي تعيد النظر حالياً في استراتيجيتها لحماية نفسها من تقلبات سوق النفط. ويقول بعض السماسرة والتجار إن الاهتمام بالتحوط زاد في الوقت الحالي رغم أن بعض شركات الطيران ما زالت متخوفة بسبب تهاوي أسعار النفط. وعاشيا مع أسعار خام القياس أظهرت بيانات لرويترز أن أسعار وقود الطائرات نزلت نحو 50 في المئة على مدى الأشهر الستة الماضية لتصل إلى نحو 60 دولاراً للبرميل هذا الأسبوع. وقال تاجر وقود يتعامل مع بنك في سنغافورة يجري معاملات التحوط لشركات الطيران «رغم تزايد أحجام التحوط إلا أنها مازالت محدودة». وعادة ما تحوط شركات الطيران في بعض احتياجاتها من الوقود - أو تشتري الوقود

وزير مصري يفتح الباب أمام احتمال استيراد الغاز من إسرائيل

القاهرة - رويترز: فتح وزير البترول المصري، شريف إسماعيل، الباب أمام احتمال استيراد بلاده، التي تعاني من مشكلة كبيرة في توفير الطاقة لمواطنيها، الغاز الطبيعي من جارتها إسرائيل. وردا على سؤال عما يتردد عن استيراد الغاز من إسرائيل قال الوزير في مقابلة مع مجلة (المصور) المصرية الأسبوعية نشرت أمس الأربعاء «كل شيء وارد. ما يحق مصلحة مصر وما يحقق مصلحة الاقتصاد المصري ودور مصر في المنطقة... سيكون هو الحاكم في قرار استيراد الغاز من إسرائيل». وهذا أول تصريح لمسؤول مصري يفتح الباب أمام احتمال استيراد الغاز من إسرائيل. وتعاثي مصر من ارتفاع فواتير الطاقة بسبب الدعم الكبير للوقود، الذي حول البلد البالغ عدد سكانه 87 مليون نسمة من مصدر صاف للطاقة إلى مستورد صاف لها خلال السنوات القليلة الماضية. وكانت شركة «ديليك» الاسرائيلية

وقال إيهان كوسي، مدير آفاق التنمية في البنك الدولي، ان انخفاض أسعار النفط يمثل فرصة سواء للمستهودين أو المصدرين على السواء لتنفيذ الإصلاحات التي يمكن أن تزيد من الموارد المالية، وتساعد على تحقيق الأهداف البيئية على نطاق واسع. وأضاف التقرير أنه من بين البلدان متوسطة الدخل التي ستستفيد من انخفاض أسعار النفط، الهند، والتي يتوقع أن تتسارع وتيرة النمو فيها إلى 6.4% في 2015 وذلك من 5.6% في 2014، ثم يرتفع النمو إلى 7% عامي 2016 و2017. وأشار التقرير إلى أن تراجع أسعار النفط سيساهم في خفض معدل التضخم في البرازيل واندونيسيا وجنوب أفريقيا وتركيا كما أنه سيحد من العجز في ميزان الحساب الجاري (صافي صادرات السلع، والخدمات، وصافي الدخل، وصافي التحويلات الجارية)، والذي يمثل مصدر ضعف رئيسي لكثير من هذه البلدان. لكن التقرير أشار إلى أن استمرار أسعار النفط على انخفاضها سيضعف النشاط الاقتصادي في البلدان المصدرة، مشيراً إلى أن الاقتصاد الروسي سينكمش بمعدل 2.9% في 2015، في حين سيعود إلى تسجيل معدلات نمو إيجابية بواقع 0.1% في 2016.

والبنك الدولي: الاقتصاد العالمي سيشهد تحسناً في العام الحالي

واشنطن - وكالات الأنباء: ذكر البنك الدولي أمس الأول أن من المتوقع أن يشهد الاقتصاد العالمي نمواً معتدلاً هذا العام بعد نمو أضعف من المتوقع في 2014. وتوقع البنك نمواً عالمياً بنسبة 3% في 2015، عقب نسبة نمو بلغت 2.6% العام الماضي، مستنداً إلى نمو أكثر قوة في الولايات المتحدة وبريطانيا رغم الضعف في منطقة اليورو واليابان. وأفاد البنك بأن الدول النامية ستشهد نمواً بنسبة 4.8% مقارنة بـ4.4% العام الماضي. ويتوقع أن تؤثر أسعار انخفاض بعض المحاصيل الزراعية وانخفاض سعر الفائدة والسياسات النقدية المتباينة على الاقتصادات الكبرى وضعف التجارة العالمية على النمو، حسيماً ذكر البنك الدولي في تقرير «الأفاق الاقتصادية العالمية»، وجاء في التقرير أن «الانخفاض الحاد في أسعار النفط منذ منتصف 2014 سيضع النشاط العالمي وسيساعد في تعويض بعض الرياح المعاكسة للنمو في الاقتصادات النامية المستوردة للنفط». غير أن التقرير أوضح أن تراجع أسعار النفط سوف يؤدي إلى انخفاض نسبة النمو في الدول المصدرة للنفط. وحرز البنك الدولي من أن ضعف النمو في أوروبا أو اليابان، أو تراجع حاد في النمو الصيني يمكن أن يزيد المخاطر بالنسبة للاقتصاد

بنك «سيتي غروب» الأمريكي يخسر استئناً لوقف تحكيم ثان حصل عليه جهاز أبوظبي للاستثمار

لندن - رويترز: خسرت شركة «سيتي غروب» الأمريكية مبلغ 7.5 مليار دولار مقابل حصة قدرها 4.9% في «سيتي غروب» متقوماً بذلك على الأمير السعودي الوليد بن طلال كأكبر مساهم منفرد في البنك الذي مقره نيويورك. وبعد عامين بدأ الجهاز دعوى تحكيم أجته فيها «سيتي غروب» بالاحتياط بشأن استثماره، مستخدماً أساليب من بينها طرح أسهم فضيلية للمستثمرين آخرين مما أضعف حصته. ورفضت هيئة تحكيم دعوى الجهاز في أكتوبر/تشرين

الأمريكي يخسر استئناً لوقف تحكيم ثان حصل عليه جهاز أبوظبي للاستثمار

محدثة باسم «سيتي غروب» عن التعليق. وترجع القضية إلى جهود «سيتي غروب» لدعم قاعدة رأسماله في أعقاب تخفيضات بمليارات الدولارات للقيمة الدفترية لأصوله مرتبطة بقروض عقارية متعسرة. واحتاج «سيتي غروب» في نهاية المطاف إلى ثلاث حزم إنقاذ اتحادية قام بسداها لاحقاً. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2007 استثمر جهاز أبوظبي 7.5 مليار دولار مقابل حصة قدرها 4.9% في «سيتي غروب» متقوماً بذلك على الأمير السعودي الوليد بن طلال كأكبر مساهم منفرد في البنك الذي مقره نيويورك. وبعد عامين بدأ الجهاز دعوى تحكيم أجته فيها «سيتي غروب» بالاحتياط بشأن استثماره، مستخدماً أساليب من بينها طرح أسهم فضيلية للمستثمرين آخرين مما أضعف حصته. ورفضت هيئة تحكيم دعوى الجهاز في أكتوبر/تشرين

الروبل الروسي يواصل الهبوط لليوم الرابع

موسكو - وكالات الأنباء: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأربعاء أن العملة الروسية الروبل سجلت تراجعاً لليوم الرابع على التوالي مع اعتراف وزير الاقتصاد الروسي باحتمال خفض تصنيف بلاده الائتماني إلى درجة «عالي المخاطر» بسبب استمرار تراجع أسعار النفط واشتداد حدة الركود الاقتصادي. ووفق الروبل 1.2% من قيمته أمام الدولار ليسجل في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر أمس 66.03 روبل لكل دولار ليصل إجمالي التراجع خلال 4 أيام إلى 8.7% من قيمة العملة الروسية.

وكان الروبل قد تراجع بنحو 2%، في أعقاب تصريح وزير المالية الروسي أنطون سيلونوف عن احتمال قيام روسيا بتحويل ما يصل إلى 500 مليار روبل (7.58 مليار دولار) من صندوق الاحتياطي الروسي، الذي يصل رأسماله إلى 88 مليار دولار، بهدف دعم العملة المحلية التي قال إنها «أقل من قيمتها الحقيقية». في الوقت نفسه ارتفعت أسعار الأسهم والسندات الحكومية الروسية على خلفية هذا التصريح.

من ناحية قال وزير الاقتصاد الروسي، الكسي يوليوكايف، في مؤتمر صحافي أمس في موسكو ان فقدان سعر النفط نحو 60% من قيمته منذ منتصف العام الماضي دفع الاقتصاد الروسي نحو الركود بعد العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي على روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية، مما حرم الشركات الروسية من القدرة على الاقتراض من أسواق المال الدولية.

وأشار الوزير إلى أن المراجعة الأخيرة التي قامت بها وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني لسجل

محكمة العدل الأوروبية تقرر قانونية برنامج المركزي الأوروبي لشراء سندات

القرار النهائي الذي سيصدر عن لجنة تضم 15 عضواً من المحكمة الأوروبية للعدل خلال الشهر السبعة المقبلة. كان البنك المركزي الأوروبي قد أطلق برنامج شراء السندات المعرف باسم «العمليات النقدية الصريحة» في ذروة الأزمة المالية لمنطقة اليورو عام 2012، لكن لم يتم تفعيله حتى الآن. كانت المحكمة الدستورية في ألمانيا قد أحالت دعوى ضد البرنامج إلى محكمة العدل الأوروبية لطلب رأيها. وقد أيدت المحكمة الدستورية استئناف دعوى شكوكها في مشروعية البرنامج، وقررت تأخير إصدار قرارها إلى مرحلة

محكمة العدل الأوروبية تقرر قانونية برنامج المركزي الأوروبي لشراء سندات

لوكسمبورغ - د ب أ: أصدرت محكمة العدل الأوروبية أمس الأربعاء قراراً أولياً بشأن مدى قانونية البرنامج الذي أعلنه البنك المركزي الأوروبي قبل عامين تقريباً لشراء سندات الخزينة الحكومية بهدف تحفيز اقتصادات منطقة اليورو المتعثر.

وقال كبير المستشارين في محكمة العدل الأوروبية، بيرو كروز فيلانو، في قراره أن برنامج شراء سندات الخزينة قانوني ويتفق مع السياسة النقدية.

يذكر أن هذا القرار الصادر عن القاضي فيلانو، ينتظر

روسيا الائتماني يعمق خطر خفض تصنيف أكبر دولة مصدرة للطاقة في العالم إلى درجة «عالي المخاطر». ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية عن أندري فيرخولانسكي، مدير إدارة الأبحاث في مؤسسة «كابيتال أسيت مانجمنت»، في موسكو، قوله عبر الهاتف إن توقع إقدام «ستاندرد آند بورز» على خفض تصنيف روسيا الائتماني أثار ردود فعل سلبية لدى المستثمرين تجاه المنتجات المالية القومة بالروبل. وكانت العملة الروسية قد تعرضت لضربة جديدة الأسبوع الماضي عندما خفضت مؤسسة «فيتش» تصنيف الاقتصاد الروسي لتفصله درجة واحدة عن تصنيف «عالي المخاطر».

من جهة ثانية قال رئيس وزراء روسيا، دميتري ميدفيديف، أمس أن موسكو قد تعدل قواعد الميزانية الخاصة بربط مستوى الإنفاق الحكومي بأسعار النفط لتتماشى مع هبوط أسعار الخام.

ولامست أسعار النفط أدنى مستوى في نحو ست سنوات ليجري تداولها عند 45 دولاراً تقريباً للنفط أو أقل من نصف المستوى المطلوب لتحقيق التوازن في الميزانية الروسية لعام 2015.

وأضاف ميدفيديف أن البنوك التي لا يقل رأسمالها عن 25 مليار روبل والتي بمقدورها تحقيق نمو سنوي بنسبة 12 في المئة في حفظه القروض ستستفيد من الدولة سواء كانت حكومية أو خاصة.

ومن المقرر أن يتلقى القطاع المصرفي مساعدات رأسمالية إضافية تصل إلى تريليون روبل (15.2 مليار دولار) هذا العام ضمن جهود أوسع لدعم النظام المالي.

ويعيد النظر في أحد بنود اتفاقية التجارة الحرة مع أمريكا

بروكسل وواشنطن بشأن هذه البنود. ويقول مؤيدو اتفاقية التجارة الحرة المقترحة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إلى قيام أكبر منطقة تجارة حرة في العالم وتساعد في النمو الاقتصادي وخلق الوظائف الجديدة على جانبي المحيط الأطلسي.

في المقابل يرى معارضون أن الاتفاقية يمكن أن تهدد المعايير الصارمة لحماية البيئة والمستهلك في كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، نظراً لوجود بنود تسمح للمستثمرين والشركات باللجوء إلى القضاء للاعتراض على التشريعات والقواعد المحلية المنظمة لحماية البيئة والمستهلك.

يذكر أنه بعد عدة مفاوضات التجارة الحرة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قال المسئولون أن أحد الأهداف هو إيجاد طرق متفق عليها لتكون القواعد التنظيمية في كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أكثر توافقاً مع الحفاظ على حماية الناس.

ويعيد النظر في أحد بنود اتفاقية التجارة الحرة مع أمريكا

برلين - د ب أ: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الأول اعترافها إعادة النظر في البند الخاص بآلية تسوية منازعات الاستثمار في اتفاقية التجارة الحرة التي يجري التفاوض بشأنها مع الولايات المتحدة. وهي النقطة الألية من أجل وقف تطبيق القواعد الأوروبية التي لا ترغب فيها.

ويشير المتقنون على سبيل المثال إلى دعوى قضائية أقدمتها شركة «فيليب موريس» لصناعة التبغ ضد أستراليا بسبب القواعد الأسترالية التي تفرض على شركات السكائر بيعها في علب بسيطة لا تحتوي على صور.

وقالت سيسيليا ماستروتوم، المفوضة التجارية الأوروبية «المشاورات أوضحت بجداء وجود شكوك ضخمة في آلية تسوية منازعات المستثمر والدولة، مضيفة أن هناك حاجة إلى مناقشة صريحة وبنية مع الحكومات وأعضاء البرلمان والتجمع المدني قبل اتخاذ أي قرار.

ولم يتضح بعد موعد استئناف التفاوض بين

الاتحاد الأوروبي يمنح الدول التي تطبق إصلاحات اقتصادية مهلة لخفض عجز ميزانياتها

بروكسل - د ب أ: كشفت المفوضية الأوروبية أمس الأول عن اقتراح يتيح للدول الأعضاء في الإساحد الأوروبي، مثل فرنسا وإيطاليا، المزيد من الوقت لخفض عجز الميزانية إلى المستويات المقبولة أوروبياً، إذا قدمت هذه الدول خططاً إصلاحية يمكن الوثوق فيها.

ويأتي ذلك فيما يبدو أن فرنسا لن تتمكن من خفض عجز ميزانيتها إلى الحد المسموح به في الإتحاد الأوروبي وهو 3% من إجمالي الناتج المحلي، رغم أن المفوضية منحتها مهلة لتتوصل إلى المعدل المستهدف.

كانت المفوضية، وهي الذراع التنفيذية للإتحاد الأوروبي، قد تبنيت في تشرين ثاني/نوفمبر الماضي بوصول عجز الميزانية الفرنسية خلال العام الحالي إلى 4.5% من إجمالي الناتج المحلي، ومنحت باريس مهلة حتى آذار/مارس المقبل لتقديم مشروع ميزانية جديد يلتزم بالقواعد الأوروبية المنظمة لعدد العجز وإجمالي الدين العام، وإلا فإنها ستفرض عليها عقوبات مالية.

وهناك 6 دول أخرى تواجه احتمال الفشل في الوفاء بالمعايير الأوروبية، ومنها إيطاليا وبلجيكا.

ولكن بيير موسكوفيتشي، مفوض الشؤون الاقتصادية الأوروبية، قال أمس إن خفض معدل الدين العام وعجز الميزانية لن يحقق بمفرده التعافي الاقتصادي.

وأضاف موسكوفيتشي، وهو فرنسي الجنسية «الالتزام المالي شرط ضروري، لكنه ليس كافياً لتحقيق النمو وتوفير وظائف جديدة»، مشيراً إلى أن «التطبيق النقيض لقواعد الميزانية الأوروبية سيسمح بالإصلاحات الهيكلية وضخ الاستثمارات المطلوبة بشدة.

تباين أداء أسواق الخليج وصعود بورصة مصر مع تدني أسعار النفط

دبي - رويترز: تباين أداء معظم أسواق الأسهم الخليجية ما بين الاستقرار والارتفاع الطفيف في تعاملات أمس الأربعاء، رغم نزول بعض الأسهم بفعل أنباء ونتاج أعمال سلبية، بينما واصلت البورصة المصرية مكاسبها مدعومة بتدني أسعار النفط.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.7 في المئة، ويرجع ذلك لأسباب من بينها تعافي أسهم البتروكيماويات، وصعد سهم ينبع الوطنية للبتروكيماويات (ينساب) 4.8 في المئة بعدما أعلنت الشركة نمو صافي أرباحها 39.7 في المئة في الربع الأخير من العام الماضي.

وحققت ينساب صافي ربح بلغ 617.8 مليون ريال (164.6 مليون دولار) في ثلاثة أشهر حتى 31 ديسمبر/كانون الأول، بينما توقع محللون في استطلاع لرويترز أن تسجل الشركة في المتوسط أرباحاً قدرها 558.3 مليون ريال.

وينساب وحدة تابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) التي ارتفع سهمها واحداً في المئة.

وقفز سهم البنك السعودي للاستثمار 6.5 في المئة، بعدما سجل البنك زيادة نسبتهما 14.8 في المئة في أرباح الربع الأخير، بما يتوافق مع توقعات محللي.

تباين أداء أسواق الخليج وصعود بورصة مصر مع تدني أسعار النفط

أغلق مؤشر سوق دبي مستقراً تقريباً، لكن سهم «أرابيك» القابضة للبناء الذي هيمن على التداول ارتفع 1.6 في المئة. وستعد الشركة اجتماعاً لجلس إدارتها يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة مشروعاتها، وربما يتوقع المستثمرون الكشف عن معلومات جديدة بخصوص مشروعها العملاق لبناء مليون وحدة سكنية في مصر والذي يتكلف 40 مليار دولار.

وتراجع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة، وانقسمت الأسهم المدرجة عليه إلى نصفين تقريباً بين رابحة وخاسرة.

وصفي سلطنة عمان ارتفع مؤشر سوقها مسقط لاوراق المالية واحداً في المئة، بينما صعد المؤشر الكويتي 0.2 في المئة.

وتراجع سهم الشركة الكويتية للغذية «أمريكانا» 3.6 في المئة بعدما قالت مصادر مطلعة أمس الأول ان صفقة بيع الشركة تعثرت لأسباب منها خلافات حول السعر.

وشركتا الاستثمار المباشر «كيه.كيه. آر» و«سي.في.سي» من بين المتناقصين الرئيسيين على الصفة، وفي سبتمبر/أيلول الماضي قالت مجموعة «صافولا» السعودية للصناعات الغذائية إنها عينت بنك جي.بي. بي مورغان» لتقديم المشورة بشأن شراء محتمل لحصة في «أمريكانا» وانخفض

شركة نعيم للوساطة في الأوراق المالية في القاهرة «هبوط أسعار النفط إيجابي على صعيد الميزانية». وأضاف «توقع انخفاضاً كبيراً لأعباء الدعم عن كاهل الحكومة، ويتجاوز المستثمرون أيضاً استنتاج ما قد يحصل منه عنه المؤثر الاقتصادي في مارس».

وتأمل مصر بجذب استثمارات تتراوح قيمتها بين عشرة مليارات و12 مليار دولار في 20 مشروعا بمجالات الطاقة والنقل والمياه في المؤتمر.

وقاما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

دبي: دبي تراجع المؤشر 0.01 في المئة إلى 3814 نقطة، كما تراجع مؤشر بورجه 0.1 في المئة إلى 4506 نقاط. أيضا تراجع المؤشر القطري بنسبة 0.5 في المئة إلى 11877 نقطة.

وارتفع المؤشر السعودي 0.7 في المئة إلى 8552 نقطة، كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6588 نقطة.

وزاد المؤشر العماني واحداً في المئة إلى 6433 نقطة، كما زاد المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1426 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 2.5 في المئة إلى 9544 نقطة.

سهم «صافولا» واحداً في المئة اليوم. و«أمريكانا» جزء من إمبراطورية عائلة الخرافي الكويتية. وهيتم سهم الاستثمارات الوطنية إحدى شركات مجموعة الخرافي 1.3 في المئة.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.5 في المئة مع هبوط سهم بنك قطر الوطني 2.1 في المئة، بعدما سجل المصرف زيادة بلغت 3.3 في المئة في صافي ربح الربع الأخير من العام الماضي.

وحقق بنك قطر الوطني، أكبر مصرف في منطقة الخليج، ربحاً صافياً قدره 2.45 مليار ريال في الربع الأخير، مقابل متوسط توقعات محللين في استطلاع لرويترز عند 2.57 مليار دولار.

وواصل المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية صعوده وارتفع 2.5 في المئة إلى 9544 نقطة.

وزاد سهم «جي.بي.بي أوتو» لتجميع وتوزيع السيارات 4.8 في المئة بعدما ارتفع بالحد الأقصى اليومي عشرة في المئة في كل من الجلسنتين السابقتين في أعقاب إعلان الشركة عن خطط لاستثمار 1.5 مليار دولار في بناء مصنعين جديدين وإصدار أسهم حقوق أولوية بقيمة 134 مليون دولار.

وقال لين سانديب، مدير البحوث لدى

كأس اسبانيا

ألتيكو يتسلح بالهدوء للإطاحة بالريال... وبرشلونة في نزهة على ملعب إلتشي



الأبطال ستصحب الليلة على بيل الذي أغضب زميله رونالدو في المباراة الأخيرة للريال

مدير - د ب: يتطلع ألتيكو مدريد إلى الإطاحة بجاره ومناقسه العنيد ريال مدريد من كأس ملك أسبانيا عندما يلتقيان اليوم على استاد سانتياغو برنابيو... بالعاصمة مدريد في إياب دور الستة عشر.

وتملك ألتيكو، الذي خسّر أمام الريال في نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، فرصة جديدة للنشأ والإطاحة بالريال من المسابقة المحلية حيث سبق له وأن فاز على ملعبه 2/صفر ذهاباً منتصف الأسبوع الماضي، لكن ألتيكو حامل لقب الدوري الأسباني يحتاج إلى خوض مباراة الإياب بشكل أفضل وأكثر هدوءاً ورصانة مما كان عليه في المباراة التي خسرها 3/1 الأحد الماضي أمام برشلونة في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الأسباني.

وقال مغيل أنخل مويّا حارس مرمرى ألتيكو: «نحتاج إلى أن نظهر بشكل أفضل مما كنا عليه في لقاء برشلونة... إنه أسبوع مهم لنا، نحن مخطوطلون لخوض مباراة كبيرة كل ثلاثة أو أربعة أيام... علينا أن نلعب بشكل مكثف وبتريكينز أكبر بكثير من القوة الذهنية»، ويجلس مويّا على

مقاعد البدلاء في مباراة اليوم حيث يتولى الحارس الشاب يان أوبلاك حراسة مرمرى الفريق بعدما أبلى بلاء حسناً في لقاء الذهاب.

ويحتاج المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني إلى اتخاذ قراره بشأن إعادة اندفاع جواو ميراندا إلى التشكيلة الأساسية بعدما استعاد لياقته وأصبح جاهزاً للمباريات أو الاستمرار في الاعتماد على المدافع الشاب خوسيه ماريّا خيمينيز إلى جوار المدافع الأوروبيّ المتألق دييغو غودين، كما يواجه سيميوني موقفاً مشابهاً في خط الهجوم لأنه يحتاج للمفاضلة بين منح المهاجم فيرناندو توريس العائد لألتيكو فرصة لدخول التشكيلة الأساسية أو الاستمرار في الاعتماد على الكرواتي ماريو ماندرزوكيتش وأنطون غريزمان.

وفي المقابل، تشهد حراسة المرمرى في الريال تغييراً أيضاً حيث يتولى الكوستاريكي كيلور نافاس هذه المهمة بدلاً من الأساسي إيكر كاسياس، ومن الطبيعي في كأس أسبانيا أن يحصل الحارس البديل على فرصة للمشاركة مع فريقه، ويتنظر أن يعود سيرخيو راموس إلى خط دفاع الريال في هذه المباراة الصعبة بعدما حصل على قسط

من الراحة بغياجه عن مباراة الفريق التي فاز فيها على أسبانيول 3/صفر في الدوري السبت الماضي، ويستمر غياب البرازيلي مارسيلو والكرواتي لوكا مودريتش عن الريال في هذه المباراة بسبب الإصابة، ويأمل المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي في أن يتخلّى لعايه الويلزي غاريت بيل عن بعض اللاعبين في لقاء أسبانيول وأزعج مشجعي الفريق عندما رفض تمرير الكرة إلى زميله كريستيانو رونالدو الذي كان في وضعية تسمح له بهز الشباك دون عناء، وقال أنشيلوتي: «الإيثار يكون أساسياً في مجموعتنا، إذا رأينا سلوكاً أنتانياً، علينا التعامل معه».

واليوم أيضاً، يحل برشلونة صيفاً على إلتشي في مواجهة محسومة منذ لقاء الذهاب الذي شهد فوز برشلونة بخمسة أهداف نظيفة، ويتنظر أن يتولى الألماني مارك أندري تير شتيفن حراسة مرمرى الريال في مواجهة أسبانيول وأزعج مشجعي الفريق في اللقاء الذي كان في وضعية تسمح له بهز الشباك دون عناء، وقال أنشيلوتي: «الإيثار يكون أساسياً في مجموعتنا، إذا رأينا سلوكاً أنتانياً، علينا التعامل معه».

ومن جهة أخرى، اعترف رونالدو بعدما تقابل مع ليويل ميسي في مراسم جائزة أفضل لاعب في العالم في زيوريخ إن ابنه كريستيانو من مشجعي قائده منتخب الأرجنتين، وبعد فوزه بجائزة أفضل لاعب تبادل الاعيان حديثاً ودياً عندما أشار كريستيانو إلى ميسي ثم وقف لتحيته، وأبلغ رونالدو غريمه اللدود ميسي: «يشاهد لقطات على الإنترنت لنا جميعاً ويتحدث عنك، وهو ما أدى إلى رد فعل خجول من ابنته، وضحك ميسي وسال كريستيانو الضمير عن أحواله، وبعد ذلك قال رونالدو لي ابنه ضاحكاً «تشرع بالرحم الزان»».

اعترف ان ابنه من مشجعي ميسي رونالدو: ضمنت صفحة في كتاب عظماء كرة القدم

أعرف ما تتطلبه هذه الجائزة من عمل حثيث، لذلك ما زلت متحمساً»، وأكمل: «لا يهم عدد المرات التي سأنتهي إلى هنا، فالأهم هو أن تتكرر هذه اللحظة في العديد من المناسبات، لذلك أشكر كل زملائي في فريق ريال مدريد وجميع الناس في البرتغال، هذه الكرة الذهبية تخرج موسمياً رائعاً، وتزيد من تحفيزي على خوض تحديات 2015 بنفس الطوح دائماً».

وتابع: «ثماني سنوات متتالية في التشكيلة المثالية العالمية وضمن أفضل ثلاثة لاعبين في العالم، هذا مصدر فخر لي، لأن هذا في متناول قلة قليلة فقط، أعقد أنني وميسي فقط من استطعنا ذلك، أعقد أن لا أحد حقق ذلك لثمانى سنوات متتالية، لذلك أشعر بارتياح كبير».

وعن اللحظة التي لا ينساها، قال رونالدو: «عندما فرزنا بديري الأبيض ورفقتنا الكأس في النهاية، تلك كانت اللحظة الأبرز، بعد المشاعر

التي اجتاحتنا في النهائي، حيث عانيت كثيراً، أعقد أنها كانت لحظة تاريخية جميلة»، ورايه في مديرة الإيطالي كارلو أنشيلوتي قال: «إنه مدرب متميز، فقد فاز دائماً باللقب مهمة جداً أيضاً حل واتحلل، إنه رجل استثنائي، ليس فقط كمدرب لكن كشخص».

مع ليويل ميسي في مراسم جائزة أفضل لاعب في العالم في زيوريخ إن ابنه كريستيانو من مشجعي قائده منتخب الأرجنتين، وبعد فوزه بجائزة أفضل لاعب تبادل الاعيان حديثاً ودياً عندما أشار كريستيانو إلى ميسي ثم وقف لتحيته، وأبلغ رونالدو غريمه اللدود ميسي: «يشاهد لقطات على الإنترنت لنا جميعاً ويتحدث عنك، وهو ما أدى إلى رد فعل خجول من ابنته، وضحك ميسي وسال كريستيانو الضمير عن أحواله، وبعد ذلك قال رونالدو لي ابنه ضاحكاً «تشرع بالرحم الزان»».

أوضح المهاجم البرتغالي: «أنا الآن في التاسعة والعشرين، لكن أشعر أنني في أحسن حال، أعتقد أنني سأكون قادراً على اللعب لخمس سنوات أو حتى سبعة أعوام على أعلى مستوى، ثم سترى ما يخبئه القدر بعد ذلك».

وواصل رونالدو تصريحاته بالقول: «بعض النظر عن كون هذا هي المرة الثامنة التي تأتي فيها إلى سويسرا لحضور احتفالات الفيفا، فإن المرء يظل يشعر بالضغف النفسي إلى أن يسمع اسمه،

مانشستر سيتي يكمل إجراءات ضم الإيفواري بوني

لندن - رويترز: أكد مانشستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي تعاقده مع الإيفواري ويلفريد بوني مهاجم سوانزي مقابل مبلغ يعتقد أنه في حدود 30 مليون جنيه استرليني ليعزز ترسانته الهجومية.

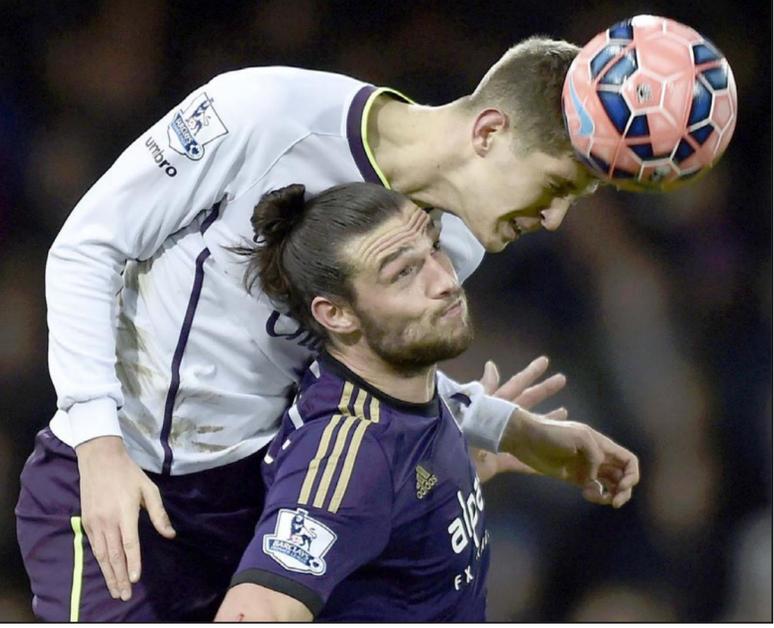
وانضم بوني (26 عاماً)، الذي سجل 20 هدفاً في 2014 وهو ما يزيد على أي لاعب آخر في الدوري الممتاز، إلى سوانزي من فيتنس ارنهيم الهولندي مقابل 12 مليون جنيه في 2013، وقال بوني الذي يستعد مع موت ديفوار للمشاركة في كأس الامم الافريقية: «كلاعب من الجيد دائماً أن تكون جزءاً من أكبر الأندية في العالم وهي فرصة جيدة لي أن أكون من هذا الموقف الآن... أنا فخور حقاً، وأضاف: «كنت متحمساً لقدم هذه اللحظة وقد جاءت الآن... إنه أمر رائع».

وسدد بوني عقده مع سوانزي لعام واحد في نوفمبر/ تشرين الثاني وقال غاري مونك مدرب الفريق الويلزي إن النادي لن يبيعه إلا بمقابل «ملكي»، وتصل القيمة ضعف صفقة البيع القياسية

سابقاً في سوانزي وكانت انتقال جو إلى اليفربول مقابل 15 مليون جنيه في أغسطس/ آب 2012.

ويملك بوني، وهو أول صفقة كبيرة في فترة الانتقالات الشتوية، مزيجاً من القوة والدقة في إنهاء الهجمات والسرعة التي جعلته من أبرز الهدافين وأخطر المهاجمين في الدوري الإنكليزي، وأحرز 25 هدفاً بجميع المسابقات في موسم الأول مع النادي الويلزي وأضاف تسعة أهداف أخرى هذا الموسم، وسيفقد بوني، الذي سجل 11 هدفاً في 32 مباراة دولية، منتخب كوت ديفوار في كأس الامم الافريقية في غينيا الاستوائية وربما لن يستطيع نادييه الجديد الاستعانة به حتى بداية فبراير/ شباط.

من جانبه، أعرب التشيلي مانويل بيلغريني مدرب السيتي عن سعادته بانضمام بوني حيث قال: «معدل تهيئته يسير بشكل ممتاز منذ قدمه إلى انكلترا، لقد تكيف سريعاً مع أسلوب اللعب في انكلترا، وأعتقد أنه سيدعم مع باقي عناصر الفريق هنا بشكل سريع أيضاً».



صراع هوايي بين مهاجم وستهام كارول ومدافع إيبرتون ستونز

كأس انكلترا وستهام يقصي ايفرتون بركلات الترجيح

لندن - رويترز: سجل ادريان حارس وستهام ركلة الترجيح الحاسمة في مواجهة ايفرتون ليقود فريقه إلى الدور الرابع في كأس انكلترا بعد مباراة إعادة مثيرة.

وسدد ادريان في مرمرى جول روبلز حارس ايفرتون الذي اصطدمت محاولته السابقة بالمعادل 2-2 بعد وقت إضافي مقابل 120 دقيقة من الاثارة على ملعب وستهام، ولعب ايفرتون أكثر من نصف اللقاء بعشرة أفراد بعد طرد ايدن ماكغيفي لحصوله على اذار في الدقيقة 56، وأفتتح ايفر فالنسبا التسجيل لوستهام بعد مرور ست دقائق من الشوط الثاني اثر تمريرة من اندي كارول، وزادت صعوبة مهمة ايفرتون مع طرد مكغيفي بسبب عرقلة لمارك نوبيل، لكن كيف ميرالاس نفذ ركلة حرة ببراعة من عند حافة منطقة الكراس ليبردك التعادل للفريق الزائر في الدقيقة 82.

وأضاف روبيلو لوكاكو الهدف الثاني لايفرتون بعد مرور ست دقائق من الوقت الإضافي لكن البديل كارلتون كول تعادل لوستهام من ركلة ركنية بعد دقيقة واحدة على نزوله أرض الملعب ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح، ويحل وستهام صيفاً على بريستول سيتي في الدور التالي بعدما تغلب الفريق المنتمي للدرجة الثانية 2-صفر على دونكاستر روفرز في مباراة إعادة أخرى، وفاز فولهام على ولفرهامبتون وندرانز 5-3 بركلات الترجيح ليصعد لمواجهة سندرلاند المنتمي للدوري الممتاز.

كأس الرابطة الفرنسية إبراهيموفيتش يقود سان جيرمان إلى نصف النهائي

باريس - الأناضول: قاد المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش باريس سان جيرمان للتأهل إلى الدور نصف النهائي لكأس الرابطة الفرنسية، وتغلب سان جيرمان حامل اللقب على ضيفه سانت إيتيان بهدف دون رد في دور الثمانية للمسابقة، وتمكن إبراهيموفيتش من تسجيل هدف الفوز في الدقيقة 72، ولم تنجح محاولات

سانت إيتيان من تسجيل التعادل، ليخرج سان جيرمان فائزاً باللقاء، وبذلك، لحق ببنادي باستيا في المربع الذهبي بعد فوزه على رين بثلاثة أهداف لهدف، وتقدم رين بهدف عن طريق سيلفان آزمان في الدقيقة 12، ليورد باستيا بثلاثية سيباستيان سكيلاتشي في الدقيقة 46، ورومان دانز مدافع رين بالحظ في مرماه بالدقيقة 72، وجبريل سيسيه في الدقيقة 90.



إبراهيموفيتش يحتفل بهدفه مع زملائه في سان جيرمان

البايرن يؤكد عودة لام ومارتينز في غضون شهرين

الدوحة - د ب: أكد بايرن ميونيخ الألماني أن قائد الفريق فليپ لام وزميله خافي مارتينز سيعودان للتدريبات في آذار/ مارس المقبل بعد شفائهما من الإصابة، وكان لام يعاني من إصابة بالكاحل فيما أصيب مارتينز بقطع في الرباط الصليبي.

ومن جانبه، كشف ماتياس سامر مدير الكرة بالنادي البافاري، أنه من المتوقع أن يعود لام للتدريبات في منتصف أو أواخر الشهر المقبل، ولم يسافر الظهير الأيسر مع زملائه إلى الدوحة بسبب خضوعه للعلاج من الإصابة التي تعرض لها في الكاحل خلال إحدى التدريبات في 18 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

وستكون عودة مارتينز الذي غاب عن الفريق منذ 13 آب/ أغسطس الماضي بعد إصابته بقطع في الرباط الصليبي خلال مباراة الكأس السوبر الألماني، خلال الفترة الحاسمة من عمر الدوري المحلي بمثابة دعماً كبيراً للمدرب جوزيب غوارديولا.

ويتصدر البايرن الدوري الألماني بفارق 11 نقطة عن أقرب ملاحقيه فولفسبورغ الذي يواجهه مع انطلاق الدور الثاني من المسابقة في 30 الجاري في لقاء سيكون له دور كبير في حسم صير البطولة.

كأس إيطاليا ميلان يتأهل بشق الأنفس... واليوفيتش يخشى مفاجآت فيرونا

روما - د ب: قاد لاعب الوسط الهولندي نايجل دي يونغ فريقه ميلان للصعود إلى دور الثمانية لكأس إيطاليا بعد أن سجل هدفاً في الدقائق الأخيرة ليمتدح الفريق الفوز على ضيفه ساسولو 1/2 في دور الستة عشر للبطولة.

وتقدم ميلان بهدف عن طريق جانباولو باتزيني في الدقيقة 38، لكن ساسولو حصل على ركلة جزاء في الدقيقة 63 سجل منها نيكولا سانسوني هدف التعادل، وقبل أربع دقائق من نهاية المباراة سجل دي يونغ هدف الفوز ليقود ميلان، يذكر أن ميلان يحتل المركز الثامن في الدوري الإيطالي برصيد 26 نقطة بينما يحتل ساسولو المركز الحادي عشر برصيد 24 نقطة.

ويستضيف يوفنتوس اليوم نظيره فيرونا في دور 16كأس إيطاليا في لقاء يسعى من خلاله كلا الفريقين لتحقيق الفوز والتأهل إلى دور الثمانية، ويسعى يوفنتوس لاستغلال عاملي الأرض والجمهور لصالحه، خاصة أن

وأوضح الموقع أنه ورغم السرية التي تكتنف القيمة المالية للصفقة، أكد بعض الأصدقاء المقربين من النجم البرازيلي أن رونالدو لم يدفع ريالاً برازيلياً واحداً مقابل أن يصبح شريكاً في ملكية النادي، بل عرض استغلال اسمه واستغلال قدراته في جلب استثمارات للفريق، وأضاف الموقع أن ملاك النادي الأمريكي الجدد يجهزون ما يقرب من 60 ألف لوحة إعلانية كبيرة تحمل وجه «الظاهرة» البرازيلية لوضعها في طرق مدينة فلوريدا مقر نادي فورت لويدريدل سترايكرز، كما قاموا بدعوة لافتتاح إحدى مباريات فريق فلوريدا بانتزح في دوري الهوكي على الأراضي العشبية.

«الظاهرة» رونالدو شريكا في تملك ناد أمريكي

ريودي جانيرو - د ب: كشف موقع «يو أو إل» الإخباري أن النجم البرازيلي السابق رونالدو أصبح أحد المساهمين في فريق فورت لويدريدل سترايكرز الذي يلعب ضمن الدرجة الأولى الأمريكية لكرة القدم، وأشارت المعلومات الصادرة عن الموقع الإخباري البرازيلي أن ستة مساهمين برازيليين اشتركوا النادي الأمريكي من شركة «ماركيتينغ ديپورتيفو تراكينغ»، إلا أنه لم يفصح عن القيمة المالية للصفقة، وانضم المهاجم البرازيلي السابق وأحد أبرز النجوم الذي لعبوا لأكثر الأندية العالمية مثل برشلونة والريال والانتر، إلى مجموعة المساهمين في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

وفي أوائل سبعينيات القرن الماضي صنع الفيفا كأساً جديدة للنسخة العاشرة لكأس العالم في ألمانيا الغربية عام 1974، وتلقى الفيفا 53 تصميماً من خبراء من سبع دول ووقع الاختيار النهائي على تصميم الفنان الإيطالي سيلفيو غاستانتيفا.

وعلى عكس الكأس السابقة التي تم منحها للبلد الفائز بكأس العالم ثلاث مرات تظل الكأس الحالية مع الفيفا لكن تحصل الدولة الفائزة باللقب ثلاث مرات على نسخة مطابقة بدلاً من ذلك، وتحمل القاعدة الحالية للكأس نقشاً للعالم واسم كل فائز منذ 1974.



■ مليون - د ب أ: حافظ المنتخب السعودي على فرصه في المنافسة في كأس الأمم الآسيوية بفوزه الكبير 1/4 على المنتخب الكوري الشمالي ضمن منافسات الجولة الثانية بالجمعة الثانية.

وسجل أهداف المنتخب السعودي نايف هزازي (الديقية 37) ومحمد السهلاوي (52 و54) ونواف العابد (77) بعدما كان ريانغ يونغ جي تقدم للمنتخب الكوري الشمالي في الدقيقة 11. ورفع المنتخب السعودي رصيده إلى ثلاث نقاط في المركز الثاني في المجموعة الثانية، بفارق الأهداف أمام أوزبكستان حيث يلتقيان سوريا في المباراة الختامية الحاسمة في المجموعة، بعد ضمان المنتخب الصيني بطاقة التأهل بفوز على أوزبكستان 1/2. بينما تأكد خروج المنتخب الكوري الشمالي من منافسات الدور الأول بعد تعرضه لهزيمته الثانية على التوالي بعدما خسر مباراته الافتتاحية أمام أوزبكستان صغرا/1 يوم السبت الماضي.

كأس أمم آسيا الأخضر السعودي يعود إلى المنافسة بفوز كبير... والصين تحجز بطاقة التأهل



نواف العابد يفتتح التسجيل للسعودية بعد اخفاقة في تسجيل ركلة الجزاء

الجمعة الثالثة

■ كانبيرا - د ب أ: تشهد الجولة الثانية بالجمعة الثالثة مواجهة عربية مرتقبة بين منتخبي الإمارات والبحرين اليوم، ويخوض المنتخب الإماراتي المباراة بمعنويات مرتفعة بعدما قلب تأخره بهدف نظيف أمام نظيره القطري ليحقق فوزا كبيرا 1/4، ويحصل على أول ثلاث نقاط، ليتربع على صدارة المجموعة، متفوقا بفارق الأهداف على المنتخب الإيراني الثاني، ولتلك يسعى لتحقيق انتصار، الثاني وضمان التأهل لدور الثمانية قبل لقاءه الصعب مع إيران في الجولة الثالثة والأخيرة.

ويرى مهدي علي مدرب منتخب الإمارات أن فريقه يضم مجموعة من العناصر الجيدة التي تتمتع بالهجوم والقدرة، لافتا إلى أن منتخبه لا يعتمد فقط على إمكانيات لاعبه الخطير عمر عبدالرحمن الذي ظهر بشكل جيد للغاية

قطر تسعى لمداواة جروحها أمام إيران

■ سيدني - د ب أ: يخوض المنتخب القطري اختبارا صعبا حين يواجه نظيره الإيراني في الجولة الثانية لمباريات المجموعة الثالثة، ويسعى المنتخب الذي يتبدل ترتيب المجموعة بلا رصيد، لتحقيق انتصاره الأول والإبقاء على آماله في التأهل إلى دور الثمانية.

ويذكر العنابي، الذي توج بكأس الخليج في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أن الخسارة أمام إيران ستعني الخروج المبكر، ليسمح حال فوز المنتخب الإماراتي على نظيره البحريني في المباراة الأخرى.

وتظهر منتخب قطر بشكل باهت للغاية مع الإمارات بعدما فشل في الحفاظ على تقدمه بهدف لتلقئ شياكة أربعة أهداف، وهو ما شكل ضربة موجعة لآمال الفريق في الصعود للدور الثاني، وحاول مدربيه الجزائري جمال بلماضي ورف الروح المعنوية للاعبين قبل مواجهة إيران، وطالب في الوقت ذاته لاعبي فريقه بضرورة تحسين مستواهم، وقال: «هذا هو أهم عمل لدي بعد المباراة، أن نلعب على الجانب النفسي أكثر من أي شيء آخر»، وأضاف:

مواجهة خليجية حاسمة بين الإمارات والبحرين

■ سيدني - د ب أ: يخوض المنتخب القطري اختبارا صعبا حين يواجه نظيره الإيراني في الجولة الثانية لمباريات المجموعة الثالثة، ويسعى المنتخب الذي يتبدل ترتيب المجموعة بلا رصيد، لتحقيق انتصاره الأول والإبقاء على آماله في التأهل إلى دور الثمانية.

ويذكر العنابي، الذي توج بكأس الخليج في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أن الخسارة أمام إيران ستعني الخروج المبكر، ليسمح حال فوز المنتخب الإماراتي على نظيره البحريني في المباراة الأخرى.

وتظهر منتخب قطر بشكل باهت للغاية مع الإمارات بعدما فشل في الحفاظ على تقدمه بهدف لتلقئ شياكة أربعة أهداف، وهو ما شكل ضربة موجعة لآمال الفريق في الصعود للدور الثاني، وحاول مدربيه الجزائري جمال بلماضي ورف الروح المعنوية للاعبين قبل مواجهة إيران، وطالب في الوقت ذاته لاعبي فريقه بضرورة تحسين مستواهم، وقال: «هذا هو أهم عمل لدي بعد المباراة، أن نلعب على الجانب النفسي أكثر من أي شيء آخر»، وأضاف:

شكوى أردنية رسمية بسبب اختبار منشطات هايل

■ سيدني - د ب أ: قدم المنتخب الأردني شكوى رسمية ضد الطريقة التي أجري بها اختبار للكشف عن تعاطي المنشطات على لاعب الفريق أحمد هايل، وهو الاختبار الذي لم يتم إكمالها، عقب مباراة الفريق أمام المنتخب العراقي الاثنين الماضي.

وقال المنتخب الأردني: «لقد وصل أحمد هايل إلى الفندق بعد اختبار المنشطات يعاني من صدمة وشبه غيبوبة وضعف عام وانخفاض في حرارة الجسم»، وتضمن البيان قائمة بالشكاوى من الأجزاء التي تم فيها إجراء الاختبار، وشكا الفريق من عدم وجود فريق طبي من الاتحاد الآسيوي في الاختبار كما أن اللاعب تم توصيله إلى الفندق بعد الاختبار في سيارة عادية وليس سيارة إسعاف، وأكد أن هايل تلقى في آخر اختبار المنشطات وتم نقله إلى غرفته في الفندق فاقد الوعي على كرسي متحرك، وأصبحت مشاركة هايل في مباراة الأردن الثالثة في المجموعة الرابعة أمام المنتخب الفلسطيني غدا محل شك بسبب تدهور حالته الصحية.

رئيس الاتحاد الآسيوي يدعم الحكام رغم الانتقادات

■ سيدني - رويترز: تجاهل سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي شكوى في اللاعبين والمدربين من مستوى التحكيم في كأس آسيا الحالية وأشاد بإداء الحكام.

وقد الشيخ سلمان والأمين العام للاتحاد الآسيوي اليكس سوساي اجتماعا مع حكام البطولة في سيدني بعد يوم من انتقادات اللاعبين اليابانيين كيكسوكي هوندا أداء الحكم وهو قطري خلال المباراة التي انتهت بفوز اليابان على فلسطين 4-صفر. وقال الاتحاد في بيان: «عبر الشيخ سلمان عن ثقته في قدرة الحكام وعن آماله في أن يستمرروا في مساهماتهم الإيجابية في البطولة وهو أمر يساهم في تحسين سمعة التحكيم في آسيا».

وكان اللاعب الياباني وصف أسلوب أداء الحكم عبد الرحمن حسين بأنه «يشبه (التحكيم في) كرة السلة»

اصابة جيان تدفع غانا إلى إلغاء مباراة ودية

■ أكرا - رويترز: تشعر غانا بالقلق على مهاجمها صاحب الخبرة أسامواه جيان بسبب الإصابة قبل مباراتها الأولى في كأس الامم الأفريقية ضد السنغال يوم الاثنين المقبل. واصيب جيان خلال مران الثلاثاء وهو ما لعب دورا في إلغاء مباراة ودية ضد فرايبورغ الألماني.

أكد الاتحاد الغاني أن المدرب أفرام غرانت اتخذ قرار عدم خوض المباراة عقب الكدمة التي تلقاها جيان وسط مخاوف من إصابة المزيد من اللاعبين المهين، وقال الاتحاد في بيان: «كان من المقرر أن يلعب منتخب النجوم السوداء ضد الفريق الألماني يوم الأربعاء قبل ساعات من توجهه إلى غينيا الاستوائية»، وأضاف: «لكن المدرب قرر إلغاء المباراة بعد الكدمة التي مني بها اللاعبون». القرار الاحترازي جاء بعد الكدمة التي اصيب بها القائد جيان في المران.

كأس أمم افريقيا سيدريك بدل المصاب زاموش في تشكيلة الجزائر

■ الجزائر - رويترز: ذكرت تقارير محلية أن الحارس محمد الزاموش سيغيب عن منتخب الجزائر في نهائيات كأس الامم الأفريقية التي تنطلق السبت المقبل بسبب الإصابة وسجل محله سي محمد سيدريك حارس شباب قسنطينة. ووافق الاتحاد الإفريقي لكرة القدم والقطر على طلب الجزائر بإجراء تعديل في تشكيلتها النهائية

■ سيدني - رويترز: تجاهل سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي شكوى في اللاعبين والمدربين من مستوى التحكيم في كأس آسيا الحالية وأشاد بإداء الحكام.

وقد الشيخ سلمان والأمين العام للاتحاد الآسيوي اليكس سوساي اجتماعا مع حكام البطولة في سيدني بعد يوم من انتقادات اللاعبين اليابانيين كيكسوكي هوندا أداء الحكم وهو قطري خلال المباراة التي انتهت بفوز اليابان على فلسطين 4-صفر. وقال الاتحاد في بيان: «عبر الشيخ سلمان عن ثقته في قدرة الحكام وعن آماله في أن يستمرروا في مساهماتهم الإيجابية في البطولة وهو أمر يساهم في تحسين سمعة التحكيم في آسيا».

وكان اللاعب الياباني وصف أسلوب أداء الحكم عبد الرحمن حسين بأنه «يشبه (التحكيم في) كرة السلة»

اللجنة الأمنية تؤكد حظر الشعارات السياسية ومنع أي راية مخالفة الدوحة تفتتح اليوم كأس العالم لكرة اليد... وحضور رسمي رفيع المستوى

مجسم ضخم لكرة اليد خارج الاستاد المستضيف للمونديال في الدوحة

التي تم وضعها قبل عامين وتمت تجربتها في بطولة كأس العالم لاندية لكرة اليد و بطولة سوبر غلوب، وتابع الفنان حديته في المؤتمر الصحفي الذي عقد بحضور قائد الحركة الموريتية النقيب سعور خاطر، والرائد خليفة شاهين قائد قوة أمن منشأة الدحيل، والرائد نواف العضادي قائد قوة تأمين منشأة لوسيل والملازم حمد ناصر قائد قوة أمن منشأة علي بن حمد العطية بنادي السد قائلا بأن إقامة البطولات بشكل دائم هنا في الدوحة منج الجميع ثقة كبيرة وخبرة هائلة في كيفية تأمين البطولات الكبرى، وأوضح أن إقامة دورة الألعاب الآسيوية (الآسياد) 2006 ما زالت حديث العالم وقارة آسيا، حيث تم بهذه المناسبة توفير تسهيلات أمنية ميسرة للدخول للبلاد للضيوف والمنتخبات المشاركة من خلال تدشين موقع خاص فقط بإصدار التأشيرات للقادمين وهو ما سهل على ضيوف الدوحة من الدخول إلى البلد بشكل سلس.

وشدد على ضرورة تقييد الجماهير بالتعليمات والإرشادات الموجودة قبل وأثناء وبعد إقامة المباريات مع الالتزام بالمنوعات المحددة في اللائحة المتعلقة على مدخل اللاعبين والصالات والتي تتابع عملية تنفيذها القوى الأمنية المشرفة على تنظيم حركة الدخول، واعتمدت اللجنة المنظمة خطة واسعة مع الجهات الأمنية لضمان استيعاب الحركة وفقادي حدوث أي ازدحام مزور. وكشف النقيب سعور خاطر قائد الحركة الموريتية، عضو اللجنة الأمنية في تصريح لـ«القدس العربي»، عن الاهتمام بالمنظمن بأشكالها الحركة الموريتية التي تعد أحد المعايير الهامة في

الدوحة «القدس العربي»
من سليمان حاج إبراهيم

تنطلق اليوم الخميس في العاصمة القطرية الدوحة، فعاليات بطولة كأس العالم لكرة اليد 2015 بمشاركة 24 منتخبا بطוחات متفاوتة بالنظر بهذا اللقب وسط حضور جماهيري غفير، مثلما تتوقع اللجنة المنظمة التي كشفت عن بيع كافة تذكار المباريات قبل فترة من الحدث، بما يعكس لهبة الجماهير لهذه اللعبة، خصوصا لوجود منتخبات عربية عريقة لديها معة والجزائر وتونس التي يرتقب أن تسجل مبارياتها حضورا لافتا، كما يتوقع أن يشرف على افتتاح الحدث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وشقيقه الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، ورئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني.

وكشف النقيب عبد الله سلطان الغانم الناطق الرسمي باسم اللجنة الأمنية في مؤتمر صحفي عقد في صالة لوسيل التي شيدت لهذه البطولة عن استكمال كافة التحضيرات لانطلاق البطولة من خلال خطة كاملة لتأمين المنشآت والصالات التي ستلحق عليها المواجهات، وقال الغانم مهمة الجهات الأمنية الأولى هي السهر على راحة الجماهير التي ستتابع فعاليات المونديال كاولية مهمة تعكس قدرة قطر في تأمين كل البطولات التي تقام على أرضها، كما شاف عن الخطة الأمنية

السنة السادسة والعشرون - العدد 7985 الخميس 15 كانون الثاني (يناير) 2015 - 24 ربيع الأول 1436 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7985 Thursday 15 January 2015

لا بد من توحيد اليسار والوسط في كتلة كبيرة من أجل إحداث الانقلاب

يسار كبير

هرتسوغ ولغيفني غيرا هذا الحساب، بمجرد الاتصال فيما بينهم. المهمة هي تغيير الحساب من الاساس، والان فان الخارطة السياسية تعقير، عندما تقوم كتلة كبيرة. الكتلة تخلق المحاس، ستكونه الاجواء، وتغير موضوع النقاش.

والكتلة تجذب مقاعد من قوائم اخرى. وتجنّد جمعيات ونقابات جديدة من الناشين. كما كان باراك اوباما في حينه، الذي اهل محل «اللامبالاة» ولا شي سيتغير «احل محلها شعار «نعم» نستطيع».

هذا كل ما في الامر، عدم القيام بمناورات في حساب المقاعد المتوقعة اليوم، بل خلق مقاعد جديدة من اي مكان، الايقاظ، المبادرة، اثارة الحماس، ميرتس ستبقى ميرتس، حتى في ظل هيئة كبيرة. ستحافظ على براءتها، لكنها ستستاقف لاول مرة مع فئات من السكان يعتبرونها فئة اشتكازية خاصة، وستستفيد على اي حال، وسيتم انقاذ حزب يش عتيد من الهزيمة المحققة. ويبقى بنير لبيد زعيما لعجيبه، وسيكون بإمكان موشيه كحلون تجسيد وعوده لمريديه عندما تكون من خلفه كتلة كبيرة، بدل الانشغال بمناورات صغيرة بين الكتل. ولهذه الكتلة توجد فرصة ان تحصل على أكثر من 50 مقعد وسويما مع شاس اريه درعي والتطين، وسيكون بإمكان هذه الكتلة تشكيل سلسلة، واستمقرة. اذا انا تسمح لله حكم اليمين المتطرف الدولة لمدة خمس سنوات اخرى (حتى نوفمبر 2019)، فاني ساشعر بلق عميق على الدولة، ولذلك انا اطلب الصفح عن اصراي، فهذا الامر يشغلني في عظامي.

هأرتس 14/1/2014

الحزب الاكبر، وخلق امكانية عملية لتبديل السلطة، الامر الذي لم يحلم به احد، الان اليمين في حالة ذعر، في حالة انكماش، الخطر هو ان هذا التجديد المنعش، سيتلاشى خلال الاسابيع القادمة.

قبل انه لا حاجة للمصاحبة قبل الانتخابات، بسبب ان ميرتس ستوصي بهرتسوغ كشخص مرشح لتشكيل الحكومة، هل يوجد فرق؟ وما هو الفرق! وينشغل السياسيون والمحللون في

تعلمت في المدرسة ان اثنين زائد اثنين يساوي أربعة، وفي السياسة تعلمت ان هذا ليس بالضرورة صحيحاً

الحساب البسيط والبنيتل ل 2+2=4. فهم يأخذون عدد مقاعد الاحزاب حسب الاستطلاعات الاخيرة، ويحركونها على اللوحة كما هي قطع الشطرنج، ويخلقون اتلانا خياليا.

فهذا منطقي وهذا معتبر وهذا حتى براغماتي (الكلمة المناسبة بشكل خاص)، ولكن ليس في هذا اي حقيقية. هذه السياسة بدون اعتماد، بدون نيوءة، واي عمل خلاق سيغير الصورة.

أوري افتيري

■ انتي اريد تكرار دعوتي لميرتس الانضمام إلى كتلة حزب العمل وحزب الحركة، ولست مستعدا للتراجع عن ذلك. وقد تحدثت عن الحادثة بيني وبين اريئيل شارون في 1973 بعد ان اقام الليكود، حيث سالته ما الحكمة من ذلك؟ فقال لي «انت لا تفهم» الاصل هو ان تخلق لدى الجمهور انطبعا ان جميع اليمين موحد، ممنوع ترك اي احد في الخارج، وكان لهذه المناورة نجاح كبير، وبعد 4 سنوات حدث

الانقلاب التاريخي. انني احب جميع احزاب الوسط- اليسار ان تحدث الان معجزة مشابهة، وان تنقذ الانقلاب المضاد.

دعوت ميرتس للانضمام إلى معسكر العمل وحزب الحركة، من خلال الامل بان يضم لهذه الكتلة ايضا لحزب يش عتيد وليرما حزب «جميعنا».

وبعد نشر الدعوة في هأرتس في 12/23/2014 سمعت الكثير من الادعاءات وان سمعت القليل الصحيحة، وجميعها جديرة بالرد عليها.

الادعاء الأول هو ان يتسحق هرتسوغ وتصفى لغيفني ليسا بديلا حقيقيين من حيث ان موافقهما فامضة، كما ان الاسم «الوقت» (المعسكر الصهيوني) يستبعد المواطنين العرب، الذين هم 20 في المئة من سكان الدولة. وقد تركزت ان الاثنين ليسوا الزوج المثالي الذي يظهر في الاحلام، ولكن لديهمنا افضلية واحدة كبيرة: فهما ليسا يبني والكتلة التي اقاماما ليست الليكود، ولا يوجد هناك ميري وريغب، ولا لغيفن، او دانون و من لف لهم.

ان معسكر هرتسوغ - لغيفني قد احدث معجزة فقد تحول في الاستطلاعات إلى

نماذج مثل نتنياهو وبيانيت وليبرمان لديهم أجوبة على مشاكل فرنسا لا علاقة لها بما حدث

الثلاثي العابت



بنيامين نتيناهو



نتفالي بينيت



افيدور ليبيرمان

المحافظين الولايات المتحدة نحو حرب عابثة في العراق وبريطانيا نحو حرب عابثة في فوكلند. جنوده في إسرائيل يبني، بينيت وليبرمان يشجعهم على ادارة حروب عابثة، وفي هذه الانتهاء يحققون مكاسب في الانتخابات ويعلنون يهود فرنسا للعودة إلى الوطن. هذا نيتش فظ في جرح الهوية المزدوجة لكل يهودي في كل مكان في العالم.

حتى رئيس الوكالة נתان شيرانسكي شجب على الغور اقول نتيناهو. ناهيك عن ان في اعترفوا بذلك ويدمرولا كل خليصة سرتاننية للجهاد الاسلامي، فانهم يستولون عما يحصل، بالضبط مثل المنتزعين، لقد سبق لمردوك ان دفع مع رفاقه

سيتبئون قيم الديمقراطية الغربية، بعضهم سيدحر نحو الهوامش، وقلة منهم ستصل إلى داعش وشركائه وسيقتلون دون تعيين.

رئيس وزراء فرنسا، مناويل فالس، صرح على الغور «ليس لنا حرب ضد الإسلام بل ضد الإرهاب». آه... هزا الناظون بلسان اليمين، له ناخبون مسلمون، صحيح، كلهم سياسيون، ولكن ليسوا كلهم يبني، ووبرت مردوك عرذ قائلا: «لعل معظم المسلمين يتبنون السلام، ولكن إلى أن يعترفوا بذلك ويدمرولا كل خليصة سرتاننية للجهاد الاسلامي، فانهم يستولون عما يحصل، بالضبط مثل المنتزعين، لقد سبق لمردوك ان دفع مع رفاقه

السلطة المحلية الصلاحية لرفض مظاهره ضد بيع لحم الخنزير، وباقي اللاذعين الذين يجتنبون تحت تعبير «قيم الدين»، ويقط ان تصور ماذا كان سيسجل لرسام كاريكاتير اسرائيلي كان سيرسم عصابة الدين اليهودية بالمستوى اللاذع لرسام الكاريكاتير الذين قتلوا في باريس، ولكم من انغلاق الحس والبؤس هناك في الاحوية للانتخابية للثلاثة حين تكون في خلفية المظاهرة مسألة العلاج العسير لمشاكل هجرة العالم الثالث إلى العالم الاول.

ان هذه الهجرة لن تخفتي لان الضغوط الوجودية في العالم الثالث ستجلب موجات هجرة، حتى لو كان بعضها سيفرغ في البحر، ومعظم المهاجرين

ران أدليست

■ الويل، كم ضحكنا، الويل، كم هو هذا الضحك على حسابنا، رئيس الوزراء نتيناهو، انحسرت إلى الصف الاول مثل آخر زعمان النيا الرئيس من خلف مرسل الاخبار، بما في ذلك التلويح القيصري للمهاجر الشجع.

الويل، كم ضحكنا حين رأينا يعيون مدقة مناورات النتياكي على نمط تشارلي تظليل في الطابور إلى الباص، الويل، كم ان هذا الضحك كان على حسابنا، حسن، لو كانت هذه العروض في المركز السيركي للكيود، ولكن الغلاف في باريس كان جديا على نحو مخيف.

في العاصمة الفرنسية قتل اناس حقيقيون على خلفية مشاكل محملة بالشمادله، فليس الرقص على الدم والمتاجرء بالعرءا لغراض الانتخابات هي امور جديدة بالنسبة لنتيناهو، بل انه في مظهارة الملاين طرحت عدة أسئلة قيمية لدى نماذج مثل رئيس الوزراء، بينيت وليبرمان اجوية هي تماما خارج سياق المظاهرة نفسها.

في اليوم الذي علم فيه يقتل رسامي الكاريكاتير عدء بينيت في القاعة الثانية الاسباب لضرورة حكومة اليمين، وضمن امور اخرى سرى ببلاسلة، «في باريس قتلوا 11 ان شخصاً» ولكن في باريس تظاهر الناس من أجل حرية التعبير، التي لا تندرج ضمن اهتمام حزب بينيت، والمسألة بينهما كاتسافة التي بين قانون منع االمساق بالمقيم «الدينية» وبين حرية التعبير التي قتلت في باريس، كم من اعتماد الوعي تحتاج عصبة الحرية لليمين الإسرائيلي التي سارح إلى باريس كمتعلم عن حكومة سعت إلى منج

على إسرائيل العمل على تسهيل هجرة اليهود إليها من دون إغضاب فرنسا

تشجيع المهاجرين إلينا

نشأ وضع دقيق جدا: أرسلنا مندوبين لتشجيع الهجرة من جميع دول العالم إلى إسرائيل، ولكن حاولنا أن نشرح لهذه الدول بان الحديث يدور فقط عن تسهيل اجراءات الهجرة لمن قرر ذلك وليس محاولة الاقتان بالمغادرة. وعن هذا الحيلل الدقيق ممنوع التنازل، والجميع يعرفون الحقيقة: ان الاسباب الرئيسية لهجرة اليهود إلى إسرائيل هي الازمة الاقتصادية في بلاد منشاهم او تقادم ظواهر الالاسامية. ان لإسرائيل صلاحية استغلال اوضاع كهذه والسماح بتجسيد الرغبة بالهجرة الممكنة من خلال امل في ان تكون اغلبية القادمين قد جاءوا بسبب مشاكل شخصية معينة وان يتقوا معنا.

لقد صدق شيرانسكي في أنه يجب ان تكون جذرين جدا في عدم الاعلان عن دعوة اليهود إلى الهجرة، فربيتشا ان إحضار اليهود إلى البلاد لا تنسجم مع المصالح الجديرة لصادقاتنا في العالم، واذا اردنا مواصلة الاحتفاظ باهليئات العاملة في العالم على تشجيع الهجرة فمن المفصل لا ندخل في مواجهات لا داعي لها في هذا الموضوع مع حكومات صديقة.

إسرائيل اليوم 14/1/2015

الفرنسي، فان ردي عليهم بسيط: كل هذا الامر لا يتعلق بهم، فهم فرنسيون مثاليون وهذا شيء ممتنا؛ وهذه قضية داخلية يهودية». ولكن مثلما يخرج المنخرطون من اليهود الفرنسيين من اوساطنا، فهو ايضا يثير الشك حول قدرتهم على النجاح في ذلك الانخراط: «ربما كان بإمكاننا الانخراط في الشعوب المحيطة بنا، لو سمحوا لنا بذلك على الاقل لمدة جيلين، ولكتهم لم يسبحوا لنا، وبعد فترات قصيرة من المعاناة استيقظ مرة بعد اخرى فعاد صندا... فقط الضغط هو الذي دفعنا إلى الالتصاق بجذورنا القديمة، ان الكراهية المحطبة بنا هي التي تحولنا مرة اخرى إلى غريباً».

وعندما قامت دولة إسرائيل نشأ الخوف في اوساط يهود دول الغرب من أن يتم اتهامهم بالولاء المزوج، وأن قيام دولة اليهود سيسجع الالاساميين المحليين لدعوة اليهود إلى حزم أمنتهم والانتقال إلى الدولة الجديدة. وقد مورش ضغط كبير جدا على رئيس الحكومة افايد بن غوريون ولا سيما من قبل يعقوب بلاوشتاين، رئيس اتحاد يهود الولايات المتحدة، الذي أعلن أن إسرائيل تمثل مواطنيها فقط، وجيها او جزء منهم، للاحتجاج على مواطني الدول الأخرى، وعلى مدى السنين

يوسي بيلين

■ بل من الصحيح الآن ان ندعو يهود فرنسا إلى الهجرة إلى إسرائيل، هل هذا ووقف على السدم، كما قال رئيس الوكالة اليهودية נתان شيرانسكي؟ هل حادث الإرهاب الصعب يمكنه ان يتحول إلى فرصة؟

ان الصهيونية الهرتسلية قد ولدت من الالاسامية، في لم تكن النضال اليهودي لتقرير المصير، ولم تكن حركة تحرر وطني، وهي بالتاكيد لم تكن جزءا من الروح الاميرباليه والكونياليه للقرن التاسع عشر. ان ثيودور هرتسل الذي خشي ان تُؤزدي الكراهية إلى العنف اقترح الهرب من اوربوا بشكل منظم. وفي كتابه الضخم «الدولة اليهودية»، يشرح هرتسل بان الالاسامية هي التي انشأت الشعب اليهودي («نحن شعب، والعدو بدون رغبة منا جعلنا كذلك، كما هو الامر دائما في التاريخ. ففي الازمان تقف معا وتكتشف فجأة قوتنا»). وهو يشرح أن اقتراحه لن يسس بالملك الذين انخرطوا في الشعوب الأخرى («اذا جاء يهود فرنسا، جيها او جزء منهم، للاحتجاج على هذه الخطة، بسبب أنهم قد انخرطوا في الشعب

معاريف 14/1/2015

دعوات السياسيين لهم في فرنسا إلى الهجرة غير أخلاقية وغير منطقية

إسرائيل تلاحق اليهود

العالم

يشكل مشابه تجاه ابناءه قوميها القاطنين خارج دوحيا. ان المطالبة بالتصرف تجاه يهود فرنسا والمنايا او الولايات المتحدة كمواطنين متساوين تعتبر مطالبة غير اخلاقية عندما تتم من قبل الدول التي في السنوات الاخيرة عبرت بشكل واضح ومبشكول وبشکل رسمي أن مواطنيها العرب غير مرغوب فيهم الالاسامية، واذا تبنها زعماء العالم فسكون بإمكانهم الادعاء انه اذا تم طرد اليهود من بلادهم فسيتيم وضع حد للاسامية، وطالما هم زرعون في العالم فلا مناص من الالاسامية.

ان نتيناهو ليس وحيدا في موقفه هذا، فالاستشارة الالائمية انجيلا ميركل التي اعثقت بجرأة هذا الاسوع الرئيس الفرنسي فرنساو اولاند، اعلنت في ان الدول متعددة الثقافات قد قُشلت بشكل مطلق. وكاتب اقوالها موجهة إلى الجالية الإسلامية في المنايا، وعكست استطلاع لمعهد بيترزليك ايرت، الذي يقيد بان 55 بالمئة من الالان يعتقدون «ان العرب ليسوا لطيفين»، واقوال رايم دوله بافاري، هورست زوهو، الذي قال إنه من الافضل للعرب والاتراك أن يعودوا إلى بلادهم.

ان نقاء الامة هو شيء يساوي نقاء العنصر، فعندما تُشرع الدولة قوانين تميز الاقليات الدينية أو العرقية وتسلبهم وضعمهم الرسمي وتجاهلهم اس بامانتهم المقدسة، وعندما يتم تفسير خصوصيتهم كإضرار بوحدة الأمة، فيعد ذلك لا تستطيع زعيمة مثل ميركل ان تاتي بادعاءات لدول اخرى تتصرف

العالم

يسبب ان العرب والمسلمين ملاحقون في دول ليست لهم، ولا تقول العنصري، للموظفة، بل ان هذا الموقف المشوه الذي يحطم الماهية العالمية مفهوم اللاسامية، يتضمن في داخله تسماسحا وتفهما لظواهر الالاسامية، واذا تبنها زعماء العالم فسكون بإمكانهم الادعاء انه اذا تم طرد اليهود من بلادهم فسيتيم وضع حد للاسامية، وطالما هم زرعون في العالم فلا مناص من الالاسامية.

ان نتيناهو ليس وحيدا في موقفه هذا، فالاستشارة الالائمية انجيلا ميركل التي اعثقت بجرأة هذا الاسوع الرئيس الفرنسي فرنساو اولاند، اعلنت في ان الدول متعددة الثقافات قد قُشلت بشكل مطلق. وكاتب اقوالها موجهة إلى الجالية الإسلامية في المنايا، وعكست استطلاع لمعهد بيترزليك ايرت، الذي يقيد بان 55 بالمئة من الالان يعتقدون «ان العرب ليسوا لطيفين»، واقوال رايم دوله بافاري، هورست زوهو، الذي قال إنه من الافضل للعرب والاتراك أن يعودوا إلى بلادهم.

ان نقاء الامة هو شيء يساوي نقاء العنصر، فعندما تُشرع الدولة قوانين تميز الاقليات الدينية أو العرقية وتسلبهم وضعمهم الرسمي وتجاهلهم اس بامانتهم المقدسة، وعندما يتم تفسير خصوصيتهم كإضرار بوحدة الأمة، فيعد ذلك لا تستطيع زعيمة مثل ميركل ان تاتي بادعاءات لدول اخرى تتصرف

تسفي برئيل

■ ان دعوة بنيامين نتيناهو لمواطني فرنسا اليهود بالهجرة إلى إسرائيل يجب ان تثير الغضب او الحزن لا في إسرائيل ولا في فرنسا، فقد عبر نتيناهو بشكل عام مرة اخرى عن الميادي التي يؤمن بها فيما يتعلق بماهية المواطنة، فبالنسبة له المواطنة الحقيقية يجب ان تعطى فقط لصحاب البيت في الدولة القومية لذلك الالاساء الذي يشكّل غالبية السكان.

ان موقفه من الدولة القومية لا يحتمل وجود جذور اثنئية غربية، بل يجب التخلص منهم ويجاد امكانتهم في بلادهم الطبيعية. ان نتيناهو يزعم دائما أنه يوجد للعرب في إسرائيل 22 دولة يستطيعون فيها أن يحققوا و اجسدوا ثقافتهم واحتياجاتهم القومية، ولكن اليهود توجد لهم دولة واحدة فقط وهم بذلك نيئة غربية في كل دولة اخرى، و عليهم العودة إلى وطنهم، فاني ثقافة وطنية اخرى يمكنها ان تكون ثقافة لليهود غير يهوديهم؟

والتفسير الذي لا بد منه لوجهة النظر هذه هو بأنه عندما لا يستطيع العرب ان يكونوا مخلصين لدولة اسرائيل دولتهم، فسيؤتون من المبالغ فيه ان نطلب من اليهود ان يكونوا مخلصين لدولة ليست دولتهم، وفي الحقيقة فانه بدون اخلاص او ولاء لا توجد مواطنة، والاستنتاج المطلوب هو أنه من الطبيعي أن يكون اليهود ملاحقين في جميع دول

تسفي برئيل

■ ان دعوة بنيامين نتيناهو لمواطني فرنسا اليهود بالهجرة إلى إسرائيل يجب ان تثير الغضب او الحزن لا في إسرائيل ولا في فرنسا، فقد عبر نتيناهو بشكل عام مرة اخرى عن الميادي التي يؤمن بها فيما يتعلق بماهية المواطنة، فبالنسبة له المواطنة الحقيقية يجب ان تعطى فقط لصحاب البيت في الدولة القومية لذلك الالاساء الذي يشكّل غالبية السكان.

ان موقفه من الدولة القومية لا يحتمل وجود جذور اثنئية غربية، بل يجب التخلص منهم ويجاد امكانتهم في بلادهم الطبيعية. ان نتيناهو يزعم دائما أنه يوجد للعرب في إسرائيل 22 دولة يستطيعون فيها أن يحققوا و اجسدوا ثقافتهم واحتياجاتهم القومية، ولكن اليهود توجد لهم دولة واحدة فقط وهم بذلك نيئة غربية في كل دولة اخرى، و عليهم العودة إلى وطنهم، فاني ثقافة وطنية اخرى يمكنها ان تكون ثقافة لليهود غير يهوديهم؟

والتفسير الذي لا بد منه لوجهة النظر هذه هو بأنه عندما لا يستطيع العرب ان يكونوا مخلصين لدولة اسرائيل دولتهم، فسيؤتون من المبالغ فيه ان نطلب من اليهود ان يكونوا مخلصين لدولة ليست دولتهم، وفي الحقيقة فانه بدون اخلاص او ولاء لا توجد مواطنة، والاستنتاج المطلوب هو أنه من الطبيعي أن يكون اليهود ملاحقين في جميع دول

أيًا كان الملك القادم في البلاد فإنه سيواجه تحديات جمة مع اضطرابات العالم العربي

العربية السعودية بعد عبد الله

نقد عبد الله سلسله من التعيينات المهمة، يمكن ان ذلك كان سبب خوفه من التغيرات على استقرار المملكة، لقد قام بترقية ابنه متعب، المسؤول عن الحرس الوطني، وبوظيفة وزير في مجلس الوزراء (في هذا السياق طلب عبد الله من مقرن، مقابل تعيينه، أن يُعين في المستقبل متعب كولي للعهد).

اضافة إلى ذلك، فقد عين عبد الله ابنه الثالث، عبد العزيز، نائباً لوزير الخارجية سعود الفيصل، الفيصل، الذي يتولى هذا المنصب منذ 1975، يعاني أيضا من مشاكل صحية والتقدير هو أنه لدى نهايه سوف يتولى عبد العزيز مكانه، كما عين عبد الله ابنه مشعل حاكماً للمنطقة الأكثر أهمية للإسلام، والثاني في أهميته بالنسبة للمملكة، مكة، أما ابنه السابع، تركي، فقد عينه حاكماً للعاصمة الرياض.

هذه التعيينات تضع في يد الأسرة المالكة مرشحين جديريين وذوي خبرة، من جيل احفاد ابن سعود، الذين بإمكانهم في المستقبل تولي وظائف مركزية، ولكن هذا في الاساس محاولة من جانب عبد الله أن يعطي لابنائه افضلية في الصراع المستقبلي على التركة، مرشح آخر يتم تكمه كثيرا كصاحب احتمالات عالية، إلى جانب متعب، لتولي العرش هو محمد بن نايف، وزير الداخلية السعودي، على الرغم من أن اجازاته في مجال الحرب ضد الإرهاب هي أمر مختلف فيه، فان له علاقات طيبة ويحظى بتقدير كبير من نظرائه في الغرب.

يمكن أن يكون للعربية السعودية ملك جديد في 2015، ولكن أيًا كانت هويته، فانه سيواجه تحديات ليست قليلة، العالم العربي يمر الآن في اصعب اوقاته، وسيكون للاستقرار السياسي في العربية السعودية بالتاكيد تاثيرات على مجمل العالم العربي، ان عائدات النفط والغاز كانت حتى الآن أداة استخدمت دول الخليج من اجل تشكيل الشهد الشرق اوسطي، بمساعدتها تدعم العائلات الحاكمة هذا النظام وتثير القلاقل لدى نظام آخر، وذلك طبقا لصحتهم الجيوستراتجية (واحيانا الطائفية)، اذا بقيت اسعار النفط في مستواها الحالي لفترة طويلة فسوف تتنازل تدريجيا للاحتياطيات السعودية للمفوضات، والى أي حد يستطيع العالم العربي، (حوالي 750 مليار دولار)، ومعها امكانية تزويد اللاعبين المختلفين - مصر والاردن وكذلك ايضا المواطنين السعوديين انفسهم.

نظرة 14/1/2015



خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز



الأمير سلمان بن عبد العزيز



الأمير متعب بن عبد العزيز



الأمير مقرن بن عبد العزيز

السياسة السعودية كانت في الماضي مرتبطة ارتباطا وثيقا بصفات وآراء الملك، على الرغم من أن القرارات يتم اتخاذها قاعدا عامة من خلال التشاور والسعي نحو الاتفاق بين الذين يتحلون الوظائف الكبيرة في العائلة السعودية، فان الملك هو الذي يأخذ القرار الأخير. ان غياب عبد الله سيُثني فصلا مركزيا في تاريخ العربية السعودية، عبد الله تولى الحكم منذ 2005 ولكته كان الحاكم الفعلي في السنوات العشرين الماضية منذ أن اجنأ أخوه فيهد حلطة دماغية واصبح من الصعب عليه أداء مهامه.

عبد الله أجرى اصلاحات ليست قليلة (بالمفاهيم السعودية)، وخاصة في مجال مكافحة الرائة، من الجدير بالذكر أن مبادرة السلام العربية التي تعرض على إسرائيل (مقابل تنازلات) تبلورت فيها، ان نقل السلطة داخل نفس الجول ساعدت بدرجة ما على استقرار الحكم طوال السنوات السابقة، ولكنها خلفت مشكلة، نابعة من شيخوخة الوارثين المحليين، وهكذا تحول الصراع على الحكم الدائر من خلف الكواليس إلى صراع يشمل العديد من الأمراء.

والذي وظيفته مساعدة الملك القادم في اختيار ولي العهد وفي ترتيب الاجراءات لنقل السلطة - وضع الاساس لنقل تركة السلطة للجيل القادم من الأمراء، ولكن بصورة مبدئية فقط، فعليا، العملية من الممكن أن تكون ومقترنة بصراعات قوى جديدة داخل العائلة.

مسألة تركة السلطة في العربية السعودية تبدو وكأنها جزء من مسلسل مكسيكي، ولكن حسب المعايير التي عفا عليها الزمن هذه، تسير هذه المملكة ذات الحكم المطلق، والتي تسيطر على اكبر احتياطي للنفط في العالم والتي تقع في حدودها الامان المقدسة الإسلامية.

ترتيبات التركة في العربية سبكت طبقا للمبادئ التي خلفها ابن سعود بمقتضى الحاجات الخاصة بالمملكة للظروف والبنية السياسية التي تبلورت فيها، ان نقل السلطة داخل نفس الجول ساعدت بدرجة ما على استقرار الحكم طوال السنوات السابقة، ولكنها خلفت مشكلة، نابعة من شيخوخة الوارثين المحليين، وهكذا تحول الصراع على الحكم الدائر من خلف الكواليس إلى صراع يشمل العديد من الأمراء.

أغلب الظن، ستكون تلك هي أقصر فترة حكم ملك سعودي حتى الآن.

من أجل تأمين استقرار الحكم فقد عين عبد الله في آذار 2014 الأمير مقرن، يده اليمنى والذي يبلغ ال70 من العمر، وهو أصغر أبناء بن سعود، الباقي على قيد الحياة، كولي ثان للعرش، هذا التعيين، الذي أشار إلى تفضيل الاستمرارية على المعارضة الداخلية، فانه نظرا لصغر عمره نسيبا ليد جيل احفاد ابن عبد العزيز مقرن، هو طيار حربي في تاهيله المهني، كان في الواقع حاكما لمنطقة الحدود ورئيسا لهجان الاستخبارات، ولكن طريق العرش كانت مليئة بالعقبات: العديد من إخوته الابه يعارضونه، بالاساس لذاته، ونظرا للحالة الصحية لسلمان، فمن المفخور أن يتولى مقرن وظيفة الملك فعليا، واذا نجح في التخطي على المعارضة الداخلية، فانه نظرا لصغر عمره نسيبا وصحته الجيدة يستطيع مقرن ان يحكم لفترة طويلة، ولكن ليس من المستبعد ان يقوم سلمان، كملك، بتعيين ولي عهد آخر بدل من مقرن.

الأسرة الحاكمة تريد منع التأثير السلبلي للصراع على السلطة على الاستقرار في المملكة، «الاستور» الصادرة سنة 1990 قرر أن النجاش يمكن أن ينتقل إلى جيل احفاد ابن سعود ايضا، وهكذا فان تشكيل «مجلس البيعة» سنة 2006،

المخصص في وسائل التواصل الاجتماعي في المملكة.

المصلحة العليا للعائلة المالكة السعودية هو استمرار الحكم في أيديها، لهذا، هناك أهمية كبيرة لنقل مقاليد الحكم في المملكة بصورة سليمة قدر استطاع، ولكن، خلال أقل من سنة عُيّن ثلاثة أولياء للعهد - الامر الذي اكد مسألة ذات أهمية فورية: طالما لم يتم تعيين وليا للعهد من بين احفاد ابن سعود، فان موضوع الوراثة، أي القدرة على اعطاء جيل جديد من القادة ادارة الشؤون الحاسمة للمملكة، سيؤثر على استقرارها.

ان العرف السائد منذ عهد ابن سعود، والد عبد الله ومؤسس المملكة السعودية الحديثة، هو أن النجاش ينتقل بين ابناءه - أي شقيق عبد الله من ابيه، ولي العهد ووزير الدفاع سلمان - عملية نقل التركة/السلطة جرت حتى الآن بصورة سليمة، وحقيقة وجود ولي عهد لعبد الله مجرد متعللا بشخصية سلمان من شأنها تقليل المخاوف من الصراع على العرش الذي يؤدي إلى فراغ في الحكم، ولكن سلمان البالغ من العمر 80 عاما، والذي يتوقع أن يأخذ على عاتقه تسيير الشؤون اليومية للمملكة، يقوم باناء عمله بصورة جزئية، فقد اجنأ حلطة دماغية ويعاني كما يبدو من مشاكل أخرى، وعندما سيعلن سلمان كملك،

تعقيبات

خبر: مصر... ضوء أخضر للهجوم على صاحب جهاز الكفنة

الإعتذار عن وهم العلاج

هل المطلوب من الجيش المصري هو الإعتذار عن وهم العلاج بالكفنة فقط؟! والله إنني لأراها أخف كوارثه التي أنزلها بمصر منذ دانت له مقاليد الأمور -لأسف لشديد- منذ ما يزيد عن ستة عقود عفاي هوت فيها مصر -التي كانت متألقة متوهجة- إلى قاع سحيق مظلم لا قرار له في كل مناحي الحياة... الإعتذار الوحيد المطلوب والمقبول من الجيش المصري الآن، هو أن يتفرغ لما أنشئ من أجله أي جيش وطني في دولة حرة محترمة، ويتبرك حكم مصر لنهم أقدر على حكمها وإدارتها، وما إقالة نخباء الشرفاء الأوفياء القادرين على أكثره مصر من كيواتها وعثراتها، ولكن بشرط أن يعملوا في أجواء الحق والحرية والكرامة والعدل والشرف.

سامي عبد القادر - الولايات المتحدة

خبر: الملايين يتضامنون مع شارلي ايبندو في فرنسا

إحتمالات عديدة

لماذا لم يقبض على الشقيقان الكواشي جيبين؟ هل عجز الأمان الفرنسي عن القبض عليهما بالرغم من الإمكانات الأمنية الهائلة التي وفرتها فرنسا للمطاردة، من عناصر النخبة مدججين بجميع أنواع الأسلحة و طائرات هليكوبتر للغرض؟ أقمار اصطناعية ورصد جميع الحركات البشرية؟ كان بإمكانهم محاصرة المكان أيام إن إستدعى الأمر ذلك! كان بإمكانهم تخدير كل من هو موجود بالمكان بالغازات المنومة! والقبض عليهما على قيد الحياة لماذا لا تريد فرنسا معرفة الحقيقة؟ كيف يقف وراء الإعتداءات إن قبض عليهم أحياء؟ كيف لنيابة عمومية أن تقبل بهذا قرارات، القضاء على الإرهابيين لا القبض عليهم؛ مثلا لماذا لا تكون لديهم جماعات أخرى في فرنسا تخطط لعمليات إرهابية؟ من يقف وراء التمويل وبالأدلة المادية لا بالتقارير الإعلامية أو برسوم الكاريكاتور؟ على العكس يكون دليلا شافيا وكافيا لكل العالم من النخبة للمطاردة وتكون لديها أوامر عليا بالقضاء على الإرهابيين لا القبض عليهم؟ يعني هناك من الجهات العليا الفرنسية تريد إخفاء شيء ما؟ إما جهة سياسية عليا أو جهة مخبرانية تنفذ مخطط مرسوم بعناية فائقة الدقة؛ والإحتمالات عديدة! الساسة الفرنسيون وأجهزتهم المخبرانية تستغل شعوبها قبل إستغلال الآخرين!

أمور - سويسرا

رأي «القدس العربي»:
جرائم «هانيبيل» في غزة

التسامح بين البشر

حرب الإبادة التي يشنها الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني ومن يساندتهم حرب شاملة على جميع الجبهات . عدوانهم بكل الأسلحة ، السياسي والإقتصادي والإعلامي والفني بلا توقف ، والعسكري الذي لا يتوقف إلا للإعداد للعدوان الجديد . أسلحتهم تزوير التاريخ والثقافة والسخرية من بقية الأديان بحجة أنهم شعب الله المختار الذي وهدم بالأرض كلها وكل من يعيش عليها عندهم عبادة ، لا أحد يعرف كيف ولماذا إختارهم الله ومعلم سلوكياتهم على النقيض تماما من العمل على نشر المحبة والسلام والتسامح بين البشرية جمعاء ، وهو ما تدعو اليه بقية الأديان . الهيمنة على أفكار الصغار من خلال الأفلام أمضى أسلحتهم لتشويه وتزوير الأديان والتاريخ والثقافة والحضارات حتى تلك التي سبقت وجودهم بالآت السننين ويتنصرون عليها . فهل السبب في كونهم أقلية ، السبب فيها أفعالهم قبل أي شيء آخر ؟ ..

م-حسن- هولندا

مقال عبد الحليم قنديل:
هل نعود لأيام مبارك

تثبيت الدولة المصرية

عودة لأيام مبارك، إذا كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظمالسياسي يعلن ان هدفه تثبيت الدولة المصرية طبعيا من خلال تدمير رفح المصرية من اجل خاطر عيون اسرائيل ولولو طلب منه تدمير القاهرة والاستكدرية ومصر عموما لفعل من اجل عيون اسرائيل إختياراته هي الولاة للامريكيين وحفظ أمن إسرائيل ورعاية مصالح رأسمالية المحاسب. هذه كانت خيارات مبارك اليبست تلك خيارات السيسي، أرجو المقارنة بين الحريات التي كان الشعب يتمتع بها خلال عهد مرسي وعهد السيسي.

شادي - القدس

العلاقة المتبسة بين أمريكا والعراق

تدمير المدن ونزوح مواطنيها لنأتي صاغرين و نستجدي معونة من كنا نحارب . وهنا نزيد ان توجه بعض الأسئلة إلى كرحوت والضمير المنفصل (نحن) ونتمنى ان تكون عنده الجراءة للرد عليها حتى ولو مع نفسه :- متى كان يرضخ هو وبنديقيته وراء الامريكي ، هل قصد بها عندما كانت الدبابات الامريكية تركض وراء جيشه الهارب من الكويت بعد احتلالها في تسعينيات القرن الماضي ، ام عندما كان الجندي العراقي يقبل يد الجندي الامريكي ليحافظ على حياته من القتل ؟

متى ركض ببندقيةته وراء الامريكان او وراء أي محتل آخر؟ الضمير المنفصل (نحن) الذي تكلم عنه كرحوت لم يقاوم طوال تاريخه أي غاز او محتل للعراق . فمذنا الاحتلال الفارسي القديم .. مروراً بولاة الدولة الاموية الجائزين .. ثم الاحتلال العثماني .. وما تلاه من احتلال بريطاني .. فانتهاه بالاحتلال الامريكي والقاعدي والداعشي الحالي .. كان الضمير المنفصل (نحن) الذي قصده كرحوت اول من ينبطح لها كلها . وقد يقول قائل بان (نحن) هذا قد قاتل الامريكان واجرده على الخروج من العراق في الالفين واحد عشر ، فأقول له بان من قاتل الامريكان في العراق هم القاعدة والتنظيمات الاسلامية المنطرفة التي احتلت بدورها انذاك الضمير المنفصل (نحن) ، واستباحته كل ممتلكاته ، الى ان انشأوا الصحوات العشائرية برعاية المحتل الامريكي وتخلصوا منها . اننا انهم ان الفكر البدوي عادة ما يكون موغلا في الخيال واللاواقعية ، لكن شرط ان

انس محمود الشيخ مظهر - العراق

غباء الفتاوى... و فتاوى الغباء

■ عندما صدر كتاب الآيات الشيطانية للمدعو سلمان رشدي ، الهندي المنبت البريطاني الجنسية في نهاية الثمانينات، كان يصنف ككاتب مجهول من الدرجة العاشرة ، ولم يلفت كتابه انتباه أحد من نقاد الكتب المعروفين في حينه لسنوات الأديب المدني . قام الخميني بتحريض ممن حوله ، باصدار فتوى تبجح رشدي و خصصت جائزة بلغت مليون دولار في حينه ثم رفعت لاحقا إلى أكثر من ذلك لمن يقتله! كان المبلغ وفق مقاييس تلك الفترة هائلا . تبين لاحقا أن من كسب هذه الملايين هو رشدي نفسه وباكثر من ذلك أضعاف ، بفعل تلك الفتوى الغبية التي جعلت منه نجم الشباك الأول بين المؤلفين ، و كتابه ذاك بات أعلى الكتب مبيعا و صار الإعلام و الصحافة تتهاجت عليه من أجل تصريح مقابيل ثمن!

لاحقا في نهاية التسعينيات ، وزراء الثقافة في مصر عندما كان على رأسها الوزير الزمن الثمير للجدل فاروق حسني كانت تدعم طباعة كتب معينة شهريا طباعة جد فافرة و تبيعها بأسعار مخفضة تحت ستار تشجيع القراءة، كانت هناك رواية متدنية اللغة وفق نقاد أدب لهم وزنههم، صدرت عام 1983 و اصفرت أوراقتها على أرصفة أكشاك الكتب والجرائد ولم يلفت اليها احد، قامت وزارة فاروق حسني بطباعة الرواية تلك ضمن ذلك المشروع ولا يعلم أحد لحد الآن السبب وراء طباعة هكذا رواية فاشلة صادمة للتقاليد قبل ان تكون صادمة للدين و لكتاب غير مصري بالأساس! مرة أخرى لم يلفت اليها أحد لو لا فتوى الأزهر بمنع الرواية لمحتواها الغبي، و فجة تحول الكاتب إلى أشهر كاتب في الوطن العربي و ضربت مبيعات الرواية رقما قياسيا ، نتيجة غباء تلك الفتوى مرة أخرى!

اليوم ، حادثة صحيفة «شارلي ايبندو» الباريسية و نتيجة الفعل الأحمق أيأ كان وراءه ، جند الصحافة الفرنسية و العالمية و المؤسسات الإعلامية و زعامات العالم خلف صحيفة بائسة تبين أنها على حافة الإفلاس من سنتين و تعاني أزمة عاصفة ؛ جاء هذا الحدث الأحمق ، ليجعل من الصحيفة تطيح ملايين النسخ و تنتشل من وهدتها بين لية وضحاياها و لتكون الضحية التي على العالم باجمعه ان يعاطف معها! هذه المرة إن ثبت أن خلف هذا الحادث جهة ترفع شعار الإسلام زورا و يهتانا فستكون فتوى الغباء بامتياز!

لاحظوا في كل مرة ...سواء كان غباء في الفتوى أو فتوى للغباء فإن الإسلام و أهله اكبر المتضررين ، في حين من صدرت ضدهم تلك الفتاوى ؛ كانوا اكبر المستفيدين! الغباء ليس موهبة ...الغباء ...غباء في نهاية المطاف.

د. اثير الشخيلي - العراق



أنا إنسان... أنا لست شارلي... إذن أنا موجود

وفق هواكم في مهاجمة الدين ، في نظرم كل شخص لا يؤمن بما يؤمنون به كافر يجب قتله ، و أنتم في نظرم كل شخص متشبه بالدين هو ظلامي متخلف يجب اجثاته . من حق فرنسا أن تحزن على رساميهها ونحن نشاطرها الحزن، ومن حقها أن تضرب بيد من حديد على من هدد أمنها، لكن من حقنا نحن كمسلمين ألا نتدني شعارا لا يمتلنا، ومن حقنا أن نقول لفرنسا و أبنائها هنا في المغرب حريتمك زائفة و تكونون بمكياطين، نحن لسنا شارلي التي تجرت على جميع الأديان و المعتقدات، نحن لسنا شارلي الجريدة التي لم تستطع يد أي رسام أن تقترب من مواضيع تخص الصهاينة، الجمع يعرفها، أية حرية هاته التي تقترب من مقدسات ولا تقترب من تابوهات، وما سيناريو شارلي ايبندو إلا سيناريو يشبه سيناريو 11 أيلول/سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية، التي أختارته ذريعة لتحقيق أشياء لم تكن لتحقيقها بدون غطاء محاربة الإرهاب. فالقضية الرابحة الآن هي القضاء على الإرهاب، فكل من أراد تحقيق أهدافه ليس عليه سوى رفع شعار محاربة الإرهاب، ولا ننسى، حتى السبسي في مصر عندما أراد السطو على رئاسة مصر كان ذلك تحت مسمى القضاء على الإرهاب، و طلب من الشعب التوقيض له بذلك، وهو ما كان. أية جريدة تلك التي تصفونها بعنوان الحرية وهي أكبر جريدة انتهازية، من يتكر أن شارلي ايبندو كانت تبجح بنسخا أكثر عندما كانت تنشر رسوما مسيئة للإسلام، و كانت تحقّق أرباحا ضخمة، و هذا لم يكن يتأتى لها في باقي الأعداء الأخرى، وبالتالي كانت تترجح من وراء نشرها تلك الرسوم ليس إلا، و ما قضية حرية التعبير إلا مشجب لتلك تلك سفالتها ووضعها وانتهازيتها وهي تعيد بين الحين والآخر نشر رسوم تعلم علم اليقين

■ ما وقع في جريدة «شارلي ايبندو» شيء لا يقبل به أي إنسان كيما كان انتمأؤه أو مرجعيته، وهو عمل مدان جملة وتفصيلا، و أضعف الإيمان أن نندد به و نشجبه، و ندين الأطراف التي شاركت فيه. طبعاً أكتب هذا الكلام بعيداً عن استحضار نظرية المؤامرة، و أن ما وقع في فرنسا كان أمراً مدبراً بليل. نستذكر ذلك للعمل الإجرامي، لأن الكلمة تقتلها الكلمة و الرسوم تقتلها رسوم أخرى و الأفكار تقتلها أفكار أخرى، و لا يمكن أن تصور بان قتل بضعة أشخاص تختلف معهم تكون قد سويتنا الأمر وانتقمنا لديتنا و ننبينا عليه السلام. أن يصور البعض الذين اتبعت لهم الفرصة بهذه العملية الإرهابية، فمن قام بذلك الجريمة (كيما كان) قدم هدية من ذهب لبعض الحاقدين، وهذا ما لاحظنا في بعض اللوقات التي أتتتها بعض الوجوه المعروفة بمعاتاتها لقيم ومعتقدات المسلمين، نعم هناك من وقف تضامنا مع القتلى الذين سقطوا واستنكر العمل الإجرامي في حد ذاته، لكن في المقابل هناك من وجدها فرصة سانحة للهجوم على الدين الإسلامي باعتباره (من وجهة نظره) أنه هو السبب في هذا الإرهاب، ولسان حاله يقول، ألم أقل لكم أن جميع مشاكلنا كلها من الدين، وإذا كان رئيس جمهورية فرنسا بنفسه قال بأنه يجب التفرقة بين الإسلام و الإرهاب، فإن هناك أطر أفا ذهبت و ستهذب بعيدا في تحليلاتها، و تنصب المحاكم للإسلام و تصفه بالظلامية و تحمله وزر ما وقع في فرنسا وما يقع في العالم.

لو قام أحد الأشخاص بقيادة سيارة بسرعة جنونية و تسبب في حادثة سير أودت بحياة أشخاص، هل سنلقي باللائمة على سائق السيارة أم سنلقي باللائمة على قانون السير؟ وهل ما قام به كالفرد وغيره في

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يورد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

د. أنيس فوزي قاسم*

إن الاعتداء الإجرامي الذي وقع في باريس يوم الأربعاء الماضي ضد مجلة «شارلي ابيدو»، وبخض النظر عن الأسباب التي كانت وراء ذلك الاعتداء، وهو جريمة إرهابية بكل ما تعنيه هذه الكلمة وما تحمله من مدونات قانونية وسياسية.

والإرهاب هو الإرهاب، سواء وقع في فنادج عمان، أو في جبل محسن في طرابلس أو على مدارس الأونروا في غزة

« ضد «شارلي ابيدو» في باريس.. إلا أن ما هو لافت للنظر هو هذا الجيبيش الذي قاده الرئيس الفرنسي، حيث كان على رأس مظاهرة من ثلاثة ملايين شخص ومشاركة أربعين

القوانين الفرنسية مليئة بالنصوص التي تحرم إثارة الكراهية بين مكونات الشعب الفرنسي أو إثارة النزعات العرقية والدينية

شخصية من ملوك وزعماء وقادة، بمن فيهم – وللحجب – ببسبي نتنياهو الذي حضر المظاهرة في جملة انخابية، بينما دماء أطفال غزة لازالت على يديه. ونشرت الحكومة الفرنسية على نحو غير مبرور أو مفهوم هذه الآلاف العديدة من الشرطة والجيش، وتم تخصيص الآلاف لحماية المدارس والمؤسسات اليهودية، مع أن الاعتداء على «شارلي ابيدو» لم يكن يستهدف يهودا أو مسلمين أو مسيحين، بل كان يستهدف مجلة أساءت للرسول محمد بنشر صور كاريكاتورية له. وبق الرئيس الفرنسي طبول «حرية التعبير»، كما كان يدق رؤساء أمريكا المتعاقبين على طبول «انهم لا يحيوننا»، لذلك يستهدفون (الإرهابيون) «نمط حياتنا وديمقراطيتنا».

وقد سائر الرئيس الفرنسي العديد من قادة الرأي العام والجماهيم الغفيرة في فرنسا من أن «حرية التعبير» هي التي أصبحت مهددة على يد الإرهاب، ولم يقل لنا الرئيس الفرنسي، كما لم يقل لنا رؤساء أمريكا قبله، «إننا «حرية التعبير» في السويد، مثلا. لم تعرض لما تعرضت له «شارلي ابيدو»، ولم تتعرض فنلندا، مثلا، أو «نمط حياتها» لهجوم إرهابي؟

لقد سبق مجلة «شارلي ابيدو» ان نشرت صورا كاريكاتورية للرسول محمد، أخذتها عن رسومات نشرتها صحيفته دنماركية عام 2006، وأقامت مؤسسة فرنسية إسلامية دعوى ضدها، إلا ان محكمة بداية باريس رفضت الدعوى، وأبدتها في ذلك محكمة الاستئناف.

إن القوانين الفرنسية مليئة بالنصوص التي تحرم إثارة الكراهية بين مكونات الشعب الفرنسي، أو إثارة النزعات العرقية والدينية، ونذكر ان الممثل الشهير بريجيت باردو

حرية التعبير... وحرية التعبير

أدبنت للمرة الخامسة من القضاء الفرنسي لإثارتها مسائل تحض على كراهية المسلمين، حيث قالت «إن هؤلاء الناس [المسلمين] يجروننا من أنوفنا وانهم يدمرون بلدانا، وقد عرفت بريجيت باردو بعدائها للإسلام والمسلمين. ومع ذلك، فإن القضاء الفرنسي ذو تاريخ طويل في التوسع في حماية حرية التعبير وذو حساسية عالية حين تعرض عليه قضايا تمس حرية التعبير، ذلك ان الفقه الفرنسي يعتبر حرية التعبير من أهم مقومات الدولة الفرنسية وركنا من أركانها. ومن يطالع سجل القضايا امام الحاكم الفرنسية يلحظ فورا انه في العديد من القضايا التي اقامتها مؤسسات كاثوليكية (وهو المذهب السائد في فرنسا) ضد منتجي أفلام تعرضت للسب المسيخ والسيد العذراء وبسائل دينية، تمس معتقدات الدين المسيحي والمذهب الكاثوليكي، ورفضتها الحاكم باستمرار وإصرار.

ومع ذلك، وربما كانت فرنسا اول الدول التي شرعت قوانين تمنع الطعن أو التشكيك أو تتحدى مقولة إن النازية ارتكبت جرائم ضد الانسانية، وذلك يشمل طبعاً الحديث عن المحرقة التي تلطخت وجه تاريخ أوروبا، وفرض القانون، المسمي بقانون «جيتس» على اسم عضو الجمعية الفرنسية (البرلمان) الذي اقترح القانون، غرامة تصل إلى 45000 يورو وبالسجن لمدة سنة على كل من يخالف هذا القانون. وفي عام 2007 صدر حكم قضائي ضد كاتب فرنسي طرح تساؤلات حول الحركة النازية، ولا تستقل فرنسا بهذا الموقف، بل تبعها أكثر من سبع عشرة دولة أوروبية تبنت تشريعات مماثلة، ولا سيما ما يتعلق بالحركة النازية.

وهنا يسأل لانا إن تنسأل: أين ذهبت حرية التعبير التي صانها المشرعون والقضاء الفرنسيون لآكثر من مئة وخمسين سنة؟ اليس في هذه التشريعات والاحكام انتهاك



عام 1984، فكيف تكون هناك حرية تعبير في نقد المذهب الكاثوليكي ورسم صور كاريكاتورية للرسول محمد، ولا تكون «حرية تعبير» هنا في البحث عن جرائم النازية، والجرائم التي ارتكبت ضد الانسانية؛ وأين الحرص القضائي الفرنسي بين حرية تعبير وحرية تعبير.

وإذا وجد المشرع الفرنسي، ومن ورائه المشرعون الأوروبيون، تبريراً في تجريم التشكيك في الجرائم ضد الانسانية، التي ارتكبت أثناء الحرب العالمية الثانية، ولم يجدوا في ذلك انتقاصاً من حرية التعبير، اليس من المناسب استصدار تشريع يحرم المَن بالمعتقدات الدينية والأينية، واعتبار أن ذلك لا ينتقص من حرية التعبير كذلك؟ لا سيما وان تجريم المس بجرائم النازية هي مسألة زمنية دنيوية، ولا تحظى بالفقاهة التي تحظى بها الرموز الدينية، ولا تستحق الشعار كما تثار عند الترمك على نأي أو على كتاب مقدس، لا يدرِك المدافعون عن حرية التعبير انه يوجد في العالم حوالي مليار ونصف المليار مسلم، ولا توجد سلطة مركزية تدير هذا النك الهائل من المؤمنين، الذين ينتشرون من اندونيسيا إلى المغرب، فضلا عن الدول الأوروبية والأمريكية،، وانه يكفي لفئة منهم ان تتصرف بالهامة من ان ينهبوا ومعتقداتها تهاجم باستمرار، ولا بد ان «تثار»، لكرامتها بدون تقويضها أو تخطيط، بل بمبادرات فردية؟ وبعد كل ذلك، فإن من قام بهذه الجريمة هم فرنسيو المولد والترفيه ولا أحد يسال ماذا فعلت بهم فرنسا حتى تحولهم إلى إرهابيين؟

* محام فلسطيني مقيم في الأردن

الاعتداء على معتقدات الناس ليس حرية رأي

د. صبري صيدم*



القدسيتي الذي ذاق مرارة الاحتلال وحجب الحريات وتدمير الشعوب واحتلال الأرض ونهب الثروات وتجويع البشر وتكريم الأفواه واستخدام العنف، كلها محرمت لا يقبلها أي إنسان حر، ولا تقبلها الأديان ذاتها، التي تتناول عليها المرة للصراع، لكنه ورغم كل هذا لم يقرر ذات يوم ان يستهزئ، لا سمح الله، بشخص النبي موسى عليه السلام، بل يحتفظ بمقام له ويحضر على تنظيم موسم سنوي له انطلاقاً من احترام الفلسطينيين للرسول ورسائلهم.

العنف مرفوض بكافة أشكاله واللجوء إلى أخذ القانون باليد أمر لا يقبله عاقل وعليه فإن العلاج يأتي على المسببات والأعراض والتناجح ولا يقتصر على تحدي النتائج، والإصرار عليه تماماً كمن يريد ان يعالج معدة رجل ميت!

لذا لا بد من نقاش هادئ متزن وصريح حول تعريف حرية الرأي؛ ولو ان كلا منا شرّع لنفسه ما اعتقد بأنه حرية لغني الناس جميعاً فهل مفتوحاً؟

المتنع يجب أن لا يأتي إلا برباط مجتمعي واضح يكفله القانون والاتفاق المجتمعي والاحكام للسبل العدلية والنسيج الأدسي والعقد الاجتماعي الواضح بين البشر.

فالأديان سواءً أعجبتني شخصياً أم لا ليست سلعة أمامي أتناولها متى أشاء أو أعطي لنفسي الحق، وبدعوى الحرية، أن أسخر جهدي للتناول عليها وتجريح أتباعها والنيل منهم وكأنهم مجردون من المشاعر والأحاسيس.

ولربما الدليل القاطع على تحييد الأديان واحترامها موجود لدى الشعب



لسامعيه: وهل يرون فيه عوجاجاً؟ الأعرابي البسيط: قد علم الله على أن في المسلمين من يسقيهم بقموع عوجاجه إن حصل. اليوم لا تستطيع تقويم عوجاج وما جاز في عصره لا يجوز الآن؛ بالطبع هذا تبرير واه للتعجية والتعالي... ولنفترض ان القول صحيح جدا... نرد بعددتين من الزمن الحالي، رئيس وزراء السويد أولف باله، القائمة الدولية المهمة، جرى اغتياله عام 1986 أثناء خروجه وزوجته من السينما... لم يكن بحرسه أحد، دخل السينما مثل أي مواطن عادي، تواضع نيلسون مانديلا وغيرها. اليوم مجرد مسؤول صغير في العديد من الدول العربية، عندما تم قافلة سيارته (للتموهية... يبرون تعدد السيارات) في أحد الشوارع... يتم اغلابة، رغم ألا أحد يعرف هذا المسؤول، لا من مواطني البلد ولا من الأعداء، فهم غير معين بقفله أمام من ذهب إليهم بمقدمه.

بعد بضعة ثمانين في الحرب العالمية الثانية، وتدمير قوتها وتنصيب أراضيه، وانهار اقتصادها تماماً. تسلم منصب وزير الاقتصاد في النشتر الغربي منها السياسي الاقتصادي الشهير لوينغ إيرهاف «اقتصاد السوق الاجتماعي»، التي أعاد ألمانيا بمعجزة إلى وضعها في الاقتصاد كقوة عالمية، وهو صاحب النظرية المشهورة «الرفاهية للجميع» وكان وعده باعادة الاقتصاد فيها إلى الوقوق على قدميه خلال سنتين فقط، وهذا ما حصل. لم يكن ليتم ذلك لو لا العمل الجاد من قبل كافة الألمان في موقعهم، حين خذوا دولا مثل أسيا، وجنوب أفريقيا والبرازيل وهدى التطور في كل منها؛ الهند وباكستان وصلتا إلى وضوية النادي النووي، رغم تواضع الاقتصاد في كل منهما.

نحن مستهلكون جيدين.. أسواقنا مفتوحة لكافة البضائع، ولكن الإنتاجية العربية.. جد متواضعة.. أسما لنا ذلك؛ فجزء بسيط منه تجيب عليه هذه المقالة، ربما تكون تفاصيل الإجابة على التساؤل من خلال أحد موضوعات المقالات لي مستقبلاً تحت عنوان: «أوضاع عربية.. وما كمنيت وما هب ساكتين إن امتد بي العمر».

* كاتب فلسطيني

أمراض عربية... موظفون يعتقدون أن الشعب خلق لخدمتهم

د. فايز رشيد*

معظم الموظفين، خاصة في الدوائر الحكومية العربية، وفي العديد من المؤسسات في مختلف القطاعات، ينطلقون من قاعدة أن الناس يتوجب أن يكونوا في خدمتهم، مع أن المفترض أنهم وظفوا لخدمة الناس وقضاء معاملاتهم؛ وعلى هذا الأساس يتقاضون رواتبهم، التي هي في أصولها تأتي من المواطنين، المفروضة عليهم ضرائب من قبل الحكومات، قد تصل في بعض الدول العربية، إلى حدود 50 نوعاً من الضرائب، تصطف في دور قد يكون طويل، ترى الموظف إما منشغلاً بمكالسة هاتفيه، أو تتمكيع إن كانت فتاة، أو هي أو هو غائب عن مقعد، تسال عنه زميله؟ فقجاب: بأنه إما ذهب للإفطار أو للحمام أو للصلاة! يطول الانتظار كما يقارب الساعة؛ تنتهضه من عندما يأتيه بعض معارفة مباشرة من الخلف فيلتظف في معاملته، بدون أكثرات بالواقفين المنتظرين؛ يعترض البعض من الآخرين فيقول الموظف مثل عاصفة هوجاء، الصليحة فيعامله مفتوحاً إنجازها في دقائق تحتاج لساعات أو تؤول إلى اليوم التالي، وهكذا دواليك.

هذا عدا عن الأختام والتوقيعات اللازمة من كثيرين في دوائر مختلفة، متباعدة الجغرافيا، في عاصمة الدولة المتسعة والمتمتدة كثيرا، باختصار: إنجاز المعاملة في دائرة رسمية عربية يحتاج إلى صبر أيوب. تصوروا بعض السفارات العربية، في عواصم عربية أخرى، إن احتجت مثلا إلى ختم السفارة على وثيقة، ستستعمل في الدولة ذاتها، لا تتقاضى رسم الختم (وهو 30 دولاراً مثلاً) إلا عن طريق بنك، مخطط المواطن العربي المطوب لإيداع أمره، للذهاب إليه واحتلال دور طويل لإيداع المبلغ في حساب السفارة فيه، ومن ثم العودة إلى السفارة لتقديم وصل الإيداع، ثم يفتقر في أن تأتي الاستلام الوثيقية في الثالثة ظهراً، في وقتنا العربي: ففون كبيرة في كيفية تعذيب المواطن في الدوائر الرسمية.

مناجح قليلة تطرقت لها.. وهي نقطة في بحر تعقيدات إنجاز المعاملات في العديد من الدول العربية.. المواطن العربي يعاني من تعالي

وعنجهية العديد من الموظفين: يتكلمون من أنوفهم وليس من أفواههم. في وطننا العربي بيروقراطية، ورساوى تنتشر مثل النار في الهشيم، ووصلت في بعض الدول إلى الحد، الذي أخذ يطلب فيه بعض الموظفين صراحة، رشوة من المواطن مباشرة، ولكل نوع معاملة سعرها الخاص. اتسأل: لماذا لا يتم وضع شروط مثل، التواضع، في التعامل مع الناس، التهذيب وللأسف: شرط، ضرورة رد التحية، عندما يحيي الناس الموظف المتعالي، ولا يرد، صدقوني ان هذه الشروط لا تقل أهمية عن الكفاءة. بالطبع لكل ظاهرة تفسير، الموظف البسيط يعاني فقراً من مسؤوليه، في الوقت نفسه لا يستطيع تفرقه.. مع التراكم تتوالى لديه عقدة لنقص، فقط يستطيع تفرقه في الوطن المسكين، المفترض فيه أن يكون اسفحة تمتص مجموع عقد الموظفين.

من الحقائق أيضاً، لو لم يحتل الموظف، بسيطاً كما أم مدير، منصبه، ويصح الناس بحاجه إلى ما يقدمه من خدمات! هل كان أحد سيسال عنه؟ أيضاً، من أخلاقيات التعامل، قادمة قفاهما، أنه كلما عملا الموظف مرتبة أو يزيدا تواضعاً وليس غروراً، في بلداننا ظهرت «الفرور» لدى الشخص، الذي يصعب مسؤالا وشهوراً، لكفاته بالطبع أو بحكم الصدفة: يعلق هاتفه أمام من قد يحتاجه؟ يترفع عن التعااض مع البشر.. وغير ذلك من المظاهر الخادعة والزائفة.

هؤلاء لا يدرون أيضاً انه لو أن المناصب بقيت لغيرهم لنا وطلتهم! هؤلاء يعتقدون بدخلوهم، في مناصبهم ومواقعهم، المفترض في الواقع والكراسي تترزين بمن يجلس عليها.. أسما في بلادنا العكس هو الصحيح لدى كثيرين، يتجمل هؤلاء بمناصبهم وكراسيهم، لوي «يتكرم» المعينون بسؤال أناتهم السؤال السياسي: لو لم يحتلوا المناصبهم.. إكتافوا في اعتبار أحد؟ لنلك شهدنا ونشهد وسنشهد سقوطا سريعاً للعديد من المغرورين من المشهورين العرب.

هؤلاء قد لا يدرون.. أو لم يقرؤوا عن قصة عربية إسلامية كبيرة.. الخليفة العادل عمر بن الخطاب؛ ناقشه أعرابي عادي في «تميز»، نفسه عن الآخرين.. في قطعة فماش جرى توزيعها من الغنائم، بعد معركة.. بكل التواضع أوضح له الخليفة: أنه أخذ حصتين، حصته وحصته ابنه عبد الله.. لم يبق قطع رأس الأعرابي.. كان الخليفة ينأى ظهراً تحت فين شجرة.. عندما مز به رسول كسري، ناقلا إليه رسالة منه، انذهل رسول كسري من المشهد، فقال جملة الشهيرة: عدلت فأمنت فمت يا عمر. هذه القائمة، استوعبت أعرابيا عاديا، خاطبه قائلا: لو رأينا فيك عوجاجاً لقموننا يسيوفنا، كان في ذلك برد على تساؤل الخليفة

عندما أتت مجلة «شارلي ابيدو» في باريس يوم الأربعاء الماضي ضد مجلة «شارلي ابيدو»، وبخض النظر عن الأسباب التي كانت وراء ذلك الاعتداء، وهو جريمة إرهابية بكل ما تعنيه هذه الكلمة وما تحمله من مدونات قانونية وسياسية.

والإرهاب هو الإرهاب، سواء وقع في فنادج عمان، أو في جبل محسن في طرابلس أو على مدارس الأونروا في غزة

« ضد «شارلي ابيدو» في باريس.. إلا أن ما هو لافت للنظر هو هذا الجيبيش الذي قاده الرئيس الفرنسي، حيث كان على رأس مظاهرة من ثلاثة ملايين شخص ومشاركة أربعين

رسالة إلى الله

ما قاله نيتشه، ودونكز، وما قال جاري الذي خرغ – يوماً – من الألم، «لقد مات الله الذي أمانت حياتي؟» كانت لي يا مولاي أم رابعة، وكانت تحفظ من القرآن إلا أربع سور، وحدتها يوماً عن دونكز فقالت لي قل له: «ولو أنك ترك البصائر الأند يقتل ربع مليون بكل أنواع الأسلحة، بدون أن يتدخل لإيقافه؛ وكأنه يحمل العلم المسؤولة جرائم بشار وغيره من المجرمين الكثر في سوريا والعالم، ما علينا يا مولاي من كل ذلك، بالنسبة لي: أنا أؤمن بك، وقد أعترض على ريتشارد دونكز الذي أنكر وجودك، فهو رجل له حساسيته الخاصة تجاهك، وأنا في الأخير لست مسؤولة إلا عن نفسي».

أذكر يوم أن صرخ نيتشه يا على صوته، هو يبني صنمه الجديد «السوبر مان»، قائلا «لقد مات الله، لقد قلته أنا يا ديننا». مرة أخرى، لم يرق لي قول نيتشه، الذي كان يجب إجم غضبه على الكنيسة والمسيح، الذي أعادت الكنيسة إنتاجه، وتقديمه لنيتشه الذي قتلته وصلبه، وجعل مكانه إنسان الكمال. غير أن فلسفة صديقنا نيتشه، ما قتلت الله في نفوس الألمان إلا ليحل محله هتلر، وهذه هي مشكلتي مع «فيلسوف السوبرمان».

أعترف أن نيتشه كان رجلاً خارقاً في طرائق التفكير، مشكلتي الوحيد مع نيتشه يا مولاي، أنه قال لي إن الله قد مات ليحل هو محله، وأنا لا أريد أن أجعل من نيتشه ربا لي، لأنني أستطيع أن أفكر كما يفكر، وأصل إلى نتائج مغايرة. ومع ذلك، وكما قلت لدونكز، قلت لنيتشه: أحترم ما ترى، لكن حياتي تصير بلا معنى، عندما أتصور للحظة واحدة أن الله غير موجود.

هذه مسألة محسومة لدي يا مولاي، أنت موجود، رغم كل

صنعاء، نزع عنه العباءة، وكسّر عن أنياب لا يحمله الأنبياء، ما أبشع بعض المتشيمين إليك يا الله، ما أبشعهم! أنا يا رب أراك أنت الذي «تحدث، كل هذا العالم، فيما يحاول البعض «إعادة إنشائه»، بما يتلاءم مع طموحاتهم، فيقولون لي السلطة والشريعة، أنا يا رب، رجل أثار لك أفكار بهذه الطريقة الأوتوقراطية. أحضرت لي جوليا مسيحة من المغرب، عندما ذهبت العام الماضي إليه في رحلة سياحية، وأهدتني إيها يوم عيد الفطر، فهل بغضبني أنا بعثت لها ببطاقة أتمنى لها فيه عاماً سعيداً، فيما هي قد أعطتني مسيحة أذكر بها.

قال لي أبي مرة بلهجة أهل الصحراء: «إن الله يحب حمران العربي، أي يحب أهل البروءة، وقلنت أنت لي «إنما المؤمنون إخوة»، وجانيت ثؤمن بك، تسهر على راحة المرضى في المستشفى، وتذهب إلى فلسطين، لتحمي بجسد ما بيوت الفلسطينيين ضد الجرافات الإسرائيلية، وتظهاتر أسس في لندن ضد «القوميين البريطانيين»، الذين قالت عنهم عنصريون لن يذهبوا مع المسيح إلى الله حينما يعود إلى الأرض، لأنهم يكرهون «عيال الله»، فهل من البروءة إلا أهدبها ببطاقة يوم عيد الميلاد؛ معترداً – يا مولاي – أنا لا أستطيع أن أكون بلؤم بعض المتشيمين إليك.

جاءة مني أن أبعث إليك برسالة، هكذا يسوق الكثير من المتشيمين إليك يا مولاي، لكنني في هذا الموقف العصيب، أرسلت رسائل عدة إلى جهات وأشخاص، أحياهم وأموأتا، بدءاً بالرسالة التي أرسلتها إلى المرأة التي أحجبت ذات مرة، والتي لم يات جوابها إلي اليوم، وبالغفل، أحجست للحظة بعثت بها إلى زعيم كتروني الذي لم يكفل نفسه عناء فتحها. سيدي و مولاي، يبدون لي هذه الزمن لا يعتقدون أنك موجود، وأنا لا يزعجني هذا الأمر، وأعرف أن هذا أمر لا يرقى إلى أن يكون مزاجاً لك، لذلك كبير، أنا أراك كبيراً لدرجة أنك أعطيت الناس حرية الإيمان والكفر بك.

أما أنا فمؤمن بك، لسبب بسيط، وهو أنني لا أستطيع العيش من دونك، مرة قال لي ريتشارد دونكز في محاضرة له في أكسفورد إنك «خرافة، مجرد وهم»، وإنك أصل كل الشرور في العالم، وحاول إقناعي بذلك، لا يخفي عليك يا مولاي إن دونكز كان يبئض يا يمامي، لكني قلت له: مشكلتي أنني عندما أتبعك أشعر باضغاض، وبالغفل، أحجست للحظة أنني تفكر في إغريقي انكشف ظهري، وبجست عن دونكز، فلم أجده، أسأأأأأأ إبيك، ونفروا الناس من بيوتك، إلى الدرجة التي جعلت جييس جويس يقول: «اجمل ما في هذه الكائنات أنها خالية من المحطين».

عندما أتت أعطرتوني للدكتوراه يا مولاي، كان أكثر

تهديدات إيران للسعودية و«عواقب الحرب النفطية»

مزيانية السعودية تركزت على إيرادات النفط، بينما يصل اعتماد ميزانية الكويت على النفط إلى نسبة 95 في المئة. وشكلت مبيعات النفط في عام 2013 نسبة 90 في المئة من إيرادات السعودية و92 في المئة من إيرادات الكويت. وفي المقابل، فإن ثلث ميزانية إيران فقط تعتمد على مبيعات النفط، ويشكل نسبة 60 في المئة من صادرات البلاد، حسب روحاني. وقررت منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك) عدم خفض الإنتاج لدعم الأسعار. وتقول السعودية إنها قادرة على تحمل تبعات انهيار أسعار النفط، وأعلنت برامج نفقات ضخمة هذا العام. وعلى الصعيد الاقتصادي تجادل السعودية بأن الأمر لا علاقة له باستخدام النفط كسلاح سياسي، وأنها محقة في رفض خفض إنتاجها سعياً إلى الحفاظ على حصتها من السوق في مواجهة المنتجين الثانويين الذين يعتمدون على النفط الصخري، ويبدو أن استراتيجيتها تقوم على اخراج هؤلاء من السوق

في تصريحات غير مسبوقة، توعد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الأول الدول التي اعتبر أنها تقف وراء انهيار أسعار النفط بأنها «ستندم على قرارها»، وذكر تحديداً السعودية والكويت مؤكداً انها «ستعانين من تراجع الأسعار مثلما تعاني بلاده». وتنكر السعودية والكويت أي دور لهما في انهيار الأسعار التي فقدت 60 في المئة من قيمتها منذ يونيو/حزيران 2014، بسبب زيادة الإنتاج، خاصة النفط الصخري في الولايات المتحدة، وتراجع الطلب في أوروبا وآسيا تحديداً. وتفيد الهيئة الأمريكية للمعلومات النفطية بأن العقوبات المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي جعلت صادراتها تتراجع من 2.5 مليون برميل يومياً عام 2011 إلى حوالي مليون برميل يومياً. وعودت إيران خسائراً تراجع صادراتها بإرتفاع الأسعار، ولكن الوضعية تغيرت الآن. وأشار روحاني في خطابه إلى تبعية اقتصاد السعودية والكويت إلى صادرات النفط. ولا يمكن هنا التقليل من أهمية تصاعد التوتر الذي حدد التهديدات العلنية، كما لا يمكن تجاهل أن اندلاع حرب الخليج في العام 1990 جاء بعد خلافات بشأن أسعار النفط أيضاً. وتظهر البيانات الاقتصادية أن 80 في المئة من

إعادة إنتاج 11 أيلول في شروط الربيع العربي



بكر صدقي*

■ شكل الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له مجلة «شارلي إيبدو» الفرنسية، في السابع من شهر كانون الثاني الجاري، نوعاً من استعادة سيناريو هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001 بكل أبعاده وتداعياته، لكن هذا الزلزال الذي استيقظ عليه العالم في صباح اليوم المذكور، وقع في ظل شروط أكثر تعقيداً، على خلفية ما يحدث في منطقتنا المضطربة منذ أربع سنوات، قد يكفي، الربط بين مجزرة 7 كانون الثاني/يناير وبمباعتات الربيع العربي، وأقعة هروب حياة يوميين-إحدى التورطيات في هجمات باريس- إلى سوريا عبر الحدود التركية، بعد أقل من 24 ساعة من وقوع الهجمات الإرهابية.

المقارنة بين الحدثين، نرى أن المسرح الجغرافي لحدث 11 أيلول/سبتمبر كان يجمع بلدين تفصل بينهما مسافات شاسعة هما أفغانستان والولايات المتحدة، في حين تقلصت هذه المسافة كثيراً في 7 كانون الثاني/يناير إلى تلك المسافة الفاصلة بين ضفاف البحر الأبيض المتوسط الذي يشكل حوضاً حضارياً واحداً، وكلمات أخرى، أصبح مصنع إنتاج الإرهاب وهدفه في مكان واحد، خاصة إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن قتلة رسامي الكاريكاتير الفرنسيين هم مواطنون فرنسيون، مقابل العائدية السعودية والإماراتية لمقتدى هجمات نيويورك واشنطن.

غير أن الجنسية الفرنسية لركبتي الجريمة البشعة لا يعفي المسلمين من مسؤولياتهم السياسية والأخلاقية في الإدانة الصريحة لهذه الجريمة الإرهابية التي ارتكبتها عدد من القتل باسم دينهم. لا جدوى من التبرؤ الساذج الذي يجرّد هؤلاء القتل من الإسلام. فالواقع يشير إلى تعدد توابل الإسلام، ومنها ما يسمح بارتكاب فظاعات باسمه، المطلوب، إذن، هو أوسع انشقاق عن هذا الإسلام الذي يعاند وقائع العصر وشروطه ويحارب قيمه الإنسانية العامة. فحزن لسنا أمام عدد محدود من الأفراد يمكن بسهولة أن نجر عليهم وتكافهم بالوسائل الأمنية والقانونية، بل أصبح لدينا «دولة إسلامية» ممددة على مساحة جغرافية واسعة بين العراق وسوريا، فضلاً عن امتداداتها في جيبو كثيرة في ليبيا ومصر وغيرهما من البلدان والمناطق. والأهم من ذلك أنه لدينا إيديولوجيا متصلة قادرة على إنتاج منظمات إرهابية كالقطر.

هذا هو الوجه الأول لكثرة 7 كانون الثاني/يناير التي يشكل العداء العنصري للإسلام والمسلمين وجه الآخر، مشهد القادة السياسيين الذين تصدروا مظاهر باريس المليونية تنديداً بالإرهاب، ويقدم لنا صورة معبرة عن تعقيد الحالة التي نواجهها في حقيقة «ما بعد شارلي إيبدو»، إذا جاز التعبير. يكفي حضور الإرهابي ننتهايو في هذه المناسبة ليشوش المشهد ويخلط الأوراق ويقدم الذرائع للمترددين في إدانة جريمة باريس، فهذا الحضور يعيد تذكيرنا بالحرب الفاشلة التي أطلقتها إدارة أوباما على تنظيم «داعش»، في العراق وسوريا، في الوقت الذي تغازل فيه مصنع الإرهاب العالمي في طهران ونسكت فيه على جرائم ربيب ولي الفقيه في دمشق.

هذا مختلف كل الاختلاف عن موقف الرأي العام الفرنسي والأوروبي، الرئيس الفرنسي لاند طلب من ننتهايو عدم الحضور في مظاهرة باريس. الحكومة الفرنسية، وكذا الأمانة، طلبوا صراحة بعدم الخلط بين الإرهابيين والإسلام، وأدانوا أي ردود فعل عنصرية واقعة أو محتملة ضد مسلمي أوروبا. وهذا حال معظم الرأي العام العاقل، باستثناء اليمين العنصري الذي لا يمكن التفاوض عن حجمه ووزنه المتصاعدين باطراد. هناك أيضاً من يشكون من ازدواج المعايير بالقول «هل دم 12 فرنسياً أغلى من 300 ألف سوري قوضوا بيد النظام الكيماوي المدلل في دمشق؟»، هذه محاججة فاسدة.

سكوت بعض المجتمع الدولي عن جرائم النظام الكيماوي لا يرد عليه بالسكوت على جرائم أخرى، وخاصة إذا كان مرتكبها نسيون جريمتهم إلى دين الإسلام. أما أن الإعلام والحكومات يمتصون أوزان متفاوتة لجرائم مختلفة وفقاً لهوية الركب، ويوجهون الرأي العام العالمي وفقاً لتعريف تراثهم سياساتهم، فهذا حقيقة نابعه من موازين القوى على الصعيد العالمي التي لا تهتم أبداً بمراعاة حرمة مبدأ العدالة. ونحن نتحمل بسخطاً من المسؤولية عن غياب العدالة هذا، فالسلطات المتوحشة التي تحكم بلداننا هي التي أفقدت دنيا قيمته قبل أن تفعل ذلك حكومات الدول القوية، وإرهابيون الإسلاميون استباحوا دنيا ما استرخصوها بانكتر مما فعلت سياسات دول الغرب.

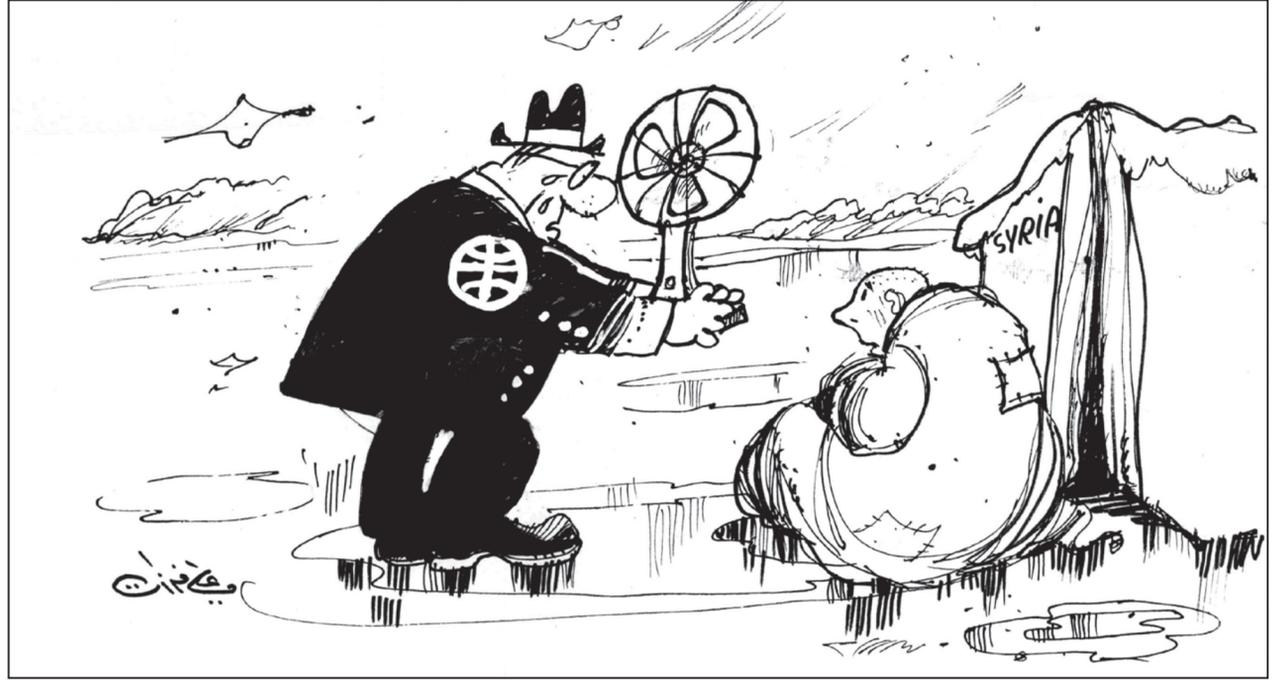
يشير الكاتب التركي جكنج تشاندار، بحق، إلى هذه المفارقة ذات الدلالة، يعيش في فرنسا ملايين الجزائريين منذ عقود، وعلى رغم أن الاستعمار الفرنسي للجزائر قتل مليون ونصف المليون من الجزائريين إبان حرب الاستقلال، لم يلجأ الجزائريون إلى عمليات انتقامية. في حين أن الوجهة الإسلامية الجهادية اليوم تستهدف أرق القيعم الفرنسية (حرية التعبير) ممثلة في رسامي كاريكاتير مجلة شارلي إيبدو، بدلا من مواجهة السياسات الغاشمة لدول غربية يعينها، يستهدف الإرهاب الخارج من مجتمعاتنا وثقافتنا أفضل ما في الحضارة الغربية من قيم. هذه هي العدالة ببساطة.

* كاتب سوري

النقط العالمي. لكن على عكس السعودية التي أصبحت تملك خيارات محدودة، أبرزها سلاح النفط، فإن الرئيس الإيراني يستطيع أن يستخدم أوراقاً عديدة بدءاً من تحريك الحوثيين على الحدود الجنوبية للسعودية، مروراً بتعطيل التقارب بين بغداد والرياض، وليس انتهاء بزيادة الدعم لنظام بشار الأسد، ودفعه إلى التشنج في مفاوضات تجسيم القتال التي يقودها المبعوث الأممي دي مستورا.

وفي المقابل فإن الرياض تأمل أن تجد إيران نفسها مضطرة إلى تسريع التوصل إلى اتفاق مع الغرب في المفاوضات بشأن برنامجها النووي لوقف النزيف الاقتصادي، لكنها سياسة لا تخلو من مخاطرة، إذ قد ترجح كفة التشنجيين في طهران، ما قد يصلب موقفها في المفاوضات النووية لإجبار الغرب على التدخل لدى السعودية منعا للوصول إلى حافة الهاوية.

وعلى أي حال، وبغياب حوار جاد بغية التوصل إلى «صفقة شاملة» لن يغيب عنها النفط والنووي والإقليمي، وعلى وقع حرب جديدة ضد «الإرهاب» تأمل طهران أن تعظم الاحتياج الغربي الي تعاونها، وبالتالي تعزز من نفوذها الإقليمي، تبقى المنطقة مندفعة نحو هوة خطيرة من الصراعات الجيوستراتيجية وربما العسكرية والأمنية أيضاً.



الصراع على أوروبا يدخل مرحلة جديدة



ثورة، ترى موسكو أنها خطت لها في العواصم الغربية، النظام الموالي لروسيا، واستبدلته بنظام حكم جديد موال للغرب، يعمل على إقامة شراكة وثيقة مع الاتحاد الأوروبي، ولا يخفي قاداته رغبتهم في الانضمام لحلف الناتو. أوكرانيا هي غنى روسيا الاستراتيجي، لم تتمتع طوال تاريخها تقريبا بوضع مستقل عن روسيا؛ ويعتبر تحولها من دولة صديقة لروسيا إلى عضو في الناتو تهديداً غير مسبق لمقدرات روسيا الاستراتيجية. قيام روسيا بضم شبه جزيرة القرم، التي تحضن وجوداً عسكرياً روسياً مهميناً، وتشجيعها المقاطعات الأوكرانية الشرقية، ذات الأغلبية الروسية، على التمرد والمطالبة بالاستقلال عن كييف، كان الرد على ما تصورته موسكو تحديداً غريباً على خط الدفاع الروسي الأول. في المقابل، فرضت الدول الغربية عقوبات اقتصادية باهظة على روسيا، وترحب اليوم بانهايار أسعار النفط، الذي يدفع روسيا إلى مازق اقتصادي - مالي متفاقم.

في المقابل، أعلن في موسكو عن أن الرئيس بوتين أصدر أمراً بتغيير العقيدة العسكرية لجيش بلاده، وليس حلف الناتو في مقدمة مصادر التهديد للأحد الروسي. الولايات المتحدة هي الطرف الرئيسي الثالث في مجمل هذه التحولات، لم تزل الولايات المتحدة تتصرف في آخر جلساته قبل عطلة الأعياد، صوت البرلمان الأوكراني بأغلبية كبيرة على مشروع قانون بالتخلي عن حلاله الحياد، التي أقرتها أوكرانيا منذ استقلالها عن الاتحاد السوفييتي، وتعتبر هذه الخطوة أكبر مؤشر حتى الآن على عزم كييف الانحاق بحلف الناتو في المستقبل.

في المقابل، أعلن في موسكو عن أن الرئيس بوتين أصدر أمراً بتغيير العقيدة العسكرية لجيش بلاده، وليس حلف الناتو في مقدمة مصادر التهديد للأحد الروسي. الولايات المتحدة هي الطرف الرئيسي الثالث في مجمل هذه التحولات، لم تزل الولايات المتحدة تتصرف في آخر جلساته قبل عطلة الأعياد، صوت البرلمان الأوكراني بأغلبية كبيرة على مشروع قانون بالتخلي عن حلاله الحياد، التي أقرتها أوكرانيا منذ استقلالها عن الاتحاد السوفييتي، وتعتبر هذه الخطوة أكبر مؤشر حتى الآن على عزم كييف الانحاق بحلف الناتو في المستقبل.

مجلس هذه التحولات، لم تزل الولايات المتحدة تتصرف في آخر جلساته قبل عطلة الأعياد، صوت البرلمان الأوكراني بأغلبية كبيرة على مشروع قانون بالتخلي عن حلاله الحياد، التي أقرتها أوكرانيا منذ استقلالها عن الاتحاد السوفييتي، وتعتبر هذه الخطوة أكبر مؤشر حتى الآن على عزم كييف الانحاق بحلف الناتو في المستقبل.

مجلس هذه التحولات، لم تزل الولايات المتحدة تتصرف في آخر جلساته قبل عطلة الأعياد، صوت البرلمان الأوكراني بأغلبية كبيرة على مشروع قانون بالتخلي عن حلاله الحياد، التي أقرتها أوكرانيا منذ استقلالها عن الاتحاد السوفييتي، وتعتبر هذه الخطوة أكبر مؤشر حتى الآن على عزم كييف الانحاق بحلف الناتو في المستقبل.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

المتطرفون الإسلاميون في الغرب: جدلية المعادلة الصفرية



الكلياني في الأرض السورية والعراقية على المذهب الداعشي جدير بالاتباع والانقياد الأعمى له. فهو بتبسيطه الساذج لأزمة العرب والمسلمين يضع الحل في ثنائيات مهولة في واقعيتهما في ذهن متلقيها المقهور، ومخيفة في عقابيلها على قدرة الشعوب العربية والإسلامية المقهورة والمظلومة على الخروج من نطق اليأس الذي أريد إدخالها فيه عنوة، يمثل في معادلة صفرية مهماتها: «وتقوا بعضنا من الموت الزؤام الذي طالما أنقذتموا نأياه»، وهي معادلة صفرية لا يستقيم إبطائها إلا بإبطال عناصرها وتحرك أبنائها الوطن السوري وكل أقاليمهم في الدول العربية والإسلامية لتتحقق حقه الطبيعي في الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية بدون تأمر مختال وسيخفف لغازية في نفس يعقوب لم يعد خافياً على من قضى نحبه من أفواج المهجورين من العرب والمسلمين في الغرب في فوابع مهولة، وهم يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم، ويعيونهم معلقة على لبيب الجحيم الداعشي الذي لن يبغي ولن يذم ما دامت تلك المعادلة الصفرية قائمة.

* كاتب سوري مقيم في لندن

بتعاقب وبمضي حثيثاً نحو السلم والرفاه. بيد أن هذا التصور لأوروبا سرعان ما أخذ في التشقق، أصبح واضحاً، خلال السنوات القليلة الماضية، أن الاتحاد الأوروبي تحول إلى مشروع ألماني، تهيمن ألمانيا على قارته الاقتصادية والمالي، كما على سوقه، بصورة لم تعرفها القارة في تاريخها، ولأن بريطانيا لم تحسم موقفها مطلقاً من القبول بموقع ثانوي خلف ألمانيا وفرنسا في الاتحاد الأوروبي، أو العودة للعب دور الجسر بين أمريكا والقارة الأوروبية، تشهد الساحة السياسية البريطانية جدلاً حاداً حول جدوى البقاء في الاتحاد. إن قررت لندن في النهاية الخروج من الاتحاد الأوروبي (وهي لم تقبل أصلاً الانضمام في نادي اليورو)، أو التحلل من جزء ملموس من اتفاقيات العضوية، فإن السيطرة الألمانية على الاتحاد ستتعزز. ولكن القارة الألمانية الاقتصادية باحث من الضخامة بحيث لم يعد المجال التجاري الأوروبي كافياً لتلبية طموحاتها؛ وهذا ما يدفع برلين إلى العودة لسياسة التوجه شرقاً، التي وضعتها فيلي برانت في نهاية الستينات ومطلع السبعينات، والتي شككت هاجس ألمانيا النازية في الثلاثينات والتأخرات التي لا تحصى تعني سياسة التوجه شرقاً أوكرانيا ودول البلقان وتركيا ووسط آسيا والصين، وحسب، ولكن أيضاً، وبصورة أساسية، مصدر الطاقة الرئيسي لألمانيا وأحد الأسواق الرئيسية لصناعاتها. الشككة، أن سياسات روسيا في السنوات القليلة الماضية لم تعد كما كانت ألمانيا قد توقعته، بعد سنوات من تعزيز برلين لعلاقتها الاقتصادية والمالية مع موسكو، وغضبها النظر حتى في حرب بوتين في جورجيا.

مشكلة روسيا مع الغرب متعددة الجوانب، هناك، أولاً، مسألة نشرة الدرع الصاروخي الأمريكي المضاد للصاروخ في شرق ووسط أوروبا؛ وثانياً، ما تصفه موسكو بنقض الغرب لوعدهاته عشية نهاية الحرب الباردة بعدم توسع الناتو في دول وأرسو السابقة؛ وهناك ثالثاً تراجع الغرب عن وعود المساعدة في تحديث البنية التحتية الصناعية الروسية. اجتمعت هذه الإشكاليات مع سرعان لحظة اندلاع الأزمة الأوكرانية قبل عام، عندما اطاحت

د. بشير موسى نافع*

■ ثمة ثلاث دوائر رئيسية للصراع مستمر خارطة العالم الاستراتيجية حتى منتصف هذا القرن، وربما ما هو أبعد من ذلك: الصراع على أوروبا، الصراع على الشرق الأوسط، والصراع على حوض الباسيفيك، فيما يلي ملاحظات أولية حول الدائرة الأوروبية.

بصورة ما، ومنذ صعود أوروبا الغربية التثير إلى صدارة خارطة القوة العالمية في القرن التاسع عشر، أصبحت حرب العالم الكبرى كلها تقريبا حروباً أوروبية، بما في ذلك حروب السيطرة الاستعمارية، حروب التنافس الاستعماري، وحروب قوى القارة في المسرح الأوروبي وخارجه، بعد نهاية الحرب الباردة، أحر الحروب الأوروبية الكبرى، بدأ أن القارة في طريقها نحو حقبة طويلة من السلم والرفاه غير المسبوقة، تقودها الكتلة الغربية.

هزم الاتحاد السوفييتي في الحرب الباردة، وبدلاً من التهديد الذي مثله لأوروبا الغربية طوال أربعة عقود، أصبح على التخلي عن حلف وأرسو، ثم عن البنية السوفييتية نفسها، وخخت روسيا خطوات متسارعة نحو التعاون مع الغرب، بل إن الرئيس الروسي الأسبق يلتصق طلب انضمام روسيا لحلف الناتو، من جهة أخرى، ساد أوروبا الغربية شعور بالتفائل بأن تجربة إرساء ألمانيا التي شكلت عقدة التوترات الأوروبية منذ وجودها في القرن التاسع عشر، في السوق الأوروبية المشتركة، ومن ثم لاتحاد الأوروبي، وفي حلف الناتو، قد نجحت، لم تعد ألمانيا، بالرغم من قوتها الاقتصادية المتزايدة منذ الستينات، مصدر تهديد لجوارها الأوروبي، وقبلت بالتعاون الاقتصادي والامن - الاستراتيجي في إطار الوحدة الأوروبية وحلف الناتو، وخلال سنوات قليلة من نهاية الحرب الباردة، كانت الوحدة الأوروبية تتسع لتضم عدداً كبيراً من دول وسط وشرق أوروبا، والناتو يحفز شرقاً إلى دول حلف وأرسو السابقة، في التطبيق والتغريب ورومانيا. شهدت أوروبا اندلاع سلسلة من الحروب في البلقان، بفعل انهيار يوغسلافيا، ودمجها لاحقاً، ولكن قادة الحكومات الأوروبية سرعان ما تجاوزوا هذه الحرب، كانوا مجرد صداع مؤقت لجسم

د. مصعب قاسم عزايوي*

■ إن تحليلاً رصيناً للفاوجة الإنسانية التي حدثت في مقر مجلة «شارلي إيبدو» الفرنسية يستدعي استحضار مبدئية الاستنكار لهول الواقعة، بالتوازي مع ضرورة التفكير في الأسباب الموضوعية والمتواترة في صياغة تفاصيل عملية صناعة التطرف الإسلامي، وتكوين المتطرفين الإسلاميين من أبناء الجاليات العربية والمسلمة في الغرب.

ويمكن للتفكير المنعم في الواقع العياني الشخص أن ينطلق من بديهية أن أولئك المتطرفين لم يولدوا منطلقاً من أصل، وإنما تم تكوينهم بشكل تراكمي ومتأثر مع المحيط الاجتماعي الذين يعيشون فيه في الغرب عمومًا، بالتوازي مع التحفيز مدفوع في نموذج ومفاعيل علاقاتهم مع النظام المؤسساتي في الدول الغربية، وخاصة دول غرب أوروبا، الذي لا تزال العنصرية المؤسسة (Institutional Racism) حالة راسخة فيه لم تبذل لها الحكومات الغربية جهوداً فعلياً مؤثرة لاستئصالها، وذلك لحاجتها العنصرية لها في استغلالها الشعبي لحرف نظرها جماهيرها الانتخابية عن حقيقة سلسلة الأزمات البنيوية والعضوية التي تعيشها المجتمعات الغربية، وتقديمها على أنها أزمة تولدت بشكل توافسي مع وجود أولئك المهاجرين المومنين الذين سرقوا الوطائف من مواطني تلك الدول وشاركوهم في قوتهم، ودون أن يتم الإشارة

إبتسامة صينية في أستراليا



رفعت هذه المشجعة الكروية الصينية علم بلادها على رأسها مع بدء المباراة بين المنتخب الصيني والأوزبكستاني في بطولة أمم آسيا في «بريزبين» الأسترالية.

مساء السبت الرابع والعشرين من الشهر الحالي، وخلال الفعالية، تعرض سلسلة صور من مشروع تنفذه حالياً في فلسطين، يستكشف الأرض.

● شارك عشر فارتسات من مختلف دول العالم في «مهرجان الديبري العمانى للخيول» الذي تقيمه سلطنة عمان في يناير من كل عام، وتقام يوم غد الجمعة الجولة الأولى لبطولة الشبيخة فاطمة بنت مبارك العالمية للسيدات على مضمار «الرحبة» لسباق الخيول.

● شهد الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث القطري يوم أمس حفل توقيع كتاب «للكاتب الصحافي جابر الحرمي رئيس تحرير جريدة «الشرق» في معرض الدوحة الدولي الخامس والعشرين للكتاب وذلك بحضور عدد من ضيوف الدولة وجمع من الإعلاميين والمثقفين.

● المطربة المصرية سلمى صباحي، تعود للغناء والحفلات بعد توقف دام 5 سنوات من خلال حفلة تحييها اليوم الخميس، في ساقية الصاوي في القاهرة بعنوان «حفلة الرجوع».

● النجم المصري نور الشريف، أعلن أنه سيبدأ تصوير مسلسله الجديد «أولاد منصور التهامي» مطلع مارس/ آذار المقبل، حيث يعكف حالياً على قراءة الحلقات واجتمع مع المؤلف مصطفى محرم والخرج سميح النقاش، لوضع خطة العمل.

● الفنانة الأردنية مريم موبنيلازي غرافي تقدم محاضرة وعرضاً أدائياً بعنوان «أرض أداثية» في الخامسة

أحوال الناس



من يعيد لأمتنا كرامتها وهيبتهها؟



سهيل كيوان

ما من عربي بغض النظر عن دينه أو مذهبه أو موطنه أو انتمائه السياسي إلا وسال نفسه هذا الأسبوع «لماذا لا نعامل مثل بقية البشر»!

حتى التساؤلات يعرفها ويردها الجميع، من عامل النظافة حتى الأستاذ الجامعي والكاتب والصحافي! لماذا ينتفض العالم انتصاراً لقتيل أو سجين رأي في كل جهات الأرض ولا يحرك شعرة لأجل عرب يسفلون ويسجنون ويغتصبون ويشردون ويبادون بعشرات الآلاف!

غضبنا وبصقنا على شاشات التلفزيون وعلى الصحف وعلى صور ذئاب العالم وهم يتظاهرون ضد «الإرهاب الإسلامي»!

رأينا «حماسة السلام» تنتباهو يدعو يهود فرنسا لأن يهاجروا إلى «فلسطين» ويعدم بالأمن والأمان والاستقرار في «وطن آبائهم وأجدادهم»!

السؤال الذي أسأله لنفسي كعربي!

هل من زعيم عربي يأخذ على عاتقه دعوة المهاجرين من أبناء بلده إلى أوروبا بأن يعودوا إلى بلدانهم التي ولدوا وترعروا فيها! هل يعدم بالأمن والأمان على أزواجهم وأموالهم وكراماتهم وعقولهم وحررياتهم وحفظ إنسانيتهم!

هل من زعيم عربي يأخذ على عاتقه ويرجو ويتوسل الذين يركبون البحر هرباً من بلدانهم ويقول لهم مقولة وديع الصافي «يا مهاجرين ارجعوا غالي الوطن غالي» أم أنه يعمل على تخفيف أزمة البطالة والمعارضة في بلده من خلال تشجيع الهجرة وفض الطرف عنها!

هل توجد قوانين توفر حياة كريمة للمواطن كي يبقى رافعاً رأسه سواء كان معارضاً أم مؤيداً! هل يعد بقانون يسمح بحرية الصحافة بما في ذلك رسم الكاريكاتير دون تكسير أصابع الرسام أو اغتياله أو الرقص في بطن رئيس تحرير الصحيفة في الشارع من «جهات مجهولة»!

هل يستطلع كاتب أن يطرح أي تساؤل وجودي يخطر في باله من خلال قصة أو رواية دون التعرض لتهمة التخوين و«إضعاف صمود الوطن والمس بوحدته» أو التكفير ومطالبته بالتوبة!

السؤال الذي يجب أن نسأله لأنفسنا، من الذي أوصلنا إلى

هذه الدرجة السفلى من البشرية! من الذي أوصلنا لتكون (ملطشة) للأمن من الشرق والغرب، وطبعاً إسرائيل على «رأس الكروم»! من الذي وصل العربي لأن يشعر بأن عرويته باتت عبثاً عليه وليس فخراً له!

هل تعلمون أن على الإنسان قبل أن يطلب من الآخر احترامه أن يحترم نفسه!

هل تعلمون إنكم لم تفعلوا أفواهكم ولم تقولوا بمظهارة واحدة احتجاجاً على اعتقال صحافيين أو قتلهم في بلدانكم.

هل تعلمون إنكم تجاهلتم ذبح فتان لأنه غنى ضد بشار الأسد، ولم تتظاهروا احتجاجاً على سجن فتانين كثيرين، ولم ترمك ولفقات تضامن ولا مظاهرات احتجاج واعتصامات!

هل تعلمون أن قطاع غزة محاصر منذ سنوات من قبل إسرائيل وأن المشير السبيسي شدد الحصار أكثر وأكثر، فمأذا فعلتم لتخفيف الحصار بل لماذا تخفيفه وليس إنهائه!

أنتم لم تحترموا كرامة وإنسانية مئات الآلاف من السجناء في بلدانكم وبرتتم ما يفعلها هذا النظام أو ذلك، أو صمتم وأنتم تعرفون أن ذنب هؤلاء هو ظلمهم للحرية والعيش بكرامة.

في زمن ما كان العربي يفخر بعرويته ويصرخ بكبرياء، سجّل أناس عربيين من يستطيع أن يهبط في مطار عربي ويفخر أمام أخيه العربي بأنه عربي أملاً يتعامل لأث! بينما يرى أن التعامل مع الأجانب أرقى بكثير في المطار والفندق والمطعم والسوق!

في يوم ما كان هناك من يقف أمام الملايين ويهتف «رفع رأسك يا أخي العربي» أين هو هذا الصوت! وأين العربي الذي يرفع رأسه! فمن يرفع رأسه قد يتهم بتحريض الغيوم على القصر، وقد يخسر رأسه، أو يُحاصر ويصادر إلى أجل غير مسمى، وقد يجلد على فقاهه لأن رأسه يجب أن يبقى في فقاهه!

من هو العربي الذي يضمن أن تسلم جثته لذويه احتراماً للموت والشاعرهم وأن لا ينقل جثمانه بالجرافة كبرميل زباله إذا ما اشتراك بمظاهرة شعبية ضد النظام في بلده وأصيب (بجملته) أثناء التظاهر!

في يوم ما كان هناك من يشهد ببلاد العرب أو طاني من الشام ليغان بملء فيه... فصار التشديد «معبرفح أقسى كرابيسي من مبارك إلى السيسي»، وصار الهارب من جهنم اليراميل المتفجرة مطالباً بكفيل وألف دولار من البلد الشقيق، كي يُسمح له بالدخول إلى خيمة غارقة بالثلج والوحل.

كيف نطلب من العالم أن يحترماً ونحن نحرض ليلاً ونهاراً على المعارض والمحتفل!

كيف نطلب من العالم أن يستحي منا بينما نحن نمر مرور الكرام على أطفال يتجندون في الخيام أو لا تدفن وراء أنقاض بيوتهم من العاصمة!

كيف نطلب من العالم احتراماً منا دمتنا لا نطالب بدماء أكثر من 500 طفل من أطفال قطاع غزة منذ أول يوم لقتلهم بأعنى آلة حرب في العالم! لم نلاحق المجرمين في المحافل الدولية، ولم نقم الدنيا ونقعدها حتى هذه اللحظة!

كيف نصمت ونحن نرى طفلاً يرضع من كلبه لإسكات جوعه في مخيم اليرموك!

شكراً لمن منح فرقة التخت الشرقي من غزة «النسر الذهبي» في برنامج المواهب العربي، ولكن هل تكفي الدموع من المحيط إلى الخليج كعملية تطهير لضامناً تجاه أطفال وشعب قطاع غزة المحاصر منذ سنتين، والذي يستشهد رجاله إذا ما لاحقوا سرب أسماك على بعد كيلومترات من شواطئها!

كم عدد التظاهرات التي أقمناها تضامناً مع صحافية حكمت بالجلد والسجن لأنها هاجمت وزيراً في نظام يمنع قيادة المرأة للسيارة!

كم مليون خرج منا إلى الشوارع احتجاجاً على قطع رأس امرأة أو فتى أو أسير أو صحافي على يد ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية!

أسئلة كثيرة علينا أن نطرحها على أنفسنا قبل طرحها على الآخرين. فلنغضب لإنسانيتنا، ولنحترم أنفسنا كي نغرض احترامنا على الآخرين، كي نعيد لأمتنا كرامتها، لأن ننتظر من الآخرين الذين لهم مصالحهم وعصريتهم وحساباتهم بأن يعيدوها لنا.

نبات مفترس يتغذى على... النمل

تقلل راجعة إلى أعشاشها لتخبر أقرانها بمكان وجود هذه الواجهة الشهية، ثم تسير أسراب النمل بعد ذلك نحو الفخ وهي غافلة بحثاً عن الطعام ليتم الإيقاع بها لأن النيات عمد أن تد إلى جعل الفخ زلقاً لا يمكن الفكك منه لذا فإن النيات يكون قد ترك أفراد النمل من الكشافة تعود إلى حال سبيلها لكنه يخدع أسراباً أخرى ليلتهمها في نهاية المطاف.

وحتى يتحكم النيات في الموقف ليكون الفخ زلقاً فإنه يفرغ عصاره سكرية تمهد السبيل لسطح الفخ كي يكون رطباً وذلك من خلال تكثيف بخار الماء عند مستويات منخفضة من الرطوبة وذلك بالمقارنة بأسطح النباتات الأخرى.

ويسهم ذلك في تنشيط الفخ خلال فترات الظهيرة عندما تكون معظم الحشرات النشطة نهاراً لا تزال تجوب المكان جيئةً وذهاباً.

وقال أولريك باور عالم الأحياء بجامعة بريستول البريطانية الذي أشرف على هذه الدراسة التي أوردتها دورية (بروسيدنجز أوف ذا رويال سوسايتي بي) التي تختص بنشر

■ واشنطن- رويترز: يمثل نبات مخادع يأكل النمل ويمنو في جزيرة بورنيو الإندونيسية برهانتا حياً على إن الداهة وحده ليس كافياً للتفوق على الفريسة.

ويقول العلماء إن هذا النبات اللاحم الذي ينمو في المناطق الحارة عادة ما يستغل قنابات الطقس الطبيعية لضبط درجة لزوجته فخاخره الزلقة كي يقتصر ويتغذى على أسراب من النمل في المرة الواحدة بدلاً من أن يقاتل أفراد النمل.

وتضمن البحث أنواعاً أسبوية من نبات البوقية الذي اتخذ اسمه من شكل الأوراق الشبيهة بالبوق الذي يمثل فخاً تتزلق فيه الحشرات، وعندما تكون حاقة بوق النيات رطبة فإنها تصبح زلقة بصورة كبيرة ليستقط فيها النمل الذي يسير على سطحها ويصير لكمة سائخة لهذا النبات المفترس.

إلا انه في الطقس المشمس الحار يجف سطح البوق ويصبح آمناً لسير النمل، وتمثل أحاد النمل فرقاً استكشافية لخدمة مستعمرات تتولى استطلاع وجمع الرحيق العذب من الفخ قبل أن

العثور على أكثر من مئة جثة في نهر شمال الهند

■ نيودلهي- د ب أ: ذكر مسؤولون الإربعاء أن أكثر من مئة جثة محتللة عثر عليها في أحد وادف نهر الجانج في شمال الهند.

وقالت السلطات أنها تعتقد أن المتوفين دفنوا في المياه على الرغم من أنه صدرت أوامر بإجراء تحقيق للشرطة، وأحياناً ما يتم استخدام الدفن في المياه عندما لا تستطيع الأسر حرق الجثث. وجرى انتشال 30 جثة من النهر بمقاطعة أونا بولاية أوتار براديش الثلاثاء، والأربعاء عثر على 104 جثث. وقال كبير مسؤولي المقاطعة سارو براساد إن جهوداً تجري لإجراء اختبار الحمض النووي «دي.إن.إيه» على الجثث وتحديد هوياتها. وأضاف «نحسرت المياه في النهر ولهذا السبب ربما ظهرت الجثث على السطح». وأظهرت الصور التلفزيونية غرباناً وكلاباً تتغذى على الجثث المنفخة في المياه الضحلة. وتعهّد حزب رئيس الوزراء ناريندرا مودي بتطهير النهر الشهير بقلوته وهو أكثر المرات المائية المقدسة في الهند. ويطلب نشطاء حماية البيئة بوضع نهاية لدفن الجثث في مياه نهر الجانج.

اتجاه جديد للمواعيد الغرامية في صالات التمارين الرياضية

■ شتوتجارت- د ب أ: يمكن أن يتسبب الخروج في موعد أول في تعرق اليد خلال انتظار الشخص القادم ولكن هناك اتجاه جديد في المواعدة السريعة التي تشجع الطرفين على بذل مجهود كبير والتصيب عرقاً خلال التمارين. وتقوم شركة «سبورت دييت» وتعتبر/ مواعدة رياضية/ ومقرها برلين بجلب عشرة رجال وعشر نساء معاً لأداء التمارين الرياضية في مجموعات تضم كل منها اثنين ليتعرف كل منهما على الآخر. ويعتقد أصحاب الشركة الألمانية إن الوجود التي تعلوها المرأة مع القليل من التعرق هي عامل تحفيز رائع عند البحث عن شريك الحياة. ويقول موقع الشركة: «سوف تعرف على الفور ما إذا كانت الكيمياء (بينكما) صحيحة أم لا». والميزة الأخرى أنك لن تحضر لإحصاء عدد السعرات الحرارية إذا كان الموعد التالي في مطعم.



«كلوي».. و«إنها دائماً مشمسة»

النجمة السينمائية «كلوي ديكسترا» حضرت حفل العرض الأول لفيلم «إنها دائماً مشمسة».. في فيلادلفيا، في قاعة «دي جي آيه» في لوس أنجلوس.

فيضانات موزمبيق تودي بحياة 8 أشخاص

■ مايبوتوب: ذكرت تقارير إعلامية الأربعاء أن الفيضانات أودت بحياة ثمانية أشخاص على الأقل كما شردت الآلاف وجرفت بعض منشآت البنية التحتية والحقت أضراراً جسيمة ببعضها الآخر في موزمبيق.

ولم تفصح السلطات عن الحصيلة الرسمية لعدد قتلى الفيضانات التي وقعت نتيجة هطول أمطار غزيرة خلال نهاية الأسبوع، ولكن صحيفة نوتشياس قالت إن خمسة أشخاص من إقليم مانیکا بغرب البلاد لقوا حتفهم، وأوضحت الصحيفة أنهم غرقوا أو سقطت عليهم المباني المنهارة.

وقد أعلن في وقت سابق عن مقتل ثلاثة أشخاص عقب أن حاصرتهم مياه الفيضانات في جوروي وكوامبا بشمال البلاد، وسأ زال هناك 18 طفلاً في عداد المفقودين في موكوسا في إقليم زامبيزيا بوسط البلاد، حيث فاض نهر ليكونجو، مما اضطر 15 ألف شخص للهرب من منازلهم.

ونقلت إذاعة موزمبيق الرسمية عن إيليسا سوماتي، المسؤول في إقليم زامبيزيا القول إن هناك مخاوف من ارتفاع حصيلة القتلى. ويقدر بأن نحو 100 ألف شخص اضطروا من الفيضانات التي ضربت شمال ووسط البلاد.

قبولة 30 دقيقة يومياً تنمّي ذاكرة الرضع

■ القاهرة- الأناضول: أظهرت دراسة بريطانية حديثة، أن نوم الأطفال الرضع لمدة 30 دقيقة في وسط النهار، فيما يعرف بالقبولة، يعزز مهاراتهم في التعليم، ويساعد على تذكر المهارات المكتسبة حديثاً.

البحث الجديد أجراه علماء من جامعة «شيغيفيد» في المملكة المتحدة، بالتعاون مع باحثين من جامعة «الروور» الألمانية، ونشرت نتائجه الأربعاء، في «دورية الأكاديمية الوطنية للعلوم».

ولتقييم تأثير نوم القبولة، على ذاكرة الأطفال، راقب الباحثون 216 طفلاً رضيعاً، تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 12 شهراً، ووجد الباحثون أن أفضل وقت لاكتساب الأطفال الرضع مهارات جديدة، هو قبل دخولهم في نوم القبولة، حيث أظهر الأطفال الذين تعلموا مهارات جديدة قدرة كبيرة على تذكر ما تعلموه قبل نوم القبولة، الذي استمر لمدة 30 دقيقة فقط، بالمقارنة مع الأطفال الذين يناموا في فترة الظهيرة، وأشار الباحثون إلى أن النوم لمدة أقل من 30 دقيقة، لا يعتبر فترة كافية، لتعزيز قدرة أدمغة الرضع على استدعاء وتوحيد المعلومات الجديدة التي اكتسبوها.

كلبة تركب الحافلة وحدها لتذهب إلى المتنزّه... كل يوم

سياتل- رويترز: قال مسؤولو النقل العام في مدينة سياتل بولاية واشنطن الأمريكية إن كلبة سوداء من سلالة اللايرادور اسمها إكليبيس اعتادت أن تركب الحافلة العامة دون صاحبها لتذهب إلى متنزه مخصص للكلاب.

وقال جيف سويتزر وهو متحدث باسم هيئة النقل في كينج كاونتي إن مدينة سياتل صديقة للحيوان ويسمح للكلاب فيها باستخدام وسائل النقل العام بقبول قليلة للغاية وإن كان ذلك يتم عادة مع أصحابها.

وأكدت هيئة النقل صحة هذه الرواية غير المعتادة قائلة إن رحلة إكليبيس كانت محط الأنظار وفتحها الركاب والسائقون، وعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية ركبت إكليبيس الحافلة وحدها من محطة قريبة من منزلها في ضاحية بيل تاون في سياتل وكانت تبقى في الحافلة أربع محطات لتنتزل في متنزه مخصص للكلاب.

ولاحظ مايلز مونتجومري المدير في محطة (كيه.آي.إس.ديلبو) أثناء وجوده في الحافلة كلبة سوداء في الممر تنتظر إلى المقعد الشاغر بجواره.

وقال «فقرت وجلست وبدأت أدا عبيها فقال رابك إلى جوارى (نعم هذه هي الكلبة التي تركب الحافلة كل يوم وحدها لتذهب إلى متنزه الكلاب)».